



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثانية والثلاثون العدد 10242 الخميس 22 نيسان (أبريل) 2021 - 10 رمضان 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10242 Thursday 22 April 2021



الكاتبة سلوى محسن: الشللية هي معادل غياب المؤسسات الثقافية في مصر

12



اتهامات لعماد فراجين بالاستهزاء بالتقاليد الأردنية

15



حفيظ دراجي: تجعيد أم تراجع أم سقوط مشروع السوبر الأوروبي؟

19

هل سيتصالح الأرمن والأتراك؟

23



الأمير حمزة «له ضلع، فيما حصل لكنه خارج التقاضي... ورئيس الأعيان يتصدّر تقديم الرواية الرسميّة الأردنيّة: القصر سيضمن عدم تكرار «سيناريوهات الطموحات والأوهام»... واجتماعات سيادية حول «الخطوة التالية»

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

يتحدث الرئيس الفاييز عن الأزمة الأخيرة لحظة فرائس 24، وبعد إبلاغه سابقة أثار الكثير من الجدل وعبرت عن الارتياح بدور المستشار الأمريكي الأسبق جاريه كوشنر بمسار الأحداث وعبر وكالة سيوتنك الروسية، مجدداً، أعلن الفاييز وعبر الشاشة الفرنسية، أن مسألة ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين عولجت في السياق العائلي، لكن الفاييز استعمل تعبيراً يُشير تماماً على الأمير عندما قال إن «له ضلع» بمسار الأحداث المنفصلة، وإن كان ليس طرفاً في عملية التقاضي.

لا تصدر مثل هذه العبارة عن شخصيّة مثل الفاييز بلا سبب أو هدف، ولها على الأرجح وظيفة قد تكون أعمق مما يعتقد الواهمون، فالأمستات

السيادية جميعها لا تزال تصر على أن تعالج تفاصيل الفتنة في سياق حاسم ملتزم بالأساس الدستوري.

ذلك ليس سراً لأن وسط نخبة عمان، لكن البقاء في الأساس الدستوري يتطلب عملية تأثير على علامة ما بين بعض النشاطات التي حاولت زعزعة الأمن والاستقرار، وبين ما وصفها وزير الخارجية أمين الصفي بتحرّكات وأوهام عند الأمير.

انطباعات الشراع العاطفية تحسّال الفصل التام بين الأمير وبقية التفاصيل، لكن الفاييز يعود للتأشير بالإصبع عبر عبارة «الأمير له ضلع»، فيما كان سقّف الجمع معالجة المسألة في السياق العائلي، فهل يعني ذلك شيئاً محددًا؟ وأضح أن كبار المسؤولين في الدولة الأردنية مهتمون بعدم تكرار أي مشهد لاحقاً له علاقة بما يخالف النصوص الدستورية، وذلك قد يؤدي إلى عزل موضوع الأمير عن ملف التحقيق القضائي، كما قرر الملك، والتعامل معه في السياق العائلي فقط، لكن مع التأشير وبالأصابع المتاحة بين الحين والآخر على دور ما للأمبر، حيث كان الضاوية وعنه الكاتب المغرب من السلطة فهد الخيطان قد استخدمها عبارة «الأمير الخراط» في

مضايقات للاجئين السوريين في الدنمارك وسلطاتها تحاول إعادتهم إلى «دمشق الأمنة»

تعليق عضوية سوريا في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بسبب «جرائم النظام الكيميائية»

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وإبراهيم رويش وأائل عصام:

قررت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس الأربعاء، تعليق عضوية سوريا فيها، لاستخدام نظامها المتكرر للغازات السامة خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات وبعد توثيق 18 هجوماً كيميائياً ضد المدنيين يعترض نظام الأسد مسؤولاً عنها.

ووافق ثلثا الدول الأعضاء على قرار تجريد سوريا من حقوق التصويت بالمنظمة، وإجمالي الدول الأعضاء بالمنظمة 193 دولة. وكانت روسيا والصين وسوريا ضمن الدول التي صوتت ضد القرار.

وقدمت الاقتراح مجموعة من 46 دولة غربية رأت أن دمشق انتهكت بشكل متكرر اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وهي معاهدة للحد من الأسلحة تشرف عليها المنظمة، واكتسب هذا التوجه زخماً جديداً بعدما أشار تقرير صدر الأسبوع الماضي بصاحب الاتهام إلى الجيش السوري في القضاء قنبلة كلور على منطقة سكنية يسيطر عليها المسلحون في عام 2018، وحول أهمية هذا الإجراء قال الخبير بشؤون توثيق الانتهاكات الكيميائية «بالتأكيد سوف يؤدي إلى تصعيد سياسي كبير ضد النظام خلال الفترة المقبلة وخصوصاً في ملف الحامسة، مما سيشكل ضغطاً سياسياً كبيراً على النظام السوري».

وإبدي الأحمّد خلال حديث مع «القدس



سوريون يتلقون حصصاً من وجبة الإفطار تقدمها جمعية خيرية في حلب أمس

العربي» اعتقاده أن ما بعد تجعيد عضوية النظام السوري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليس كما قبله.

من جهة أخرى نشرت صحيفة «فاينتنشال تايمز» تقريراً عن المضايقات التي يعاني منها اللاجئون السوريون في الدنمارك، ومحاولة السلطات دفعهم للعودة إلى بلادهم، فيما يشعر الناشطون بالغضب من مزاعم كونها غن أن دمشق باتت آمنة بحيث يستطيعون العودة إليها، وجاء ذلك في

(رأي القدس ص 4)

إلى حين اجتماع القيادة والأمناء العامين وبمشاركة حماس والجهاد القيادة الفلسطينية تؤجل قرارها بشأن إجراء الانتخابات

رام الله - غزة - لندن - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تواصل التحركات الفلسطينية لضمان إجراء الانتخابات التشريعية في القدس المحتلة، وسط تأكيد من الرئاسة الفلسطينية على التزام القيادة بإجرائها وفق الراسيم الرئاسية والواعيد المحددة، غير أن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة جدد التأكيد على «أن القدس خط أحمر وأن شعبنا لن يتنازل عنها ولن يقبل بدولة ذات حدود مؤقتة، ولا بأية مشاريع تتناقض مع قرارات المجلس الوطني وقرارات الشرعية الدولية»، مشدداً على أنه لن يتم اتخاذ أي قرار فيما يتعلق بالقدس بأي شكل من الأشكال من دون العودة للقيادة والفضائل ولكل القوى.

وفي هذا السياق من المقرر أن تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعاً

وزير خارجية الأردن يلتقي الرئيس عباس في رام الله

عمان - رام الله - وكالات: استقبل محمود

عباس، رئيس دولة فلسطين، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أمين الصفي، الذي نقل رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس الفلسطيني، تحسّرت حول الجهود المشتركة لإيجاد أفق سياسي لإطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام العادل على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بحسب وكالة بئرا الأردنية الرسمية.

اتهمت إيران بعدم دعمها للتوصل إلى حلّ في اليمن واشنطن تعتبر وقف الهجوم الحوثي على مآرب أولوية إنسانية

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

اعتبرت تيم ليندركينغ البعوث الأمريكي الخاص باليمن في تصريحات لعضء الكونغرس، أمس الأربعاء، أن دعم إيران لحركة الحوثي اليمنية «كبير جدا وقاتل»، وأنه لا يوجد دليل حقيقي على أن طهران تريد دعم التوصل إلى حل للصراع.

وعلى المستوى الميداني، قال أحد القادة العسكريين في القوات الحكومية عند جبهة الكنائس شمال المدينة الاستراتيجية التي يتبعها الحوثي تهدف إلى إرهاب الخصم، وأتهم الحوثيين بالذبح بموجات من الجنود الشبان، وبينهم أطفال حتى، بهدف إضعاف القوات الموالية واستنفاد ذخيرتها. وعن الاستراتيجية التي أكدها مسؤولون يمنيون آخرون، بمن فيهم محافظ مأرب سلطان العرادة، يرى القائد الذي فضل عدم ذكر اسم «الحوثيين» لا يهتمون بعدد الرجال الذين يموتون في صفوفهم، وأكد أنهم رغم ذلك لن يتمكنوا من الوصول إلى مأرب مهما كان الشن.

وتشكل مدينة مأرب وبعض المناطق النائية المحيطة بها آخر الأراضي التي تتسيطر عليها الحكومة في الشمال، فيما تخضع باقي المناطق لسيطرة الحوثيين، بما في ذلك العاصمة صنعاء، الواقعة على بعد نحو 120 كلم غرب مدينة مأرب. (تفاصيل ص 10)

مع اقتراب المتمردين من العاصمة ورفض الأحزاب المعارضة «الانقلاب» نشاد: نجل الرئيس القاتل يقبض على السلطة... وماكرون سيحضر الجنازة

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلن محمد ديببي، ابن إدريس ديببي، زعيم نشاد الراحل، توليه السلطة في البلاد رئيساً وقائداً للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، بينما قام المتمردين بمواصله زحفهم صوب العاصمة. وفي الأثناء، سددت المعارضة أيضاً باستيلاء الجيش على السلطة ووصفت الخطوة بأنها انقلاب، ورفضت خطة انقلابية وضعا الجيش للبلاد.

وتشكل مدينة مأرب وبعض المناطق النائية المحيطة بها آخر الأراضي التي تتسيطر عليها الحكومة في الشمال، فيما تخضع باقي المناطق لسيطرة الحوثيين، بما في ذلك العاصمة صنعاء، الواقعة على بعد نحو 120 كلم غرب مدينة مأرب. (تفاصيل ص 10)

اتفاق تعاون صحي بين إسرائيل والإمارات وعبد الله بن زايد يستقبل المبعوث الصهيوني الخاص لدول الخليج

الناصرة - «القدس العربي»:

وقّع أمس وزير الصحة في حكومة الاحتلال يولي الدشتمان، ورئيس سلطة الصحة في دولة الإمارات محمد السركال، بحضور وزير الصحة عبد الرحمن بن محمد العويس، على اتفاق للتعاون في مجال الصحة والطبية.

خبراء، وإقامة مشاريع اقتصادية وصحية واسعة النطاق. كما سيقوم الجانبان بتشجيع وتطوير العلاقات المباشرة بين المؤسسات الصحية والطبية.

مباحثات بين السيسي ورئيس الكونغرس اليهودي العالمي

لندن - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، رونالد دود رئيس الكونغرس اليهودي العالمي، بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

المنطقة بأسرها، وهو ما يفرض المزيد من التعاون والنشاور المنظم بين مصر والولايات المتحدة لدرء تلك الأخطار، خاصة في إطار مكافحة الإرهاب والغفر التطرف، وذلك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

تدافع بين قوى الأمن والمتظاهرين... ومناصرو القاضية يستنجدون برئيس الجمهورية ونصر الله عادة عون تضرب بعرض الحائط قرارات مجلس القضاء وتقتحم شركة الصيرفة مجددا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في انتظار ما ستصدره هيئة التفتيش القضائي في قرارات في حق المذمّة العامة في جيب لبنان القاضية غادة عون، التي تعزّدت على قرار المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات بكتّ يدها عن عدد من الملفات ومن بينها الملفات المالية، يبدو أن القاضية المدعومة من رئيس الجمهورية ميشال عون والنيّار الوطني الحر لا تزال تضرب بعرض الحائط كل تعليمات مجلس القضاء الأعلى، بدليل توجيهها مجدداً إلى شركة مكثف لتحويل الأموال بعد تقديمها شكوى بحق رئيسها عويدات لإبطال قرار تنحيته على خلفية اتهامه بتجاوز صلاحياته.

وفي دليل على تسييس القضاء والقضية رأيّ كتكتل لبنان القويّ "أن منع القاضي الذي يلاحق قضائياً الناس من مواصلة التحقيق في الملفات المفتوحة يلامس حدّ الجرم بحق اللبنانيين ويطرغ

أسئلة حول السبب الكامن وراء هذه الهجمة السياسية والقضائية والإعلامية والمالية والأمنية ضد قاض يقوم بواجباته.. وحضّ التكتل في بيان "جميع اللبنانيين للدفاع عن حقوقهم وذلك بدعمهم من يعمل على كشف المسؤولين عن التسيّب بالانهايار المالي وملاحقتهم قانونياً واسترداد حقوق الناس من الذين حولوا الأموال استنسابياً للخارج خلافاً للأخلاق وللانظام العام".

وكانت القاضية عون قالت أمام مجلس القضاء الأعلى أنها غادة عون نذرت نفسي لاستعادة حقوق شعبيّ. وأكدت حسب مداخلة تمّ تداولها على حسابات ناشطين في التيار العونيّ "أن المتهوب هو الشعب اللبناني أهلي وأهلكم وحق الشعب في رقيبكم كلكم كقضاة عدل"، معتبرة أن "لا حظ سياسياً أو مذهبياً على والحق هو الله وهو ناصر أصحاب الحق، والباطل والفاصد هو الشيطان الرجيم"، سألت "هل يقبل أي منكم أن يكون هناك رجل باطل وينصر الباطل؟". وأضافت "أنا غادة عون وهبت نفسي للحق ولحقوق الناس فيما أن يعود الحق لأصحابه،

قوى منبثقة عن «انتفاضة العراق» تبحث خوض الانتخابات: المراقبة الأممية شرط العدالة والنزاهة

رئيس حزب «البيت الوطني» أكد أن قرار المشاركة من عدمها يصدر في أيلول المقبل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأت قوى سياسية ناشئة منبثقة عن حراك «تشرين/ أكتوبر» الاحتجاجي، بالتفكير في دخول العملية السياسية والعمل السياسي، من خلال تشكيل تحالف موسع يشارك في الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، لتنافس «حزب السلطة» المتحكمة بالمشهد العراقي منذ عام 2003، ورغم تنظيم هذه القوى نفسها مبكراً، غير إنها ما تزال تبحث مدى نجاعة مشاركتها في الانتخابات، في ظل سطوة الأحزاب النافذة وامتلاكها المال والسلح.

ورهنّت تلك القوى خوضها غمار السباق الانتخابي، بمدى الدور الذي يمكن أن تلعبه الأمم المتحدة في متابعة ملف عدالة ونزاهة الانتخابات.

وأمس الأربعاء، أصدرت ثمانية قوى سياسية منبثقة عن الاحتجاجات، ثلاث توصيات حول الانتخابات المقبلة، فيما وجهت رسالة إلى الأمم المتحدة.

توفير العدالة

ونكرت القوى المجتمعة في بيان صحافي أمس، إن «العملية الانتخابية المقبلة لن تكون ديمقراطية ونزيهة ما لم يتم توفير العدالة بين جميع القوى السياسية المتنافسة في الانتخابات»، مطالبة الحكومة الاتحادية أن «تكون جادة في تهئية بيئة انتخابية عادلة ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة، وأن تفي بتعهداتها المتضمنة في برنامجها الحكومي، منها محاسبة قتلة مظاهري تشرين الأول/ أكتوبر والكشف عن مصير المغيبين والمعقلين ظلماً، وكذلك حصر السلاخ بيد الدولة».

وخلف الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في تشرين الأول/ أكتوبر 2019، نحو 600 قتيل وأكثر من 25 ألف جريح، نتيجة قمع قوات الأمن واستخدامها المفرط للقوة في مواجهة المحتجين السلميين المطالبين بتوفير فرص عمل وتحقيق العدالة الاجتماعية، قبل أن ترزق مطالبهم لإنسقاط الحكومة، التي كانت متمثلة آنذاك برئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وتحت ضغط المحتجين، قرر رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبد المهدي تقديم استقالته في 30 تشرين الثاني/ يناير من العام ذاته، ليترك المنصب إلى رئيس الوزراء الحالي، مصطفى الكاظمي، الذي تعهد بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وأضاف البيان، متناشداً هذه القوى الوطنية الأمم المتحدة بأخذ دورها الحقيقي والفعال لتأمينه ملف عدالة ونزاهة الانتخابات، محذراً من «عدم تحقيق مطالب الشعب العراقي والذي



مواجهات بين مظاهرين والأمن العراقي في النجف منتصف الشهر الماضي

بشأن الضرورة الحاسمة للإشراف الدولي على الاقتراع النيابي المقبل بوصفه أخطر انتخابات عراقية... وأضاف: «التنظيم والإطار الجامع صار الآن هو نقطة دفع حقيقية نحو مراجعة الأداء وتنضيج التصورات، ومنح جمهور تشرين قدرة أكبر على صوغ مطالبهم وتعظيم أصول وطقوس الضغط عند تشربين، وهي أهم جماعة ضغط عرفها العراق».

ورأى أن «جوهر تشرين هو الكشف عن قوة التحول الاجتماعي العميق، والتخلي عن تردد الأحزاب التقليدية وبطنها وتبريراتها، وأن يكون العمل السياسي مقارباً لسرعة تحول جيل الشباب وغيظه، مع مراجعات لتنظيم صحيح للغضب والزخم الشبابي».

ومضى يقول: «وهو أمر حقق معجزات وغير قواعد اللعبة في العراق وترك أثره على صورة بلادنا في المنطقة والعالم، وسيشهد لتغييرات عميقة في دور العراق داخل النظام الاقليمي تدريجياً». وأشار إلى استنكار «اللقاء» كلمات للخبير الاستراتيجي هشام الهاشمي (اعتقل مطلع تموز/ يوليو 2020) حثّ فيها «التشريبيين» على تنظيم صفوفهم في تشكيل سياسي لخوض الانتخابات، قائلاً: «استذكر الأصدقاء كلمات الحبيب الراحل هشام الهاشمي، كأنه حضر اجتماع بابل، وفرحوا وفرحنا معهم بدموع الفخر بروية البيت الوطني وحركة امتداد حاضرين مع بعض يديران خلافات الشباب بحكمة، وحضور طيف واسع يسار ويمين من حكماء البلاد شبيبا وشبابا. بإصرار على إدارة النوع، في الموقف بنحو معتدل ومسؤول أمام دعاء الشهداء الشجعان وما منحوه لمن بقي حيا من الناجين».

وختم يقول: «الأبدي مفتوحة، نحو إدارة الخلافات بنهج اعتدال، مع الشركاء والخصوم والدنيا التي تراقب العراق. تشرين تكتب مدونة لمرحلة جديدة من النضج».

كذلك، قال الكاتب والإعلامي والشاعر علي وجيه، معلقاً على صورة تجمع المشاركين في «لقاء بابل» في منشور على صفحته في «فيسبوك» أن «هذه المجموعة من أحزاب الاحتجاج الناشئة، يجب أن تدغم من قبل جمهور الاحتجاج إن قرروا المشاركة أو المقاطعة في الانتخابات المقبلة، هذه آخر فرصة لاستثمار زخم الاحتجاج من أجل ساعة بديل سياسي ضمن هذه الطبقة».

وزاد: «الدائرة الأولى هي أحزاب الاحتجاج، الدائرة الثانية الأوسع والأقرب لها من غيرها هي القوى الوطنية التي تتحدث بآلاف بآلاف دعم الدولة والدستور والابتعاد عن السلاح والنقل والتوترات ضد التوجهات الطائفية والعنصرية»، وأشار إلى أن «المعرف وفق الواقع هو ما يمكن أن يغير الوضع تدريجياً، في السياسة لا ينطق الأفق أبداً، معتبرا في الوقت عينه أن «هذا الاحتجاج ضروري، حتى وإن لم يتخضع عنه شيء، العقل السياسي هو غير العقل الاحتجاجي».

بدأ من الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أنّ القرار حول الانتخابات «سيصمم قبل شهر فقط من موعدا في تشرين الأول/أكتوبر».

ترحيب من الناشطين

التنظيم السياسي للقوى والشخصيات الفاعلة في الحراك الاحتجاجي، لاقى ترحيباً لدى الناشطين والنخب العراقية. وأوضح ذلك من خلال اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى للمشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

المشاركة».

وأضاف أنّ «الشروط تركزت في موضوعي البيئة والعدالة الانتخابية، عبر التأكيد على ضرورة تهيئة المسال السياسي والنقوي الذي تحظى به قوى السلطة، فضلاً عن السلاح، مبيّنا أنّ «المجتمع وجهاً رسالة إلى الأمم المتحدة لمارستها دورها الحقيقي في التمهيد للانتخابات عادلة».

وأوضح، أنّ أهمية الاجتماع «تكمن في التوصل إلى اتفاقات أولية بين القوى الناشئة حول نقاط أساسية عبر عنها البيان، مؤكداً أنّ «الاجتماع لم يضع فيو على مشاركة أي من القوى الأخرى المنبثقة من الاحتجاجات»، وكشف، أنّ «القوى السياسية المنبثقة من الاحتجاجات ستعقد سلسلة اجتماعات أخرى

كرديستان تعلن إفشال مخطط لتنظيم «الدولة» لإعادة ترتيب صفوفه

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة «الأسايش العامة» (قوات أمنية كردية خاصة) في إقليم كردستان العراق، إحباطها مخططاً وصفته بـ«الكبير» يقف خلفه «الدولة الإسلامية»، بهدف إعادة ترتيب صفوف التنظيم وشن هجمات مختلفة، مضيفة أنها استطاعت تفكيك خلية للتنظيم واعتقال أفرادها.

وذكرت في بيان تداولته وسائل إعلام كردية، مرفقة بمقاطع فيديو توثق لحظة تنفيذ العمليات واعتراقات المنصر التنظيم، أنّ «سند الإرهابين الكاظمي القبيض عليهم) مجرم كبير يدعى أبو علي الجميلي، وهو والي الفلوجة ودخل حدود الإقليم بعبوة مزودة».

وزاد: «بعد جمع العوالم والأدلة على عصابة ومجموعة إرهابية تابعة لداعش في عدد من مدن الإقليم كانت تعد العدة وتروم تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية، وقرار من رئيس مؤسسة عمليات أسايش السلمانية وأسايش بالمعمل على هذه القضية».

التوصل لرأس الخيط

وتابع أن «التحقيقات بدأت، وبعد البحث والجهد التوصل لبيلا ونهارا ومراقبتهم وجمع المعلومات تم التوصل لرأس خيط، وتمت مراقبة جميع الشبكات وكشف الخبائث وهويات ومعلومات شخصية عن الإرهابين من قبل قوات أسايش السلمانية».

ولفت إلى أن «بعد استحصان موافقة قاضي تحقيق الأسايش، وفي عدد من المحلات الواسعة المشتركة، قامت قوات عمليات أسايش السلمانية، وكريمان غرب السلمانية، وشهروزو، رابرين، باعتقال جميع الإرهابين (22) اللذين هم والي اللبية ذاتها، قام فريق عسكري من عمليات أسايش السلمانية وأسايش غرب السلمانية في جمجمال بخمس عمليات ناجحة، استنادا على معلومات

وأوضح أن «في يوم 25 آذار /مارس الماضي وضمن إجراءات أمنية مشددة وحملة كبيرة وناجحة قامت قوات عمليات أسايش السلمانية وأسايش غرب السلمانية في جمجمال باعتقال كبير الإرهابين والهبار من العدالة (ج.م) المعروف بـ(ابو علي الجميلي) والي الفلوجة، الملتصقة على العديد من العمليات الإرهابية ضد الإنسانية، وكان في البداية على اتصال بتنظيم القاعدة الإرهابي، وفي عام 2014 تابع الإرهابين الدواعش وشارك وأشرف كسحل شديد الإجرام على العشرات من العمليات الإرهابية، وتقدم منصب نائب القبيض عليهم) مجرم كبير يدعى أبو علي الجميلي، وهو والي الفلوجة ودخل حدود الإقليم بعبوة مزودة».

وبيّن أن «في الأول من شهر نيسان / أبريل الحالي، وفي عدد من العمليات الأخرى قامت قوات عمليات أسايش السلمانية وكريمان باعتقال ثلاثة إرهابين، مضيفا أن «في جانب آخر، وفي اللبية ذاتها، قام فريق عسكري من عمليات أسايش السلمانية وأسايش غرب السلمانية في جمجمال بخمس عمليات ناجحة، استنادا على معلومات

وقال البيان أن «بعد إجراء التحقيقات وتوطين إفسادات الإرهابين واعتراقاتهم برائتهم كشفوا أنهم كانوا يخططون لبناء عدد من الخلايا لداعش في الإقليم، والاستعداد لتنفيذ عدد من العمليات، وتم تدريبهم على كيفية صنع العوالم والأماكن وخطف الناس واغتيال ضباط الأمن وخصوصا الذين لهم دور في

... وحكومة الإقليم تنأى بنفسها عن تهم اختطاف مواطني كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان، ديندار زيباري، أمس الأربعاء، توضيحا بشأن المعتقلين الذين على صلة بتنظيم «الدولة الإسلامية» فضلا عن اتهام الحزب الديمقراطي الكردستاني باختطاف وقتل مواطنين في محافظة كركوك، التي تعد أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

وكان محافظ كركوك وكالة، راكان الجبوري، قد اتهم في مقابلة تلفزيونية الجهات الأمنية في الإقليم وخصوصا تلك التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني باختطاف مجموعة من مواطني كركوك وضواحيها واعتقالهم في الإقليم بتهمة الإرهاب أثناء عمليات تحرير المناطق التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية، فيما كشف عن العثور على جثث تعود لمواطني كركوك في مقر الحزب التقدم في المدينة، إبان عمليات فرض القانون في 2017.

وقال زيباري، في بيان صحافي، إن «تصريحات محافظ كركوك وكالة وأركان سعيد الجبوري التي اتهم فيها الجهات الأمنية في الإقليم باختطاف مجموعة من مواطني كركوك وضواحيها، واعتقالهم في الإقليم بتهمة الإرهاب أثناء عمليات تحرير المناطق التي استولى عليها داعش، تتخذ إلى المصادقية».

وأضاف متحدثاً عن أوضاع المناطق التي هاجمها التنظيم قائلا: «أدت هجمات داعش وسيطرتها على مناطق واسعة من العراق إلى نزوح عشرات الآلاف من مواطني تلك المناطق إلى إقليم كردستان. واجهت حكومة الإقليم ظروفًا صعبة على كافة الأصعدة من حيث استقبال هذا الكم الهائل من النازحين الذين هجروا قسراً من ديارهم، واضطرت إلى اتباع إجراءات أمنية محكمة بهدف توفير الأمن والاستقرار في الإقليم وحماية

مواجهة الإرهاب، مع تحطيم شواهد قبور شهداء مواجهة الإرهاب».

وأوضح أن «ما يدعو لاستغراب والدهشة أن الإرهابين تلقوا الفكر المتطرف الداعشي عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، واستعملوا نفس الشبكات لتوسيع عملياتهم ومجموعاتهم وأسسوا العديد من الصفحات والحسابات للدعوة والترويج ودروس التكفير والعدف، وقاموا بتكفير أي عالم دين أو مواطن لم يتأثر بفكرهم التكفيري العنيف».

وختم البيان بالقول إن «مؤسسة أسايش الإقليم كردستان وإزاء هذه الحملة الكبيرة والناجحة من قبل قوات عمليات أسايش السلمانية وكريمان غرب السلمانية وشهروزو ورابرين، تعبر عن شكرها وتقديرها لجهود وسهر وشجاعة الضباط والتنسيب الذين عملوا كجنود مجهولين لتحقيق أمان واستقرار الإقليم، اللذين يحمون أزواج وممتلكات الناس بأرواحهم».

وأوضح أن «هذا يظهر الحقيقة التي تؤكد أن جميع المتهمين والجرمين والخارجين عن القانون والمطلوبين

المدينة على إثم وجه بدون تمييز».

وأردف قائلا: «معظم النازحين أتوا إلى سواتر البيشمركة، مما أدى إلى زيادة الضغوطات على قوات البيشمركة من ناحية نقل هؤلاء النازحين إلى المخيمات المخصصة لاستقبالهم. ليس من المستبعد أن تتسلل عناصر إرهابية وأعضاء داعش مع مجاميع النازحين. وبعد تحرير المناطق التي كانت تحت سيطرة داعش وإثناء المعارك كان يتم اعتقال أشخاص يشبه بانتماثلهم إلى داعش، ولكن بعد إجراء التحقيقات تم إطلاق سراح الأبرياء منهم، أما من اتضح صلته بـ(داعش) فتم التعامل معه حسب الإجراءات القانونية المعمول بها».

وحول اعتقال المتهمين بتهمة «الإرهاب» أوضح أن «معتقلي داعش الموجودون في سجون الإقليم ينحصر بحالتين فقط، إما (محكوم) أو (موقوف) وهم الذين قاموا بعمليات إرهابية، والجهات الأمنية أبدت استعدادها للتعاون مع الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية والمنظمات والجهات الدولية لتأمين الموضوع والتأكد إن كانوا محكومين أو موقوفين في الإقليم أو من الذين تم تسليمهم إلى الحكومة الاتحادية».

وزاد: «بعد بدء العمليات العسكرية من قبل التحالف الدولي وقوات البيشمركة لمطاردة إرهابي داعش في كركوك، لاكتناظ أماكن الاحتجاز لأسباب أمنية. تم نقل جموع من الإرهابين الذين تم اعتقالهم إلى أربيل، لكن تم إعادتهم مرة أخرى إلى كركوك، لأنه وحسب الاختصاص المكاني للجرم إذا ارتكب شخص جريمة في كركوك لا يجوز محاكمته في مكان آخر، إلا إذا كان هذا الشخص مطلوباً في محاكم المحافظات الأخرى».

وختم بقول: «قدمت حكومة إقليم كردستان تسهيلات كثيرة فيما يتعلق بتسليم المعتقلين من قبل الجهات المعنية بين الطرفين، على ضوء هذا التنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية العراقية، تم تسليم عدد كبير من معتقلي داعش إلى المحاكم المختصة والجهات المعنية الأخرى في الحكومة الاتحادية».

ضبط صواريخ

وفي بيان ثان، أفسادت الخلية بضبط قاعدة صواريخ متحركة في محافظة الأنبار العراقية.

ونكرت الخلية، أنّ «قوة من قيادة عمليات الأنبار شرعت بمرافقة الجهات المختصة بواجب بحث وتفتيش في منطقة 7 كيلو وعثرت على 15 عبوة ناسفة على شكل جلكان سعة 20 لتر و15 صاعق تفجير و15 سبحة تفجير من مخلفات داعش الإرهابي».

وأضافت: «بعد ورود معلومات تفيد بوجود عبوات ناسفة من مخلفات داعش الإرهابي، خرجت قوة من قيادة عمليات الأنبار بواجب تفتيش وبحث ضمن قاطع مسروق ولينها وعثرت على 20 قنبلة هاون عيار 120 ملم».

وتابع: «كما خرجت قوة مشتركة من قيادة عمليات الأنبار وقسم استخبارات ومكافحة إرهاب عامرية الصمود لتنفيذ واجب تفتيش في قضاء القبيض على منطقة اليرماق، حيث ألتفت القبض على متهم مطلوب ورفقت، حيث ألتفت إرهاب وتم ضبط قاعدة صواريخ متحركة قديمة وقنبلة هاون عيار 120 ملم».

أربيل تستعد لرحلة مباحثات جديدة مع بغداد لتنفيذ بنود موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كردستان، أوميد صباح، أمس الأربعاء، أن حكومة الإقليم تستعد لخوض مباحثات جديدة مع الحكومة الاتحادية لتنفيذ بنود الموازنة العامة لعام 2021، مؤكداً أن أربيل ملتزمة بما ترتب عليها من اتفاق حول الموازنة.

وقال، في تصريح للمصاحفين، «نحن بصدد الاستعداد من أجل أن يجري وفد الإقليم زيارة مرة أخرى إلى بغداد لمواصلة الحوارات، مشيراً إلى أن «هذه المرة المباحثات مع بغداد ستدخل ضمن إطار حيز التنفيذ، ونحن في إقليم كردستان أريدنا استعدادنا التام لتنفيذ الاتفاق بين أربيل وبغداد المتعلق بالموازنة».

وأضاف أن «رئيس وزراء الإقليم مسروق بارزاني بعث برسالة إلى رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية مصطفى الكاظمي أبدى فيها الاستعداد التام في تنفيذ أي التزامات مرتتبة على كردستان».

وحول زيارة الوفد إلى الإقليم، قال صباح: «هذا الوفد سيكون متخصصاً ومؤلّفاً من وزير الثروات الطبيعية، ووزير المالية والاقتصاد، ورئيس ديوان الرقابة المالية في الإقليم، إن سيحجرون مباحثات مع كل من وزير النفط، ووزير المالية، ورئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادية».

وتوصلت الحكومة الاتحادية ونظيرتها في إقليم كردستان العراق، إلى صيغة توافقية - ثبتت في موازنة 2021 - تقضي أن يسلم الإقليم واردات 460 ألف برميل نفط يومياً، إلى الشركة الوطنية «سومو»، على أن يُستقطع منها كُلف الإنتاج والحاجة المحلية، فضلاً عن نصف واردات المنافذ الحدودية في كردستان.

«العصائب» تستعد لاستجواب أمين بغداد: تقصير في تقديم الخدمات واخفاقات إدارية

بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب فاضل الفسلاوي، عن كتلة «الصادقون» الممثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق» في مجلس النواب الاتحادي (البرلمان) أمس الأربعاء، عزم مجلس النواب جمع توابع نيابية لاستجواب أمين بغداد، علاء معن.

وقال، في بيان إن «سبب عدم تأهيل مدخل العاصمة بغداد ومناطقها الأثرية يعود إلى الإهمال وعدم وجود إدارة حقيقية للعمل» لافتاً إلى أن «أموال جباية المرائب لو استخدمت بشكل صحيح لأضافت إلى الضرائب الأخرى ولكانت بغداد برونق مختلف عمّا هي عليه حالياً».

واستغرب النائب الذي ينتمي للكتلة التي يترجمها قيس الخزعلي: «من استنقار أمانة بغداد خلال زيارة قداسة الجباة فرانسيس إلى العراق وكسأه الطرق، ما يسدل على وجود إمكانيات غير مستغلة» مبيّناً أن «مجلس النواب عازم على جمع توابع نيابية لاستجواب أمين بغداد علاء معن باعتبارها حقاً دستورياً».

وأضاف أن «الاستجواب سيكون على خلفية التقصير في تقديم الخدمات والاخفاقات الإدارية، موضحاً أن «العاصمة تفقر لوجود متنزهات وساحات خضراء تكاد تكون معدومة في الكثير من المناطق».

وعلاء كاظم معن هو مهندس معماري عراقي، عُيّن أميناً لمدينة بغداد يوم 28 تشرين الأول/ أكتوبر عام 2020، خلفاً لمنهل الحويبي.

رئيس حزب الأمة : عدم الاستقرار ينعكس تلقائياً على بلادنا السودان يخشى تأثيرات أحداث تشاد: انتقال الصراع لدارفور وتدفق لاجئين



شارع في نجاشينا عاصمة تشاد عقب مقتل ديبى

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

يترقب السودانيون التطورات المتسارعة التي تشهدها الجارة تشاد، عادة الإعلان عن مقتل رئيسها إدريس ديبى الذي حكم البلاد لمدة 30 عاماً، وسقط قلق من حدوث حالة فوضى على حدودهم الغربية.

وعقب مقتل والده، تولى محمد نجل الرئيس ديبى السلطة في البلاد على رأس مجلس عسكري، مع استمرار المعارك بين القوات الحكومية والمعارضة المتطرفة بقيادة جبهة «التناوب والتوافق» التي قالت الأربعاء، إنها مستمرة في الزحف نحو العاصمة نجامينا.

والتلثاء، أعلن جيش تشاد تكوين مجلس عسكري انتقالي لإدارة البلاد برئاسة محمد ديبى، عقب مقتل والده متأثراً بجروح أصيب بها أثناء وجوده في ساحة المعارك بمواجهة مترددين شمالي البلاد.

ويبدو السودان أكثر تأثراً بمجريات الأحداث باعتبار أن تشاد الجارة الغربية له، وتناغم إقليم دارفور الذي يعاني من هشاشة أمنية وعدم استقرار منذ عقود.

ويشهد إقليم دارفور نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني والحركات المسلحة، خلف 300 ألف قتيل وشرّد نحو 2.5 مليون شخص، الآلاف منهم لجأوا إلى تشاد، حسب إحصائيات أممية.

حذر وترقب

وأضاف أن «غياب ديبى سيترك فراغاً كبيراً الآن وسيؤثر على دارفور، بلا شك إذا لم تستقر الأوضاع في تشاد واستمر الصراع، خاصة وأن المعارضة الحالية مكونة من مجموعات عديدة، وبالتالي إذا تولت الأمور سيكون هناك صراع»، وقال «هذا الصراع لا شك أنه سينجرف إلى دارفور، وأي صراع إثني في تشاد سينعكس وسيجر الأطراف في دارفور لهذا الصراع وبالتالي الاستقرار في تشاد من الاستقرار في دارفور وفي السودان عموماً، خاصة أن المنطقة كلها النيجر وأفريقيا والوسطى وليبيا وكل الحدود الغربية للسودان تشهد اضطرابات حالياً»، ودعت الحكومة السودانية كافة الأطراف للتشادية للتهدة ووقف الاقتتال بما يضمن أمن واستقرار البلاد.

ونكرت الخارجية السودانية، في بيان رسمي أن «السودان يتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث الجارية في تشاد والصراع الحاد بين القوات الحكومية وقوات المعارضة على السلطة»، وأوضح البيان أن «حكومة السودان وحرصاً منها على استتباب الأمن والاستقرار في الجارة تشاد وفي الإقليم، تدعو كافة الأطراف المتشادية للتهدة ووقف الاقتتال بما يضمن أمن واستقرار تشاد وسلامة مواطنيه».

وتوالت منذ أمس الأول، تعازي قادة السلطة الانتقالية في السودان بوفاء الرئيس التشادي، وأقته مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد» «تويتر»، إن «الراحل عمل على تعزيز العلاقات بين السودان وتشاد، كما أسهم في خدمة قضايا القارة الأفريقية والتعاون بين شعوب المنطقة».

«وحدة وسلامة بلاده»

كذلك تقدم رئيس «الجبهة الثورية» عضو مجلس السيادة الهادي إدريس، بالتعازي إلى الشعب التشادي في وفاة ديبى قائلاً إن «المنية واقفة مدافعا عن وحدة وسلامة بلاد» وقال في بيان، رسمي «الرئيس الراحل لعب أدواراً مهمة في الوصول إلى السلام في السودان»، وأشار إلى أن ديبى عمل على «وحدة قوى الكفاح المسلح السودانية وأولى اهتماماً خاصاً لتحقيق السلام، وكانت حكومته ضمن آلية الوساطة».

المناطق، ووصف التحالف السوداني، بقيادة خميس أكبر، ديبى بأنه «أحد رموز القارة الأفريقية التي ستغدو بريحله علماً ما سيركز أثرها كبيراً في المنطقة».

ودعا المتحدث باسم التحالف، حذيفة محيي الدين في بيان، التشاديين لضرورة التماسك والتوافق وفتح الباب للحوار الداخلي لتجاوز الأزمات والاقتتال وتحقيق الاستقرار السياسي».

السودانية، اللواء بخيت دجوجو على الرئيس التشادي، وأرسل تعازيه إلى «العائلة والشعب هناك في فقدان من قال إنه كان «صديقاً حميماً للسلام في السودان».

ونبه دجوجو في تصريح تلقته «سودان تريبون» إلى «الأدوار الكبيرة التي قام بها الراحل في تعزيز السلام والاستقرار في السودان، فضلاً عن جهوده في تحقيق السلام في دارفور، إلى جانب إسهامه في خدمة قضايا القارة الأفريقية وتوثيق أطر التعاون بين شعوب

وأشار إلى أن ديبى «لعب أدواراً رئيسية في محاربة الإرهاب والטרغف في الإقليم، وبذل جهوداً مقدرة من أجل تحقيق السلام في السودان، كما رعت نجاشينا أولى مفاوضات السلام بين حركة جيش تحرير السودان ونظام البشير».

ولفت إلى أن ديبى «ظل طوال سنوات حكمه يبذل جهوداً مخلصاً وصادقة من أجل تحقيق السلام في السودان حتى رحيله المفاجئ»، وترحم رئيس حركة العدل والسنسواة

وبين أن تشاد تستضيف الآلاف من اللاجئين السودانيين في معسكرات اللجوء، شرقي البلاد، ووصف الراحل بأنه «ضرب مثلاً يحتذى به في صبره وثباته وتمسكه بمبادئه، لفظ أنفاسه الأخيرة في ساحة المعركة مدافعاً عن وحدة وسلامة تشاد».

ويشاد رئيس حركة «تحرير السودان» عبد الواحد نور، الرئيس ديبى، وقال في بيان، إن رحيله «ليس خسارة لتشاد وحدها بل خسارة لأفريقيا والعالم».

إثيوبيا تقترح اجتماعاً للاتحاد الأفريقي لإنهاء جمود مفاوضات سد النهضة

نظيره المصري مصطفى مدبولي، والإثيوبي أبي أحمد، لعقد اجتماع ثلاثي مطلق خلال 10 أيام لتقييم مفاوضات سد النهضة، وأوضح بيان الخارجية الإثيوبية الصادر أن «الرسالة التي بعث بها رئيس الوزراء الإثيوبي استشهدت أيضاً باجتماع كينشاسا، والتفاهم الذي تم التوصل إليه بشأن استئناف المفاوضات الثلاثية المتوقفة التي يقودها الاتحاد الأفريقي».

وفي 6 أبريل/ نيسان الجاري، انتهت جولة مفاوضات في كينشاسا، عاصمة الكونغو الديمقراطية، من دون «إحراز تقدم، حسب بيانين للخروج والعمارة، وتمسك أدريس أبيابا بالماله الثاني دون التوصل إلى اتفاق أول، وتصر أدريس أبيابا على ملء ثابن للسد بانياه في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق، فيما تمسك مصر والسودان بالتوصل أولاً إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشآتها المائية، ويضمن استمرار تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل.

■ أدريس أبيابا - الأناضول: اقترحت إثيوبيا، أمس الأربعاء، عقد اجتماع للاتحاد الأفريقي من أجل إنهاء جمود مفاوضات سد النهضة بين أدريس أبيابا والقاهرة والخروج، وقال وزير الخارجية الإثيوبية، في بيان: إن «إثيوبيا ترى أن الطريق إلى الأمام في مفاوضات سد النهضة هو أن تطلب من رئيس الاتحاد الأفريقي فيليكس تشيسكيدي، الدعوة إلى اجتماع لإنهاء الجمود بشأن مفاوضات سد النهضة».

ونقل البيان رد رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، على رسالة نظيره السوداني عبد الله حمدوك في 13 أبريل/ نيسان الجاري، قائلاً إن «إفترض فشل عملية التفاوض ليس صحيحاً لأننا رأينا بعض النتائج الملموسة بما في ذلك توقيع إعلان المبادئ»، وفي 23 مارس/ آذار 2015، وقعت مصر والسودان وإثيوبيا إعلان مبادئ سد النهضة، وهو اتفاق إطارى لإثبات حسن النوايا، وفي 13 نيسان/ أبريل الجاري، دعا حمدوك في رسالة وجهها إلى

ومنذ أشهر تشهد الحدود السودانية الإثيوبية توتراً أمنياً، بعد إعلان الخرطوم نهاية 2020 السيطرة على أراضٍ قالت إنها تتبع لها في منطقة حدودية مع أدريس أبيابا، بينما تتهّم أدريس أبيابا الجيش السوداني بالاستيلاء على معسكرات داخل أراضيها، وهو ما تنفيه الخرطوم.

وفي 1972 وقع السودان وإثيوبيا اتفاقاً بشأن القضايا الحدودية، وكنانت الدول في منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حالياً) صدقت عام 1963 على عدم تغيير الحدود الرسومة بواسطة الاستعمار، واعتمادها حدوداً فاصلة بين الدول المستقلة، وبالتالي أصبح خط «كوين» هو المعترف به دولياً بين السودان وإثيوبيا.

وجرى رسم خط «كوين» سنة 1902، ضمن اتفاقية أدريس أبيابا في العام ذاته، خلال فترة الحكم الثنائي (البريطاني-الأمريكي) للسودان، وجرى الترسيم بواسطة المجر البريطاني تشارلز كوين، فأصبح الخط يعرف باسم «هارنغتون-مينليك» وبيروتوكول الحدود لسنة 1903.

الجيش السوداني: مصرون على استرداد كل أراضينا من إثيوبيا

■ الخرطوم - الأناضول: أكد الجيش السوداني، أمس الأربعاء، إصراره على استرداد كافة أراضي البلاد الملعومة حسب حدود 1902 من إثيوبيا، لافتاً إلى «مقدرته على حماية الأراضي «الحررة».

جاء ذلك في تصريح صحافي لقائد القوات البرية الفريق ركن عصام محمد حسن كراز، عقب إحاطة قدهما لعضو مجلس السيادة، رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، الذي يزور مدينة القصارف الحدودية مع إثيوبيا، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وقال كراز إن القوات المسلحة «قادرة على حماية كل شبر من الأراضي التي تم تحريرها» مؤكداً «استمرار انتشار الجيش لاسترداد كافة الأراضي السودانية الملعومة حسب حدود 1902»، وتعددها بحماية الأراضي السودانية الزراعية الخصبة وتأمين المزارعين السودانيين لزراعتها هذا العام، مشدداً على «عدم اعتداء الجيش السوداني على الغير وعبور الحدود».

كذلك شدد إدريس على «وقوف الحكومة الانتقالية خلف الجيش وتقديم الدعم والسند له وهو يقود معارك الكرامة والانتشار داخل الحدود، باعتبارها حقاً مشروعاً للقوات المسلحة».

القاهرة – «القدس العربي»:

بين الانتقادات والحديث عن توقعات بحدوث تطور إيجابي في ملف سجناء الرأي المصريين، يعيش أهالي المعتقلين السياسيين على أمل أن لا يمر شهر رمضان دون أن يخرج نوهوم من الزنازين.

وكشفت مصادر قريبة من الأجهزة الأمنية، أن هناك اتجاهاً لدى السلطات المصرية للإفراج عن عدد كبير من سجناء الرأي خلال الفترة المقبلة، وهو ما ألجأ إليه محمد أنور السادات رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» في بيانه الأخير.

السادات أشار بشكر بقرار العفو عن بعض المحبوسين الذين قضوا فترة معينة من العقوبة الواقعة عليهم سواء إعفاء صحي أو شرطي أو إعفاء من بعض العقوبة، وأنتى على الإجراءات التي يقوم بها النائب العام ووزارة الداخلية من إجراء مراجعات لوقف عدد كبير من المحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا رأى وتظاهر سواء سياسيين أو صحافيين أو نشطاء حقوقيين.

تفاوض وأمل

ولفت إلى أن الإفراجات الأخيرة والإجراءات التي يتم الإعداد لها سواء مقترحات أو دراسات من الحكومة أو البرلمان في ملف الحبس الاحتياطي والإجراءات الاحترازية، أحدثت حالة ومناخاً من التفاوض والأمل لدى كثيرين وتم تناولها من المجتمع الحقوقي المحلي والدولي بكل إيجابية واهتمام ما ينبغي استثماره والعمل على الإفراج عن أكبر عدد ممكن من المحبوسين وأحداث نقلة نوعية في هذا الملف.

وأكد أن ما تم حتى الآن من إفراجات وجديدة في خطط إصلاحية وأيضاً الاستماع للرأي الآخر، هو محل تقدير واحترام، لكن الجميع ينتظر وينتظر المزيد، خصوصاً وأننا في أمس الحاجة إلى إعطاء مسائل للجميع بأن المصريين أقوياء ومتماسكين وعلى قلب رجل واحد في أي تحديات مقبلة مهما كانت.

1686 سجيناً

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء محمود توفيق، وافق على الإفراج عن 1686 سجيناً؛ تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية رقم 155 لسنة 2021 بشأن الإفراج بالعمو عن العقوبة الأصلية أو ما تبقى منها وعن العقوبة التبعية

القاهرة – «القدس العربي»:

بين الانتقادات والحديث عن توقعات بحدوث تطور إيجابي في ملف سجناء الرأي المصريين، يعيش أهالي المعتقلين السياسيين على أمل أن لا يمر شهر رمضان دون أن يخرج نوهوم من الزنازين.

وكشفت مصادر قريبة من الأجهزة الأمنية، أن هناك اتجاهاً لدى السلطات المصرية للإفراج عن عدد كبير من سجناء الرأي خلال الفترة المقبلة، وهو ما ألجأ إليه محمد أنور السادات رئيس حزب «الإصلاح والتنمية» في بيانه الأخير.

السادات أشار بشكر بقرار العفو عن بعض المحبوسين الذين قضوا فترة معينة من العقوبة الواقعة عليهم سواء إعفاء صحي أو شرطي أو إعفاء من بعض العقوبة، وأنتى على الإجراءات التي يقوم بها النائب العام ووزارة الداخلية من إجراء مراجعات لوقف عدد كبير من المحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا رأى وتظاهر سواء سياسيين أو صحافيين أو نشطاء حقوقيين.

تفاوض وأمل

ولفت إلى أن الإفراجات الأخيرة والإجراءات التي يتم الإعداد لها سواء مقترحات أو دراسات من الحكومة أو البرلمان في ملف الحبس الاحتياطي والإجراءات الاحترازية، أحدثت حالة ومناخاً من التفاوض والأمل لدى كثيرين وتم تناولها من المجتمع الحقوقي المحلي والدولي بكل إيجابية واهتمام ما ينبغي استثماره والعمل على الإفراج عن أكبر عدد ممكن من المحبوسين وأحداث نقلة نوعية في هذا الملف.

وأكد أن ما تم حتى الآن من إفراجات وجديدة في خطط إصلاحية وأيضاً الاستماع للرأي الآخر، هو محل تقدير واحترام، لكن الجميع ينتظر وينتظر المزيد، خصوصاً وأننا في أمس الحاجة إلى إعطاء مسائل للجميع بأن المصريين أقوياء ومتماسكين وعلى قلب رجل واحد في أي تحديات مقبلة مهما كانت.

1686 سجيناً

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء محمود توفيق، وافق على الإفراج عن 1686 سجيناً؛ تنفيذاً لقرار رئيس الجمهورية رقم 155 لسنة 2021 بشأن الإفراج بالعمو عن العقوبة الأصلية أو ما تبقى منها وعن العقوبة التبعية

بعد توثيق 18 هجوماً يعتبر نظام الأسد مسؤولاً عنها

«حظر الأسلحة الكيميائية» تجرد النظام السوري من حقوقه وامتيازاته في المنظمة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

كإجراء يشي بالتخلي عن الدبلوماسية التي كانت متبعة مع النظام السوري، وتوجيه صفة سياسية للنظاميين السوري والروسي، جرّدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية النظام السوري من امتيازاته كعضو في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، في إجراء اعتبره البعض شكلياً بينما عهّد آخرون أن ما بعد القرار سيختلف تماماً عما قبله في التعامل مع النظام، جرى ذلك بعد مناقشات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يوم الأربعاء بعدما تبين استخدام النظام غازات سامة.

وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اتخاذ أولى خطواتها العقابية ضد نظام الأسد، على خلفية تورطه بهجمات كيميائية راح ضحيتها مئتين وخمسة وستون شخصاً في المنظمة، الأربعاء، تمت الموافقة على تجريد النظام من حقه في التصويت داخل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وفق ما نقلت وكالة «رويترز»، وتعتبر هذه المرة الأولى التي تفرض فيها المنظمة العقوبة القصوى ضد إحدى الدول الأعضاء فيها، حيث أيدت أغلبية الدول خلال التصويت قرار فرض عقوبات إدارية على نظام الأسد وحرمانه من حقوقه وامتيازاته في المنظمة، حيث لاقى القرار تأييد 87 دولة من أصل 193 دولة عضواً في المنظمة. وقالت المنظمة إن الاقتراح تقدم به، 46 دولة من أصل 193 عضواً في المؤتمر الحاكم للدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، وقد مرت بأغلبية 87 صوتاً مقابل 15 ضدها، لتلبي أغلبية ثلثي الأصوات المطلوبة، وامتنعت 34 دولة عن التصويت من أصل 136 دولة مشاركة، وتعتبر إيران وروسيا وسوريا من بين الدول التي صوتت ضد القرار.



ضحايا هجوم كيميائي للنظام على غوطة دمشق عام 2013 (أرشيفية)

دمار شامل أن تحال القضية إلى مجلس الأمن وفقاً للفصل السابع، وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، أما أن النظام خرق الاتفاقية فهذا معروف منذ سنوات، وكان يجب اتخاذ الأمر الذي حول الوكالة التي كانت ذات يوم تقنية إلى نقطة اشتعال بين القوى السياسية المتنافسة، وتسيبته بالوصول إلى طريق مسدود في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

الكيميائية «بالتأكيد سوف يؤدي إلى تصعيد سياسي كبير ضد النظام خلال الفترة القادمة وخصوصاً في ملف الحاسبة مما سيشكل ضغطاً سياسياً كبيراً على النظام السوري». وبالمناسبة للخطوات التالية، قال الأحمدي ستقوم المنظمة بإحالة نسخة من هذا القرار إلى الدول والأطراف كافة وسوف تكون هناك ردات فعل مختلفة أقلها فرض المزيد من العقوبات على النظام السوري. فضلاً عن ذلك قد تقوم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بإحالة ملف الأسلحة الكيميائية للجمعية العمومية للأمم المتحدة لاستصدار قرار إدانة بحق وقد تطالب المنظمة الدول الأطراف بدعم جهود الحاسبة خصوصاً وأن هناك إمكانية كبيرة للتحرك قضائياً ضد النظام السوري كون منظمة حظر الأسلحة وثقت 18 هجوماً بالأسلحة الكيميائية يعتبر النظام السوري مسؤولاً عنها.

وأبدى الأحمدي خلال حديث مع «القدس العربي» اعتقاده أن ما بعد تجميد عضوية النظام السوري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ليس كما قبله. «والمنظمة تقول للمجتمع الدولي اليوم نحن سنمتنا من الوعود الكاذبة ومن المسار التفاوضي التي أجزتها السوري والذي لم يحقق أي نتيجة منذ صدور تقرير آلية التحقيق المشتركة JIM حتى اليوم ويجب البحث عن سبل أخرى للتعامل معه». وكانت التحقيقات المتكررة التي أجزتها الأمم المتحدة وفريق التحقيق الخاص وتحديد الهوية (IIT) التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، قد خلصت إلى أن النظام السوري استخدم غاز الأعصاب السارين وبراميل

إشارة سياسية

وعلى الرغم من رمزية القرار، إلا أن مسؤولين لدى مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية اعتبروا أن هذه الخطوة ترسل إشارة سياسية إلى سوريا ماثلاً عن انتهاك اتفاقية الأسلحة الكيميائية لعام 1997 التي تحظر جميع استخدامات المواد الكيميائية في ساحة المعركة، إن يتم قبولها. وأيدت «فضاً واحداً لاستمرار استخدام وحيازة الأسلحة الكيميائية» وفق تعبير ممثل هولندا في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على موقع «تويتر». المتحدث باسم مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية، د. أحمد الأحمدي، اعتبر في حديث مع «القدس العربي» أن تجميد عضوية النظام السوري من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هو بمثابة دفن المسار التفاوضي الذي دخلت فيه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مع النظام السوري منذ صدور تقرير آلية التحقيق المشتركة JIM. وحول أهمية هذا الإجراء، قال الخبير بشؤون توثيق الانتهاكات

مدير «الشبكة السورية»: إجراء شكلي

مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فضل عبد الغني، رأى في تصريح لـ «القدس العربي» أن قرار تجميد عضوية النظام السوري في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية يضمن شقين، الأول أنه إجراء روتيني وشكلي، عازياً السبب إلى «أن أي عضو ينتهك الاتفاقية يتم فصله وتجميد عضويته، مثل النظام السوري، فالنظام لم يكتف بأنه لم يتعاون مع الفتح السوري والدوليين، ومنعهم من الدخول، بل أيضاً خرق الاتفاقية وقرارات مجلس الأمن بشكل متكرر، عبر الاستخدام المكثف للأسلحة الكيميائية، رغم مصادقة على الاتفاقية في 2013، والنظام السوري استخدم هذا النوع من الأسلحة عشرات المرات وهذا القرار كان يجب أن يتم اتخاذه منذ سنوات». القرار، في رأيه، لن يؤثر كثيراً على نظام الأسد وحلفائه، وهو يشابه إلى حد ما، ما صدر من بيانات إدانة عن العديد من الدول بعد التقرير الثاني لفريق التحقيق التابع للمنظمة، ويفترض أن المأمور فهو أكثر من ذلك بكثير، ويفترض بعد أن ثبت بالدليل القاطع استخدام أسلحة

الأسد يترشح لفترة رابعة في انتخابات الرئاسة الشهر المقبل

عمان – رويترز: ذكر رئيس البرلمان السوري لوسائل الإعلام الحكومية أن الرئيس بشار الأسد قدم أمس الأربعاء أوراق ترشحه لفترة رابعة في الانتخابات المقررة في 26 مايو/ أيار. وأعلن البرلمان عن فتح باب الانتخابات يوم الأحد. ونددت واشنطن والمعارضة السورية بالاقتراع المزمع ووصفته بأنه مسرحية هزلية تستهدف ترسيخ حكم الأسد الاستبدادي، وتحكم أسرة الأسد وحزب البعث الذي يتزعمه سوريا منذ خمسة عقود بمساعدة قوات الأمن والجيش، اللذين تهيمن عليهما الأقلية العلوية التي ينتمي إليها. ويصادف هذا العام الذكرى العاشرة لحملة على المحتجين المطالبين بالديمقراطية والتي أطلقت شرارة حرب أهلية دمرت معظم مناطق سوريا. واجتذب الصراع المتعدد الأطراف قوى عالمية وأردى بحياة مئات الآلاف وشرّد ملايين آخرين، لكنه الآن يقترب من نهايته مع استعادة الأسد السيطرة على معظم مناطق البلاد بدعم خليفتيه روسيا وإيران. ولا بد لمن يترشح للرئاسة أن يكون قد عاش في سوريا خلال السنوات العشر الماضية، وهو ما يمنع الشخصيات المعارضة في المنفى من الترشح.

سوريا: قتلى في اشتباكات بين النظام والوحدات الكردية

الحسكة (سوريا) – الأناضول: سقط قتلى وجرى جراح اشتباكات بين عناصر النظام السوري وتنظيم «بي ك - بي كاك» (المصنف إرهابياً في تركيا) في مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة شمالي شرقي سوريا. وأفادت مصادر محلية بأن «الاشتباكات بدأت مساء الثلاثاء، وامتدت حتى ما بعد منتصف الليل، بعد إطلاق عناصر ما يسمى الدفاع الوطني (تابع للنظام السوري) النار على دورية لعناصر التنظيم تطورت إلى اشتباكات عنيفة»، وأوصحت أن «عناصر التنظيم حاولوا خلال الاشتباكات الدخول إلى المربع الأمني التابع للنظام فردت قوات النظام بإطلاق قذائف دبابات ومدفعية على مواقع التنظيم في المدينة». وأكدت المصادر سقوط قتلى وجرى من الجانبين، دون ذكر عدد محدد للخسائر البشرية. وأشارت إلى أن «الاشتباكات توقفت بعد تدخل الضباط الروس المتمركزين في مطار المدينة، لكن حالة التوتر ما تزال مستمرة بين الجانبين». وشهدت مدينتي القامشلي والحسكة (مركز محافظة الحسكة) خلال الأشهر الماضية عدة اشتباكات بين قوات نظام بشار الأسد وعناصر «بي ك ب» نتج عنها سقوط قتلى من الجانبين، وكانت تلك الاشتباكات تتوقف يتدخل الجانب الروسي، وسيطر تنظيم «بي ك - بي كاك» على معظم محافظات الحسكة وريفها، فيما يقصر تواجد قوات النظام على مربعين اثنين في مدينتي الحسكة والقامشلي ومطار الأخريرة، ويضع النقاط العسكرية والأحياء.

«الصحة العالمية» ترسل قرابة 54 ألف جرعة لقاح كورونا لإدلب

إدلب – الأناضول: أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، إرسال 53 ألفاً و800 جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا، إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، في إطار مبادرة «كوفاكس». وتسلم الفريق الطبي في محافظة إدلب اللقاحات، التي دخلت الأراضي السورية عبر معبر «جيلو غوزو» في ولاية حمّاطي جنوبي تركيا. ونقلًا عن مصادر مطلعة، فإن حملات تطعيم كبار السن فوق 60 عاماً، والصابين بأمراض مزمنة، إضافة إلى العاملين في القطاع الطبي، ستبدأ مطلع مايو/ أيار المقبل. و«كوفاكس» مبادرة من منظمة الصحة العالمية لضمان التوزيع العادل للقاحات كورونا، وتوفيرها للبلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل التي لا تمتلك القدرة على توقيع اتفاقيات ثنائية للشراء المسبق للقاح.

الدنمارك تضغط على اللاجئين السوريين للعودة إلى دمشق «الأمنة» في نظرها

الوضع لم يتحسن عندما نتحدث عن الاعتقال وسوء المعاملة، ومخاطر الاضطهاد والتي لا تزال قائمة»، ولا توجد طريقة للتأكد من أن البعض آمن في سوريا حتى يعود، كما تحولت الحرب الأهلية إلى جوع واسع بسبب انهيار الاقتصاد وزاد من المعاناة انتشار كوفيد-19، وتقدر وكالة الغذاء التابعة للأمم المتحدة أن نسبة 60٪ لا يستطيعون الحصول على ما يكفيهم من الطعام، ولا يعرف إن اتبعت دول أوروبية أخرى مثال الدنمارك، ومثل السوريون النسبة الأعلى من المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي منذ عام 2013. وفي الوقت الذي تحدثت فيه السويد وبريطانيا عن تحسين الوضع في أجزاء من سوريا إلا أن الدنمارك كانت الأولى التي تحركت، ومن الناحية العملية لا تستطيع الدنمارك تحريك السوريين نظراً لانقطاع العلاقات مع النظام السوري، وعوضاً عن ذلك تقدم لهم الحفريات المالية لكي يغادروا بأنفسهم، ويواجه الذين تسحب منهم إقاماتهم ولا يغادرون الدنمارك فترة احتجاز طويلة في مراكز الترحيل، وحسب وزارة الهجرة فقد عاد حوالي 250 لاجئاً طوعاً إلى سوريا عام 2019، ومنذ مغادرته سوريا براً وبحراً عمل تمام في كل الأعمال، من صنع البيرة إلى النظافة وأصبحت الدنمارك، كما يقول ممثل بلدي والناس هنا مثل أهلي.. وانضمت إليه عائلته بعد ثلاثة أعوام، مثل يحيون الدنمارك «بنتي الصغيرة تقول لي، بابا لا أريد المغادرة».

العام التي استدعت إليه»، كما قال وزير الهجرة ماتياس تيسفاي، وأضاف «كانت الدنمارك واضحة وصريحة منذ اليوم الأول»، وأوصحنا للاجئين السوريين أن إقامتهم مؤقتة»، وتعتبر إقامتهم مؤقتة، ودعا الباحثون السلطات الدنماركية إلى الالتزام بالموقف الحذر في قرار البرلمان الأوروبي آذار الماضي، الذي أكد أن «سوريا ليست دولة آمنة للعودة إليها، ويدعو تلك الدول إلى الامتناع عن تحويل السياسات الوطنية نحو حرمان فئات معينة من السوريين من وضعهم المحمي، وعكس هذا الاتجاه إذا كانوا قد طبقوا بالفعل مثل هذه السياسات» وشددوا على أن غياب الأعمال العدائية النشطة عن دمشق منذ أيار 2018 لا يعني أن عودة اللاجئين إليها أصبحت آمنة.

وقبل أيام، طالب المبعوث الدنماركي للاجئين السوريين إلى العودة لسوريا، وقام بنشر لافتات في العاصمة كوبنهاجن، كتب عليها: «بشري سبارة، يمكنك الآن العودة إلى سوريا المضمّنة، بلدك في حاجة اليك»، ويُقدّر عدد اللاجئين السوريين في الدنمارك بنحو 44 ألفاً، منهم 35 ألفاً دخلوا البلاد بعد العام 2011، وحصل بعضهم لجوء سياسي، وإقامات مؤقتة، وإقامات حماية مؤقتة.

الذين يقدمون النصح للحكومة الدنماركية حول سوريا حتىّوا هذا الأسبوع السلطات على إعادة النظر في قرارها والذي قد يقود «لتوجه مثير للقلق في سياسة أوروبا المتعلقة باللاجئين»، ويخشى النقاد من تقليد الدول الأوروبية المثال الدنماركي لتطلب من اللاجئين المغادرة. وفي تقرير نشرته منظمة هيومن رايتس ووتش في كانون الثاني/يناير تحدثت فيه عن خطط إصلاح الدخل المتعلق بالهجرة واللجوء، في العال الماضي والذي «أكد على أهمية إغلاق الحدود وزيادة معدلات العودة، للاجئين إلى بلادهم. ويعيش حوالي 33 ألف لاجئ سوري مع عائلاتهم بعد فرارهم من الحرب الأهلية التي بدأت في 2011، وهو عدد قليل من مجمل 5.6 مليون نسمة. ويشكل المهاجرون نسبة 9٪ من سكان الدنمارك وظل النقاش حول المهاجرين مشحوناً من الناحية السياسية، وتنافست أحزاب اليمين واليسار باقتراح قوانين مشددة تسمح، مثلاً، بمصادرة الجواهرات والأموال من المهاجرين. وبالمناسبة للمهاجرين مثل تمام، يطلب منهم تجديد إقامتهم كل عام، وفي 2019 ألغت الحكومة الحماية التي منحتها لكل السوريين عندما بدأت الحرب، وتوصل مجلس استئناف اللاجئين الدنماركي إلى أن الأمن في داخل دمشق وحولها قد تحسن بشكل كافٍ يجعل الحاجة للحماية «لن لا يتعرضون للاضطهاد ولكن لديهم إقامة مؤقتة لاغية بسبب انتهاء الظروف

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً عن المضايقات التي يعاني منها اللاجئون السوريون في الدنمارك ومحاولة السلطات دفعهم للعودة إلى بلادهم، فيما يشعر الناشطون بالقلق من مزاعم كوبنهاجن أن دمشق باتت آمنة بحيث يستطيعون العودة إليها.

وجاء في التقرير الذي أعدته كلوي كورنيتش من بيروت وريتشارد ميلن من أوسلو أن لبال تمام وبعد ست سنوات على لجوئه إلى الدنمارك من دمشق بات «ندمجاً بنسبة 100٪ في الحياة الدنماركية ويدر شركة تخلص ويستمتع أو لادّه باستقبال زملائهم الدنماركيين في البيت، ولكن عائلة تمام قد تغادر قريباً حيث تقول كوبنهاجن إن دمشق وما حولها باتت آمنة لعودتهم، وما أثار غضب الناشطين واللاجئين.

وقال تمام 51/ عاماً/ «بالطبع سوريا ليست آمنة» للعودة، و ينتظر تمام قراراً من السلطات لتجديد إقامته، مضيفاً: «نحن مقلّنا من غاروا نعتبر خونة»، ورغم تراجع القتال في معظم أنحاء البلاد إلا أن الناشطين والمحليين

... وتواصل سحب الإقامات منهم



متظاهرون دنماركيون في مسيرة، في كوبنهاغن، لدعم الأطفال السوريين المهاجرين في أعقاب حريق يشتبه بأنه عنصري في مخيم موربلا للاجئين في اليونان (أرشيفية)

أنطاكية – «القدس العربي»:

من وائل عصام:

تجهل اللاجئة السورية آلاء محمد على المصير الذي ينظرها بعد أن تلقت طلب مراجعة من قبل «دائرة الهجرة» الدنماركية، وهو الإجراء الأول الذي يسبق سحب الإقامة المؤقتة من اللاجئين السوريين، وتقول علي لـ«القدس العربي» لا أعرف ما يتعين فعله، ومن المرجح أن ينسف قرار سحب الإقامة كل ما خططنا له أنا وزوجي من حاصل، ولا يعرف إن كان يتعين عليه شراء سرير للطفل، أم التجهز للرحيل عن الدنمارك. يوضح عودة لـ«القدس العربي» أن سبب سحب إقامة زوجته هو تقرير اعتمدت عليه السلطات الدنماركية، ويصف دمشق على أنها منطقة آمنة، مما يعني انتفاء أسباب منح الإقامة للاجئين من دمشق، ومنهم زوجته المتحدرة من مدينة دمشق، ويؤكد أن زوجته واحدة من بين مئات الحالات التي سحبت عنها الإقامات في الدنمارك، موضحاً: «بعد سحب الإقامات يتم نقل اللاجئ إلى مخيم مؤقت، بانتظار الوقت المناسب لترحيلهم إلى سوريا، أو يتعين على اللاجئ التوجه إلى بلد أوروبي آخر، وهذا البلد لن يقبل ذلك بسبب اتفاقية «دبلن»، ويقول عودة، إن عشرات العائلات السورية في الدنمارك هي اليوم عرضة للترحيل، رغم أن العودة تعرضهم للخطر الشديد من قبل النظام السوري.

وقال عضو إدارة منظمة «فجان» السورية-الدنماركية عصام سويد، إن ما يجري في الدنمارك من سحب الإقامات للاجئين، ناجم عن حسابات سياسية بين الأحزاب الدنماركية، موضحاً لـ«القدس العربي»: إن الحزب «الإشتراكي الديمقراطي» الحاكم، يحاول كسب أصوات اليمين المتطرف الذي يعادي اللاجئين بشكل عام. وأضاف أن الحزب الحاكم لديه حسابات متعلقة بكسب الأصوات الانتخابية، اللقاء في الحكم، دون الالتفات إلى التأثيرات الكارثية التي تخلفها هذه القرارات على حياة عائلات اللاجئين ومستقبلهم. وحسب سويد فإن التقرير الذي استندت إليه دائرة الهجرة الدنماركية عند اعتمادها مدينة

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«ايكونومست»: سياسة بايدن الخارجية تتشكل بعد 100 يوم وتختلف عن ترامب وأوباما

تقوم على مبدأ «إعادة ضبط العلاقات أو التشدد»



تامة وتغاضى عن صعود الصين. وفي كل هذه المجالات بالإضافة إلى قراره سحب القوات الأمريكية من أفغانستان حاول حقن مثله ومعتقداته التي حملها معه حول دور أمريكا بحقنة من الواقعية والتعامل مع العالم كما هو.

وأهم واحد من أهدافه كما قال أحد مستشاريه «تقوية التعددية والنظام القائم على القواعد والذي تلعب فيه الولايات المتحدة الدور القيادي والتأكد من عدم تقويض الأنظمة الديكتاتورية هذه القواعد». ويحاول بايدن عبر مسارين: الأول هو المقاومة وعدم قطع العلاقات مع الأنظمة هذه على أمل ضبط طموحاتها التوسعية وتخفيف معدلات انتهاكات حقوق الإنسان ومنعها من التدخل في شؤون الدول الأخرى. وفي الوقت نفسه العمل معها عندما تتلاقى مصالح أمريكا معها. ولم يكمل بعد بايدن فريق السياسة الخارجية، بمن فيهم مسؤول ملف روسيا في مجلس الأمن القومي واختياره للشخصية الثالثة في وزارة الخارجية حيث لم يتم بعد المصادقة على فيكتوريا نولاند والتي يتوقع أن يكون لها دور قوي في تشكيل السياسة من روسيا.

وفي استمرارية نادرة، فقد حافظ بايدن على السفير الذي عينه ترامب في موسكو، جون سوليفان. والأكثر من هذا فوليم بيرنز مدير «سي أي إيه» الجديد عمل سفيراً في موسكو وعمل وزير الخارجية انتوني بلينكن نائباً لمستشار الأمن القومي وبعد ذلك نائباً لوزير الخارجية في إدارة أوباما. ويحاول بايدن البناء على تجربة أوباما في السياسة الخارجية وعلى تجربته الطويلة في لجنة الشؤون الخارجية، ولم يحصل أن جاء رئيس البيت الأبيض له خبرة عميقة في السياسة الخارجية منذ 30 عاماً. وبناء على مستشاري بايدن فإن فشل الأمريكيين في مواجهة بوتين خلال الـ 12 عاماً الماضية أو ما سمته نولاند «التناقض والإهمال» أدى إلى مساعدته في مغامراته الخارجية. ومن هنا ففعال هذه الإدارة مع الصين وروسيا وإيران تقوم على الدبلوماسية المنظمة.

وفرض بايدن الأسبوع الماضي عقوبات على روسيا بسبب تدخلها في انتخابات 2016 والقرصنة الإلكترونية وغير ذلك من الأفعال واتصل مع بوتين وحذره من العقوبات التي ستلعب بعد يومين. وكان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وغيرها جازمة ببيانات لدعم قراره. ووصف بايدن العقوبات بالدروسه والتناسية. لكن الأمريكيين لم يستبعدوا إمكانية تشديدها لو

علقت مجلة «ايكونومست» على إنجازات الرئيس جوزيف بايدن مع اقتراب أول مئة يوم على وصوله البيت الأبيض، وقالت إنه قام بإعادة ضبط السياسة الخارجية الأمريكية، فهي لا تشبه سياسة سلفه دونالد ترامب ولا سياسة باراك أوباما الذي كان بايدن نائباً له. وبدأت بالإشارة للعلاقة الأمريكية - الروسية ورمزها «الزر الأحمر» والذي اعتقد الأمريكيون أنهم زيّنوه بعبارة «إعادة ضبط» بالحروف السيريلية. وقالت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون «فقط بجهد كبير حتى نكتب الكلمة الروسية الصحيحة»، وكانت توجه كلامها لنظيرها الروسي سيرغي لافروف، وسألته «هل الكلمة صحيحة»، لكنه ابتسم قائلاً «الكلمة خطأ»، وكانت الكلمة في الحقيقة «مشحون». كان هذا عام 2009 عندما كانت إدارة أوباما جديدة، ويواجه لافروف المستمر في عمله منذ عام 2004 إدارة أمريكية جديدة ودبلوماسيين كان لديهم الوقت للتعلم ومعظمهم قضى أعوام في إدارة أوباما.

وفي الوقت الذي تبني فيه ترامب سياسة خارجية مختلفة ومزج مع الرئيس فلاديمير بوتين حول التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية وأشار لعلاقة صداقة بينهما، إلا أن الرئيس بايدن وصف بوتين بالقاتل الذي لا روح له، لكنه عبر في الوقت نفسه عن استعداده للعمل معه.

100 يوم

ومع قرب المئة يوم الأولى على رئاسته، وهي العيار التي تحكم فيها المؤسسة الأمريكية على قيادة الرئيس الجديد، فإن التشكّل التي ظهرت لسياسته الخارجية لا تميزه فقط عن سلفه المباشر بل وعن أوباما. وفي الوقت الذي ركز فيه على أهمية العمل مع «الحلفاء والشركاء» في إشارة واضحة لتصرفات ترامب، لكنها تحمل في الوقت نفسه رؤية عن «البقعة» من الأعداء. وهذه خطوة هامة بعيدة عن أوباما الذي نظر إليه كسانج عندما ضبط العلاقة مع روسيا وتفاوض مع إيران على اتفاقية نووية لم تكن

«فايننشال تايمز»: المحاولات الاستكشافية السعودية - الإيرانية تساعد بايدن

كبرى نحو الوصول إلى نسبة 90٪ من الوراثة النقي الضروري للسلاح النووي. وتقول طهران إن هذا الإجراء مهم لإظهار أنها قادرة على الضرب من جديد، وكذا صولها على الدورة النووية التي تراها رادعاً ضد السلاح النووي الإسرائيلي. ولكنها قالت إن نسبة 60٪ يمكن التراجع عنها. ويشكل مثير لفتنيتها التخصيب في نطنز كانت تتم تحت الأرض ولكنها تجري في العنق لاستفزاز بنيامين نتنياهو للقيام بمحاولة أخيرة وتحدي راعيته الولايات المتحدة لكي تضغط نضراً فواته. ويتعامل بايدن مع نتنياهو بشك نابع من معرفة طويلة. وبالطريقة نفسها يتعامل بعدوانية مع ولي العهد السعودي والذي على خلاف نتنياهو لا دعم كبير له في الكونغرس. وربما كان هذا السبب وراء بحثه عن مدخل بديل عن النهج الصدامي الذي يتبناه إسرائيل.

وأشار الكاتب إلى بالون اختبار ظهر في مقال نشر في كانون الثاني/يناير في صحيفة «الغارديان» وناقش فيه كل من عبد العزيز صغير وحسين موسويان المرتبطان بالجنابيين السعودي والإيراني،

تحت عنوان «حتى السعودية وإيران تفكران بالسلام على ما يبدو» قال ديفيد غاردنر في صحيفة «فايننشال تايمز» إن ساكن البيت الأبيض الجديد ترك أثره على المنظمة المتجهة والتي تعتبرها الولايات المتحدة اللزود الرئيسي لـ «الحرب الدائمة» وذلك بعدما خرج منه مشعل الحرائق الجيوسياسية دون نال ترامب.

ويحاول فريق بقيادة روبرت مالي، المبعوث الخاص إلى إيران إحياء المعاهدة النووية التي وقعت عليها إدارة أوباما مع خمس قوى عالمية أخرى والتي خرج منها ترامب في 2018.

وأثارت المحادثات غير المباشرة في فيينا والتي ينتقل فيها بقية الموقفين على الاتفاقية بين الأمريكيين والإيرانيين، الأسأل وإن كانت قصيرة المدى، وفي الوقت نفسه، وما كشفت «فايننشال تايمز» عن اجتماع سرى بين السعوديين وإيران في بغداد والبحث عن طرق لراب الصعود بين الدولتين. وربما كانت هذه المحادثات استكشافية، لكنها تواصل بين طرفي النزاع السنني - والشيعي الذي يقف على

العقوبات الأمريكية التي فرضتها إدارة بايدن رداً على:

- تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020
- أنشطة سببرانية خبيثة ضد الولايات المتحدة وحلفائها

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

أنشطة سببرانية خبيثة ضد الولايات المتحدة وحلفائها

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

تدخل موسكو في حملتي الانتخابات الرئاسية الأمريكية 2016 و2020

أهمية التعاون الذي يأخذ بعين الاعتبار المصالح الأمنية للبلدين. ويبدو أن هذه المحادثات الأخيرة بدأت تقوم بلهمة. وقال الكاتب إن ولي العهد السعودي هدد في عام 2017 بنقل الحرب إلى الأراضي الإيرانية، وبعد عامين غير خبرته. ففي أيلول/سبتمبر 2019 شنت إيران هجمات صاروخية والطائرات المسيرة (إير وكراهن الحوثيين) على منشأة النفط في كل من إبيق وخرمس، وبعمل هذا كشفت إيران عن مكان الضعف السعودي. ومع أن المملكة انقذت مليارات على منظومة باتريوت إلا أنها فشلت في اكتشاف الهجوم الذي جاء على موجتين كما قال مسؤول عربي بارز. ولم ترد السعودية، كما كشف الهجوم على المنشآت النفطية السعودية أن أمريكا ليست درعاً أمنياً يمكن الثقة به. وتباهى ترامب بأنه جازم لإطلاق النار ولكنه استنتج سريعاً أن السعودية هي التي تعرضت للهجوم وليس أمريكا. وتظل محاولات بايدن إعادة ضبط العلاقة مع إيران صعبة لكن محاولات السعودية للبحث عن تناقض جيوسياسي مع إيران وليس مواجهة تساعده.

«واشنطن بوست»: العدالة تحققت لجورج فلويد والإدانة هي بداية إنصاف الأمريكيين السود

قوة خارقة. ولم تختلف توصيفات الحماني عن التوصيفات السابقة التي يتم فيها وصف الأسود ولـ 400 عام - كمجرم قوي وغازب- ويجب تركيعه والسيطرة عليه في حالة الضرورة. وبعد وفاة فلويد تظاهر آلاف الأمريكيين من كل الأعراق والألوان وأكدوا أن «حياة السود مهمة» أيضاً. وعندما راقبت التظاهرات بهذا الحجم الضخم شعرت أن هناك أمراً مهما سيتغير- وأن الحاسية العامة لنظام العنصرية ربما بدأ. وربما كانت المحاكمة الخطوة الأولى في هذه العملية. وكما قال شقيق فلويد، فيلنوتيز بعد صدور الحكم بأنه طالما ظلت الشرطة تقتل الأمريكيين السود، كما حصل فلونديت رايت «فسنواصل التظاهر وعلينا عمل هذا طوال الوقت». لكن يجب أن تكون هناك محاسبة لما فعله شوفين في 23 أيار/مايو 2020 في جادة شيكاغو بمينيابوليس. فقد

في كل التهم الموجهة إليه بما فيها جريمة القتل العمد من الدرجة الثانية التي قد يقضي بسببها 40 عاماً في السجن. ويعد أن قرأ الحكم وسأل الحلفين عن قرارهم أمر القاضي بيتر إي كاهيل بجلس شوفين مباشرة بانتظار الحكم عليه بعد 8 أسابيع. وعلق روبينسون أن مجرد رؤية شوفين في الأغلال هي لوعة متناسقة مع العدالة. وأهم ما في المحاكمة هي المحلفين لم يفتتوا إلى محاولات دفاع شوفين تبرير عمله ومعلمته لجورج فلويد بسبب عرقه. ولم يستخدم محامي الدفاع إريك نيلسون العرق بشكل واضح لكنه استخدم لغة مشفرة عول على فهم الحلفين لها. وقال إن اعتقال فلويد حدث في منطقة «تميز بالجرائم العالية». كما أن الحشد الصاحب الذي راقب موت فلويد كان يجب السيطرة عليه. وقال إن حقيقة متانة جسد فلويد أعطاه



أمريكي يحتفل لحظة إدانة الشرطي قاتل فلويد

براون وإريك غارنر إصاً برأتهم المحاكم أو لم يحاكموا أصلاً. وكانت إدانة شوفين مدعاة للراحة الهائلة «ويأمل

قال المعلق يوجين روبنسون في صحيفة «واشنطن بوست» إن قرار هيئة محلفين في مدينة مينيابوليس إدانة رجل الشرطة ديريك شوفين بجريمة قتل الرجل الأسود جورج فلويد العام الماضي كان يجب ألا يكون انتصاراً لكنها في الحقيقة انتصار. فلم يكن واجباً على الأمريكيين حبس أنفسهم انتظاراً لقرار المحكمة بعدما قام بوضع ركبته على رقبة فلويد لتسع دقائق حتى مات مخنوقاً.

وما فعله المحلفون هو أنهم وثقوا بما رأوا وسمعوا من شهادت. ورأوا فيلم الفيديو الذي أظهر كيف طرح فلويد على صيف صلب واستمعوا لمنشأته مرة بعد الأخرى وأنه لا يستطيع التنفس وقرروا محاسبة شوفين. ورأوا جورج بيرري فلويد - وبشكل كامل إنساناً.

ففي أكثر الأحيان كان طلب الاعتراف بالإنسانية بعيد المنال. فرجال الشرطة الذين قتلوا فيلاندو كاسيل ومايكل

الجيش اللبناني؛

9 انتهاكات جوية إسرائيلية فوق مناطق الجنوب

بيروت - د ب أ: كشف الجيش اللبناني أمس الأربعاء عن تسجيل تسعة انتهاكات جوية نفذتها طائرات إسرائيلية فوق مناطق الجنوب. وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان صحفي أمس أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام» إنه جرى ليل الثلاثاء/ الأربعاء «تسجيل خمسة خروقات نفذتها طائرات استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي، تخللها طيران داخلي فوق مناطق الجنوب». وأشارت إلى تسجيل أربعة «خروقات جوية من قبل طائرات حربية تابعة للعدو الإسرائيلي، تخللها تنفيذ طيران داخلي فوق مناطق الجنوب». وقالت إنه «تتم متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان». يذكر أن إسرائيل تنتهك بشكل شبه يومي أجواء لبنان ومياهه الإقليمية. ويطالب لبنان الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في إطار جولاته الخارجية التي شملت فرنسا والإمارات وتركيا وروسيا وقطر ومصر، غادر الرئيس المكلف الحريري إلى الفاتيكان من أجل لقاء البابا فرنسيس ومسؤولين إيطاليين والتداول في الأوضاع في لبنان والعراقيل امام تشكيل حكومة إنقاذية من الاختصاصيين غير الحزبيين، ولأسيما أن البابا سبق وشدد على «ضرورة أن تحافظ بلاد الأرز على هويتها الفريدة من أجل ضمان شرق أوسط تعددي متسامح ومتنوع، يقدم فيه الحضور المسيحي إسهامه ولا يقتصر على كونه أقلية قسب» مؤكداً «أن إضعاف المكون المسيحي في لبنان يهدد بالقضاء على التوازن الداخلي». وسيشرح الحريري وجهة نظره التي تركز على أن مطالبة رئيس الجمهورية ميشال عون والتيار الوطني الحر بحق المسيحيين هو شعار غير واقعي لأن أحد يمس بحقوق المسيحيين وبإلناصفة بل الهدف من هذا الشعار هو حصول العهد وقرينة على حصص خاصة و«الثلث المعتدل». وتأتي زيارة الحريري إلى الفاتيكان بعد زيارة قام بها إلى تركيا قبل أسابيع حيث التقى بطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي يشدد على الإسراع في تاليف حكومة من دون أن يتبنى وجهة نظر الرئيس عون الذي يربط التاليف بالتديق الجنائي.

وفي افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس البطرك والأساقفة الكاثوليك في لبنان، عرض بطريرك الراعي لأزمة عدم تاليف حكومة منذ ثمانية أشهر، ولازتراف الدول بشكل جنوني تجاه البلبانية، والأزمة الاقتصادية والمالية والعيشية الخائفة، حيث بات 50٪ من الشعب اللبناني تحت مستوى الفقر حسب صندوق النقد الدولي.

وقال «نحن ككنيسة، معنونين مباشرة بالشأن الوطني، بحيث نذكر الجماعة السياسية أنها موجودة لتأمين الخير العام والتناقص في تأمينه لخير جميع المواطنين ولكل مواطن. لذلك نطالب بتاليف حكومة إنقاذية قادرة على القرار والعمل من أجل انتشال لبنان من حال الانهيار، وإنهاض الشعب من حالة الفقر والجوع، والحذ من فك أوصال الدولة، والعمل على إعاش المؤسسات الدستورية العامة، واحترام الفصل بين السلطات، وإعادة الهبة للدولة، والمباشرة بإجراء الإصلاحات في مختلف البنى والقطاعات، وتحريز القضاء من تدخل السياسيين والأحزاب، لكي يتمكن من إجراء الحكم بالعدل. «فالعدل أساس الملك».

وأضاف الراعي «وإن بات لبنان قادراً سيادته الداخلية والخارجية، ومتوزطاً في أحلاف ونزاعات وحروب إقليمية، وفاقداً وحدته العسكرية وقواه الذاتية الموحدة للدفاع بها عن نفسه ضد أي اعتداء، وفاقداً بالتالي إمكان القيام بدوره ورسالته كمكان لقاء وحوار للنقادات والأديان، طالبا من مجلس الأمن الخاصة بلبنان وكلها مرتبطة بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، وأمام انهيار البلد بمؤسساته واقتصاده وماله، طالبنا بعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية منظمة الأمم المتحدة، أسوة بسواه من البلدان».



الرئيس المكلف سعد الحريري

البطريرك الراعي

الحوار، لبت المسائل الخلافية الناتجة عن عدم تطبيق وثيقة الوفاق الوطني الصادرة عن مؤتمر الطائف (1990) بكامل نصها وروحها، وعن تفسيرات للدستور خاصة وفردية وفئوية، وعن عدم تطبيق كامل للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الخاصة بلبنان وكلها مرتبطة بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني، وأمام انهيار البلد بمؤسساته واقتصاده وماله، طالبنا بعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان برعاية منظمة الأمم المتحدة، أسوة بسواه من البلدان».

بعد نحو أسبوعين من التكليف لم يحصل فيهما تقدم نتيها هو يعلن فشله في تشكيل حكومة ويحاول الإفلات من مأزقه الكبير بفكرة الانتخابات المبشرة لرئاسة الوزراء



رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو

على ذلك ويوافق على أن يكون بينيت رئيس الحكومة الأول بالتناوب معه، فإنه سيسعى إلى تشكيل حكومة ذات طابع يميني، بمشاركة حزبي العمل و«ميرتس»، ودعم خارجي لبعض النواب العرب من الوحدة، وربما من المشتركة التي لا تتفق مكوناتها الثلاثة على موقف موحد في هذه المسألة. وسبق أن قال رئيس المشتركة النائب خير حكومة مستخدم مسعدة لدراسة خيار حكومة بديلة لنتانياهو شريطة أن يكون يائير لابيد رئيس حكومتها في الفترة الأولى وليس نفتالي بينيت، الذي يطالب بمطالب اثنائية اليوم برفضها بعض أحزاب المعارضة، مما يعقد الصورة وينذر بانتخابات خامسة،

وحدة إسرائيلية تنهي هذه الكارثة». وفي حال فشل نتانياهو، وقرر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين عدم إعادة التفويض بتشكيل حكومة إلى الكنيست، ومنح هذا التفويض إلى المعسكر المناوئ له، بحيث يشكلها رئيس حزب «هناك مستقبل» برئاسة يائير لابيد، أو رئيس حزب «يميننا» نفتالي بينيت، فإن الصواب في هذا المعسكر تفوق المصاعب التي أفشلت نتانياهو. ينشأ من أن قوة المعسكر المناوئ لنتانياهو تعادل 68 عضو كنيست، في حال انضم إليه «يميننا» والقائمة الموحدة، ويبدو أن بينيت، في حال كان هو الذي سيشكل الحكومة، ولا يبدى توافق

الخطاب الذي لا مكان له في إسرائيل 2021، وتابع عباس «نحن نطلب من كل الأحزاب إدانته»، في اجتماع كتلة حزب يوجد مستقبل قال زعيم الكتلة يائير لابيد «سمعت عن اقتراح درعي ونتانياهو إجراء انتخابات شخصية، تعالوا نسّمى الأشياء باسمها الحقيقي، هذه انتخابات خامسة، بدلاً من تاليف حكومة وحدة، هما يقترحان انتخابات جديدة وأشهرنا من الشلل السياسي، وكراهية الأخوة والعنف. إن سبب هذا الاقتراح هو عدم قدرة نتانياهو على تاليف حكومة، وهو ينتقل بين الخدع والمكائد والاحتفالات، لسنا في حاجة إلى المزيد من الانتخابات، إذا لم ينجح نتانياهو في تاليف حكومة سنطلب تفويضاً لتاليف حكومة

انتقال القوة في الكنيست إلى اليسار وتبقى حق الخيار، مؤكداً أن نتانياهو لن يتنحى ولو ليوم واحد بمزاجه وسياصل مساعيه للخروج من المازق. وفعل يحاول نتانياهو الإفلات من السقوط ومن احتمال مواجهة محاكمته بالفساد كموطن وليس رئيساً للوزراء، من خلال الدعوة إلى تأييد اقتراح قانون طرحه وزير الداخلية المقرب منه أرييه درعي من حزب «شاس» يقضي بإجراء انتخابات مبشرة لرئيس الحكومة للخروج من المازق السياسي.

وحسب أحد بنود اقتراح القانون، من الممكن إلغاء الاتفاق على التناوب السابق على رئاسة الحكومة مع حزب «أزرق أبيض» إذا جرى إقرار القانون، أي أنه باستطاعة نتانياهو إقالة وزراء «أزرق أبيض»، إذا فاز في الانتخابات المبشرة، وبالتالي منع تولي بيني غانتس منصب رئاسة الحكومة بالتناوب استناداً لاتفاق ائتلافي سابق بينهما، إذا لم يجر تاليف حكومة من الآن حتى شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، الموعد المحدد لتولي غانتس رئاسة الحكومة بالتناوب.

معارضة المعارضة للانتخابات المبشرة

ودافع زعيم حزب شاس أرييه درعي عن اقتراح قانون إجراء انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة في اجتماع عقده الكتلة قائلاً «اقتراح القانون هذا لا يغير نظام الحكم، ولا يغير قواعد النظام السياسي في إسرائيل، هو فقط يقدم حلاً للحاظ المسدود الذي وصلت إليه في هذه المرحلة، لقد ذهبنا أربع مرات إلى الانتخابات، ولا حكومة في إسرائيل، ونحن على أبواب انتخابات خامسة لن تؤدي إلى حسم، وستكون أمام انتخابات سادسة»، وحمل درعي على خيار تشكيل حكومة بديلة بالقول إن الكلام عن حكومة بديلة يسدو مضللاً بالنسبة لسي، وتابع هذه حكومة أقطاب ما من قاسم مشترك بينها ولن تصمد سوى لوقت قصير جداً، ومن يدري ما حجم الضرر الذي ستؤدي إليه»، وتحدث رئيس كتلة «أمل جديد» غدعون ساعر عن اقتراح القانون الذي قدمه درعي بإجراء انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة فقال «هناك خياران لتاليف الحكومة: حكومة بين بين برئاسة مرشح آخر غير نتانياهو، حكومة يمكن تاليفها بسهولة وسرعة، والاحتمال الثاني هو حكومة وحدة متكافئة مع ترتيبات تسمح لحزب أمل جديد بالالتزام بوعايفه ومبادئه ونظيرته إلى العالم، والاحتمال أفضل من انتخابات خاصة»، وفي اجتماع كتلة القائمة العربية الموحدة لم يستبعد رئيسها منصور عباس دعم حزبه اقتراح قانون إجراء انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة، وأضاف «في يوم الخميس الماضي طرح علينا قانون انتخاب مباشر لرئاسة الأحزاب في إسرائيل يقولون الوحدة وما تمته، جزء آخر لا يقبل، في الفترة الأخيرة تتعرض الوحدة لهجوم على يد جهات اتصال وصها بالارهاب» موضع أن الوحدة تقف بحزب في وجه هذا السلام، وتحقن هذا

ويشكل عدد كبير من المراقبين بواقعية هذا الخيار، مؤكداً أن نتانياهو لن يتنحى ولو ليوم واحد بمزاجه وسياصل مساعيه للخروج من المازق. وفعل يحاول نتانياهو الإفلات من السقوط ومن احتمال مواجهة محاكمته بالفساد كموطن وليس رئيساً للوزراء، من خلال الدعوة إلى تأييد اقتراح قانون طرحه وزير الداخلية المقرب منه أرييه درعي من حزب «شاس» يقضي بإجراء انتخابات مبشرة لرئيس الحكومة للخروج من المازق السياسي.

انتخابات خاطفة

وفي ختام جلسة عقدها كتلة الليكود دعا نتانياهو إلى إجراء انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة من دون حل الكنيست الذي انتخب في الشهر الماضي، وقال في إشارة بالتمليح لرئيس حزب «يميننا» نفتالي بينيت الذي ربما يتفق مع رئيس المعارضة رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لابيد على تشكيل حكومة يتناوبان على رئاستها «يوجد حل للمازق السياسي تؤيده أغلبية الجمهور، بدلاً من تاليف حكومات منافية للعقل مع رئيس حكومة نال في الانتخابات سبعة مقاعد فقط نجري انتخابات مبشرة لرئاسة الحكومة، ينتخب الجمهور مباشرة رئيس الحكومة في انتخابات خاطفة ومن دون حل الكنيست»،

وتحدث نتانياهو عن اللقاء الذي عقده مع بينيت وهو الرابع منذ الانتخابات، فقال «اليوم حانت لحظة الحقيقة لنفتالي بينيت. لقد وعد بعدم الجلوس في حكومة مع لابيد وميرتس وحزب العمل، بتأييد من القائمة المشتركة، لذا عليه التوقف عن السير نحو حكومة يسار مع لابيد وميرتس وحزب العمل. وضمن محاولة ممارسة الضغوط على بينيت كي يبقى في معسكر اليمين برئاسة نتانياهو» يتعين على بينيت أن يؤيد اقتراحنا في اللجنة التنظيمية التي تمنع

الناصرة - القدس العربي

من وديع عواودة:

بعدا وصل رئيس حكومة الاحتلال رئيس الليكود بنيامين نتانياهو إلى طريق مسدود بعد جولة الانتخابات الرابعة، اعترف أمس بأنه عاجز عن تشكيل حكومة بعد نحو أسبوعين من تفويضه بذلك من قبل رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين، لكنه ما زال يواصل إحداث اختراق من خلال طرح فكرة الانتخابات المبشرة لرئاسة الوزراء، ووصل نتانياهو للباب المسدود بعدما فشل في إقناع حزب «الصهيونية الدينية»، برئاسة النائب باتسلئيل سموطريتش بالمشاركة في حكومة يشكها بدعم خارجي من القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) التي يحتاج نتانياهو لأصواتها الأربعة كي يتجاوز عتبة الـ 60 صوتاً من 120 نائباً في الكنيست.

لطمة سياسية

ليس هذا فقط، فقد تلقى الليكود، لطمة سياسية جديدة بعدما أسقطت أغلبية برلمانية اقتراحه لتشكيل ما تعرف به «اللجنة الناظمة» داخل الكنيست، وهي اللجنة التي تعمل كبرلمان مؤقت ريثما يتم تشكيل ائتلاف حاكم، ويمكن من سيطر على هذه اللجنة من السيطرة على قرارات الكنيست في هذه الفترة الانتقالية. في المقابل فاز مقترح آخر لتشكيل هذه اللجنة الناظمة المقدمة من قبل المعسكر المعارض، وذلك بعدما رجحت الكتلة القائمة العربية الموحدة التي احتجت على إخلال «الليكود» باتفاق مسبق معها حول موضوع هذه اللجنة وإبقائها «بيضة القبان» في المعادلات الحزبية داخلها. وعلى خلفية هذا الفضل شهد «الليكود» تبادلاً للتهم بين أقطابه، فقد حصلت وزيره المواصلات ميري ريفغ مسؤولة الكنيست لرئيس الكنيست ياريف لافين المقرب من نتانياهو الذي رفض موقفها، وقال لها وفقاً للتمسريبات الصحافية «انت تعرفين وتفهمين في شؤون المواصلات وتفهمين بقدر أقل في السياسة». والنضم أقطاب آخرون بأشكال مختلفة منهم وزير المالية يسرئيل كاتس لهذه الاتهامات الموجهة إلى لافين المرشح لرؤس الليكود بعد تنحى نتانياهو لعدة عام لتمكينه من تشكيل حكومة وضع المعسكر المناهض من تشكيل حكومة بديلة، طبقاً لتسريبات صحافية محلية.

18 حالة وفاة و1748 إصابة جديدة بالفيروس غزة تضاعف الإجراءات ضد كورونا للحد من ارتفاع عدد الإصابات والوفيات وتقليل الحالات الخطرة

والسلامة، وتقدير خطورة المرحلة الراهنة في ظل استمرار تفشي الوباء. وكان مدير مجمع الشفاء الطبي ورئيس لجنة الطوارئ في مدينة غزة الدكتور محمد أبو سلمية، قد قال إن هناك إقبالاً كبيراً على المستشفيات من قبل المواطنين الذين تظهر عليهم أعراض «كورونا» مشيراً إلى أنهم قاموا بتقسيم من لديه أعراض بسيطة بالتوجه لمراكز الرعاية الأولية، ومن لديه أعراض شديدة التوجه للمستشفيات. وشدد على خطورة الوضع الصحي في القطاع، مضيفاً «نحن في عين العاصفة، والموجة الحالية أكبر وأصعب من الموجة السابقة». وتوقع أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تشديد الإجراءات الوقائية أكثر للحفاظ على الوضع الصحي في غزة. وأوضح أن عدد الوفيات والإصابات الحرجة والخطيرة من جميع الأعمار والفئات مازال في ارتفاع كبير. وطالب باتخاذ قرارات أشد من السابق للسيطرة على الحالة الوبائية التي تعتبر أشد وأخطر من الموجة السابقة، وبين أن الوضع الوبائي صعب وأن الوفيات حصدت أرواح نساء تراوح أعمارهن بين 30-40 عاماً، بالإضافة إلى شباب في الفئة العمرية نفسها دون أن يكون لهم أي سجل مرضي، مشيراً إلى أن الخطورة طالت التسعة.

وقالت إن القرار يشمل منع الحركة كليا للشاة والمركبات، وإغلاق جميع القطاعات والمحلات التجارية، والمنشآت بما فيها المساجد، كما قررت الوزارة منع حركة المركبات يومي الجمعة والسبت بشكل كامل، على أن تكثف الشرطة إجراءاتها الميدانية لضبط المخالفين. وأعلنت وزارة الداخلية الإبقاء على سائر الإجراءات الملغ عنها سابقاً، وهي: استمرار حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنتزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية. ودعم المواطنين المزيد من الالتزام واتخاذ جميع إجراءات الوقاية

غزة - القدس العربي

أقرت في قطاع غزة سلسلة إجراءات وقائية جديدة لعدم جدوى الإجراءات السابقة في الحد من تفشي فيروس «كورونا» داخل القطاع، الذي يشهد منذ شهر تقريبا ارتفاعاً خطيراً في عدد الوفيات والإصابات، فيما يقبض الإجراءات المتخذة في الضفة الغربية على حالها.

وقالت وزيرة الصحة مي الكيلة إن تم تسجيل 18 وفاة، و1748 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ 24 الماضية، منها 10 وفيات و1268 حالة إصابة جديدة في القطاع، وبينت أن عدد الحالات التي تحتاج رعاية طبية في المستشفيات بلغ 398 حالة، وأن مجمل الحالات الخطيرة والمضاعفات 308 حالات. وفيما يخص المواطنين الذين تلقوا الطعومات المضادة لفيروس كورونا، قالت الوزيرة إن العدد الإجمالي بلغ في 34730 تلقوا الجرعتين. وبسبب زيادة عدد الإصابات وخطورة الوضع على الأرض، قررت وزارة الداخلية في غزة فرض قيود إضافية، اشتملت على الإغلاق الليلي الشامل يومياً من أذان المغرب وحتى أذان الفجر، وذلك بدأ من اليوم الخميس، بعد أن كان الإغلاق يفرض عند الساعة التاسعة.

وقالت إن القرار يشمل منع الحركة كليا للشاة والمركبات، وإغلاق جميع القطاعات والمحلات التجارية، والمنشآت بما فيها المساجد، كما قررت الوزارة منع حركة المركبات يومي الجمعة والسبت بشكل كامل، على أن تكثف الشرطة إجراءاتها الميدانية لضبط المخالفين. وأعلنت وزارة الداخلية الإبقاء على سائر الإجراءات الملغ عنها سابقاً، وهي: استمرار حظر التجمعات في الأماكن العامة بما فيها الأفراح وبيوت العزاء، وإغلاق الصالات، والمنتزهات، والأسواق الشعبية الأسبوعية. ودعم المواطنين المزيد من الالتزام واتخاذ جميع إجراءات الوقاية

1000 طلعة جوية الإمارات تشارك إسرائيل في مناورات جوية في اليونان وإيران محرجة جراء العمليات فوق أراضيها



المناورات الجوية التي شاركت فيها الإمارات إلى جانب إسرائيل (تويتر)

الزيارة على خلفية التقدم بالمباحثات بين الدول العظمى وإيران، وستجري المباحثات على خلفية هذه التطورات وستتركز حول القضية الإيرانية. وشدد مسؤول إسرائيلي مطلع على تنسيق الزيارة في تصريحات له للقناة الإسرائيلية أن الحديث لا يدور عن وفد إسرائيلي، وأن كل مسؤول سيجتمع مع الشخصيات المرتبطة به، لكن الاجتماعات ستجري في الوقت نفسه، والثلاثة -رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين، رئيس هيئة الأركان أفيف كوخافي، ورئيس مجلس الأمن القومي بن شايات، سيمكثون جميعاً في واشنطن في الوقت ذاته.

ونقلت عن المسؤول عن المفاوضات في فيينا من قبل الاتحاد الأوروبي قوله إن على «إيران، والولايات المتحدة وباقي الدول العظمى بذل مجهود أكبر لإنقاذ الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015»، في المقابل أشار رئيس البعثة الإيرانية، عباس عراقجي، أن المباحثات تتقدم رغم الصعوبات والتحديات، لكنه حذر من أن طهران ستوقف المفاوضات إن واجهت «طلبات غير معقولة»، أو «تضييعاً للوقت». وفي هذا السياق أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن إيران تعيش في الأيام الأخيرة حالة اضطراب جراء احتمال أن سلسلة الهجمات الأخيرة ضد المنشآت النووية الإيرانية وعمليات اغتيال قادة الحرس الثوري، تشير إلى وجود شبكة سرية تنشط في البلاد. ووفقاً للتقرير فإن سلسلة الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل أبرزت السهولة، على ما يبدو، التي نجحت بها حسب تقارير أجنبية

الناصرة - القدس العربي

أول مرة تشارك مقاتلات إماراتية إلى جانب المقاتلات الإسرائيلية في مناورات عسكرية مشتركة بشكل علني. وشارك الجانبان في مناورات «نيوخوس» السنوية في اليونان التي انطلقت يوم الأحد الماضي بمشاركة مقاتلات من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا، في حين أرسلت قبرص مروحية واحدة، وبعثت كندا طاقماً أرضياً، وأرسلت كل من النمسا، ومصر، والأردن، ورومانيا وسلوفينيا مراقبين. وتشارك إسرائيل في المناورات بعدة مقاتلات، وكذلك الإمارات بمقاتلات لم يعلن عن عددها، في حين تشارك الولايات المتحدة بـ 16 مقاتلة وعدد من الطائرات المسيرة المتطورة. واتاحت اليونان المشاركة بتدريبها السنوي للقوات الأجنبية في عام 2015. ونكرت وكالة اسوشيتد برس أن المشاركة الأجنبية هذا العام تعتبر الأكبر، حيث شاركت 60 مقاتلة أجنبية، ومن المتوقع أن يتم خلال المناورات تنفيذ أكثر من 1000 طلعة جوية.

الاتفاق النووي

وفي سياق متصل قالت القناة الإسرائيلية الرسمية أن إسرائيل توجهت إلى الولايات المتحدة بطلب مضاعفة صلاحيات المراقبين والرقابة في إطار الاتفاق النووي الذي يتشكل حالياً بين الدول العظمى وطهران، ونكرت أن إسرائيل طالبت بأن يشمل كل اتفاق أيضاً «موضوع الصواريخ الباليستية ونشر الإرهاب» لكن بعد أن فهمت أن الولايات المتحدة معنية في هذا الاتفاق النووي، وبعد أن فهمت أنه لن تكون هناك تغييرات بضمونه، عرض خلال زيارة وزير الدفاع الأمريكي إلى إسرائيل الأسبوع الماضي طلب محدد وهو تشديد الرقابة وصلاحيات المفتشين في الاتفاق النووي الذي سيتم التوقيع عليه. وكشف النقاد أمس عن زيارة وشيكة لرئيس هيئة الأركان، ورئيس جهاز الموساد ورئيس مجلس الأمن القومي إلى الولايات المتحدة مطلع الأسبوع المقبل لإجراء مباحثات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية، وتأتي



سيارة أسعاف تنقل أحد ضحايا كورونا في غزة

المغرب: مطاردة مخترقي الإغلاق الليلي مشاهد يومية متكررة في أكثر من مدينة

الرباط - «القدس العربي»:

يحاول العديد من المواطنين في مجموعة من المدن المغربية اختراق الإغلاق الليلي الذي فرضته السلطات خلال رمضان الحالي في إطار الاحتياطات ضد الوباء، وذلك إما بإقامة الصلوات في الهواء الطلق، أو بالتجول في الشوارع، أو ارتداء بعض المقاهي التي تتحدى هي الأخرى قرار حظر، ويتعامل الأمن بحزم مع هذه "التجاوزات" التي تتحول أحيانا إلى شغب وعنف من طرف محتجين.

ورصدت الصحف المغربية، أمس، نماذج من تلك المشاهد اليومية، فكتبت صحيفة "الأحداث المغربية" أن أحد أحياء مدينة مراكش عاش أجواء مشحونة، بعد إصرار عشرات الأشخاص على كسر حظر التنقل الليلي، وتنظيم صلاة عشاء جماعية وصلاة التراويح بجدية تتوسط الحي، وأضافت أن قوات الأمن سارعت إلى الموقع لإعمال القانون ومنع العندين من التماذي في سلوكهم، وارتفعت أصوات بالتنديد والاحتجاج، ما شجع بعض المراقبين على الدخول على الخط، والشروع في قذف عناصر القوات العمومية بالحجارة، لترتفع بذلك درجة الاحتقان ويحاول المكان إلى ساحة مواجهة، ما أجبر والي أمن مراكش والعديد من رجال السلطة المحلية على الانتقال لوقوع الحدث للإشراف على استتباب الأمن والإسباك بزمام الأمور، وما كادت الأجواء تاذن بالانفراج، وتعود أجواء الهدوء والسكينة لتعم المكان، حتى وصلت معلومات بإقدام مجموعة من الأشخاص على اقتراق نفس الفعل بحسي آخر في مراكش،

لتسارع القوات العمومية بالانتقال للموقع المحدد، والتدخل لمنع العندين من مواصلة التظاهر.

وأفادت الصحيفة أن الكر وفرر نفسها عاشت على إيقاعه مدينتا المضيّق والفينديق (شمال)، اللتان شددت فيهما المصالح الأمنية من إجراءاتها، خلال فترة حظر التجوال الليلي، وذلك في أعقاب قيام قاصرين وشبان بمسيرات ببعض الأحياء، مطالبين بفتح المساجد والسماح بإقامة صلاة التراويح بها. وقالت إنه تبين وقوف جهات معروفة وراء تلك الدعوات بهدف بث الفتنة، فيما تخفي هي وراء حسابات فيسيوبكية مجهولة الهوية، محاولة استغلال الموقف مجددا، بعد أن استغلّت بؤس وقفر المواطنين سابقا في قضية إغلاق معبر باب سبتة، وتحقق السلطات في بعض الحسابات المجهولة والأشخاص الذين يدعون للناس للخروج والاحتجاجات وعصيان أوامر السلطات، وهو ما تبين بعد الاستماع لبعض الموقوفين بعد تلك المسيرات، والذين أطلق سراح غالبيتهم.

وفي مدينة برشيد (القرية من الدار البيضاء)، عرضت فرقة الشرطة القضائية، أول أمس الثلاثاء، على أنظار النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية 14 شخصا أغلبهم قاصرون، يشتبه في تورطهم في خرق إجراءات حالة الطوارئ الصحية، ورشق دوريات الأمن والسلطات المحلية بالهجوم، فضلا عن الضرب والجرح والحقن خسائر مادية بممتلكات الغير وتعريض سلامة الأشخاص للخطر.

وأفادت صحيفة "الصباح" بوجود مجموعات تظاهرت مطالبة بإعادة فتح المساجد في عدة مدن كالسار البيضاء ومراكش وإنزكان والناظور

وسيدي بنور وسلا، وقام آرباب مقاه مخالفة أحكام الطوارئ، ففتحوها في وجه الزبائن بعد الإفطار. وأوضح المصدر نفسه أن السلطات رصدت تلك التجاوزات، حيث جرى القبض على العديد من المخالفين، بعضهم فرّضت عليهم غرامات مالية، والبيض الآخر قُدموا للعدالة، بحسب طبيعة التهمة.

بالإضافة إلى ذلك، اشتبك متظاهرون مع الشرطة خلال مسيرات غير مرخصة، للتدبير بإغلاق المساجد في عدة مدن، وفي إنزكان نزل عدد من الأشخاص إلى شوارع المدينة لتحرير القاصرين على ملاحظتهم والاعتداء على قوات الأمن من خلال الرشق بالحجارة، بعد هذه الحادثة التي تعرضت خلالها المتلصقات العامة والخاصة للتخريب، انتهى الأمر كما أنشأت الصحيفة ذاتها إلى أن مدينة طنجة شهدت تمردا كبيرا على حالة الطوارئ الصحية وحظر التجول، إذ عمد آرباب مهقيين إلى تجاهل الإجراءات الحالية وفتح أبوابها بعد الساعة السابعة مساء. كما نظمت مسيرة احتجاجية في حي بني مكادة، احتجاجا على إغلاق المساجد.

وتكررت صحيفة "الصحراء المغربية" أن ولاية أمن الدار البيضاء كشفت عن تنفيذ عناصرها للشرطة حملة إيقافات واسعة، أسفرت عن ضبط 112 شخصا من بينهم 34 قاصرا، للشتباه في تورطهم في قضايا تتعلق بخرق أحكام حالة الطوارئ الصحية وسياسة مركبات بطريقة استعراضية وخطيرة تهدد أمن وسلامة مستعملي الطريق.

وكانت دوريات الشرطة المكلفة بتطبيق إجراءات حالة "الطوارئ

الصحية" رصدت قيام مجموعة من الأشخاص بالسياحة بطريقة خطيرة واستعراضية في مجموعة من شوارع مدينة الدار البيضاء بأشرت على إثرها عمليات أمنية ميدانية مكنت من إلقاء القبض على 112 شخصا، علاوة على حجز 95 دراجة نارية وسياراتين.

وذكر المصدر نفسه أنه جرى إيداع 61 موقوفا راشداً رهن الاعتقال الاحتياطي، فيما جرى الاحتفاظ بـ 34 قاصرا وفق إجراءات المراقبة، علاوة على إخضاع باقي المشتبه فيهم للابحاث القضائية التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

أما في مدينة سيدي سليمان (غرب) فإن السلطات المحلية، وعلى عكس باقي أقاليم المملكة، تعاملت بتساهل كبير مع قرار حظر التجوال الليلي، مثلما أفادت صحيفة "الأخبار" التي قالت إنها عاينت استثناء عدد من المحال التجارية من قرار الإغلاق، ناهيك عن تطبيق عدد من الشباب لمباريات في كرة القدم وسط طرق المدينة وشوارعها الرئيسية وفي فضاءات أحياء سكنية، بعد الساعة الثامنة ليلا، وإلى حدود ساعات متأخرة من الليل، في حين تم السماح للمواطنين بالتجول ليلا بشكل عادي، في غياب الدوريات الأمنية.

وأضافت اليومية نفسها أن الوضع شهد عددا من الجانبين على إثره الفوضى في بعض أحياء مدينة سيدي سليمان، والتجمعات السكنية الحديثة، حيث أضحت تتعرض منازل المواطنين وسياراتهم للرشق بالحجارة - من قبل مجموعة من المراهقين، في ظل النداءات المتكررة للمتضررين من أجل تدخل العناصر الأمنية لوقف الفوضى والتسيب.

المغرب السابع عالميا في ترتيب التطعيم... ولا وفيات بسبب اللقاح

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر طبي مغربي أنه لم تسجل لحد أمس أي وفاة بسبب مضاعفات التطعيم ضد فيروس "كورونا" المستجد في المغرب.

وذكر الدكتور سعيد عقيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية لللقاح، أن "المركز المغربي تحاربة التسمم واليقظة الدوائية" لم يسجل، إلى غاية اللحظة، أي حالة وفاة بسبب التعرض لأي نوع من المضاعفات جراء الخضوع لللقاح المضاد لفيروس ووفيد-19.

وأوضحت صحيفة "الصحراء المغربية" أن السلطات الصحية المحلية تستعد لتنفيذ وتوسيع قاعدة الاستراتيجية الوطنية للتطعيم، مع تعزيز التوعية بأهمية اللقاح وسط الأشخاص الذين يفوق عمرهم 60 سنة ومن يوجدون في الصفوف الأمامية، الذين لم يخضعوا للتطعيم لسبب من الأسباب ووسط من يقل عمرهم عن 60 سنة، لا سيما منهم المصابون بالأمراض المزمنة والسمنة، التي تعتبر أحد عوامل الخطر التعرض للمضاعفات الصحية للإصابة بكورونا.

ونقل المصدر نفسه عن الدكتور عقيف قوله إن التطعيم يستمر خلال شهر الصيف، بالنظر إلى عدم تأثر صحة الصوم باللقاح، كونه عملية موضعية تجري على عضلة الساعد، حيث لا يتسرب اللقاح خارج مكان التطعيم.

وتبعاً لذلك، شدد الخبير ذاته على ضرورة استكمال البروتوكول التمنيعي ضد فيروس ووفيد-19 المعتمد في المغرب، من خلال الحرص على أخذ حقتين متباعدتين بفاصل زمني محدد حسب نوع اللقاح المتخوذ أول مرة، تماشياً مع قرار اللجنة العلمية والتقنية لللقاح في المغرب التي أوصت بمنح جرعتين، بمن بعدوى فيروس ووفيد-19 في المغرب، وأوضح عضو اللجنة العلمية والتقنية أنقاح أن الخضوع لعملية التلقيح ضد كوفيد 19 تعد شرطاً للحصول على ترخيص بأداء مناسك

العمره والحج في السعودية، سعياً وراء توفير ضمانات الوقاية الفردية والجماعية من التعرض لعدوى الفيروس والحد من انتشاره بين الناس.

وأكد أن استعمال اللقاح في المغرب ساهم بشكل ملحوظ في خفض الوفيات جراء الإصابة بفيروس كوفيد-19 خاصة وسط الفئات التي يفوق سنها 65 سنة، إذ تراجعت نسبة الإصابة بالأشكال المرضية الأكثر خطورة التي تتطلب الاستشفاء في المستشفى، لا سيما في أقسام الإنعاش والعناية المركزة، رغم تسجيل ارتفاع في عدد الحالات المؤكدة بالفيروس.

في السياق نفسه، أفادت صحيفة "يومان اليوم" بأن المغرب احتل المرتبة السابعة ضمن الدول الأكثر تطعيماً لمواطنيها ضد فيروس "كورونا" في العالم، وذلك بعد تمكنه من تطعيم ما يعادل 11.2 في المئة من الساكنة، حسب إحصاءة فرنسا الدولية.

وأضافت أن المغرب يعد من الدول

الإفريقية الوحيدة في هذا التصنيف الذي تصدرته إسرائيل التي تمكنت من تطعيم 4.59 ملايين فرد أو ما يعادل 57.2 في المئة من الساكن، تليها الشيلي بـ 4.66 ملايين مواطن ملقح أو ما يعادل 24.4 في المئة من الساكن.

وجاءت في المركز الثالث دولة البحرين التي تمكنت من تطعيم 23.8 في المئة، تليها الولايات المتحدة 22.1 في المئة، ثم صربيا (17,1 في المئة) فالملكة المتحدة (11,3 في المئة). وتكررت المعطيات الرسمية، مساء أول أمس الثلاثاء، أن عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم في المغرب بلغ 4 ملايين و684 ألفاً و557 شخصاً، فيما استفاد 4 ملايين و193 ألفاً و888 شخصاً من الجرعة الثانية.

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية، فقد أعلن عن تسجيل 720 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و625 حالة شفاء، و7 حالات وفاة خلال 24 ساعة.



مواطنون مغربيون ينتظرون دورهم للحصول على لقاح كورونا في أحد مراكز التلقيح في المغرب

وأبرزت وزارة الصحة المغربية أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة في البلاد إلى 506 ألف و669 حالة منذ الإعلان عن أول حالة العام الماضي، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 492 ألفاً و725 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8959 حالة، وحسب النشرة، فقد أصبح مؤشر الإصابة التراكمي في المغرب يبلغ 1393,1 إصابة لكل مئة ألف نسمة، بمؤشر إصابة يبلغ 2 لكل مئة ألف نسمة خلال 24 ساعة، فيما وصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 4985 حالة.

ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بإقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 53 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 376 حالة.

أما معدل ملاء أسرة الإغناء المخصصة لـ (كوفيد-19) فقد بلغ 11,9 في المئة.

الرباط - «القدس العربي»:

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب هذه الأيام حملة تضامن واسعة مع الكاتب المغربي سعيد ناشيد الذي يتهم رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، بفصله عن العمل منذ ما يفصل كتاباته التنويرية.

واعتبر الضامنون الواقعة حلقة جديدة من حلقات مصادر الحق في التفكير، وقطع رزق كاتب له إسهامات مميزة في الفلسفة والفكر، داعين إلى إرجاعه الفوري للعمل في التعليم.

وكتب ناشيد تدوينة طويلة اتهم فيها أطرافاً سياسية بالتنسب في فصله من عمله، بسبب كتاباته والفكرية، مشيراً إلى أنه حرّم من الاستفادة من التقاعد النسبي لأسباب صحية، بعدما قدم ملفاً متكاملًا، عن معاناته مع الإصابة بثلاث انزلاقات غضروفية على مستوى العمود الفقري، مشيراً إلى أنه منع، أيضاً، من السفر للمشارحة في مؤتمرات استدي إليها.

وأكّد ناشيد أن مساره المهني الذي تجاوز 20 سنة من الخدمة، "لم يشهد أي تقرير سئ من طرف أي مدير، أو مفتش، أو أي رئيس من الرؤساء المباشرين، بل كل التقارير جيدة"، مضيفاً "لا أتورع علي أي تعقيب غير قانوني على الإطلاق، على الإطلاق، وكل الشهادات الطبية، التي أخرجتها من الممرض عليها من طرف اللجنة الطبية المختصة".

وسجل المتحدث نفسه أنه، قبل عرضه على المجلس التأديبي، تعرض "لجلسة تهديد" من طرف المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية، بحضور ممثل حزب العدالة والتنمية "كان على خلاف فكري معه"، قبل أن يتقرر عزله نهائياً من الوظيفة، إذ جرى بعث القرار إلى رئيس الحكومة، والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سعد الدين العثماني، الذي وافق عليه.

لكن معطيات رسمية، كشفت عنها موقع "اليوم 24"، قدمت تفاصيل جديدة عن ملف فصل سعيد ناشيد من وظيفته مدرسا في إحدى المؤسسات العمومية في إقليم سطات، وأشار التقرير إلى أن المسار المهني لناشيد تميز بكثرّة الإدلاء بشهادات طبية، لتبرير غياباته المتكررة، خصوصا منذ صيف 2019، وهي الرخص، التي لم تستخدم للعلاج، بل لحضور ندوات، مؤقّطة بصور في "فيسيو"، ومفادرة الأراضي المغربية، فيما رفض المعني بالأمر الخضوع للفحص الطبي المتعلق بإحدى هذه الرخص.

ووفق ناشيد السفر للخارج، بينما قال التقرير نفسه إنه تآك للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية في سطات، بشكل قانوني، وعبر جواب من الدعي العام لدى محكمة الاستئناف في سطات، أن المعني بالأمر كان قد عاقد المغرب مرتين.

وأشار المصدر ذاته إلى أن جهات نقابية تدخلت على الخط، في محاولة لتسوية الوضعية الإدارية لناشيد، الذي استقبل رفقة "كاتب" عن الجامعة الوطنية لوظفي التعليم - النقابية المسبوبة على حزب العدالة والتنمية - من طرف المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، وهو اللقاء، الذي جرى الاستماع فيه إليه، وأكد خلاله أنه يعاني اضطرابات نفسية،

مدرس مغربي يتهم رئيس الحكومة بفصله عن العمل نتيجة كتبه التنويرية

وعقيلة، وكانت هي موضوع الشهادة الطبية الأخيرة، كما صرح ناشيد خلال اللقاء ذاته، بأنه حظي بالواقفة على الاستفادة من التقاعد النسبي برسم السنة الدراسية الحالية، داعياً الإدارة إلى مساعدته، خلال ما تبقى له من أشهر من العمل، وهي العمومة، التي اعتبرتها السلطات التربوية "مغلوبة"، وتتناهى مع وضعه الحقيقية، اعتباراً لأنه لم يتعد 26 سنة من الخدمة، وأن أمر استقالته من التقاعد النسبي، غير صحيح، حيث لم يتعد الأمر تقديمه طلباً بهذا الخصوص، أواخر 2019.

كما كتبت المقتضى الوزارة، يقول التقرير، أن ناشيد "تمادي في تقصيره المهني" ما ترتب عن ذلك من تسرد في مرويديته التربوية، واحتجاج إساءة وأمهات التلاميذ، الذين طالبوا بتفكيك إبنائهم من القسم السنّد إلى ناشيد، ضماناً لتحصيهم الدراسي.

وأقررت قضية الكاتب سعيد ناشيد تفاعلات عديدة، فكتب الإعلامي محمد أحماد تدوينة جاء فيها: "لم أقتنع إطلاقاً بما كتبه سعيد ناشيد، ولا أحب ما يكتب (قرأت له كتابين)، هنا أشياء غامضة في تدويته تحتاج إلى توضيح: هل إصدار الكتب يعفي من المحاسبة إذا خرت القالون، طبعاً لا؟ هل لأنه ضد الإسلاميين ويجب الفلسفة سيقتف من القانون، طبعاً لا. لا أكنبه ولا أصدقه، لكن التدوينة مليئة بالتناقضات ولا أفهم كيف أقدم الإسلاميين والعدالة والتنمية في قضية من المفترض أنها إدارية، طبيب، الأكاديمية تقول إنه كان يتعجب ويهمل التلاميذ ويقدم شواهد طبية، من تصدق إن؟ هل علينا أن ندعم ناشيد هكذا بشكل عامي دون أن ننصت للرواية الأخرى، ثم لماذا لم نسمع لأن صوتاً نقابياً بموقف حاد وحازم وقد كتبت شاهداً على قضايا لأساتذة وجدوا سندا نقابياً ولو في حدده الأدنى.

والعجيب أن ناشيد يستنكر على الوزارة أنها أعادته للتعليم الابتدائي، أين الشكل؟ الفيديوسك يصنع الأبطال والأوامر أيضاً، وهذه الأسطورة الشروخة بتدخل الفكر الغلامي من أجل إيقاف أسنان فلسفة هي نفس الفكرة الشبائعية القديمة بشأن أي كيران ينتمي للموساد ويناصر تجار الخدرات، وهي التي أوصلت البيجدي للحكومة رغم أن حصيلته في الحكومة تتوهم حول الصفر اللامع، التدوينة تحاول أن تغطي على جوهر المشكل، وتثير أشتباها لا يقبلها لا العقل ولا المنطق. إلى هنا ظهرو الحقيقة، أنا لا أصدق ناشيد."

وكتب الباحث مناصر حمادة: "قطع العناقط ولا قطع الأرزاق"، فما بالك إن كانت عملية قطع الأرزاق، يعلن عنها في عز شهر الصيام، وأضاف: الإخلاق مع الأستاذ سعيد ناشيد شيء، وهذا أمر طبيعي، أي الاتفاق في نقاط والاختلاف في نقاط أخرى، أما أن يصل الاختلاف معه إلى التطور في قطع رزقه، فهذا أمر فضيع، يمتنى صادقون أن تتدخل الجهات المسؤولة، حتى توقف هذا العبث الذي يبسه إليها جميعاً".

وأبدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تخوفها من أي توظيف للارادة قصد تصفية حسابات هذا تاديب سعيد ناشيد، انطلاقاً من أفكاره التي يعبر عنها في العلن، عبر كتبه ومقالاته ومحاضراته المتعددة، والتي تلقى إقبالا سواء داخل المغرب أو خارجه.

موريتانيا: فرق البرلمان تتابع الرئيس السابق قضائياً حول اتهامه للنواب بتلقي رشاً

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

أعلنت الفرق البرلمانية في الجمعية الوطنية الموريتانية عن احتفاظها بحقها في متابعة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قضائياً، وذلك في بيان مشترك أصدرته أمس رداً على تصريحات اتهم فيها الرئيس السابق نواب البرلمان بتلقي رشاً مالي مقابل التصويت على تمرير تشكيلة اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في فترة حكمه.

وأكدت أن الثقة التي منحها الشعب الموريتاني بكل أطرافه للجنة التحقيق البرلمانية، والتي ترجمت في الإجماع الذي صوت به البرلمان على تقريرها لن يزعمها اتهام يعتقد لأبسط دليل من رجل تلاحقه تهم الفساد.

وشددت فرق البرلمان على احتفاظها بحق متابعة الرئيس السابق أمام القضاء، حتى يقدم ما لديه من أدلة، أو يتال عقوبة القذف، والنيل من سمعة نواب الشعب، الذين هم مواطنون محمية أعراضهم بالقانون.

وأكدت أنها فوجئت بتصريحات الرئيس السابق لصحيفة "جون أفريك"، مضيفة أن الرأي العام يعرف سياق تلك التصريحات، حيث إن الرئيس السابق هو المتهم الأول في الملف المعروض أمام قبط التحقيق في الجرائم الاقتصادية، وبتهم خطيرة، وأوضح البيان أن التهم التي وجهت



الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز

للرئيس السابق جاءت عقب تحقيق برلماني شارك فيه مختلف الطيف السياسي، وقد حظي تقرير لجنته بالإجماع، واتهمت الفرق البرلمانية الرئيس السابق

ووقع على البيان رؤساء الفرق البرلمانية لأحزاب الاتحاد من أجل الجمهورية، والميزان، والتجمع الوطني للإصلاح والتنمية "تواصل"، واتحاد قوى التقدم والتكتل، والصواب والتحالف الشعبي التقدمي والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية/ حركة التجديد.

وأكدت الفرق البرلمانية أن الرئيس السابق بدل أن يخصص جهده للدفاع عن نفسه أمام القضاء اختار توجيه تهم خطيرة للنواب لا تسندها أدلة ولا قرائن.

وامتنع الرئيس السابق في جلسة استجواب مع قاضي التحقيق جرت الثلاثاء، عن الرد على الأسئلة متذرعاً بالمادة 93 من الدستور التي يعتقد أنها تحصنه.

وقاطع فريق الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز جلسة استجوابه من طرف قبط التحقيق والتي حضرها الرئيس السابق دون محاميه.

وأكد محامو الدفاع عن الرئيس السابق أن غيابهم احتجاج على الطريقة التي تم بها استدعاء موكلهم، مشددين في عريضة سلموها للنيابة على مخالفتها للمادة 105 من قانون الإجراءات الجنائية.

وأوضح المحامون أن المادة 101 من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه "يستدعي المحامي الذي يقم في مقر محكمة التحقيق بثمان وأربعين (48) ساعة على الأقل قبل الاستجواب"، بينما تلقى الفريق الاستدعاء لجلسة الاستجواب قبل موعدها بيوم واحد.

المدينة	الفجر	الشرق	الظفر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	4:37	5:54	12:21	15:45	18:45	19:56
المدينة	4:33	5:51	12:22	15:50	18:49	20:02
فلسطين	3:35	5:01	11:40	15:17	18:15	19:35
أنطونيو	4:34	5:52	12:23	15:51	18:50	20:03
المامة	3:46	5:06	11:38	15:09	18:07	19:22
الجزائر	4:30	6:03	12:48	16:31	19:30	20:57
الغردوم	5:15	6:29	12:50	16:03	19:08	20:17
الكويت	3:49	5:12	11:49	15:24	18:21	19:39
الرباط	4:17	5:46	12:28	16:08	19:06	20:29
الرياض	4:04	5:23	11:54	15:22	18:20	19:34
الدمجة	3:44	5:03	11:34	15:04	18:02	19:16
القاهرة	3:55	5:19	11:55	15:31	18:28	19:47
بيروت	3:28	4:57	11:38	15:19	18:16	19:39
بغداد	3:54	5:22	12:03	15:43	18:40	20:02
تونس	4:02	5:34	12:20	16:03	19:01	20:28
جيبوتي	4:38	5:50	12:08	15:13	18:22	19:29
دمشق	3:26	4:54	11:35	15:15	18:12	19:35
دبي	4:29	5:49	12:20	15:49	18:47	20:01
صغاء	4:29	5:42	12:04	15:16	18:21	19:30
طرابلس	4:00	5:27	12:08	15:47	18:44	20:06
عمان	4:32	5:58	12:37	16:15	19:12	20:32
مسقط	4:19	5:37	12:07	15:34	18:32	19:46
مقدشيو	4:40	5:49	11:59	15:15	18:05	19:10
نواكشوط	5:26	6:40	13:04	16:22	19:25	20:35
انقرة	3:21	4:59	11:49	15:35	18:35	20:07
طهران	3:50	5:21	12:05	15:47	18:45	20:10
أنيا	4:04	5:38	12:26	16:10	19:09	20:37
برلين	3:08	4:52	12:07	16:01	19:18	20:55
بروكسل	3:47	5:32	12:43	16:37	19:50	21:29
باريس	3:58	5:45	12:51	16:43	19:53	21:34
جنيف	3:46	5:35	12:36	16:27	19:33	21:15
روما	3:35	5:17	12:10	15:58	19:00	20:35
سراييفو	3:04	4:50	11:47	15:36	18:40	20:20
ستوكهولم	2:36	4:12	11:48	15:46	19:20	20:50
كوبنهاغن	3:06	4:46	12:10	16:06	19:30	21:04
لندن	3:03	4:48	12:01	15:55	19:09	20:47
مدريد	4:45	6:24	13:15	17:02	20:02	21:35
نيويورك	3:34	5:04	11:47	15:29	18:26	19:51
واشنطن	3:44	5:20	12:09	15:54	18:53	20:23
أوتاوا	3:14	5:04	12:03	15:53	18:59	20:41

توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة على الأوقات المتكررة

المشيبي يجري تعديلات داخل وزارة الداخلية... وسياسيون يحذرون من «السيناريو اللبناني»

تونس: «النهضة» تتهم سعيد بتكرار سياسيات بن علي... و«الدستوري الحر» يستنكر استعمال القضاء لإسكات المعارضة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



الرئيس السابق زين العابدين بن علي

وكان عشرة نواب تونسيين طالبوا، في بيان أصدره أخيراً، ورئيسي البرلمان والحكومة بمراجعة القرار المتعلق بإيقاف المرافقة الأمنية لموسى داخل بهو البرلمان، بسبب تجاوزاتها الكثيرة وسعيها المتواصل مع أعضاء كتلتها النيابية لتعطيل أعمال البرلمان.

تركيبة الملفات وتوظيف القضاء لإخراص صوت المعارضة، وأضافت: «آخر إبداعات دولة الديمقراطية وحرية التعبير: محاكمة لإجل المواقف السياسية والقناعات الشخصية، محاكمة على أفعال لا يجرمها القانون»، مستنكرة قرار رئاسة البرلمان إيقاف المرافقة الأمنية لها داخل البرلمان.

وكانت الحركة اتهمت، في بيان أصدرته الإثنين، الرئيس قيس سعيد بخرق الدستور و«التعدي» على صلاحيات رئيس الحكومة، مستغربة «عودة رئيس الدولة إلى خرق الدستور واعتبار وثيقة ملغاة مصدراً لتبرير نزوعه نحو الحكم الفردي». كما اعتبرت أن إعلان رئيس الدولة نفسه قائداً أعلى للقوات المدنية للسلاح دوس على الدستور وقوانين البلاد، وتعد على النظام السياسي وعلى صلاحيات رئيس الحكومة.

وجاء بيان الحركة بعد ساعات من خطاب للرئيس التونسي اعتبر فيه أن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والمدنية، في إشارة لقوات الجيش والأمن والجمارك. وعلق مصطفى بن أحمد على دعوة الهاروني لتفعيل التعديل الوزاري، في تدوينة على فيسبوك قال فيها: «الدعوة إلى مباشرة وزراء التحوير مهامهم دون أداء اليمين، هي دعوة استفزازية ومنهورة ستضع كامل منظومة الحكم خارج كل شرعية».

وكتب عدنان منصر، الأمين العام السابق لحزب الحراك، على موقع فيسبوك: «النسق التصاعدي للهجمات النهضوية والحليفة ضد الرئيس (غير المعصوم من الأخطاء، من بسطها إلى أكثرها كارثية) منذ أشهر، وبالذات منذ التحوير الوزاري الأخير، لا يدع للشك مجالاً في أن النهضة تبحث في الحد الأدنى عن إضعاف الرئيس وإفقاذه اعتباراً، وفي الحد الأقصى عن عزله».

وأضاف: «وإذا كانت أخطاء الرئيس قد أبدعت عنه الكثير من مناصريه، فإن طبيعة هجمات النهضة والمستوى المتدنّي لها قد اتته بانصر أكثر عدداً من أولئك الذين لا يعتقدون في إمكانية

التحالف مع حفر من هذه الجماعات من تخزين كمية كبيرة من الأسلحة، وتقول بعض التقارير إن حفر قد تعهد بتقديمها لهم مقابل دعمه في حربه على العاصمة طرابلس وما جاورها من المدن الليبية، قاطعاً وعوداً بدعم معارضتهم عقب فوزه. اتهامات عدة صدرت للجهات التابعة والمقاتلة مع حفر بكونها دعمت المعارضة التشاوية وبرزها قوات العسكر الروسي (الفاغنر) فقد أكد رئيس مؤتمر مكون التبرير الموجود في جنوب ليبيا، عيسى عبد المجيد، أن بعض العناصر الليبية الداخلية مجتمعة مع قوى خارجية قد دعمت العمليات ضد تشاد.

وأضاف أن هجوم المتطرفين على نجامينا في تشاد يسلمت الضوء على الحاجة لتوطيد السيادة الليبية عبر انتخابات وطنية من شأنها تكمين حكومة قوية يمكنها السيطرة على حدود ليبيا وبناء هيكل عسكري موحد.

وكان عشرة نواب تونسيين طالبوا، في بيان أصدره أخيراً، ورئيسي البرلمان والحكومة بمراجعة القرار المتعلق بإيقاف المرافقة الأمنية لموسى داخل بهو البرلمان، بسبب تجاوزاتها الكثيرة وسعيها المتواصل مع أعضاء كتلتها النيابية لتعطيل أعمال البرلمان.

تركيبة الملفات وتوظيف القضاء لإخراص صوت المعارضة، وأضافت: «آخر إبداعات دولة الديمقراطية وحرية التعبير: محاكمة لإجل المواقف السياسية والقناعات الشخصية، محاكمة على أفعال لا يجرمها القانون»، مستنكرة قرار رئاسة البرلمان إيقاف المرافقة الأمنية لها داخل البرلمان.

وكانت الحركة اتهمت، في بيان أصدرته الإثنين، الرئيس قيس سعيد بخرق الدستور و«التعدي» على صلاحيات رئيس الحكومة، مستغربة «عودة رئيس الدولة إلى خرق الدستور واعتبار وثيقة ملغاة مصدراً لتبرير نزوعه نحو الحكم الفردي». كما اعتبرت أن إعلان رئيس الدولة نفسه قائداً أعلى للقوات المدنية للسلاح دوس على الدستور وقوانين البلاد، وتعد على النظام السياسي وعلى صلاحيات رئيس الحكومة.

وجاء بيان الحركة بعد ساعات من خطاب للرئيس التونسي اعتبر فيه أن رئيس الدولة هو القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والمدنية، في إشارة لقوات الجيش والأمن والجمارك. وعلق مصطفى بن أحمد على دعوة الهاروني لتفعيل التعديل الوزاري، في تدوينة على فيسبوك قال فيها: «الدعوة إلى مباشرة وزراء التحوير مهامهم دون أداء اليمين، هي دعوة استفزازية ومنهورة ستضع كامل منظومة الحكم خارج كل شرعية».

ليبيا: دلائل تكشف دعم حفر للمعارضة في تشاد... ومطالبة عاجلة بحماية الحدود

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرین سلیمان:

المطالبة ببناء على اجتماع أجري بين المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية على خلفية أحداث تشاد. ورغم مطالبة المجلس الرئاسي إلا أن طول الحدود والفراغ الأمني سيصعب المهمة على هذه الوحدات، كما أن هذه الجماعات تتوغل في جنوب ليبيا وفي مدن بعينها ويملكها التحرك من داخل الجنوب.

300 شخص من المرتزقة قد قتلوا خلال الهجوم على طرابلس، بينهم حسني بوقرمي القائد العام للجبهة ونائبه محمد زين بسيري، وقد كان حفر يدفع للحركة 5 آلاف دينار عن مرتزق مجند مع ضمان إعلانه وإيوائه وتزويده بالسلح والذخيرة والزي العسكري.

الإمارات وروسيا، التحالف مع حفر من هذه الجماعات من تخزين كمية كبيرة من الأسلحة، وتقول بعض التقارير إن حفر قد تعهد بتقديمها لهم مقابل دعمه في حربه على العاصمة طرابلس وما جاورها من المدن الليبية، قاطعاً وعوداً بدعم معارضتهم عقب فوزه.

المدير التنفيذي للتحالف الليبي الأمريكي، مصدق حبرارة، قال إن الوضع في تشاد خطير جداً ويشكل تهديداً مباشراً على الأمن القومي الليبي، موضحاً أن انتصار المعارضة المسلحة في تشاد سيشكل طوقاً على جنوب ليبيا وستعمل كقاعدة انطلاق جديدة لأي عدوان محتمل على الشريط في ليبيا.

مجلس النواب الليبي وعقب تصاعد الأحداث في تشاد طلب، وفي سابقة تحسب له، بتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية، داعياً اللجنة العسكرية 5+5 إلى الإسراع في التوحيد لضمان أمن واستقرار البلاد وتأمين حدودها وصون سيادتها.

اتهامات عدة صدرت للجهات التابعة والمقاتلة مع حفر بكونها دعمت المعارضة التشاوية وبرزها قوات العسكر الروسي (الفاغنر) فقد أكد رئيس مؤتمر مكون التبرير الموجود في جنوب ليبيا، عيسى عبد المجيد، أن بعض العناصر الليبية الداخلية مجتمعة مع قوى خارجية قد دعمت العمليات ضد تشاد.

المحلل السياسي فرج فراکش قال إنه من الطبيعي أن يوجه المجلس الرئاسي (بصفته القائد الأعلى) تعليمات واضحة لمن يدعى السيطرة على الجنوب عسكرياً وأمنياً بأن يتحمل مسؤولية أي تدهور أمني أو أي خروقات أمنية قد تحدث في المناطق الحدودية مع تشاد وأن يقوم الرئاسي بالتعاون مع الحكومة بتشكيل قوة أمنية حربية للتدخل السريع لحماية تلك المناطق وأهل الجنوب.

جاء ذلك في بيان أصدره تعليقا على الأوضاع في دولة تشاد الجاورة حدودها الليبية، موضحاً أن هذه الأحداث قد ترتب عليها زعزعة للأمن أو عمليات نزوح بالمنطقة، وأهاب المجلس بكافة الجهات المختصة بحماية البلاد وأمنها من المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، إلى حكومة الوحدة الوطنية لاتخاذ خطوات عاجلة وحازمة من أجل تأمين وحماية البلاد وحدودها الجنوبية.

مخاوف كبيرة وتوجيهات صدرت عن السنن المسؤولين الليبيين أولاً، والمحليين والمتابعين للمشهد، من تداعيات هذه الأحداث على الشأن الليبي خاصة في ظل الفراغ الأمني الذي تشهده البلاد، والانقسام في المؤسسة العسكرية الحامية للدولة.

مصر وليبيا تتفان على تسيير دوريات حدودية والتعبئة ضد الإرهاب

دعوات في الجزائر لتصنيف «الماك» كحركة إرهابية بعد اعتداء أنصارها على قوات الأمن

أكد في منشوره بأن «النضال من أجل القيم الثقافية وإحياء الموروث التاريخي بأي شكل من الأشكال لا بد أن يظل محكوماً بالأطر القانونية والحفاظ على الاستقرار والابتعاد عن حالات المساس بمؤسسات البلاد»، واعتبر أن «معارضة السلطة مشروعة ولا تبرر تدمير مكتسبات الدولة ومؤسسات حفظ النظام العام».

وقال الإعلامي والكاتب الصحافي عبد العزيز تويقر، في منشور على صفحته في موقع «فيسبوك» بأنه قد «حان الوقت للتعامل مع حركة المسك الانفصالية بقوة وبدون تردد وتصنيفها كحركة إرهابية»، مضيفاً أن «القادم إن بقيت الأمور هكذا، يندثر بحراب فعلي ستردق شنه الأجيال القادمة التي لم تستطع من صدمة إرهاب جماعات الفيس الإرهابية بعد». أما الإعلامي عبد الحميد عثمان، فكتب قائلاً: «من يرفض أو يتحاشى تجريم «الماك» علناً، ولا يحاربها فقرأها بصلة للديمقراطية الوطنية؟» وكتب أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر الدكتور توفيق بوقعدة، في تدوينة له على فيسبوك: «الماك حركة إرهابية».

مخاوف كبيرة وتوجيهات صدرت عن السنن المسؤولين الليبيين أولاً، والمحليين والمتابعين للمشهد، من تداعيات هذه الأحداث على الشأن الليبي خاصة في ظل الفراغ الأمني الذي تشهده البلاد، والانقسام في المؤسسة العسكرية الحامية للدولة.

وقال إن من أبرز ما تم التوافق بشأنه خلال زيارته لليبيا الثلاثاء، هو ما لمسه من وجود اتفاق عام على ضرورة توسيع أطر التعاون بين البلدين، وتضمن ذلك الاتفاق على دخول السلع والبضائع المصرية المختلفة للأسواق الليبية، وأن تكون ذات مستوى عال من الجودة.

وأطلع مدبولي مجلس الوزراء على ما تم خلال هذه الزيارة من توقيع 11 وثيقة تعاون مع حكومة الوحدة الوطنية الليبية في عدة مجالات شملت النقل والمواصلات، والإسكان والمرافق، وتنفيذ مشروعات الطرق والبنية التحتية، إلى جانب المجال الصحي، بالإضافة إلى التعاون في مجال القوى العاملة، والاستثمار في مجال الكوادر.

وأشار مدبولي إلى اللغات العديدة التي ناقشها، خلال زيارته إلى طرابلس الثلاثاء مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، والتي كان من بينها طلب الجانب الليبي أهمية اتخاذ الإجراءات العاجلة لعودة العمالة المصرية إلى ليبيا، بالإضافة إلى تيسير حركة التنقل بين البلدين، لافتاً إلى قيامه بتشكيل لجنة من الوزارات المعنية لوضع الأطر الخاصة بتنفيذ ذلك.

مسؤول عسكري في الجيش اليمني يتهم «أنصار الله» بالدفع بالشباب والأطفال إلى المعارك واشنطن تعتبر وقف الهجوم الحوثي على مأرب أولوية إنسانية وتصف الدعم الإيراني للحركة بـ«الفتاك»



مقاتلون موالون للحكومة اليمنية المدعومة من السعودية على مركبة عسكرية في محافظة مأرب شمال شرق البلاد

ويدافع المسؤولون الغربيون عن قرار بايدن قائلين إن التسمية كانت ستؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن من دون أن تؤثر بأي شكل من الأشكال على القدرات العسكرية للحوثيين.

وانتقد مسؤولون في السعودية قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن العودة عن تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية، وهو تصنيف كان قام به سلفه دونالد ترامب، قائلين إن هذه الخطوة شجعت المتطرفين.

السعودية لوقت إطلاق النار على مستوى البلاد، وبدلاً من ذلك، صدّوا الهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية نحو عمق المملكة التي توفر الدعم الجوي للقوات الموالية للحكومة في معارك مأرب.

في صفو فهم، ويؤكد أنهم، رغم ذلك، لن يتمكنوا من الوصول إلى مأرب مهما كان الثمن. وتشكل مدينة مأرب وبعض المناطق النائية المحيطة بها آخر الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة في الشمال، فيما تخضع باقي المناطق لسيطرة الحوثيين، بما في ذلك العاصمة صنعاء الواقعة على بعد نحو 120 كلم غرب مدينة مأرب.

رفض الدعوة السعودية

ومحافظة مأرب موطن لمئات آلاف المدنيين الذين نزحوا بسبب الصراع المستمر منذ منتصف 2014 وهم يواجهون احتمال النزوح مرة أخرى في بلد تتناقص فيه الميزات الأمنية. وكان التصعيد في الأعمال الحربية تسبّب بنزوح 13600 شخص إلى مدينة مأرب هذا العام، وفقاً لغوصية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ما وضع ضغطاً شديداً على المدينة في خضم موجة ثانية لفيروس كورونا، وفيما تعاني المخيمات من نقص المياه النظيفة والكهرباء، تتزايد الأعداد في بعضها بينما تتعرض بشكل متكرر للصف. في آذار الماضي، رفض الحوثيون دعوة

في الأثناء، قال تيم ليندركينغ المبعوث الأمريكي الخاص باليمن لأعضاء الكونغرس، أمس الأربعاء، إن دعم إيران لحركة الحوثي اليمنية «كبير جدا وفتاك» وأنه لا يوجد دليل حقيقي على أن طهران تريد دعم التوصل إلى حل للصراع. وأضاف ليندركينغ: «سنرحب بقيام إيران بدور بناء، إذا كانوا على استعداد لذلك». لكنه قال: «لم نلاحظ أي مؤشر على ذلك».

وعلى المستوى الميداني، قال أحد القادة العسكريين في القوات الحكومية عند جبهة الكتاوش شمال المدينة «الاستراتيجية التي يتبعها الحوثي تهدف إلى إرهاب الخصم». وأنهم الحوثيين بالدفع بموجات من الجندين الشبان، وبينهم أطفال حتى، بهدف إضعاف القوات الموالية واستنفاد ذخيرتها. وعادة تتبع المعارك التي تستمر ساعات فترة هدوء قصيرة تستغل لجمع الجثث. بعد ذلك، تتحرك مجدداً، وفق القائد العسكري، مجموعات من المقاتلين الحوثيين، تحت غطاء قصف متواصل. وعن الاستراتيجية التي أكدها مسؤولون يمنيون آخرون، بمن فيهم محافظ مأرب سلطان العرادة، يرى القائد الذي فضل عدم ذكر اسمه أن «الحوثيين لا يهتمون بعدد الرجال الذين يموتون»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية إنهاء هجوم الحوثيين على مدينة مأرب (شرقي اليمن) يمثل أولوية إنسانية عاجلة، فيما اعتبرت الهجوم «يهدد مليون نازح داخل اليمن». وجاء ذلك في تغريدة للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، نشرها حساب المكتب الإعلامي للوزارة على «تويتر» الأربعاء، وقال برايس: «تدعم الولايات المتحدة دعوة مجلس الأمن الدولي الحوثيين لإنهاء الهجوم على مأرب، فهو أمر يمثل أولوية إنسانية عاجلة لأنه يهدد مليون نازح داخل اليمن».

إدانة

والسبت، أدان مجلس الأمن في جلسة خاصة مناقشة الأزمة اليمنية التصعيد المستمر في مدينة مأرب معتبراً أنه «يقام الأزمة الإنسانية ويهدد جهود التسوية السياسية ويعرض أكثر من مليون نازح لخطر جسيم». كما دعا برايس إلى «السماح بدخول شحنات الوقود إلى اليمن بشكل منظم لتجنب حدوث المزيد من الكوارث الإنسانية» دون مزيد من التفاصيل.

ألمانيا تدرس سحب قواتها شهرا قبل الموعد الذي وضعته الولايات المتحدة

تأجيل مؤتمر إسطنبول للسلام في أفغانستان حتى إيجاد أرضية للانطلاق منها

والعديد.

وأوضح أن الرئيس رجب طيب اردوغان سيفتتح المؤتمر الذي سيشارك فيه وفدان أفغانيان من 21 دولة و3 منظمات دولية، وتابع تشاوشو أوغلو: «لا معنى للمؤتمر دون مشاركة طالبان، قررنا بالتشاور تأجيل المؤتمر نظراً لعدم وضوح تشكيل الوفود المشاركة». وأضاف: «الهدف ليس إطلاق عملية بديلة للوحة، بل المساهمة فيها، ستم استضافة المؤتمر بمشاركة تركيا وقطر والأمم المتحدة».

وبوساطة قطرية، انطلقت في 12 سبتمبر/أيلول 2020، مفاوضات سبلا تاريخية في الدوحة، بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، بدعم من الولايات المتحدة، لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة بأفغانستان، وجاءت هذه المفاوضات بعد أخرى جمعت طالبان وإدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في الدوحة، لتحديد موعد لانسحاب واشنطن من أفغانستان.

ويقود حلف شمال الأطلسي مهمة «الدعم الحازم» غير القتالية في أفغانستان منذ يناير/كانون الثاني 2015، بهدف تدريب القوات الأفغانية ومساعدتها وتقديم المشورة لها، للقيام بمهامها، وأكد على ضرورة تحديد الأطراف الأفغانية لخارطة الطريق السياسية والاتفاق على وقف إطلاق النار لتجنب الحاجة إلى مهمة جديدة.

إلى ذلك، يستعد الجيش الألماني لانسحاب في وقت أبكر بكثير مما كان مخططاً له من أفغانستان، بالتنسيق مع حلفاء شمال الأطلسي (الناتو)، وقد أبلغت وزارة الدفاع الألمانية أعضاء البرلمان الألماني أمس الأربعاء بشأن الدورات، والتي بموجبها يمكن تبكير موعد الانسحاب من 11 أيلول/سبتمبر إلى 4 تموز/يوليو.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «في الوقت الحالي يفكر مقر الدعم الحازم في كابل في تقصير فترة الانسحاب ليصبح في الرابع من تموز/يوليو المقبل. الدول المشاركة تدرس حالياً التحديات والعواقب الناتجة، ويبقى القرار النهائي بشأن الموعد النهائي الحقيقي لمجلس الناتو». وبـ110 جندي تعتبر ألمانيا ثاني أكبر مزود للقوات في أفغانستان بعد الولايات المتحدة في إطار مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي يبلغ قوامها 10 آلاف جندي تقريباً.

وقال المتحدث: نحن الآن نواجه مهمة لوجستية صعبة» ضيفاً للمقابل أن الجيش الألماني سيستعد لذلك، وأشار المتحدث إلى أنه سيجري نقل المواد التي لا تزال مطلوبة عبر الجو عقب الاستئناء عن الجدول الزمني، وكانت تنص خطط معروفة سابقاً على ترك مواد إضافية في أفغانستان في حالة الانسحاب السريع، وتدمير معدات ذات صلة بالأمن إذا لزم الأمر.

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت الدول المنظمة لمؤتمر إسطنبول من أجل تحقيق السلام في أفغانستان بعد رفض طالبان المشاركة فيه.

وكان قد تم التخطيط لعقد مؤتمر رفيع المستوى في إسطنبول خلال الفترة من 24 أبريل/نيسان إلى 4 مايو/حزيران 2021 بمشاركة ممثلين عن جمهورية أفغانستان الإسلامية، وحركة طالبان، لإسفاء المزيد من الزخم على المفاوضات التي بدأت في الدوحة في سبتمبر/أيلول الماضي بهدف تحقيق سلام عادل وديمقراطي في أفغانستان.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية، في بيان مشترك مع نظيرتها التركية، أنه في ضوء التطورات الأخيرة، وبعد إجراء مشاورات مكثفة مع الأطراف المعنية، تم الاتفاق على تأجيل المؤتمر إلى موعد لاحق تكون فيه الظروف أكثر ملائمة لتحقيق تقدم ملموس. وشددت قطر وتركيا والأمم المتحدة على بذل جهودها بكل عزم وجدية لتحقيق السلام في أفغانستان.

وكانت أنقرة أعلنت في وقت سابق قبيل هذا البيان المشترك مع قطر، تأجيل المفاوضات التي ما بعد رمضان، قبل أن يقرر إرجاؤها حتى تحقيق أرضية ينطلق منها، وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو، تأجيل مؤتمر إسطنبول بشأن أفغانستان المرتقب في 24 أبريل/نيسان الجاري، إلى ما بعد شهر رمضان، وجاء ذلك في مقابلة تلفزيونية على قناة «خبر تورك» التركية.

وأوضح تشاوشو أوغلو أن انسحاب الولايات المتحدة من مهمة «الدعم الحازم» لحلف الشمال الأطلسي «ناتو» في أفغانستان، أدخل عملية المفاوضات الأفغانية والاتفاقية الموقعة بين واشنطن وطالبان مرحلة حساسة، وأشار إلى أن الانسحاب سيهينها المهمة، مضيفاً: «نحاول تحديد إطار كيفية دعم أفغانستان بعد انتهاء مهمة الدعم الحازم».

وقال محمد نعيم المتحدث باسم طالبان لوكالة «رويترز» البريطانية إن الحركة ليست لديها أي معلومات عن التأجيل وإنه لا يمكنه أن يتحدث عن مواعيد تتعلق بعقد المؤتمر بعد رمضان.

وذكر أن مؤتمر إسطنبول بشأن أفغانستان جاء تلبية للمطالب، مشيراً إلى بسدل الجهود لعقدھا قبيل 1 مايو/أيار المقبل، الموعد المقرر للانسحاب الكامل للولايات المتحدة وفقاً للاتفاق مع حركة طالبان. وأضاف: «رأينا من المفيد تأجيل المؤتمر حتى تشكيل وإعادة الوفود. أجرينا مشاورات مع قطر والولايات المتحدة والأمم المتحدة، قررنا تأجيل المؤتمر لبعد رمضان

بالتزامن مع تعديل وزاري «أقل من المتوقع»

«أين الـ 128 مليار دولار؟»

أضخم حملة للمعارضة التركية تتصدر الأجندة السياسية

أنقرة - «القدس العربي»:

عند الحاجة، والأربعاء، وخلال كلمة مطولة ألقاها الرئيس التركي إمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، قدم اردوغان شرحاً مطولاً للرد على الحملة التي اكتفى سابقاً باعتبارها حملة «غير أخلاقية تستهدف النيل منه ومن عائلته بدرجة أساسية». وذلك من خلال توجيه الاتهامات إلى وزير المالية السابق بصفته صهر الرئيس.

وجدد اردوغان، الأربعاء، التأكيد على أن ما يجري حول «حملة دعائية مبنية على كذبة كبيرة تحاول خلالها المعارضة تشويش فكر الشعب وتوجيه اتهامات غير أخلاقية للحكومة»، مشدداً على أن حكومته عملت بشافية كبيرة ونجحت من خلال الإجراءات الاقتصادية التي اتبعتها في التغلب على التحديات الكبرى التي فرضها انتشار فيروس كورونا التي أثر على الاقتصاد التركي على غرار كافة اقتصادات العالم.

وأكد اردوغان أن المبلغ الذي تتحدث عنه المعارضة استخدم في عمليات اقتصادية مختلفة منها دعم القطاع الخاص والبنوك والشركات، لمنعها من الانهيار وقت انتشار الجائحة، إلى جانب برامج الحكومة لدعم فئات الشعب المختلفة والمتضررة من الأزمة، وسبب اتهامات كبيرة من المعارضة للوزير كما أكد لوجو البنك المركزي لتصريف جانب من احتياطياته من النقد الأجنبي للحفاظ على استقرار سعر العملة التركية في ظل التحديات الكبيرة التي فرضها انتشار الجائحة، إلى جانب ما قال إنه «مواجهة الهجمات الاقتصادية الصعبة» وعمليات التصاريح التي كانت تستهدف الاقتصاد التركي والعملية بشكل خاص» لافتاً إلى أن احتجاجات البنك المركزي حالياً تبلغ قرابة 90 مليار دولار، وأنه يمكن العمل على رفعها أو استخدام المزيد منها بناء على الاحتجاجات الاقتصادية خلال الفترة المقبلة.

وبالتزامن مع ذلك، أجرى اردوغان تعديلاً وزارياً محدوداً أعلن عنه في وقت مبكر من صباح الأربعاء، على عكس التوقعات والتكهنات التي انتشرت طوال الأشهر الماضية والتي كانت تتوقع تعديلاً وزارياً أوسع قد يشمل عدداً من الوزارات الهامة، إلا أن التعديل جاء معاكساً لكافة هذه التوقعات.

وحسب الرسوم الرئاسي الذي نشر في الجريدة الرسمية، قسمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والأوسرة إلى وزارتين، هما وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية، ووزارة العمل والضمان الاجتماعي، ليرتفع عدد الحائذين في الحكومة إلى 17 وزارة.

ووفقاً للتعديل الحكومي الجديد، عُيّن تريبيا يانك ووزيره للأسرة والخدمات الاجتماعية، وعين قيادات بلغين ووزيراً للعمل والضمان الاجتماعي، كما عين محمد موش ووزيراً للتجارة بدلاً من الوزيرة السابقة وهصار بكجان، التي واجهت في الأيام الأخيرة اتهامات باستغلال منصبها في الوزارة لتوريد معقات بقيمة 9 مليون ليرة (أقرباً 1.1 مليون دولار) من شركة خاصة تملكها هي وزوجها.

يعرف عن الأجندة السياسية في تركيا أنها سرعان ما تتغير وتقلب، بحيث لا يستمر تصدر أي حدث أو قضية مهما كانت كبيرة لأكثر من يوم أو أيام قليلة، قبل أن تطويها أجندة جديدة وأحداث أكبر وأهم لتأشدها البلاد من تطورات سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية كبيرة وحيوية ودائمة. لكن المعارضة التركية تجتهد في طول الأسابيع الأخيرة الماضية في إبقاء حملتها التي جاءت بعنوان «أين الـ128 مليار دولار؟» مستمرة الأجندة السياسية في البلاد من خلال عمل منموج وضخم شككت من خلاله ضغطاً كبيراً على الحكومة التركية والرئيس رجب طيب اردوغان الذي اضطر، الأربعاء، للتعب على الحملة بشكل تفصيلي لأول مرة.

ومنذ أسابيع، أطلقت المعارضة التركية حملة واسعة بعنوان «أين الـ128 مليار دولار؟» التي تقول إنها اخفقت من البنك المركزي التركي خلال فترة تولي صهر اردوغان بيرات البيروق وزارة الخزانة المالية، قبل أن يقدم استقالته في ظروف غامضة نهاية العام الماضي، وسبب اتهامات كبيرة من المعارضة للوزير بإهداء أموال البنك المركزي عبر اتباع سياسات مالية خاطئة.

وحزب الشعب الجمهوري، وهو أكبر أحزاب المعارضة التركية والذي أطلق الحملة بدأ بتوسيعها تدريجياً، وبعد تركيز قيادة الحزب وجميع المتحدثين باسمه على الحملة وطرح نفس السؤال مجدداً - بدأ بحملة إلكترونية ضخمة عبر مواقع التواصل، ولاحقاً بدأ بحملة أخرى ضخمة لنشر لافتات كبيرة في عموم البلاد جميعها حملت عنوان «أين الـ128 مليار دولار؟» وطلب الحكومة بتقديم تفسيرات كاملة رداً على هذا السؤال.

وعلى الرغم من نفي عدد من المسؤولين في الحكومة عبر تصريحات مختلفة وجود أي شيء يمكن اعتباره «سبقة أو إهداء أو اختفاء» للأموال من البنك المركزي، إلا أن المعارضة وسعت حملتها ورفضت التفسيرات المقدمة، مطالبة بتوضيحات كاملة وواقعية، حيث انضم لـالشعب الجمهوري، في حملته معظم أحزاب المعارضة، وعلى رأسها ميرال إكشيتنار زعيمة حزب الجيد، وحزب الشعوب الديمقراطي، وحزبا علي باباجان وأحمد داود أوغلو، وغيرها من الأحزاب.

وقبل أيام، أصدر رئيس البنك المركزي التركي الجديد بياناً للرد على الحملة، مؤكداً أن احتياطات النقد المركزي لـسء تتعرض لأي عينة بسرعة أو اختفاء أو إهداء، وإنما جرت عمليات بيع لجزء من احتياطي العملات الأجنبية للحفاظ على استقرار أسعار الليرة التركية خلال الاضطرابات التي شهدتها الاقتصاد التركي فترة انتشار وباء كورونا، وذلك بناء على بروتوكول قانوني جرى التوقيع عليه عام 2017 بين البنك المركزي والبنوك الحكومية، يخول الأخيرة بتولي مسؤولية تصريف النقد الأجنبي في الأسواق المالية، هي وزوجها.

موسكو - أف ب: حذّر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خصومه الخارجيين، أمس الأربعاء، من «قاس» في حال سعيهم مهاجمة روسيا، وذلك وسط تصاعد التوتر مع الغرب وقبيل احتجاجات للمعارضة يتهددها القمع.

وتدين واشنطن والاتحاد الأوروبي روسيا منذ أسابيع لنشرها عشرات الآلاف من قواتها عند الحدود مع أوكرانيا. وينتقدون باستمرار سجن المعارض البارز للكرملين اليكسي نافالني الضرب عن الطعام منذ ثلاثة أسابيع، وهو يحتضر وفقاً لأقربيه. ولم يتناول الرئيس الروسي في خطابه السنوي للجمعية الفدرالية،

في شكل مباشر هذه اللغات، ولكنّه وجه تحذيراً لخصومه الخارجيين. وشدد على أن «منظفي الاستفزازات التي تهدد أمننا سيستدومون كما لم يندموا على شيء من قبل». كذلك أعرب عن أمله بـ«لا يخطر لأحد أن يخطئ خطأ أحمز» متوعداً برد «غير متكافئ وسريع وقاس». وأوضح المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف لوكالات أنباء روسية أنّ المقصود مصالح موسكو والتدخل في الحياة السياسية الداخلية وكل تصريحات «مهينة» للبلاد.

وكانت روسيا هدفاً لعدد من العقوبات الغربية على خلفية النزاع في أوكرانيا وفتح الممرات الإلكترونية وبالتجسس والتدخل الانتخابي. غير أنّ الملف الدولي الوحيد الذي تناوله بوتين هو المحاولة لزجومة «لانقلاب واغتيال رئيس بيلاروس، ألكسندر لوكاشنكو، والتي تم الكشف عنها في نهاية الأسبوع الماضي وفقاً لأجهزة الأمن في البلدين.

وندد بوتين بالصمت الغربي في هذه القضية، وذلك عنيفة استقباله في موسكو نظيره اللبيلاروسي المنوذ في الغرب بسبب القمع الوحشي لحركة احتجاجية انطلقت في آب/أغسطس 2020.

بوتين يحذّر خصومه برد «قاس» في حال تخطوا «الخطوط الحمراء»

في شكل مباشر هذه اللغات، ولكنّه وجه تحذيراً لخصومه الخارجيين. وشدد على أن «منظفي الاستفزازات التي تهدد أمننا سيستدومون كما لم يندموا على شيء من قبل». كذلك أعرب عن أمله بـ«لا يخطر لأحد أن يخطئ خطأ أحمز» متوعداً برد «غير متكافئ وسريع وقاس». وأوضح المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف لوكالات أنباء روسية أنّ المقصود مصالح موسكو والتدخل في الحياة السياسية الداخلية وكل تصريحات «مهينة» للبلاد.

وكانت روسيا هدفاً لعدد من العقوبات الغربية على خلفية النزاع في أوكرانيا وفتح الممرات الإلكترونية وبالتجسس والتدخل الانتخابي. غير أنّ الملف الدولي الوحيد الذي تناوله بوتين هو المحاولة لزجومة «لانقلاب واغتيال رئيس بيلاروس، ألكسندر لوكاشنكو، والتي تم الكشف عنها في نهاية الأسبوع الماضي وفقاً لأجهزة الأمن في البلدين.

وندد بوتين بالصمت الغربي في هذه القضية، وذلك عنيفة استقباله في موسكو نظيره اللبيلاروسي المنوذ في الغرب بسبب القمع الوحشي لحركة احتجاجية انطلقت في آب/أغسطس 2020.

قراصنة معلوماتية صينيون متهمون باختراق شبكات مجموعات دفاعية أمريكية

تم استهداف حكومات وشركات مالية في أوروبا والولايات المتحدة، وفقاً للمستشار الأمريكي الذي أشار إلى إحدى المجموعتين باسم «يون إس سي 2630».

قال تقرير مانيديانت: «نرجح أن يون إس سي 2630 تعمل نيابة عن الحكومة الصينية ولديها علاقات مع أي بي سي 5» وهي مجموعة قراصنة معروفة بأنها مرتبطة بسلطات بكين. وأوضح التقرير أن طرفاً ثالثاً موثقاً به، قد ربط أيضاً القرصنة الجماعية هذه بأبي بي سي 5. وأضاف: «تستهدف أي بي سي 5 بشكل منظم شبكات الجموعات ذات القيمة المضافة العالية، لافتاً إلى «أن أهدافهم المفضلة هي شركات الطيران والدفاع في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا». ولم يحدد التقرير عدد الشركات المعنية.

وأكدت «يوليس سيكيور» معظم ما ورد في التقرير مؤكدة أنها قدمت بالفعل لملائها حلولاً لصد البرامج الضارة. وقال مطور «في بي إن» الاختراق أثار على «عدد محدود من العملاء».

في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات. وأشار تقرير نشرته «مانديانت» إلى وجود مجموعتين من القراصنة على الأقل، وتعتبر واحدة منها على الأقل قريبة من الحكومة الصينية، مرتبطتين بالبرامج الضارة التي استغلت ثغرات في جدار الحماية (في بي إن) - الأنظمة التي تسمح بإنشاء اتصال آمن - بشركة «يوليس سيكيور» (النض الامن) التابعة لجموعة إيفانتي للبرمجيات ومقرها في ولاية يوتا، غرب الولايات المتحدة.

استخدم المتسللون البرنامج الضار لمحاولة سرقة هويات مستخدمي جدار الحماية واختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالجموعات العسكرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وآذار/مارس 2021، بحسب التقرير. كما

استخدم المتسللون البرنامج الضار لمحاولة سرقة هويات مستخدمي جدار الحماية واختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالجموعات العسكرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وآذار/مارس 2021، بحسب التقرير. كما

استخدم المتسللون البرنامج الضار لمحاولة سرقة هويات مستخدمي جدار الحماية واختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالجموعات العسكرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وآذار/مارس 2021، بحسب التقرير. كما

استخدم المتسللون البرنامج الضار لمحاولة سرقة هويات مستخدمي جدار الحماية واختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالجموعات العسكرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وآذار/مارس 2021، بحسب التقرير. كما

استخدم المتسللون البرنامج الضار لمحاولة سرقة هويات مستخدمي جدار الحماية واختراق أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالجموعات العسكرية بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وآذار/مارس 2021، بحسب التقرير. كما

هجوم واسع على الضنانيين... ومسللات رمضان تروج للخمر والرذيلة وتعبت بثروة مصر البشرية نجاه وزير النقل من المسألة... وإثيوبيا تفتح الباب لفوضى حروب المياه لتغطي على أزماتها الداخلية

القاهرة - القدس العربي - من حسام عبد البصير:

ورويت أجساد ضحايا قطار طوخ الثرى، بينما اكتشف مصابون بأنهم سيكملون مسيرتهم في الحياة، وقد انتقلوا لقوائم المعاقين وذوي العاهات، في ما نجا وزير النقل كامل الزبير من المسألة، بل أثبتت الساعات الماضية حجم نفوذ، إذ راحت في معظم الصحف وسائر الوسائط الإعلامية رواية مفادها أن إقالة الوزير وترشيح غيره لن تسفر عن تراجع حوادث القطارات.

وفي صيف أمس الأربعاء 21 إبريل/نيسان اختلعت أصوات الغاضبين بالضنانيين من تمادي إثيوبيا في وعدها بمصادرة كامل مياه النهر، وياد كتاب مطالبين الجيش برد الإهانات المتكررة التي تعرض لها المصريون على يد القادة الأحماس، وشدوا على ضرورة أن تضع آلاهم العسكرية حدا لعنايتهم، التي باتت تزرق مضاجع الكثيرين منهم. ومن أبرز تقارير الصحف كشف الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، عن قرار بمعاملة الليبيين معاملة المصريين في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة، وأن التعاون بين البلدين سيشهد طفرات في الفترات المقبلة. وكان الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، قد شهد خلال زيارته اليوم إلى العاصمة الليبية طرابلس، ولقائه عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، التوقيع على إحدى عشرة وثيقة لتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات مختلفة. ومن بين البروتوكولات التي تم توقيعها بروتوكول تعاون في قطاع الصحة، ودعم قطاع الصحة في ليبيا، وإعادة هيكلة وزارة الصحة الليبية، وإيجاد بعثات وقوافل طبية مصرية للمساهمة في تخفيف أزمة نقص الكوادر الطبية، ومساعدة القطاع الطبي في ليبيا وتزويده بما يحتاج من أدوية وبروتوكولات علاج كورونا..

أكاذيب إسرائيلية

تحت عنوان "القسمه المتساوية لياه نهر النيل" نظمت السفارة الإثيوبية في إسرائيل قبل عدة أيام ندوة بحضور عدد من الخبراء المتخصصين في الشؤون الأفريقية كان أبرزهم البروفيسور هيجاي إيلخ الأستاذ في جامعة تل أبيب ومؤلف كتاب "الصلب والنهر.. مصر وإثيوبيا والنيل، واهتم بالرد على ما جاء في الندوة مرسى عطا الله في "الأهرام": "تولى السفير الإثيوبى إداره الندوة بمشاركة عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية لدى إسرائيل، بينهم سفير جنوب أفريقيا وسفيرة غانا لدى إسرائيل. توقفت أمام مجموعة من الأكاذيب والمغالطات التي نشرها العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية المقروءة والمسموعة والمرئية خاصة تلك التي نكرها البروفيسور هيجاي إيلخ، وزعم فيها أن المصريين يجاهلون إثيوبيا دائماً عبر التاريخ رغم أن ماة النيل يتبع من أرضها، وليس أدل على ذلك من عدم دعوة إثيوبيا لحضور افتتاح سد العالى قبل 10 عاماً، زاعماً أن فترة الحقوق التاريخية في النيل، لا تزال تسيطر على عقول المصريين الذين لا يربون أن يستوعبوا أن مرحلة جديدة في التاريخ تبدأ الآن مع سد النهضة، الذي اختارها بالذات من بين دول القارة له هدف، وإن هذا الهدف هو الحركة في قضية السد على مستوى، أحدهما له بعد دولي ويشمل تونس وكينيا، والثاني أفريقي مجرد ويضم الكونغو الديمقراطية والسنگال وجزر القمر وجنوب أفريقيا، التي ترأسه الاتحاد الأفريقي في دورته السابقة، إن تونس وكينيا تحلمان عضوية غير دائمة في مجلس الأمن، ومن شأن الحديث معهما أن يعزز مرحلة حالية من العمل المصري السوداني، في ملف السد على المستوى الدولي في منظمة الأمم المتحدة، التي يظل مجلس الأمن أقوى أجهزتها الفاعلة، ولقيل أيام كان شرطي قد وجه ثلاثة خطابات إلى المنظمة، وطلب تعميها بين دول العالم الأعضاء فيها واعتمادها وثيقة رسمية.

لغها تعلم

البيان لفوضى من حروب المياه ومعارك الحدود لتغطي على أزماتها الداخلية، ولتلفظ مخططات لأطراف أخرى يعرف الأصدقاء الأفاقه أنها لا تكن لأغراض الخير، ولترديد إلى التقدم.. جهندا لتوضيح كل الحقائق في هذه القضية لا بد أن يتواصل.

هذه الأيام

ينتقل سماح شرقي، وزير الخارجية، بين ست دول في القارة السمراء، وأضعال دولة منها أمام مسؤولياتها، وداعيا الدول الست إلى أن تمارس ما يجب أن تمارسه من واجب في قضية سد النهضة، التي تنتظر اختراقا على كل مستوى يحررها من مكانها، والأمل أن تكون الجولة هي بداية هذا الاختراق، بعد أن انطلقت من كينيا، ومنها إلى جزر القمر، ثم إلى الكونغو الديمقراطية، ومن بعدها إلى السنغال، ثم جنوب أفريقيا، ومنها إلى تونس الخضراء، والنظرة المتأمله في موقع الدول الست على الخريطة تقول، إن اختيارها بالذات من بين دول القارة له هدف، وإن هذا الهدف هو الحركة في قضية السد على مستوى، أحدهما له بعد دولي ويشمل تونس وكينيا، والثاني أفريقي مجرد ويضم الكونغو الديمقراطية والسنگال وجزر القمر وجنوب أفريقيا، التي ترأسه الاتحاد الأفريقي في دورته السابقة، إن تونس وكينيا تحلمان عضوية غير دائمة في مجلس الأمن، ومن شأن الحديث معهما أن يعزز مرحلة حالية من العمل المصري السوداني، في ملف السد على المستوى الدولي في منظمة الأمم المتحدة، التي يظل مجلس الأمن أقوى أجهزتها الفاعلة، ولقيل أيام كان شرطي قد وجه ثلاثة خطابات إلى المنظمة، وطلب تعميها بين دول العالم الأعضاء فيها واعتمادها وثيقة رسمية.

نشده العدل

كان الخطاب الأول الذي توجهت به مصر، كما أشار سلمياني جوده، إلى أنطونيو غويريش أمين عام المنظمة الدولية، وكان الثاني إلى مجلس الأمن فيها بأعضائه الخمسة الدائمين، والعشر غير الدائمين، وفي القلب منهم تونس وكينيا، وكان الثالث إلى جميعها العامة التي تشمل عضويتها دول العالم كافة، وعندما يجري تداول خطابي داخل المجلس، فلا بد أنه سيلقي دعما تونسيا قويا، يتأخّر من زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى القاهرة قبل رمضان، وحديثه القوي أثناء الزيارة عن دعم بلاده لوقفنا في القضية، ويتأخّر كذلك من زيارة شرقي الحالية، أما الكونغو الديمقراطية فيترأس الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية، وكان رئيسها في القاهرة قبل شهر من الآن، وإذا كانت إثيوبيا تتسكك بأن تكون المفاوضات تحت مظلة الاتحاد، فلا أحد يطمح أن الكونغو شيئا سوى أن تكون عادلة، وهي تجمع دول الست الثلاث إلى مائدة، وفضلا عن عضوية كينيا في مجلس الأمن، في إحدى دول حوض النيل الإحدى عشرة، وهي على جوار مباشر مع إثيوبيا، وتستطيع بهذه الوضعية أن تمارس دورا في إقناع الطرف الإثيوبي بأن الإضرار بمصالح مصر والسودان المائية مسألة غير ممكنة، وغير مقبولة، وأن أفضل ما يمكن أن تفعله أنديس أباها هو أن تنصت إلى حديث القاهرة والخروطم.

رغمنا عنا

أسئلة تدور في أذهان الكثيرين سوف لإجابة عليها الدكتور وجدي زين الدين في "القدس": هل من الممكن استئناف المفاوضات مرة أخرى بشأن السد الإثيوبي؟ وهل يعدل هذا التعتن والصف الإثيوبي يمكن أن تبدأ جولة أخرى من المفاوضات بين إثيوبيا ومصر والسودان؟ التصريحات الصادرة عن الجانبين المصري والسوداني تؤكد رغبة البلدين في استئناف المفاوضات مرة أخرى، رغم التعتن الإثيوبي الواضح جداً في هذا الشأن، وإذا كانت المفاوضات لم تخرج بنتائج محددة طوال الفترة الماضية، فليس معنى ذلك أن الأزمة ستستمر كثيراً، وهذا الأمر يحتاج من المفاوضات صبرا وجهداً شاقين، حتى يتم الوصول إلى نتائج ترضي جميع الأطراف، على أي حال إن استئناف المفاوضات مرة أخرى بات ضرورة ملحة لكسر حالة الجمود الحالية، وبالتالي فإن الأمل معقود على استئناف المفاوضات مرة أخرى، وقلت من قبل إن المفاوضات المصرية ليس عليه خوف، ولن يستطيع أحد أن يعبئه أبداً، لأن وراء هذا المفاوضات شعباً يتق به ويشد من أزره، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يرتكب المفاوضات المصري خطأ أو جرماً في حق الوطن والوطن. المصريون بطبيعتهم لا يمكن أبداً أن يفرطوا في حق من حقوقهم المشروعة، والشواهد على من التاريخ تؤكد ذلك، ومن غير المعقول أو المقبول أن تتخلى مصر عن أي حصص من حقوقها أبداً، ثم إن هناك عقيدة لدى المفاوضات المصرية وجميع المصريين بأن نهر النيل من نعم الله الحيا بها البلاد، ولا يمكن لأي مصري أن يفرط في هذه النعمة، وليس معنى هذا أن يجوز المصريون على حقوق الآخرين.

كل شيء وارد

على عكس وجدي زين الدين، يبدو علاء عربي في "القدس" متشائماً: "لألسف أزمة سد النهضة أصبحت من الموضوعات التي تتسبب في ارتفاع ضغط الدم لأغلب المصريين، وسنوات طويلة ونحن نتحلى بسياسة ضبط

النفس، وتعمل بمقولة: "أشتر الجار قبل الدار" لكن الأيام أثبتت أن الجار، كما يقولون: جار سوء، لا يستحق أي تقدير أو احترام، ويحتاج منا وقصة تضعه في جمعة الحقيقي، رئيس وزراء إثيوبيا أدلى منذ أيام بتصريحات شديدة العدائية، قال إن بلاده ماضية في الملء الثاني لسد النهضة، المرحلة الثانية من ملء السد سستتم في موسم الأمطار المقبل، أي خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب، كما أنها تقدمت بشكوى ضد مصر والسودان إلى مجلس الأمن، اتهمتھا بتعطيل المفاوضات، ورفضها تقديم أي تنازلات، وأن البلدين يفضلان تدويل القضية من أجل ممارسة ضغط غير مبرر على إثيوبيا، وتسررد إعلامياً أن الحكومة الإثيوبية بدأت بالفعل في إجراءات ملء السد، قامت بفتح البوابات العلوية للسد عند مستوى منسوب إلى مستوي قد يصل إلى 595 متراً، غير خفي عن أحد أنني كنت ضمن الفريق الذي تبني مبدأ ضبط النفس، والتوصل إلى اتفاقية قانونية تحفظ حقوق جميع الأطراف، بعيداً عن النزاعات والخلافات، خاصة بين بلدان ضفها قارة أفريقيا، فالعنف يترك آثاراً في النفوس يظل محفورة لسنوات طويلة، ومصر أكثر بكثير من الدخول في خصومة مع بلد مجسم وحالة إثيوبيا، قد تعمل هذه الخصومة على انقسام بين دول القارة، ومعظم المقالات التي كتبناها دعونا فيها إلى التمسك بضبط النفس، وكلما تعنتت الحكومة الإثيوبية والتصدد بعنف وقاحة لسرر المفاوضات، كنا نطالب بضبط النفس والتفكير في آلية التوصل من خلالها لمصالح إلى اتفاق قانوني ملزم يطمئن الجميع الأثارة، لكن سعيها الكليل ضال، والناس مرادتها "انفقت"، والمسألة لم تعد حق مصر في مياه النيل، بل أصبحت مسألة كرامة.

خطوة مهمة

زيارة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي إلى العاصمة الليبية طرابلس تاتي في توقيت مهم للغاية، كما أكد أحمد جمعة في "اليوم السابع"، خاصة بعد تسليم السلطة التنفيذية الجديدة لهماها في البلاد التي تحتاج إلى دعم عربي قوي لإنجاز المهام الموكلة اليها، بتنفيذ خريطة الطريق التي اقراها المجتمعون في ملتقى الحوار السياسي الليبي في جنيف، التحرك المصري إلى طرابلس سوف يرفع المستوى يؤكد وجود رغبة مصرية لعدم ترك الساحة الليبية بدون دعم عربي فاعل على الأرض يدعم الأشقاء

في المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد لحين إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، ويشجع ملف التنمية الاقتصادية، ومصائب الهجرة غير الشرعية، وتوحيد المؤسسات خاصة الأمنية والعسكرية، أبرز التحديات التي تواجه السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا، التي تحتها لن دعم عربي كبير لإنجاز هذه الملفات، التي تشكل تهديداً لأمم واستقرار ليبيا وسدك الطرف الجوار الليبي، مصر تحتاج لإعادة إفتاح مصر المصرية في طرابلس، بالتزامن مع فتح قنصية مصرية في مدينة بنغازي، كي لا تترك ليبيا وحدها في معرفة الدواعي والهوية والسيادة الليبية، ويتطلع أبناء الشعب الليبي إلى دور مصري أكثر فاعلية خلال الفترة المقبلة، لتقضي على القيادة المصرية التي لا توجد لديها أي أطماع في ثروات ليبيا وتطمح فقط لإرساء الأمن والاستقرار في الجارة الشرقية وتأمين مؤسسات الدولة، ليسب سيادتها الكاملة على البلاد، ودعم الحدود المشتركة، التطورات الأهمية والتسارعة في تشاد عقب إعلان الجيش عن مقتل الرئيس إدريس ديبي ستنعكس على المشهد الليبي، لإنحراط مقاتلين من المعارضة النشائية الذين استباحوا المعلومات الليبي خلال السنوات الماضية، في العمليات العسكرية وإعادة تشكيل الجيش النشائي، وهو ما يتطلب تنسيقاً محمداً وعسكرياً واستخباراتياً بشكل مستمر خلال الفترة المقبلة، الدور العربي في ليبيا مهم للغاية وهو ما يتطلب تحركاً باسطة جامعة الدول العربية، وترتيب تعيين مبعوث جديد لها إلى ليبيا.

تتمدد في طهران

ليس من قبيل المبالغة ما ذهب إليه سماح فوزي في "الشرق" من أن إسرائيل هي الشرطي الأمريكي في الملف النووي الإيراني، حيث أدركت واشنطن أن إسرائيل تستطيع دائماً أن تجد من القدرات النووية الإيرانية، بما تقوم به من عمليات، سواء عسكرية أو سببرانية، كلما قاربت طهران من تجاوز الخط الأحمر المرسوم لها في تخصيب اليورانيوم، واستطاعت أجهزة المعلومات والاستخبارات الإسرائيلية، أن تجد مساحة حركة في اللعب الإيراني، ليس فقط في الملف النووي، ولكن أيضاً في أنشطة أخرى، في غضون الأسابيع الماضية استهدفت إسرائيل سفينة تابعة للحرس الثوري الإيراني في البحر الأحمر، وإبان انعقاد قمة جنيف طلع هجوم "سبيرانيا" على المفاعل النووي بطنزن، الذي سبق أن تعرضت منشأته لعملية عسكرية في يوليو/تموز/المضاي، وتهدف إسرائيل إلى الحد من القدرات الإيرانية على تخصيب اليورانيوم، إلى الحد من نفوذاً وشعراً، وربما ستنقل الخلف، سارت الولايات المتحدة إلى نفي أي ضلوع لها في عملية "طنزن"، والمحتم الدوائر الإسرائيلية بصورة أكثر وضوحاً إلى أن الوسائد وراء هذه العملية، ودارت الانتقادات الإيرانية التي غلب عليها ضبط النفس، إلى انها وإسرائيل وحدها، ويبدو أن تل أبيب حريصة أكثر من أي وقت مضى على أن تعلن عن العمليات أكثر من أي وقت مضى عنها، البعض يقدر ذلك بالصراع بين جزراتل جيش الدفاع والوساد، والبعض الآخر يقسره رغبة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي يواجه صعوبات في تشكيل الحكومة، وتحجب به اتهامات الفساد،

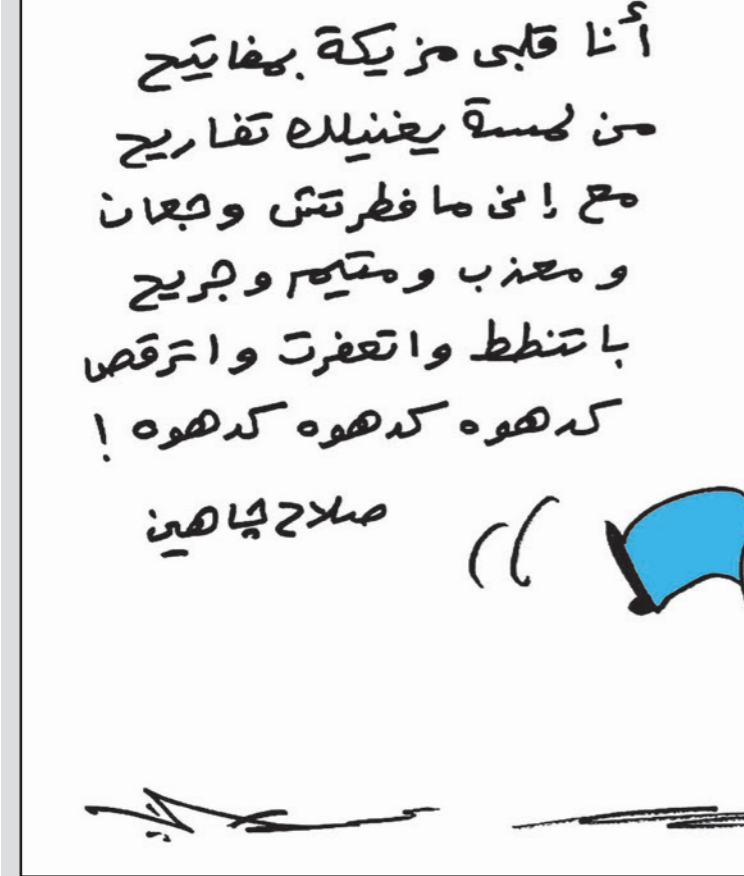
أن يجد قضية أمنية عليا تلف حولها فصائل المجتمع، التي يدخنها مقلو مسلسللات رمضان بهم واستمفاع، وكان السجيرة تمنحهم إكسبر الحياة؟ في العالم اخفي التدخين بمختلف صوره من الأعمال الفنية المختلفة من أفلام ومسلسلات وكل ما يعرض على الشاشين الكبيرة والصغيرة، وعلى أساس أن هناك اتفاقاً أخلاقياً وصحياً يمنع الفنان من أن يكون أداة لتعليم الشباب البهون وعرفه البشرية-لابينتهم من الأثر المدمرة التي تسبب عندما كانت وزيرة للتضامن بمطاردة التدخين والخدرات وإنما لحماية الملايين في مختلف الأعمار من أسوأ اختراع علمه البشرية-حمايتهم من الأثر المدمرة التي تسبب من يعرف التدخين، وقد ثبت أنه لا يترك جهازاً في جسم الإنسان لا يتحول إقنابله، الجاب إلى الزميل العزيز الأستاذ كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام وإلى الدكتور عوض تاح الدين مستشار الرئيس للشؤون الصحية، وإلى الأستاذ حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، كى يستعيدوا ما بذاته الحكومة غادة والي وجمون ملاين الشباب الذين يرغبهم نجوم السينما بالسجائر التي يشعلونها، هناك قوانين تمنع ذلك ويجب تفعيلها، وهناك ملايين ذمهم في رقبه الفنانين الذين تنافسوا في ارتكاب جريمة التدخين على الشاشه، وأهوهوم بتقليدهم، وليت الصديق طارق الشناوي الذي اعتبره أهم كاتب فني حالياً يقوم بحصر الفنانين المدخنين، الذين قتلهم التدخين اعتباراً من المخرج الراحل يحيى العلي الذي جعل السجيرة في ضا على جميع أبطال المسلسل الشهير رافت الهجان، الذي يثير الاشتزاز في نقر من يراه اليوم، من الغربي أن التدخين أحد أسباب انتشار مرض كورونا، ومع ذلك نرى نجوم المسلسلات تعرض حالياً، والتي تم تصويرها خلال كارتة كورونا بدخون في الشارع وفي المنزل والمولات، بل في المستشفيات، وكان التدخين أصبح أساسيا في الحفاظ على صحة المدخن، وهي ليست جرميتهم وحدهم فسجاستينا الله على ما يرتكبه فنانونا على الشاشه من جرائم في حق شبابنا كلنا مسؤولون عنها.

لا يعبأ بهم أحد

أزمة كبيرة يعاني منها شباب الصيادلة هذه الأيام.. أزمة سببها الرئيسي، كما يرى الدكتور محمد صلاح البديري في "الوطن"، التكتليات الوزارية التي تم الإعلان عنها منذ أيام قليلة.. والتي حملت بين يدياتها الكثير من الأخطاء والمشكلات التي لا أعرف سببها لها سوى أن البعض داخل وزارة الصحة تحديداً يجيد افعال الأزمات، القصة ليست وليدة اليوم.. بل تعود إلى ثلاثة أعوام مضت.. وتحديداً منذ أن تاخر الإعلان عن تكليف دفعة 2018 لأكثر من عامين، بدون مبرر واضح.. لتلقا دفعة عام 2019 التي خرجت لتنتظر دورها هي الأخرى، بدون أن يلوح في الأفق ما يوضح لشباب الخريجين متى سيتم تكليفهم.. الصورة كانت مؤرلة للكثير من علامات الاستفهام.. خاصة في ظل أزمة كوفيد 19 المسجد، التي عصفت بالقطاع الطبي كله.. والتي – بكل تأكيد- كان يمكن أن تكون سبباً للإسراع بتكليف هؤلاء الصيادلة لاستفادة منهم.. ولو في فرق مكافحة العدوى في المستشفيات على أقل تقدير.. حتى خرج للنور في مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي ذلك الإعلان عن تكليف دفعتي 2018 و2019 مرة واحدة.. الإعلان كان يرض على أن تدعى تلك الفئات بالتقدير وحساب الاحتياجات.. والتسجيل كان إلكترونياً على موقع الوزارة.. لتظهر بعد ستة أشهر كاملة نتيجة الإعلان، وهي تحصل الكثير من علامات الاستفهام التي لا تجد من يجيب عنها.

لا أحد يجيب

وأكد الدكتور محمد صلاح البديري، أن أكثر من خمسة وثلاثين ألف صيدلي قاموا بالتسجيل للانضمام لقوائم العاملين في وزارة الصحة.. عشرة آلاف منهم فقط تم تكليفهم.. بدون أن يعلن أحدهم عن معايير الاختيار لصيدلي دون الآخر.. ودون أن يعرف أحد ما مصير الذين لم يتم الإعلان عن تكليفهم.. الطرف إن النتيجة نفسها لم تخصص للمعايير التي تم الإعلان عنها.. لم تتم مراعاة التوزيع الجغرافي لتكليف بشكل كامل.. فصيادلة من سكان محافظة سوهاج لم تكليفهم في محافظة البحيرة.. وآخرون من سكان المنصورة وجدوا أنفسهم في الفيوم، الأمر لم يبق عن هذا الحد.. فقد وجد الصيادلة أن التقدير العام للخروج لم يكن معياراً للتكليف من عدمه.. فصيادلة حاصله على تقدير عام جيد جدا لم يتم تكليفهم من الأساس بينما حصلتم التقييم المعلمة على موقع الوزارة بعض الصيادلة الحاصلين على تقدير عام مقبول! التخطي هو الكلمة الوحيدة التي يمكن أن تصف الوضع بشكل واضح.. لا أحد يجيب هؤلاء الشباب عن تساؤلاتهم.. لا آلية لتعديل التكليف أو حتى السؤال عن سبب عدم إدراج البعض، ضمن من وقع عليهم الاختيار، الطرف إن افتراض حسن النية يعني أننا نأخذ أخطاء كارثية.. أخطاء من النوع الذي لا يمكن قبوله في قرارات تتعلق بمستقبل شباب في مستقبلهم، أما افتراض سوء النية فيعني أننا أمام أزمة كبيرة.. أزمة ربما تحتاج إلى وقفة شاملة مع وزارة الصحة بأكملها.. لقد قامت نقابة الصيادلة بمخاطبة الوزارة بشكل رسمي، داعية وإجراء الأليات لتعديل كل بيت.. وهو ما يعد خطوة دعاية وتجارية.. وتكون البداية التعاطي للجمعية.. وتجربة تجر تجربة إلى أن تدخل في الإيمان.. هل تسمح لي بأن نعود اشهرا قليلة لسابقة لتذكر نموذج يعبر عما سبق.. حيث عرض مسلسل "الكيف" الذي زخر بحكم ثقيل من استعصاف التحلل الأسري وخفة الدم للجمعية.. والفرقة الزائفة والسعادة الوقعية.. التي تنتج عن تعاطي الخمر والخدرات طوال حلقات المسلسل، ولا تأتي العواقب السوداء كالمسكين أو الجنون في أي مسلسل من هذه النوعية، إلا في لقطات سريعة في نهاية المسلسل.. غالبا لا يشعر بها أغلب من تابعوا المسلسل.. ولا شك في أننا للجمعية.. والعجيب أن يحدث هذا في وقت نشاهد نهضة تاريخية في كل المجالات يقودها بغان الرئيس السيسي.. الأمر الذي يتطلب النضاض اجتماعية تبحث عن منبع هذا التردى ومحاولة وضع خطة لعلاجها تتشارك فيها لجان



من الجامعات والأهر والكثيسة والنقايات والوزارات السيادية.. وترفع أبحاثها إلى مجلس الشيوخ.

ما سر السجيرة؟

سأل صلاح منتصر في "الأهرام": "ما كل هذه السجائر التي يدخنها مقلو مسلسللات رمضان بهم واستمفاع، وكان السجيرة تمنحهم إكسبر الحياة؟ في العالم اخفي التدخين بمختلف صوره من الأعمال الفنية المختلفة من أفلام ومسلسلات وكل ما يعرض على الشاشين الكبيرة والصغيرة، وعلى أساس أن هناك اتفاقاً أخلاقياً وصحياً يمنع الفنان من أن يكون أداة لتعليم الشباب البهون وعرفه البشرية-لابينتهم من الأثر المدمرة التي تسبب عندما كانت وزيرة للتضامن بمطاردة التدخين والخدرات وإنما لحماية الملايين في مختلف الأعمار من أسوأ اختراع علمه البشرية-حمايتهم من الأثر المدمرة التي تسبب من يعرف التدخين، وقد ثبت أنه لا يترك جهازاً في جسم الإنسان لا يتحول إقنابله، الجاب إلى الزميل العزيز الأستاذ كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام وإلى الدكتور عوض تاح الدين مستشار الرئيس للشؤون الصحية، وإلى الأستاذ حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، كى يستعيدوا ما بذاته الحكومة غادة والي وجمون ملاين الشباب الذين يرغبهم نجوم السينما بالسجائر التي يشعلونها، هناك قوانين تمنع ذلك ويجب تفعيلها، وهناك ملايين ذمهم في رقبه الفنانين الذين تنافسوا في ارتكاب جريمة التدخين على الشاشه، وأهوهوم بتقليدهم، وليت الصديق طارق الشناوي الذي اعتبره أهم كاتب فني حالياً يقوم بحصر الفنانين المدخنين، الذين قتلهم التدخين اعتباراً من المخرج الراحل يحيى العلي الذي جعل السجيرة في ضا على جميع أبطال المسلسل الشهير رافت الهجان، الذي يثير الاشتزاز في نقر من يراه اليوم، من الغربي أن التدخين أحد أسباب انتشار مرض كورونا، ومع ذلك نرى نجوم المسلسلات تعرض حالياً، والتي تم تصويرها خلال كارتة كورونا بدخون في الشارع وفي المنزل والمولات، بل في المستشفيات، وكان التدخين أصبح أساسيا في الحفاظ على صحة المدخن، وهي ليست جرميتهم وحدهم فسجاستينا الله على ما يرتكبه فنانونا على الشاشه من جرائم في حق شبابنا كلنا مسؤولون عنها.

أعوان الشيطان

ظل على هامس كما أخبرنا في "فيتو" يأمل في أن تاتي مسلسللات هذا العام معياره لا كانت عليه الأعمال الفنية في أعوام سابقة، بعد أن تدخلت الدولة لضبط الإيقاع بينناج الدراما والأفلام الهادفة، التي تركت رغم قبحها أثراً كبيراً في المشاهد وزادته وعيا ورغبة في متابعتها مع أسرته، بدون أن تخدش أذنه كلمة نابية أو تخرج عنه شبهة باهظة.. كنا نعتنى أن نخلو المسألة من المسلسلات التي تتنافس على كعكة الإعلانات، وطمس العقول أكثر مما تبني الوعي أو تصوغ الوجدان، أو تدعم الدولة في معارها الجهورية ضد حلف الشر وأعوان الشيطان، كنا نرجو أن تصدى أعمال رمضان الدرامية لتقيايانا وأولوياتنا الضرورية بموضوعية ورؤية رشيدة تثير العقول وترشد الأفعال، وتخلق حالة من الحراك الإيجابي حولها.. وكفانا مسلسللات تعقيب بشو الوي وتسطيع العقل وتسيئة فريضة الاجتهاد والانتزام بشو وأغل الوطن وتكريس قيم الكسب السريع والخطف والقبول واليهين، والمادية والأنيانية والعنف، والتواكل التي كنا نراها للأسف في أرواح الماضية، ناهيك مما كانت تحثه من إثارة للرائس في تجافي عيونها بالخصم، وهو ما يحدث آثارا سلبية لغير نحل، وسط علاقات قل الزمان أن يوجد بها، وأشعر بالحنن الشديدي عن علاقات هذا الزمن الذي تحول إلى علاقات لا روح ولا إنسانية فيها.. في هذا المكان الصغير، كانت مدرسة صحافية من نوع خاص.. كل يعرف دوره، لحظات العمل هي اوقات لا مجاملات فيها، وبعد ساعات تجمع أو تتجمع في حياتنا الخاصة، ولهذا نشأت علاقات مهمة عالية الإنسانية بين كل الأجيال.. ولأنهم جميعا مروا من هنا من 23 عبد الخالق ثروت وسط القاهرة، لم تتغير طباعهم، الحب والمودة كانت سمة الخط الرابط بينهم.. في غرف واحدة كان الرئيس والمرؤوس، والشاعر هو التهجويد، ونقل الخبرات من جيل إلى جيل، ولهذا الكتابة عنهم هي كتابة عن النفس والروح الواحدة، فقد مَرَّ على هذا المكان عملاقة تعلمنا منهم الكثير، حسب المهنة والحفاظ على العلاقات الإنسانية، وزملاء ارتبطنا معهم بالحب والمودة.

وداعا يا حازم

بعد أشهر قلائد من وفاة الكاتب محمد منير لحق به بشقيقه حازم منير، الذي أصيب بكونرنا ونعاه محمود الحضري في "القطر نيوز": يبدو أن فراق الأحران لا يريد أن يتوقف، وأخذ طريقا جديدا مع هذا الوفاء العنيد كوفيد 19.. والقلب الموجه يبدو أنه لم يعد يتحمل، هذا الفراغ المائج، الذي خلفه الجميل والصديق الكاتب الصحافي حازم منير، وعلى رأي الأستاذة أمينة الناقاش "الدنيا بقت بتضيق علينا يا حضري". والكتابة عن أساتذة زملاء 23 شارع عبد الخالق ثروت، الدور الثالث، مقر جريدة الأهرام، هي كتابة من نوع خاص، الكتابة عن هذه الكتيبة، هي كتاب عن النفس والذات، وليس مجرد زميل جلس على كرسي خضب في مكان من ثلاثة غرف وصالة، كان عبارة عن خليفة نحل، وسط علاقات قل الزمان أن يوجد بها، وأشعر بالحنن الشديدي عن علاقات هذا الزمن الذي تحول إلى علاقات لا روح ولا إنسانية فيها.. في هذا المكان الصغير، كانت مدرسة صحافية من نوع خاص.. كل يعرف دوره، لحظات العمل هي اوقات لا مجاملات فيها، وبعد ساعات تجمع أو تتجمع في حياتنا الخاصة، ولهذا نشأت علاقات مهمة عالية الإنسانية بين كل الأجيال.. ولأنهم جميعا مروا من هنا من 23 عبد الخالق ثروت وسط القاهرة، لم تتغير طباعهم، الحب والمودة كانت سمة الخط الرابط بينهم.. في غرف واحدة كان الرئيس والمرؤوس، والشاعر هو التهجويد، ونقل الخبرات من جيل إلى جيل، ولهذا الكتابة عنهم هي كتابة عن النفس والروح الواحدة، فقد مَرَّ على هذا المكان عملاقة تعلمنا منهم الكثير، حسب المهنة والحفاظ على العلاقات الإنسانية، وزملاء ارتبطنا معهم بالحب والمودة.

فيلم ورواية «دكتور جيكل ومستر هايد»: صراع الخير والشر داخل الإنسان



زيد خلدون جميل *

بسبب دواء اخترعه بنفسه، وليس بسبب سيطرة الشيطان عليه، مع العلم أن الكينيسية في بريطانيا اعتبرت الرواية توثيقاً لمبادئها، وأصبحت مادة مهمة في الصحافة المتعلمة ومواقع الكناش.

وتفتح هذه الرواية الشهيرة الباب لتساؤلات كثيرة محيرة، فهل المظهر الحضاري في الحقيقة عبارة عن قناع من السهل رفعه لتظهر حقيقة إجرامية بشعة؟ إذا بدأ الفيلم قاسياً، فإن الرواية التي نشرت عام 1886 في نسختها النهائية كانت أكثر قسوة بكثير. وحسب المصادر التاريخية فإن فكرة الرواية بدأت في ظروف غير عادية، حيث كان المؤلف روبرت لويس ستيفنسن، يعاني من أمراض مزمنة في الجهاز التنفسي، وزاد الأمر سوءاً بإصابته بالسل، ومن المضحك أن من الأدوية التي وصفها له الأطباء كان المورفين والكوكايين. وإذا صدقنا المصادر التاريخية، فإن زوجة المؤلف سمعته يوماً ما يصيح في نومه بشكل جنوني، فهرعت إلى غرفته، واعتقدت المرأة أن كابوساً مريعاً سيصيب زوجها بالجنون، فالتفت فوراً. لكنه ما أن فتح عينيه حتى وبخها لما فعلته لأن ذلك الحلم كان بالنسبة له ملهماً، فقد لما مصدر رواية «الحالة الغربية للدكتور جيكل والسيد هايد»، وكتب على الكتابة فوراً، وما أن أنهى النسخة الأولى حتى قرأها زوجته ووصفها بالهراء، فأعاد كتابتها من جديد عدة مرات مخفياً من حداثها، حتى استطاع أن ينهي النسخة المناسبة للنشر لتخلد اسمه وتنتقل من الأقاليم.

هناك جدال بين المؤرخين حول مصدر بعض تفاصيل الرواية، الفكرة تشابه نوعاً ما رواية «البدليل» للكاتب الروسي فيودور دوستويفسكي. أما شخصية الدكتور «جيكل»، فهناك بعض التشابه بينها وبين شخصية الجراح الإسكتلندي الشهير «جون هنتر» الذي كان متزوجاً من امرأة ارستقراطية وثرية، وكانت عائلته ملقحة بمنزله الفخم في لندن، وكان يعاينته سباب خلفي يؤدي إلى شارع مظلم لزوار الليل، الذين كانوا أوصوا ببعضهم ببعض غير قانوني جداً كانوا قد استخرجوها من قبور حفرت في ذلك اليوم، إذ كان ذلك الجراح يستخدمها في أبحاثه وتربيته للطلاب.

ولاقبت الرواية نجاحاً هائلاً فور نشرها حتى أصبح عنوانها يطلق على كل من يتصرف بطريقة مناقضة لشخصيته المعتادة، وتحولت إلى مسرحية عام 1887 في العاصمة البريطانية لندن، بعد القيام ببعض التغييرات عليها، لكن مجرى الأمور اتخذ منحى مفاجئاً عام 1888، إذ اكتشفت شرطة لندن في تلك السنة عدة جرائم بشعة، كانت ضحاياها نساء في الجانب الشرقي من لندن، وآثار الصحف البريطانية ضجة كبيرة بتغطيتها لتلك الجرائم، مطلقة على مرتكبيها اسم «جاك السفاح» مضيفة أن القاتل امتلك مهارت في الجراحة، ما جعل البعض يعتقد أن القاتل كان السيد «هايد» (الجانب الشرير والإجرامي للدكتور جيكل)، فقام القامون على المسرحية بإيقاف العروض فوراً، خوفاً من هجوم بعض المتهورين على الممثلين، ولم يوقف هذا شهرة المسرحية، حيث سرعان ما مثلت الرواية على خشبة المسرح وتلتها مسرحيات أخرى كثيرة، وكان أول فيلم لها قد أنتج عام 1921، ومثل الشخصية مجموعة من المشاهير نجوم السينما الغربية مثل فريدريك مارش وجيري لويس وساتلني لوريل، وتم اقتباس القصة بأشكال مختلفة في عالم السينما مثل، أفلام «العلاقة العظيم» - The Incredible Hulk غري، للكاتب الإيرلندي أوسكار وايلد.

* باحث ومؤرخ من العراق



لانا ترنر - انغريد برغمان - سبنسر تريسي

الحفل يبلغه خادمه بقدم مريضة في حالة سيئة بشكل غير متوقع. ويكتشف «جيكل» أن المريضة هي امرأة شابة. وما أن شاهدتهم المهاجم حتى فر هارباً، فاصطحب الطبيب المرأة المسكينة إلى منزلها، وهناك اكتشف المرأة أن منقذها طبيب مرموق يتسم بالشجاعة والأدب، فظهر حاجتها له كحبيب، لكنه ينسحب بلباقة ويتركها.

الصراع مع المحيط

ويعود «جيكل» إلى صراعه مع محيطه الذي يرفض الانصياع لرغباته وأفكاره. وفي نهاية المطاف يقرر تجربة اكتشافه على نفسه، فيذهب إلى مختبره الخاص الذي كان بناء صغيراً ملحقاً بمنزله الفخم، وله بابيه الخاص الذي يقود مباشرة إلى الشارع، وهناك يتناول جرعة من ذلك الدواء، فإذا به يعاني من دوام شديد وآلام مبرحة لوهلة، فيسقط على الأرض، لكن سرعان ما يتعافى وينفض ويملكه إحساس غريب، فيتجه إلى المرأة ليبري رجلاً ذا وجه قبيح بشكل غير عادي إذ نظرات مخيفة وذا صوت غريب مثير للاشمئزاز وقوة بدنية غير عادية، فهذا إذن الشر بعينه، وأخذ يصيح مصدراً ضحكة هستيرية مستمتعاً بما حصل له، وبعد أن يأخذ الدواء المضاد يعود إلى ما كان عليه، لكنه كان سعيداً بنجاح التجربة وطور الشر التي انتابه، وبعد أيام قليلة سمع بقيام عرض راقص في إحدى حانات لندن الكبيرة، كان من غير اللائق أن يحضره، لكن سيقون من اللائق أن يحضره في طوره الشرير.

وبالتالي يحضر الشرير ذلك العرض الراقص، ليجد الصالة مكتظة بالسكارى، لكنه يجد هناك أيضاً الفتاة التي أنقذها قبل أيام قليلة، ويكتشف أنها تقدم المشروبات في الحانة، فيسبب مشكلة كبيرة تؤدي إلى مشاحنات عنيفة في الحانة، ثم يرثي صاحب الحانة ليفصل الفتاة، ويتم له ما يريد حيث تفصل الفتاة وتقدم مصدر رزقها الوحيد، لكن الشرير يعرف نفسه عليها باسم «هايد» ويستغلها في أهلك أيامها وأضعف حالاتها، ويستطيع بسرعة السيطرة عليها بشخصيته الشرسة وماله، ويسكنها في شقة جيدة، تحول إلى ضحية لنزواته السادية نفسياً وجسدياً، حيث يستمتع بتعذيبها. وتستمر حياة الطبيب على هذا النوال، فهو الدكتور «جيكل» المحترم نهياراً والسيد «هايد» الشرير ليلاً، الذي يعود إلى المنزل عن طريق الباب الخلفي لمختبره الخاص. أما الفتاة المسكينة، فتتحول حياتها إلى مأساة لا يمكن الإفلات منها. وتحدث المفاجأة عندما يوافق والد خطيبته على زواج من خطيبته عندما يوافق والد «هايد» فيقرر «جيكل» التخلص من «هايد» إلى الأبد عن طريق التوقف عن تناول الدواء، والتخلص من مفتاح الباب الخلفي للمختبر، ليبقى موصداً دائماً. ويتفق «جيكل» أخيراً مع والد خطيبته على إقامة حفل في منزل الوالد يضم كبار الشخصيات لإعلان خطة الزواج، وأثناء استعداد «جيكل» في منزله للتوجه إلى

يسمعون صراخ امرأة (انغريد برغمان) فيهربون إلى مصدر تلك الاستغاثة، ليجدوا رجلاً يهاجم امرأة شابة. وما أن شاهدتهم المهاجم حتى فر هارباً، فاصطحب الطبيب المرأة المسكينة إلى منزلها، وهناك اكتشف المرأة أن منقذها طبيب مرموق يتسم بالشجاعة والأدب، فظهر حاجتها له كحبيب، لكنه ينسحب بلباقة ويتركها.

ويعود «جيكل» إلى صراعه مع محيطه الذي يرفض الانصياع لرغباته وأفكاره. وفي نهاية المطاف يقرر تجربة اكتشافه على نفسه، فيذهب إلى مختبره الخاص الذي كان بناء صغيراً ملحقاً بمنزله الفخم، وله بابيه الخاص الذي يقود مباشرة إلى الشارع، وهناك يتناول جرعة من ذلك الدواء، فإذا به يعاني من دوام شديد وآلام مبرحة لوهلة، فيسقط على الأرض، لكن سرعان ما يتعافى وينفض ويملكه إحساس غريب، فيتجه إلى المرأة ليبري رجلاً ذا وجه قبيح بشكل غير عادي إذ نظرات مخيفة وذا صوت غريب مثير للاشمئزاز وقوة بدنية غير عادية، فهذا إذن الشر بعينه، وأخذ يصيح مصدراً ضحكة هستيرية مستمتعاً بما حصل له، وبعد أن يأخذ الدواء المضاد يعود إلى ما كان عليه، لكنه كان سعيداً بنجاح التجربة وطور الشر التي انتابه، وبعد أيام قليلة سمع بقيام عرض راقص في إحدى حانات لندن الكبيرة، كان من غير اللائق أن يحضره، لكن سيقون من اللائق أن يحضره في طوره الشرير.

■ هل للطبيعة الإنسانية جانبان متناقضان، يمثل أحدهما الخير، بينما يمثل الآخر الشر؟ يطلق على هذا المفهوم اسم «الازدواجية» Dualism. وبين التاريخ أن بعض العلماء اعتقدوا أن لكل مفهوم ازدواجية خاصة به، فقد اعتقد العالم الشهير سيغموند فرويد، أن شخصية الإنسان تمتاز بالازدواجية، حيث تضم جانبين، أحدهما الشهوة الجنسية، والآخر العنق، وأن هناك تنسيقاً بينهما، وبذلك يستطيع الإنسان شق طريقه في الحياة.

وذكر الفيلسوف وعالم الرياضيات الفرنسي ريني ديكارت في القرن السابع عشر وجود جانبين في الإنسان، الأول هو الجانب الجسدي، بينما يكون الجانب العقلي الجانب الآخر، وأن الجانبين يتعاونان، ويشمل ذلك بعض المعتقدات الدينية، التي اعتقدت أن العالم يتكون من قوى الخير وقوى الشر اللتين هما في صراع مستمر.

وأكثر الأدبيات وضوحاً في هذا هو الدين الزرادشتي، الذي ادعى أن صراعاً يدور دائماً بين «سازاء» (إله الخير) و«مانيو» (إله الشر)، وكانت هذه الازدواجية موضوع إحدى أشهر الروايات في تاريخ الأدب البريطاني، ألا وهي رواية «الحالة الغربية للدكتور جيكل ومستر هايد» Strange Case of Dr. Jekyll and Mr. Hyde أو «دكتور جيكل ومستر هايد» اختصاراً، التي ألفها الكاتب الإسكتلندي روبرت لويس ستيفنسن ونشرها عام 1886. وأثارت هذه الرواية اهتماماً كبيراً وانتجت بناءً عليها عدد أفلام شهيرة، بالإضافة إلى عدد كبير من الأفلام التي تأثرت بها. وأشهر الأفلام التي أنتجت عن الرواية كان فيلم «الدكتور جيكل والسيد هايد» الذي عرض عام 1941، وكان من تمثيل سبنسر تريسي وانغريد برغمان ولانا ترنر.

تدور أحداث الفيلم في العاصمة البريطانية لندن، في أواخر القرن التاسع عشر عندما يعتقد الطبيب الشهير «هنري جيكل» (الممثل سبنسر تريسي) أن شخصية الإنسان تنقسم إلى جانبين هما الخير والشر. وأن الجانبين في صراع، لكن أحدهما قد يهيمن على الآخر في حالة توفر الظروف الملائمة. وفكر هذا الدكتور بإمكانية عمل دواء للسيطرة على هذا الصراع. وبالتالي، فإنه من الممكن تحويل الشخص الشرير إلى طيب عن طريق تناول ذلك الدواء أو بالعكس، لكن المستشفى الذي يعمل فيه الدكتور «جيكل» ترفض تجربة مثل هذه الأدوية على المرضى، لعدم كفاية الأدلة على سلامتها، فيتحرق حقيقة «جيكل» على الرغم من اكتشافه صراحة ادعاء المستشفى، ولذلك فإنه يزيد من تجاربه على الحيوانات حتى يتوصل إلى الدواء اللازم، وفي هذه الأثناء يدخل «جيكل» في صراع مؤدب مع والد خطيبته الأرستقراطي، الذي كان يشك في صلاحية «جيكل» كعالم واحد «بياتريكس» (لانا ترنر). وينزع «جيكل» كلما كان يحاول التعبير عن آرائه الطبية مع كبار رجال المجتمع الإنكليزي، حيث يظهره استنكارهم له، على الرغم من اعترافهم بأنه، من كبار أطباء البلاد. وأثناء تجواله في إحدى الليالي مع أقرب الأصدقاء إليه، وهو طبيب بارز مثله،



أعمال التشكيلي العماني موسى عمر: المحلية بلمامح معاصرة



موسى عمر

من عمق التاريخ في مناطق باغلة الصوبة لحضارات البحر القديمة، بكل قصصها وملاحمها الأولى.

من عمق التاريخ في مناطق باغلة الصوبة لحضارات البحر القديمة، بكل قصصها وملاحمها الأولى.

التجربة الفنية

ينسج عمر بأسلوبه الذي طوره من خلال العمل المتواصل، والإطلاع والدراسة لتجارب رائدة في العالم الأول، حيث

■ الرسم على الخيش والتلوين باستحيا على مهل، رموز أولى ورسومات بدائية لزخارف معمارية، وأسهم ملونة تبدو في الوهلة الأولى كأنها تشير إلى اتجاهات عدة، لكن في حقيقتها تشير إلى داخل النفس البشرية العميقة، تروي قصصاً للماضي عبر نسج الأيام والسنوات، بأفراح الناس وأحزانهم، تفصيل من أحداث كبرى وأخرى عابرة.. قصص الجدات، لعب الطفولة، راحة العطارين،

القديمة بدكاكين الطيارين، ومحلات المنسوجات الهندية، والصناعات التقليدية العمانية النحاسية والخشبية، في كل أشكالها، الفخار والخزف وما رسم على الأواني والكؤوس الفضية، والسيوف وزخارفها البديعة، المباني العمانية القديمة بكل هندستها المميّزة ومفرداتها الجمالية في الأبواب والشبابيك، اللونات الشعبية بحكاياتها، والتاريخ البحري بكل مغامراته في أوقات الحرب والسلام، تكوينات لمدن مختلطة، يستدعيها الفنان العماني موسى عمر - مواليد مدينة مطرح - سلطة عمان 1971 - عبر ثقافة الخامة الفنية التي يشتغل عليها بأعماله الفنية



حسام الدين محمد *

هاتف ورسالة من شاعر وروائي ميتين!

■ لم أكن بعيداً عن مقبرة مورتليك، حيث دفن، قبل أشهر، أول صديق إنكليزي تعرفت إليه في لندن، حين رنّ هاتفي، فزلزلتني حين قرأت اسم المتصل: نائل بلعوي.. الشاعر الفلسطيني الذي توفي فجأة في فيينا قبل عام من الآن. فكشّرت للحظة أن بلعوي لم يوارئ الأرض، وأن الأمر كله كان مزحة شرعية من الموت، لكنني ترددت مع ذلك في الرد.

فتحت الهاتف فانطلق صوت أنثى تشرق بالدمع. كانت نجوى زوجة نائل.

هزّها مرور سنة على رحيل حبيبها الخاف، فقّرت استعادته عبر الاتصال ببعض أصدقائه، لكن كون الاتصال جاء من هاتفه، وليس هاتفها، كان فيه نوع من التقصص. شسي من راحة قميص يوسف في نفس يعقوب المتشكك في الموت؟

أما أنا فاحسست بالأمر مثل ضربة قوية على الراس، لتذكيري بمسألة علاقتنا البشرية الغريبة مع الموت ومفارقته الوجودية والشمسية، فحتمت محادثة «استساب» مع نائل فوجدته، وبيا للجب، بيسألني صوتياً عن أمجد ناصر وأين ستكون جنازته، تنهيتي أيضاً إلى جملة قالها: ليس لنا غير الشعر نتوكأ عليه فرددت عليه قائلاً: عسانا نعالج على حد وصف الصديق طاهر رياض.

سام، مريام وبيبيخ خليف

وصلني عام 2008 طرد بريدي يحمل نسخاً من كتاب بالإنكليزية عنوانه «سام، مريام وأنا» لكاتب يدعى بيهج خليف. قرأت الرواية وفتحت بالفضة التي تقدّم طريقة جديدة لرؤية المسألة الفلسطينية، عبر حكاية فلسطيني من الناصرة يعمل في مطعم يملكه يهودي، لا يلبث، بعد أن تطلقه زوجته الأمريكية، أن ينتقل للعيش في إحدى غرف بيته، حيث تنشأ علاقة غرامية بين الفلسطيني وزوجة صاحب البيت ينشأ عنها حمل لطفل، وهي قصة تتقدّم خض القوالب الرمزية للعلاقة بين المسائلتين الفلسطينية واليهودية. توصلنا على الهاتف والبريد الإلكتروني ودعاني خليف لزيارته في شيكاغو التي يدرس في جامعتها، وتباحثنا ترجمة روايته (التي هي جزء من ثلاثية) وبعد سنوات أقرت فعلاً زيارة شيكاغو، حيث تقيم أختي، وأرسلت رسالة إلكترونية إلى بيهج، عادت الرسالة لعائلتي، وبعد سنتين لم تكن من بيهج بل من زوجته الكاتبة سوزان اندرسون خليف، تخبرني فيها أن بيهج قد توفي (كان هذا عام 2012) وتدعوني أن أزورها في بيتها، وهو ما حصل فعلاً فقد وصلت وعائنتي في عيد الميلاد اللاحق إلى هناك، وكان بيهج حاضراً فعلاً في كل جلسائنا.

تستحضر الحكايات مسالة مهمة في استمرار وجود الأدباء والشعراء من خلال التراث الإبداعي الذي تركوه، والأفكار التي طرحوها، بحيث لا يكون الغياب الفيزيائي طريقاً للعدم، بل استمراراً للوجود.

يستحضر هذا الموضوع، أيضاً، قضية العلاقة الفذة للادب بالموت، وهو أمر يعتبر أحد أعنى الظواهر وأعمقها في التراث الأدبي الإنساني، من رسوم الكهوف وملاحم الآلهة القديمة، مروراً بـ«كتاب الموتى» الفرعوني، وملحمة جاشامش العراقية (حيث تحضر صرخته: «إذا ما مت أقلأ يكون مصيري مثل أنتيكيو»)، لحل الحزن والأسى بروحي، و«تراجيديا المسيح المذهلة، وسور القرآن عن يونس وأهل الكهف والنبي إسماعيل.

تبدأ هذه الظاهرة في الشعر القديم مع امرؤ القيس في القصيدة التي يقول فيها: «وليس غريباً من تنأت دياره لكن من وارى الثراب غريب»، وعبد يعقوب الذي يحضره الموت فيخاف أسروره من جهاته لهم فيرطون لسانه: «أقول وقد شدوا لساني بنسعة أمعشر تقيم أطلقوا عن لساني».

تحضر في التراث الأدبي العربي أشعار وأبيات مذهلة في هذا ما يمكن أن نسميه رثاء النفس، منها ما قاله المتلمس: «خليلي إنا مت يوماً وزحمت منايأ كما فيها بسنة قطط»، ومرثيتا أن قيرى، فقوماً فسلسا، وقولا سلك الغيث والقطر يا قير».

تورد كتب التراث حكاية بدعية عن بيت الصمصة بن عبد الله القشيرى: «تفتح من شديم عرار نجد فمأ بعد العيشية من عرار» حيث يجد صلاح الدين الأيوبي هذا البيت على مخذته وقربه خنجر، في تهديد قامت به الفرقة الإسمايلية الملقبة بـ«الحشاشة».

من ابن الريب إلى درويش

تحضر بعض القصائد العربية القديمة، كقصيدة ابن زريق البغدادي، عميقاً في الروح البشرية، ويصعب على من قرأها إلا يستذكر مطلعها البديع: لا تعذلي فإني العذل يوجهه قد قلت حقاً لكن ليس بسعمه/ جاوزت في لومه حداً أضرب به من حيث قدرت أن النصح ينفعه».

إحدى القصائد الخالدة في هذا المجال هي يائثة مالك ابن الريب، وتفجّعه العابر للعصور: تذكرت من يبكي على قلم أجد سوى السيف والرمح الرديني باكياً

ولما تراءت عند مرو منيتي وخذل بها جسمي وحانت وفاتي أقول لأصحابي ارفعوني فإنه يقرّ بعيني أن سهيلاً بدا ليأ فيا صاحبي رحلي دنا الموت فاترلاً برابية إني مقيم ليأيا أقيماً علىّ اليوم أو بعض ليلة ولا تعجلاني وقد تبينّ شأنيأ وقوماً إذا ما استل روعي فيهيأ لي السد والأفكان عند فئانيأ ولا تحسداني يبارك الله فيكسا من الأرض ذات العرض أن توسعا ليأ

خذاني فجزاني بثوبي اليكما فقد كنت قبل اليوم صعباً قيادياً تذكرني جملة «ولا تحسداني من الأرض أن توسعا لي» المقتبسة من البيت أعلاه بمقطع بديع، استخدمناه في «القدس العربي» كعنوان رئيسي نشرنا فيه شهادات الأدباء العرب عن درويش بعيد وفاته وهو: «أعدني لي الأرض كي أستريح فإني أحبك حتى التعب».

ويمكن اعتبار درويش أحد أركان هذا المجال الذي نحاول قراءته، والذي يقع في الحدود الهشة الفاصلة بين الأدب والموت، ولعل أحد أجمل تعبيرات كان في قصيدته «سنة أخرى قطط»، ومرثيتا أن فيها رثاء لنفسه ومطالبة بتأخير الموت، ولو سنة، ليس له فقط، بل لأصدقائه أيضاً، حيث يقول: «أصدقائي، من تبقي منكم يكفي لكي أسبأ سنة/سنة أنثى فقط/سنة تصفا لكي أعشق عشرين امرأة/ وثلاثين مدينة» كما يقول: «سنة واحدة تكفي لكي أحيا حياتي كلها» ويناشد الأصدقاء قائلاً: «أصدقائي، لا تموتوا مثلما كنتم تموتون/ رجاء لا تموتوا، انظرونني سنة أخرى».

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



عدنان بشير معيتيق *

تفاصيل أخرى، كل حسب خصوصيته المحلية وخبرته الشخصية واجتهاده.

البيئة وعالمها السحري

يتميز موسى عمر بأسلوبه ذي الطابع المحلي الأصيل، بلمامح معاصرة، يتحقق ذلك من خلال الرسم على الخيش والمنسوجات القطنية، وثقافة المواد التي يتم تجهيزها بمعايير وأصابع محلية أخرى لصناعة مناح ملائم لتنوع الفنان البصرية المتميزة في شكلها ومضمونها، للتعبير عن جماليات أصيلة لحياة شخصية وعلاقتها بالحيط، تلك الجماليات التي اتسمت بالمعرفة البصرية والفهم التشكيلي الحديث، واتخذت في أعماله صوتاً عالياً يتغنى بشمس النهار على مرائف الذاكرة المكانية، وما تتركه من انطباعات عند المتلقي لأصالة المبنى والمعنى، ويتضح كل هذا في عناوين معارضة التتالية والتعدي، تذكر منها «أغنيات الشمس وقميص الأحلام» والمنجز المعروض في كل معرض، كان يحمل نصاً بصرياً مختلفاً في مضمونه وشكله وإيقاعه، عبر سنوات طويلة مضت. ويذكر أن الفنان أقام أكثر من 14 معرضاً شخصياً، داخل عمان وخارجها، سواء في بلاد عربية أو أوروبية.

* فنان تشكيلي من ليبيا

الشاعر نزار فرنسيس ينتقد «التبخير والتبجيل» في المسلسلات اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدو أن المسلسلات التي تُعرض في الماراثون الرمضاني الحالي والتي باتت مادة دسمة يتناولها المتابعون عبر حساباتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها «تويتز» استحوذت على اهتمام الشاعر اللبناني نزار فرنسيس، الذي انتقد ما سماه «التبخير» على الطالع والنازل في المسلسلات والمثليين، حسب ما جاء في تغريدة له «طالعة ريحة البخور من التويتز قد ما في تبخير وتبجيل ع الطالع والنازل بالمسلسلات والمثليين اللي بيستاها والي ما بيستاها وراح المنح بعز القبيح، كانوا من ضمن الإنتاج في حصة، حدا يحكي عنه ولو مش عم بحضوره يتحس فرح 300 آل باتشينو فجأة... يا عني المنافسة من مش بيختر أكثر!»

أما أحدث أعمال الشاعر فرنسيس فهي كلمات أغنية النجم الفلسطيني محمد عساف بعنوان «أمل، إصرار، حياة»، التي طرحها أخيراً صفحات «السوشيال ميديا» لكن إحداهما مع حرية الإبداع ومواقفنا ثابتة لا يمكن أن نسعى لوقف أي عمل فني، أنا بحترم مهنتي واحترم زملائي ومجهودهم وأفكارهم حتى لو اختلفت معاهما.



والاستاذ طارق العوضي وراء محاولات وقف عرض مسلسل «الطاووس» وده مش حقيقي بالرة، إحداهما كان كل اعتراضنا على (الدعاية) واستخدام صورة بنتي «نازلي» على بوستر دعاية المسلسل على بعض صفحات «السوشيال ميديا» لكن إحداهما مع حرية الإبداع ومواقفنا ثابتة لا يمكن أن نسعى لوقف أي عمل فني، أنا بحترم مهنتي واحترم زملائي ومجهودهم وأفكارهم حتى لو اختلفت معاهما.

«الفرمونت الشهيرة» التي منع النشر فيها من قبل، حيث تنمنا أحداث المسلسل مع هذه القضية، وتدور أحداثه حول تعرض عاملة نظافة في أحد الفنادق الكبرى للإغتصاب الجماعي بعد تخديرها على يد مجموعة من أبناء رجال الأعمال الكبار. وقد دشّن عدد الراقصين للقرار، هاشتاغ «ادعم مسلسل الطاووس» وقد شارك فيه عدد من الفنانين منهم، مني زكي، وصبري فواز، والمخرج محمد العدل وتيسير فهمي، ونشوى مصطفى، وصلاح عبد الله. وكتب المخرج تامر عزت: «في ما يخص مسلسل الطاووس إيه دور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ومن أعضاؤه؟ ومن شارك في وضع هذا الكود، وهل صنع الدراما يطبق عليهم هذا الكود؟»

وتابع: ممكن اللجنة تعلن عن المشاهد اللي أخلت بالذوق العام اللي بيقلو عليه، وإنشك أن فيه أساساً شوط واحد موجود، فيسار ريت اللجنة تعلن أسباب قرارها علشان نفهم بتفكر ازاي، وبالرة نفق عارفين أن في سلطة أعلى من الرقابة نفق نرجع لها نستأذنها في شغلنا قبل ما نذيعه وهي تقول ذيع ولا مانديعش؟! ونفت الفنانة نهى العمروسي، والدة إحدى ضحايا قضية الفرمت، أي علاقة لها بقرار التحقيق مع صنع المسلسل، مشيرة إلى أنهم كانوا قد قدموا ببلاغ من خلال مكتب المحامي طارق العوضي ضد صنع المسلسل قبل عرضه، بسبب استخدام صورة ابنتها نازلي في الدعاية، ولكنها لم تطلب بوقفه وكتبت عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «منعاً للخلط، فيه ناس كتير معتقدة إن أنا

فنانون يدمعون المسلسل

المجلس الأعلى المصري للإعلام يحفظ الشكاوى ضد «الطاووس» وينفي إيقاف عرضه

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواي:

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر حفظ الشكاوى المقدمة ضد مسلسل «الطاووس» بعد التحقيق مع المسؤولين عن إنتاجه، وأصدر المجلس بيان أشار فيه إلى أن حفظ الشكاوى، جاء بعد التحقق من حصول منتجي المسلسل على الموافقات اللازمة من الرقابة على الصفقات الفنية، وأكد البيان لم يتم منع عرض المسلسل، سواء قبل إجراء التحقيقات أو بعدها. والمسلسل بطولة جمال سليمان، وسهر الصايغ، وسميحة أيوب، إخراج رؤوف عبد العزيز.

وكان المجلس قد تعرض للهجوم الشديد، بعد قرار التحقيق مع صنع المسلسل، بتهمته الإساءة لأخلاق

وقيم الأسرة المصرية. لكن المجلس الأعلى للإعلام واجه هجوما كبيرا، بعد البيان الذي أعلن فيه حوّل منتجي مسلسل «الطاووس» والقنوات التي تعرضه للتحقيق، حيث اندهش الكثيرون من الأسباب المعلنة للتحقيق، والتي قال البيان، إنها مخالفة لأكواد قيم وأخلاقيات الأسرة المصرية، حيث لا يحتوي المسلسل على أي مخالقات أخلاقية، سواء على مستوى المشاهد أو الحوار، بعكس مسلسلات أخرى، احتوت على كثير من المشاهد الخادشة، ولم يتم توجيه أي لوم إليها.

وأكد منتقدو البيان، إن هذا الموقف من المسلسل، محاولة لوقف عرضه بضغط من أهالي قضية

الفنان التشكيلي المغربي إدريس بايز يفتح قلبه لـ «القدس العربي» ويحكي عن الإلهام والموهبة وأشياء تصنع اللوحة

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

الفنان التشكيلي المغربي، إدريس بايز

اسم رباطي يمارس وظيفته في «القرض الفلاحي» بمعنى أنه مصرفي بشكل أو آخر. ويعني آخر، إنه يجيد لغة الاستثمارات، وهو هنا مستثمر فني في فضاء اليوم، مستثمر من نوع خاص، نسوع لا علاقة له بالمكاسب الأتية أو الظرفية أو العابرة؛ بل هو معنى بالمكاسب الإبداعية والإنسانية، ويكفي أن نصل عليه في جلساته لندعه محفوا بالعديد من الأصدقاء، لا شيء بينهم سوى متعة البراءة اليومية والخروج من ازدحام التجاذبات إلى راحة اللوحة الخاصة، يحكي أن تجلسه ساعة لتعرف أنك إن تكمل حديثك معه بسهولة، كثيرا ما يقف عابرون هنا وهناك يلقون التحية والود ويمضون.

إدريس بايز هذا الاسم الرباطي المغربي الذي لم يعن نفسه بعد، رغم سنوات من العمل الدؤوب والجدي، والجد، وراكم تجربة تقو تجارب أخرى تعيش في

الضوء، لكنه يفضل الظل، فهو جسره نحو صياغة لغة تشكيلية لا تقول أنها مغايرة، حتى لا نغالي ولا نبالغ كثيرا، فالتجارب المغربية والعالية تسد حضورها من إرث مشترك.

ورغم ذلك، فإدريس تمكن من أن يقفز عبر الراحل، فلوحات هذه السنة لا علاقة لها بلوحات السنة الأخرى، بل إن لوحة هذا الأسبوع لا علاقة لها بلوحة الأسبوع الماضي، كما لو كان متغيرا محولا منتقلا عبر عوالم اللون والشكل والفكرة.

أول ما سألته «القدس العربي» عند تأمل هذا التغير وتلك الحركية في أعماله، هو الإلهام الذي يعرف الجميع أنه ينبع عميق في نفس المبدع وليس شيئا ملموسا.

قال إن الإلهام في الإبداع هو بمثابة الشلال الذي يسقي أرض المبدع بما جادت به اليوبيات، فاللبدع يعيش لحظات الناس العادية برؤية مختلفة دون أن يدرك ذلك، إلا عندما تأتيه الصور والأشكال والأفكار فغمة واحدة.

وبالنسبة للفنان، لا يمكن تفسير لحظة الإبداع بأنها استعداد دائم ومتواصل للتعبير، سيكون ذلك نوعاً من التجني على

الموهبة ونوع من التصنع أو الصنعة. ويركز في حديثه عن التماهي مع أعماله وأعمال فنانين آخرين، على كون الموهبة كما هو اسمها هبة، والإلهام كما هو جوهره لحظة تقتنص من بين عدة لحظات، لحظة خاصة جدا تملئ على المبدع شروطها، وينصاع لها دون إرادة منه.

وعن حضور اليومي في أعماله، يقول بايز، طبعاً هناك تدخل لليومي العيش بشكل كبير، فالتراكم الذي خلفه يومياتنا هو ما يصنع اللحظة الإبداعية.

ويتابع توضيحاته، قائلا، إن الشاعر يرى الإنسان العادي، وطبعاً الفنان التشكيلي يرى الألوان والأشكال والظلال والضوء بشكل مختلف تماما عن بقية الناس، لأن هؤلاء بكل بساطة يمتلكون الموهبة. ومن ثم يكون الإلهام قنطرة للتعبير عن محتويات معيشة بشكل نقدي وحس جمالي يمنحها التميز.

ويقول الفنان بايز قائلا، حتى أكون صريحا، فيومياتي عادية جدا، لا شيء فيها



إدريس بايز إحدى لوحاته

مغاير ليوميات الناس، فقط هناك في داخلي أحاسيس مختلفة تتجاذبني لا يمكنني تفسيرها، إلا عندما أجسدها في لوحة. ويضيف المتحدث: لكن تلك اليوميات التي تتحول إلى إبداع، ليست مجردة من التدخل البشري، فالعين الناقدة للفنان التشكيلي تتدخل في صناعة ملامح مغايرة لما هو موجود على أرض الواقع، أو حتى

بالنسبة لمن يجسد صور الحياة بشكل مباشر، فهو يضع فيها جزءاً من جمال روحه وحلمه وأمله. ويختم إدريس بايز بوحه بالتأكد على أن لحظة الإلهام شبيهة بالحلم، تمنحك علماً جديداً، تمنحك -وهذا هو الأهم- الإمكانية لأن تصيف شيئاً جديداً لهذا الكون، وأن تكون لديك بصمتك الخاصة.

الجزائر تطلق منصة «لوحتي» لعرض وبيع الأعمال الفنية

الجزائر- رويترز: أطلقت الجزائر منصة رقمية بعنوان «لوحتي» لعرض وبيع الأعمال الفنية من لوحات وصور ومحتوات عبر الإنترنت بهدف تنظيم وتطوير سوق المقتنيات الفنية وفتح آفاق جديدة للفنانين الجزائريين.

تضم القائمة الأولية للأعمال الفنية المطروحة في المنصة أعمالاً لـ 30 فناناً من الجزائر من بينهم صادق أمين خوجة ويزيد خلوفي وعمار الهاشمي وسفيان داي وعدلان جفال وزهرة حشيد سلال ونجوى سراج.

وقالت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، في حفل تدشين المنصة «التغير من فنانينا الذين يعانون وضعاً صعباً هم في الحقيقة مشاريع لأسماء عالمية لو تأتت لها الفرصة وأتيح لها الظروف لعرض وتسويق منجزاتها بمراقبة نقدية وإعلامية وترويجية».

وأضافت «ليس الفنان وحده من يشكو من هذا الوضع، فالزبون أو المتلقي أيضاً يحتاج إلى فضاء يضمن له القيمة والتقدير ويقترح عليه ضمان أصالة وجودة ورقي وتميز العمل الفني، ونحن نرجو أن يقدم هذا المشروع بادرة بهذا الشأن».

وأكدت على أن تنوع المنافذ وخاصة الإلكترونية ستتيح للفنان الجزائري فرصة عرض أعماله في الداخل وفي الخارج، وتقدم المنصة معلومات متكاملة عن العمل الفني المعروض وسعره والفنان الذي أنجزه لكن تظل طريقة الشراء المتاحة حتى الآن هي الدفع النقدي المباشر أو الشيكات البنكية. وقال الوزير في تصريحات للصحافيين «اقتنيت اليوم لوحة من المنصة، ساستلمها في المنزل وأدفع عن طريق شيك، لكن العمل جار حالياً مع البنوك لتفعيل الدفع الإلكتروني عن طريق البطاقات البنكية».

تباطؤ نمو قاعدة المشتركين في «نتفليكس» لكن المنصة تأمل في الانتعاش خلال الصيف



نتفليكس في السوق من حيث تدفق عائدات الاشتراك أخذت في الانخفاض على ما قال مجلس «إي ماركيت» في بيان، مضيفاً «كان لديها 49.4 في المئة من السوق الأمريكي في 2018 مقابل 30.8 في المئة متوقعة بحلول نهاية العام».

ارتفعت إيراداتها 24 في المئة إلى أكثر من 7 مليارات دولار في الربع الأول وبلغت أعلى الصافي 1.7 مليار دولار، وهو رقم أعلى بكثير من التوقعات وأكثر من ضعف ما كان عليه العام الماضي.

وتابعت «إذا استمر الأمر على ما هو عليه الآن، سننقق أكثر من 17 مليار دولار على المحتوى هذا العام، وسنواصل تقديم مجموعة كبيرة من الأعمال مع إنتاجات أصلية أكثر من العام الماضي.» وتمك «نتفليكس» الوسائل اللازمة. فقد

شباط/فبراير. وأفادت المنصة بشكل كبير من إجراءات الإغلاق والأعمال المختلفة لمجموعة ديزني والأسعار المنخفضة مقارنة بالمنصات المنافسة.

وقال مؤسس «نتفليكس» ورئيسها ريد هايسنتينغز خلال مؤتمر للمحللين «تمتعنا بعشر سنوات من النمو السلس، لكن الوضع مهتز قليلاً في الوقت الراهن».

17 مليارات

وأشار هايسنتينغز إلى أن المنافسين الرئيسيين للمنصة يبقون التلفزيون التقليدي تليه شبكة «يوتيوب».

وأضاف سينسر نيومان المدير المالي للمجموعة «يعود الأمر إلى كوفيد، من الصعب توقع النتائج في الوقت الراهن».

وتأمل «نتفليكس» في تحقيق انتعاش خلال الصيف، خصوصاً بفضل عودة مسلسلات شهيرة جداً مثل «سيكس إيدوكيشن» و«لا كاسا دي بابيل» في النصف الثاني من العام، وأيضاً بفضل استئناف تصوير الأعمال جراء حملات التطعيم ضد فيروس كورونا. وأوضحت المجموعة «نحن نعاود الإنتاج في معظم الأسواق الرئيسية متخذين كل الإجراءات الصحية، باستثناء البرازيل والهند».

«نتفليكس» أن 82 مليون شخص شاهدوا «كرونيكل أوف ذي بريدجرتونز» في أربعة أسابيع، وهو رقم قياسي.

يبعث على القلق

لكن تلك الانطلاقة تباطأت بعد ذلك، لم يكن لدى المنصة إلا مليون مشترك إضافي في الربع الحالي، مقارنة بعشرة ملايين في الفترة نفسها العام الماضي.

وقال المحلل لدى «إي ماركيتير» إريك هاغستروم «هذا الأمر يبعث على القلق لأن ديزني بلاس وهولو وإتش بي أو ماكس وغيرهما من المنصات ستردنها في ما يتعلق بعدد المشتركين الأمريكيين».

وتابع «هذا يعني أن نتفليكس تقترب من تسجيل أكبر عدد من المشتركين لها في الولايات المتحدة، أكبر أسواقها.» وهذه المؤشرات الجديدة «تظهر أن العالم عاد إلى طبيعته قليلاً، على حساب نتفليكس» وفق ما عرّذ جين مونستر من الصندوق الاستثماري «لو فنتشر» وعلى المدى الطويل، فإنه يتصور نمواً «شبه ثابت» لهذه المنصة الرائدة.

وصل عدد المشتركين في خدمة ديزني بلاس التي أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 إلى ما يقرب من 95 مليوناً في

سان فرانسيسكو - أ ف ب: شهدت منصة «نتفليكس» تباطؤ نمو قاعدة المشتركين في الربع الأول من العام، في دليل على أن فترة الوباء التي صيدت في مصلحة بعض المنصات الرقمية، قد شارفت نهايتها.

أنهت المنصة الربع الأول من العام 2021 مع ما يقرب من 208 ملايين مشترك في أنحاء العالم (14+ في المئة) أو أقل بمليونين مما وعدت به المنصة المستثمرين.

وكانت النتيجة الفورية خسارة سهمها أكثر من 10 في المئة من قيمته خلال التبادلات الإلكترونية بعد إغلاق البورصة. ولاحظت المجموعة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها في بيان «أن العضوية المدفوعة في المنصة تباطأت بسبب تراجع كوفيد-19» وأيضاً بسبب عرض محتوى أقل في النصف الأول من هذا العام جراء التأخر في الإنتاجات الجديدة بسبب الوباء».

وأضافت «لقد أنهينا العام 2020 بعدد مشتركين ودخل أكبر مما كنا سنحصل عليه» لولا الأزمة الصحية.

في بداية العام، كانت وتيرة نمو العضوية المدفوعة جيدة بفضل نجاح أعمال على غرار «كرونيكل أوف ذي بريدجرتونز» و«لوبين»، في كانون الثاني/يناير، أعلنت

حل عدد السابق

7	4	8	1	3	9	5	2	6
2	1	6	5	8	4	3	9	7
3	5	9	2	6	7	4	8	1
4	9	7	6	1	8	2	5	3
8	6	2	4	5	3	7	1	9
1	3	5	9	7	2	8	6	4
6	7	4	8	2	1	9	3	5
5	8	3	7	9	6	1	4	2
9	2	1	3	4	5	6	7	8

الجدي
تعود اليوم لتمارس سحرًا وتقبل على جديد. ها هو المشتري يهيك نجاحات كثيرة، رغم معاكسة كواكب أخرى لك التحديات

الدلو
الفرص كثيرة أمامك الآن، وقد تأتي على شكل عرض ما أو سفر للخارج أو تطوير لبعض أعمالك أو هدية يحملها إليك أحد المقربين أو مجموعة تنتمي إليها فتفرح قلبك

الحوت
قد تنهي عملاً وتجزه وتحضر لجديد. تتعاطف مع المحيط وتهتم بمشاكل تخص الزوج أو أحد الأصدقاء

الميزان
تتوسع الخيارات وتبدو سعيداً، وفقاً ومزهِواً بنفسك. قد يحمل إليك الفلك مفاجأة سارة. كل شيء يتطور نحو الأحسن في هذه الفترة، لكن ابتعد عن التحديات

العقرب
يجب أن تتفادى النزاعات وتبتعد عن بعض المواجهات حولك. يزعجك تصرف لأحد المقربين وتكون العلاقة معقدة قليلاً

القوس
قد تتأثر معوياتك وتتأبك بعض السلبية. انتبه لصحتك ورحمة بعض المقربين. تطرأ أحداث خارجة عن إرادتك تؤثر على وضعك المنزلي

السرطان
قد تشعر بالتعب أو بالمل في جسمك، وينتابك هلع ربما، إلا أن الأمر يكون عابراً على الأرجح

الأسد
تهتم بقضية تدريب ودراسة وشراكة. مطلوب منك التعاون اليوم. قد تقدم مساعدة للبعض أو ليجاً إليك من يرى فيك مرجعاً نافذاً

العذراء
تناقش وضعاً مالياً يتعلق بالضرائب أو الرسوم أو بعض عمليات التأمين، وربما يكون حديث عن إرث أو يطرأ هذا الموضوع بصورة مفاجئة

أبراج

الحمل
قد يتم لقاء للوحدين ينقلهم إلى حالة أخرى، في حين يحاول البعض الأخرى شياكهم والتقاط بعض الفرص المناسبة

الثور
التزم الحذر والتروي وعدم الاستهتار بقواعد السلامة حافظ على أمانك واجتنب الانفعالات والمواجهات قدر الإمكان

الجوزاء
تعيش تناقضات، وتحصل على معلومات وتشكك في بعض الأحياء أو الأصدقاء. تبتذل جهوداً كبيرة وتكتشف بعض المعلومات السرية

السرطان
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربع الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9						
		4	2					
								8
9		1						
	3		5	8	9	1		
			9	3				
	1	9	4	2				5
			5	6				4
	2	7						

« إسقاطات » الكوميديا السياسية تضرب مجددا في الأردن

« وطن ع وتر » وعماد فراجين وسط اتهامات بالاستهزاء بالتقاليد ودعوات لوقف « البرنامج »

عمان - « القدس العربي »

من محمد الأمير:

أثارت الحلقة الخامسة من برنامج « وطن ع وتر » الكوميدي، الذي يبث على قناة « رؤيا » جدلا واسعاً في الأردن وذلك لما حملته من إسقاطات اعتبرها الكثير فيها نوع من الإهانة والسخرية لعادات وتقاليد المجتمع الأردني.

وعلت صحف الانتقاد من قبل النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه الممثل الكوميدي، عماد فراجين، مطالبين بإيقاف البرنامج بأكمله، وذلك بسبب الطريقة التي قدم فيها الحلقة التي حملت عنوان « شهداء » وكان التهم والاستهزاء بالعادات والتقاليد الأردنية حاضراً بحد قولهم.

ورأى العديد من النشطاء أن المحتوى غير هادف ولا يمثل الواقع بطريقة كوميديّة صادقة، بل فيه تشويه للقيم والبيدات خاصة للعادات والتقاليد والعشائر الأردنية في استقبال الضيوف وتناول الطعام، واصفين ذلك «بالفن الهابط».

في حين استنكر آخرون إسقاطات الفنان فراجين في حلقات الموسم الماضي وتعليقه بسخرية على النادي الفيصلي الرياضي والمؤسسة العسكرية وغيرها، الأمر الذي أثار السخط والغضب بين المواطنين وكتب إسماعيل أبو ريا «الفنان عماد فراجين مهرج وقصص منعه من الاستمرار مهاترته الرضائية»، وقال أحمد العيسى في تغريدة له: «كلامه مبتذل ولا يمت للكوميديا بصله شغل مسخرة



وتهريج». أما كامل عدنان فله رأي مختلف: «رؤيا قناة تلفزيونية خاصة ولا تمثل الحكومة، غريب أمر الأردنيين يعتقدوا أنفسهم مركز الكون ولهم أفضل على خلق الله، كل الألفاظ التي بحكي فيها والحركات موجودة في مجتمع الأردني، أنا لست بصدد الدفاع عن عماد فراجين، لكن من مبدأ الرأي والرأي الآخر على أساس إحنا بلد ديمقراطي». وعلى ضوء ذلك، تصدرت اسم «إيقاف عماد فراجين» ترند على «تويتر» الأردن بعد مطالبة عدد كبير من الجمهور بوقف برنامجه «وطن ع وتر».

وطالب النائب الأردني محمد الفاييز، وقف البرنامج «لما يحمل من عبارات إهانة كبيرة للشعب

الأردني ولعاداته وتقاليد» ومحاسبة الجهات المشرفة والمختصة التي تسمح بحرض مثل هذه البرامج.

وتساءل من خلال مذكرة نيابية عن الأسس والقواعد التي تطبقها إدارة التلفزة وهيئة الإعلام المرئي والمسموع في إجراءات الموافقة على عرض برامج مثيرة للاشمئزاز على شاشات التلفزة الأردنية في شهر رمضان المبارك.

في المقابل، رد الفنان عماد فراجين على جميع الانتقادات بتصرّحات صحافية قاتلة: إن المبالغة مطلوبة بالكوميديا الساخرة، ومن يريد أن يتحدث عن أمور تخص الناس دون تجميل للواقع سيخسب

منه الجميع رح «تزعل عليه أن يقوم بذلك» وعندما تحدثت لكي نصلح وعندما نظهر الصورة السيئة حتى تكون بصورتنا الحقيقية كما هي وتتغير وتصبح للأفضل».

وأضاف: «البعض لا يجب أن يرى نفسه هكذا وهو يجب أن يرى نفسه المثالي فقط والحياة ليست كذلك أبداً».

وأوضح «الأمر حساس في وطننا العربي وأنا أجمع ولا أفرق، وأبتعد أن أدخل بأمر خاصة فاخترت أن تكون المواضيع اجتماعية عامة، وطالما أعرف مجتمعي فأنا أعرف خطوط الحمراء ونظم حدودنا واحترامنا وفي أمور يجب مناقشتها وعندما لا تريدني أن أتقشها فهذا يدل على أنه توجد لديك مشكلة، حل مشكلتك وبعدها ارجع لنا».

وكان برنامج «وطن ع وتر»، بدأ كمسلسل تلفزيوني فلسطيني عام 2009 من بطولة عماد فراجين ومحمد الطيطي، حيث اعتمد أسلوب الكوميديا السياسية الساخرة لت نقد الواقع الاجتماعي والسياسي بشكل فكاهي وبطريقة انتقادية هزلية وجريئة.

وعلى أثر ذلك، واجه موجة من الانتقادات الرسمية والشعبية ودعاوى قضائية ضده في أعقاب استمرار عرضه على شاشة تلفزيون فلسطين ثلاث سنوات، وبلغت حد إصدار النائب العام الفلسطيني، أحمد المغني، قراراً بوقف بث حلقات المسلسل على شاشة التلفزيون الرسمي بسبب تخطي كافة الخطوط الحمراء واستخدام الفاظ نابية ضد رموز وطنية للشعب الفلسطيني.

« إنستغرام » تتيح استخدامها تقنية الرسائل المباشرة من العبارات المسيئة

باريس - أ ف ب: بدأت شبكة «إنستغرام» التابعة لـ«فيسبوك» أمس الأربعاء توفير تقنية تتيح لمستخدميها تقنية الرسائل الواردة على النخبة من العبارات المسيئة، في خطوة جديدة للنخبة الاجتماعية التي تسعى إلى مكافحة التحرش عبر الإنترنت.

وأوضح تطبيق مشاركة الصور الشهير في بيان أن «الرسائل المباشرة عبارة عن محادثات خاصة، ولا يمكن التحقق استباقياً من تضمها عبارات تعبر عن خطاب الكراهية أو المضايقات، كما تفعل الشبكة بالنسبة إلى أنواع أخرى من المحادثات.

ويمكن للمستخدمين في سبع دول (بريطانيا وفرنسا وإيرلندا وألمانيا وأستراليا ونيوزيلندا وكندا) تفعيل خيار يتيح الحجب التلقائي لطلبات الرسائل المباشرة، (دعوات الرددشة) التي تحوي كلمات أو عبارات أو رموزاً تعبيرية (إيموجي) مسيئة. وقالت المؤسسة عن السياسات العامة في «إنستغرام» كلوتيلد بريند كورال في بيان: «في هذه الدول، تعرض

بعض الشخصيات عامة لاعبي كرة القدم، لعبارات مسيئة في الرسائل المباشرة. ولاحظت أن «الجزء الأكبر من خطاب الكراهية ينبع من طلبات الرسائل المباشرة هذه». وأضافت «سنمنح كل مستخدم إمكانية إبلاغنا أو عدم إبلاغنا بهذه الرسائل» التي ستظل متاحة في صندوق بريد منفصل.

وتحاول «الرسائل المباشرة» التي تضم أكثر من مليار مستخدم منذ سنوات مكافحة المضايقات وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة التي تنتشر على الشبكات الاجتماعية.

وأطلقت الشبكة عام 2019 تقنية قائمة على الذكاء الاصطناعي تتيح التحذير الاستباقي للشخص الذي يرغبون في نشر رسائل مسيئة، وأعلنت أخيراً أنها ستستخدم التعلم الآلي لتحسين المنع الفعلية للمستخدمين. وفي آذار/مارس، أكدت الشبكة الاجتماعية أنها تعزز استخدام نسخة من خدماتها مخصصة للمراقبين الصغار السن، ما أثار احتجاج المتخصصين في مجال حقوق الطفل.



مضائيات وأرضيات

لماذا بكى السوريون ميشيل كيلو؟ صينية تضرب مديرها المتحرش بالمسحة وسطل ماء!

مريم مشتاوي*

غيب الموت هذا الأسبوع المعارض السوري الكاتب ميشيل كيلو -81 عاماً- في باريس إثر إصابته بفيروس كورونا، الذي لم يمهله طويلاً. وذلك بعد خمسة عقود من النضال ضد الاستبداد.

لقد أوج رحيله الكثير من السوريين والفلسطينيين واللبنانيين، الذين أعروا عن عميق حزنهم من خلال مشاركتهم بصوره ومواقفهم الخالدة في ذاكرتهم على صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي. كان لافتاً استحضار معظم الناشطين لقصة حقيقية جرت مع الكاتب الراحل خلال وجوده في المعتقلات السورية. القصة بعنوان «رجل حقيقي». من المفيد روايتها مجدداً كي نستذكر بلادنا ليس لأنبائها الحق حتى أن يدفعنا فيها. موتوا في غربتكم، موتوا في مزارعكم، هذا واقع الحال في بلاد يحكمها الطغيان.

يقول ميشيل كيلو: فتح باب زنازتي فجاءت كانت الساعة تقارب الثالثة فجراً، أمرني رجل الأمن أن أخرج وأتبعه، بعد قرابة خمسين خطوة، فتح باب زنازته سيقيني إلى داخلها وهو يمسك بيدي ويجرني وراءه. رفع الغطاء عن عيني وقال لي هانسا: «ساعد بعد ساعة لإعادتك إلى غرفتك (يسمون الزنازاة المنفردة في السجون السورية غرفة)».

أشار يابصع إلى زاوية فارتة وقال لي: «اجلس هناك واحك حياية لهذا الطفل».

كان في المكان الضيق (مترين في مترين) سيدة تبلغ نحو الثلاثين من العمر، خرج الحارس وأغلق الباب وراءه وهو يأمري أن لا أتحدث بصوت مرتفع كي لا يسمعي أحد من زملائه ثقفة الكارثة ونذهب معاً إلى سجن دتم، سبىء الصيت.

القيت التحية على السيدة، فلم ترد. كانت خائفة ومتكورة على نفسها كمن يتقي خطراً داهماً، قلت لها مطمئناً: «لا تخافي يا أختي فأنا سجين مثلك. بعد صمت قصير سألتها كم مضى علينا من الوقت هنا؟ فقالت ستة أعوام. نظرت إلى الطفل الذي كان في الرابعة، ففهمت أنها حملت به وولدت في السجن. سألتها عن سبب وجودها في الفرع، فقالت وقد بدأت حياتها الدموع تنساب من عينيها: «هينة».

جلست أمامه لأمه الطفل، سألتها عن اسمه، فلم يرد. قالت إنها لم تطلق عليه اسماً بعد؛ لأنه لم يسجل في أي قيد، لكنها تسميه أنيس. قلت وأنا أمسك يده الصغيرة: «سأحكي لك الآن حياية يا أنيس. كان هناك عصوف صغير كثير الألوان حسن الغناء»: فقال: «شوي يعني العصفور؟» صمت قليلاً، ثم قررت تغيير القصة وقتلت: «كانت الشمس تشرق على الجبل»، فبتت على وجه علامات الاستغراب وعدم الفهم!

قالت الأم: «لم يخرج أبداً من هذه الزنازاة، فهو لا يعرف عن أي شيء تحدثت، وانفجرت بنحيب لم تعد تستطيع السيطرة عليه. جلست حائراً لا أتري ما علي فقله، ورواية حياية للطفل هي استخانة لا يسويل لي تحقيقها، أم مواساة أم متبكرة الكرامة تضع عمرها في هذا المكان الخائق، بصحبة طفل لا تدري من أبوه، ستخرج معه ذات يوم تجعل مني ياني إلى عالم لن يرحمها! تسمرت في الزاوية البعيدة عنها، لم يعد لساني قادراً على قول أي كلمة، فقيعت هناك متكوراً على نفسي، بعد قليل جاء الحارس لإعادتي إلى زنازاتي، عندما فتح بابها وأطمان إلى أن أحداً من زملائه لم يشاهدنا، سألني أن كنت حكيت حياية للطفل، عندما رأى الدموع على خدي، أغلق الباب وراءه وانصرف.

انتهت قصة ميشيل هنا، وأدركت معها المعاني الحقيقية لحزن السوريين على رحيله، ولكن قصص سوريا وأطفالها لن تنته بعد، كذلك قصص فلسطين، ولبنان والعراق، بلادنا ممتنة منذ عقود بالقصص الدرامية التي نسج حكيتها الاستبداد السياسي العربي من المحيط إلى الخليج، لكن عملية البحث عن الأوطان وسط الدمار مستمرة.

يقول الشاعر السوري والسجين السابق فرج بيرقدار: إننا نادى
أنا لا أبحث عن قبر جماعي
ولكن.. عن بلادتي.

عربيات قد يرفن ماسجن قريباً

التحرش الجنسي هو واحد من أكبر وأهم وأخطر المشاكل التي تعاني منها النساء حول العالم بشكل عام وفي الدول العربية على وجه الخصوص .. 35 في المئة من النساء حول العالم عانين من بعض أشكال التحرش الجنسي، وأن فقط 40 في المئة منهن يبلن المساعدة.

أما في البلاد العربية فالوضع أشد سوءاً والنسب كارثية. فعلى سبيل المثال، لقد أجرت هيئة الأمم المتحدة للمرة الأولى في مصر دراسة تؤكد أن 99 في المئة من النساء اللواتي شاركن في التقرير، عبر مقابلات منفردة معهن وفي سبع مناطق مختلفة في البلاد، تعرضن لأحد أشكال التحرش الجنسي.

وأقل من 10 في المئة منهن يبلن اللقائون لإصافهن. وذلك لأسباب كثيرة أولها الخوف من الفضيحة والشعور بالخزي والإسكار والياس من إمكانية إنصافهن.

وقد شرحت مسؤولة وحدة الدعم النفسي في مؤسسة القاهرة للتنمية والقانون ميها مرقس، تلك الأسباب في تحقيق أجرته «بي بي سي» عربي في شهر تموز/يوليو الماضي قائلة: «إن الشعور بالخزي هو رد فعل تلقائي لمن تعرضن للإيذاء الجنسي، إذ تُسبب الواقعة إحساساً بالذونية يُضاف لتراكمات التريبة التي تنزع ثقة النساء بأنفسهن من الأساس، وهو ما يجعل الصحية تنحي بالامانة على نفسها، وبالتالي تضرر بالخزي أكثر لتدور في حلقة مفرغة».

وأكدت أن: «هذه المشاعر السلبية تجعل النساء يملن إلى إنكار ما حدث أو التقليل منه كالتعامل مع الاعتداء على أنه مجرد تودد أو التحرش على أنه «معاكسة»، وذلك لرفضها رؤية نفسها ضحية أو للهرب من جلد الذات، وهذا يقود للشعور بالياس وقلة الحيلة، فالمجتمع الذي يلوم الضحية ويصق للجانبي بالضرورة لن يكون منصفاً وبالتالي فالحكي لن يجدي نفعاً بل سيسبب مزيداً من الخوف من الدفاع عن نفسها، وبالتالي تضرر بالخزي أكثر لتدور في حلقة مفرغة».

إن عدم إنصاف المرأة في معظم حالات التحرش الجنسي، بالرغم من القوانين التي وضعت لحمايتها عامل قوي يدفعها للصمت. ربما هذا ما يقصر انتشاره فيبدو لمرأة صينية تضرب رئيسها بالمسحة بعد تحرشه بها، في العالم العربي أكثر من انتشاره في الصين نفسها.

إن تلك الصينية رفعت صوتها علانياً بطريقتها وفعلت ما لم تستطع فعله نساء عربيات كثيرات. وكانها قامت بفعل النصف الذي تضرب به النساء المتحرش بهن والصامتات في العالم العيس، فاحتفت بها النساء في بلادنا عبر مشاركة الفيديو على أوسع نطاق.

كيف بدأت القصة؟

فتاة صينية اسمها تشو تعمل موظفة في وكالة عائلية في الصين لمكافحة الفقر، تجتهد لتعيش وربما لتعلم أسرتها، تذهب إلى العمل من الصباح حتى المساء.

ولحظها السبىء، أعجب بها نائب المدير وديعي وانغ، لكن إعجابها بها كان شهورانياً حيوانياً لا أكثر، فتحولت ساعات العمل إلى كابوس مطول تحبسه تشو.

بدأ وانغ يبعث لها براسلث كثيرة بذينة. كلها محملة بالإحباءات الجنسية، ولم يتوقف عن إزعاجها إلى أن أوصل غضبها إلى ذروته، فقررت أن تلقفه درساً يحفظه لبقية حياتها.

هكذا دخلت مكتبها حاملة عصا التمسح وسطل ماء، رمت عليه الماء بسرعة وقيل أن يصح من الصدمة انهالت عليه ضرباً بالمسحة، ثم اتصلت بالموليس ليحضر ويعتقل نائب المدير.

بدأ الأخير يبرجوها أن ترجمه مكرراً اعتذاره لها، ولكن توسلاتها كلها لم تشفع له، كما أنها لم تهدر وقتها في انتظار وصول البوليس، كانت كلما تذكرت رسالته تهجم عليه من جديد بمسحتها الطويلة وتعاد ضربه وكأنها تفضض سجادة، تبدو وكأنها تصر على تحريده من غبار حوائق في داخله منذ سنوات، فأركة له وجهه من أي أوساخ متراكمة.

ولم تنس طبعاً أن تطلب من صديقها تصوير الواقعة كلها بكافة تفاصيلها، لقد آزادت فضه ليجس عبرة لكل من يحاول التحرش بامرأة.

انتشر الفيديو بشكل كبير جداً في العالم العربي، كما سبق وتناقصت رواة مواقع التواصل الاجتماعي على كافة المنصات، كما تحدثت عنه قنوات فضائية عدة من بينها «بي بي سي» عربي.

قصة تشو قد تشجع الكثير من النساء العربيات على كسر حاجز الخوف والصمت والتردد، الذي عززته ثقافة العيب والعار والتربية الذكورية وفضح أفعالهن جسدية أو لفظية يتعرضن لن من المستقل، وقد يحجن أن يرفعن ماسجن استعداداً لأي اعتداء محتمل.

كم نحتاج لـ«نشوات كثيرات، علنا نعيد شيئاً من حقوقنا المهودرة.....

*كاتبة لبنانية



«أسرار» متاحف الفاتيكان في سلسلة أفلام قصيرة

الفاتيكان - أ ف ب: أعلن الفاتيكان عن سلسلة أفلام قصيرة يشان «أسرار» المجموعات البايوية» في متاحف الفاتيكان، مع حلقة أولى مخصصة للمحتوت «بليديري تورسو» الرخامية التي شكلت مصدر إلهام الفنان الشهير ميكيلانجيلو.

وتقام هذه السلسلة للصورة السمسة «سيلاتا بوكريبتودو» أسرار متاحف الفاتيكان بالتعاون بين المتاحف ومجموعة الإعلام في الكرسي الرسولي (فاتيكان نيوز) وفق بيان فاتيكان.

وأشار البيان إلى أن هذه الأفلام القصيرة التي تدور حول «أسرار» وقصص غير معروفة تختبئ وراء جمال روائع مجموعات الفاتيكان «سنتبت مرة شهريا على مدى عام.

وقال مدير التحرير في «فاتيكان نيوز» أندريا

تورنييلي في تصريحات أوردها البيان «حتى الأعمال الأكثر شهرة والأكثر تصويراً تخفي تفاصيل غير معروفة، وجوانب يجب اكتشافها».

وأضاف «وبفضل مساعده الذين يدرسونها، ويعتنون بها، ويرمونها ويحافظون عليها، سنحاول أن نقرب أكبر عدد ممكن من الأشخاص إلى كنوز الجمال هذه».

وقد بدأ عرض الحلقة الأولى من سلسلة الأفلام القصيرة هذه بعنوان «معلم مايكل أنجيلو» الثلاثة، وهو يتطرق إلى رخامية «بليديري تورسو» التي كان لها أثر كبير على الفنان الشهير.

ويعد إغلاقها في الأسابيع الماضية بسبب موجة وبائية ثالثة، من المقرر أن تعيد متاحف الفاتيكان فتح أبوابها في الثالث من أيار/مايو.

غزة: طقوس رمضانية «معلقة» بسبب كورونا



مصلون في إحدى مساجد غزة

غزة - الأناضول: تسببت الموجة الثانية من جائحة كورونا في تعليق طقوس رمضانية مختلفة، دينية واجتماعية في قطاع غزة، بعد أن ضربته نهاية الشهر الماضي، وأدت لإصابة أعداد كبيرة من السكان..

وفرضت الحكومة في غزة (تدريها حركة حماس) إجراءات احترازية لمنع تفشي الفيروس، بدءاً من فرض الإغلاق اليومي بعد آذان المغرب، إلى الإغلاق الكامل يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

ولفت الجائحة بظلالها السلبية على جميع مناحي الحياة في غزة، بسببها المساجد خلال شهر رمضان، بحسب عبد الوهر، المتحدث باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة (تدريها حماس).

وقال إن وزارته نجحت في إبقاء المساجد مفتوحة، خلال رمضان، بشرط التزام المصلين بالتباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامة، ولبس سجادة الصلاة والمصاحف الخاصة بهم.

ويوضح أن الوزارة تسمح بـ«صلاة الجماعة، والتراويح داخل المسجد، وإعطاء دروس وعلية لا تزيد مدتها عن 5 دقائق».

ويذكر أن الجائحة غيّبت الكثير من الطقوس الدينية، التي كان المصلون يلزمون بها، واستكمل قائلًا مكان المصلون يكتفون في المساجد لفترات طويلة، ويقومون الليل، ويعتقون، ويحضرون دروس اليوم، كما كانت تنتشر حلقات تحفيظ القرآن، هذا كله غير موجود اليوم.

كما ألغت الوزارة، صلاة الجنازة داخل المساجد، لتوفير أكبر قدر من السلامة للمواطنين، وفق الوهر.

ورغم عدم إغلاق المساجد، يفضل العديد من الفلسطينيين أداء الصلوات في المنازل، خشية الإصابة بالعدوى.

ويقول رائد الزيدة (36 عاماً) إنه يفضل الصلاة في المنزل، خوفاً من إصابته بالفيروس، ونقله إلى عائلته.

ويضيف إن كورونا «غيّبت الطقوس الدينية، من الصلاة في المسجد، والجلوس في حلقات ذكر بعد صلاة الفجر، ومن المشاركة في الفعاليات الدينية المختلفة، التي كانت تقام من قبل الجائحة في المساجد، ويعرب عن أماله في أن تنتهي هذه الجائحة قبل «العشر الأواخر من رمضان، لشوقه إلى الاعتكاف في المسجد».

ويقتد زيد أحمد (28 عاماً)، الحلقات الدعوية في المسجد، التي كانت تعقد في شهر رمضان.

ويقول إن هذا العام الثاني، الذي تعبّ فيه جائحة كورونا «أهم الطقوس الدينية، التي كنا نتنظرها شوقاً كل عام».

وهذه الحلقات كانت تعدّ المصلين بعلوم عامة، وفتاوى حول الصيام وفضائل شهر رمضان، وعلى الصعيد الروحي كانت هذه الحلقات تضيء الكثير من السكينة على النفس».

كما كانت هذه الحلقات، فرصة جيدة للتواصل، وتبادل وجهات النظر حول المسائل الفقهية والشريعة، على حد قوله. وقد أضفت إجراءات الإغلاق، التي فرضتها الحكومة، جواً من «الكآبة على تفاصيل الحياة العامة» كما قال.

ويتمنى أحمد أن تزول هذه الجائحة في القريب

حتى يتمكن الفلسطينيون من إقامة «العشائر الدينية كما اعتادوا في هذا الشهر».

وانتقلت الكثير من العائلات عن زيارة ذويها، وخلال شهر رمضان، جزاء إجراءات الإغلاق التي فرضتها الحكومة مؤخراً، وتقول الفلسطينية آية الناعمة (47 عاماً) إن «رمضان يمر هذا العام، غربياً وصعباً، في ظل التغييرات التي فرضتها كورونا، على العادات الاجتماعية، والتي كانت تعطي الحياة لهذا الشهر».

وأضافت أنها ستلتزم خلال شهر رمضان «بزيارة منزل الأقارب من الدرجة الأولى فقط»، وتبرر ذلك بخوفها من الإصابة بالفيروس، مشيرة إلى أهمية الالتزام بإجراءات الوقاية الشخصية.

ويقول محمد أبو عون (38 عاماً) إنه سيقف هذا العام، «الأجواء الرمضانية، وجلسات السمر الشبانية الليلية»، وتابع قائلًا إن إغلاق المقاهي والمطاعم ليلاً، «فؤض العلاقات الاجتماعية».

استكمل: «كانت ساعات الليل، هي الوحدة التي تجمعنا خلال شهر رمضان، لكن الجائحة غيّبت هذه المظاهر، ومن النادر أن نلتقي في ظل هذه الإجراءات، التي ترفقت مع اشتداد الجائحة».

أما نبال رضوان (56 عاماً) فقد قالت إنها ستستمتع عن دعوات الأقارب لتناول طعام الإفطار في منزلها، لكنها أضفت أن هذه التغييرات لها جانب إيجابي، كونها تخفف من أعباء هذه المواعيد المادية، التي كانت في بعض الأحيان تكبدنا تكاليف كبيرة».

وأوضحت أن «الأجواء الرمضانية العامة هذا العام تفتقد ملامح السعادة والبهجة، كونها تتلقت

خبراء: الاقتصاد العالمي سيحتاج إلى سنوات طويلة للتعافي من تداعيات كورونا

■ نيويورك - د ب أ: كُما أن بعض المرضى بفيروس كورونا المستجد يظلون يعانون من بعض الأعراض لفترة طويلة بعد شفائهم من الفيروس، فإن الاقتصاد العالمي يخضع لنفس القاعدة، ويبدو أن التعافي السريع الذي شهده الاقتصاد مؤخرًا من تداعيات جائحة فيروس كورونا قد بدأ يتلاشى.

في الوقت الذي ساهمت فيه حُرْم التحفيز الاقتصادي التي بلغت قيمتها نحو 26 تريليون دولار، وتوزيع ما يقرب من مليار جرة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، في تحقيق تعاف اقتصادي أسرع من المتوقع، فإن التداعيات الخطيرة للأزمة على التعليم، وشطب مئات الملايين من الوظائف، ووصول معدلات الدين العام إلى مستويات لم تحدث إلا في أوقات الحروب، وتزايد الفجوة في الدول بين الأعراف المختلفة وبين النساء والرجال وبين الأجيال وبين المناطق الجغرافية، ستسبب ندوبًا غائرة على وجه الاقتصاد العالمي، وبخاصة في الدول الفقيرة لسنوات طويلة مقبلة، حسب المحللين الاقتصاديين إندا كوران وسيمون كيندي.

وتقول فيلور آرشي، الأستاذة في جامعة كاليفورنيا الأمريكية والتي درست الآثار الاقتصادية والصحية طويلة المدى للأزمات الماضية، أنه «من السهل جدًا بعد عام شاق أو أكثر أن تشعر بالارتياح حقًا لعودة الأمور إلى مسارها الصحيح، ولكن بعض آثار تلك الأزمة التي نراها تاريخية ستستمر لعهود ولن يكون من السهل علاجها».

وقالت إندا كوران وسيمون كيندي، في

تحقيق مشترك حول الموضوع، أن كل المؤشرات تقول أن إجمالي الناتج المحلي للعالم سجل في العام الماضي أكبر تراجع له منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

وتقول «منظمة العمل الدولية» أن حوالي 255 مليون شخص فقدوا وظائفهم الدائمة بسبب الجائحة. ويقول الباحثون في مركز أبحاث «بيو» الأمريكي إن الطبقة المتوسطة انكمشت لأول مرة منذ تسعينيات القرن العشرين.

ولكن عبء هذه الجائحة لم يقع بالتساوي بين دول العالم. فقد أظهرت بطاقة قياس مؤلفة من 31 مقياسًا شملت 162 دولة تحت إشراف مؤسسة «اوكسفورد إيكونوميكس» الاستثنائية في لندن أن الفلبين وبيرو وكولومبيا وإسبانيا هي الاقتصادات الأشد عرضة للتداعيات طويلة المدى للجائحة، في حين أن أستراليا واليابان والنرويج وألمانيا وسويسرا بين الدول الأفضل في التعافي من الجائحة.

وتقول كارمن رينهارت، كبيرة الباحثين في البنك الدولي، أن العودة إلى معايير ما قبل جائحة كورونا سيستغرق وقتًا.

ويرى «صندوق النقد الدولي» أن الاقتصادات المتقدمة هي أقل من تأثر بتداعيات الفيروس خلال العام الحالي وما بعده، في حين أن الاقتصادات الفقيرة والصاعدة ستعاني بصورة أكبر، على خلاف الوضع أثناء الأزمة المالية العالمية عام 2008، عندما كانت الدول المتقدمة الأشد تضرراً. في حين كانت الاقتصادات النامية والصاعدة الأقل تضرراً. ورغم أن التوقعات تشير إلى أن إجمالي

عشرات من قادة العالم يشاركون في قمة بايند اليوم حول تغير المناخ

■ واشنطن - رويترز: قال مصدر مُطلع أن رجل الأعمال بيل غيتس سيلقي كلمة أمام قمة افتراضية للمناخ يستضيفها الرئيس الأمريكي جو بايدن وتبدأ اليوم الخميس، وأن قادة العالم الذين تلقوا الدعوة لحضور القمة وعددهم 40 أكروا جميعًا تقريبًا مشاركتهم.

وسيلقي غيتس، المؤسس الأمريكي لشركة «مايكروسوفت» والمخترط في العمل الخيري، كلمة في اليوم الثاني للقمة والتي تختتم أعمالها غدا الجمعة.

وسيمهد الحدث الذي يسجري برعاية البيت الأبيض لجلسة افتتاحية مع قادة العالم هدف الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية.

وسيكون من بين المتحدثين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وهما من الزعماء الذين تتصدر بلدانهم قائمة الدول المسببة للانبعاثات.

ووضع بايند مكافحة تغير المناخ على قمة الأولويات المحلية والدولية، وتمثل القمة التي يبادر إليها فرصة له لإقناع نظرائه بعودة الولايات المتحدة لوقع القيادة في هذا المجال عقب انسحاب الرئيس سيمهد الحدث الذي يسجري برعاية البيت الأبيض لجلسة افتتاحية مع قادة العالم هدف الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية.

وتتوقع مصادر مُطلعة أن تتعهد الإدارة الأمريكية بخفض الانبعاثات الصادرة عن البلاد بنحو 50 في المئة مقارنة مع مستويات 2005.

وقال المصدر المطلع على الخطة أن الاقتصادات الكبرى ستناقش اليوم الالتزامات الخاصة بتغير المناخ، وسيتم التطرق أيضًا إلى التمويل ودور أسواق رأس المال وسبل التأقلم مع التغير المناخي.

وستركز مناقشات غد الجمعة على برنامج «إعادة البناء بشكل أفضل».

وأوضح بايند من قبل أنه سري في مكافحة التغير المناخي فرصة تتيح فرص عمل للامريكين، ويشتمل مشروع القانون الذي طرحه بشأن البنية الأساسية على تمويل حاسم لخطة إدارته من أجل تقليل الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

وستجري أيضًا مناقشة الابتكارات في مجال الطاقة النظيفة، والصناعات التي سيتم ابتكارها، وستتبادل غيتس هذا الموضوع في تعليقاته، واستثمر مطور البرمجيات نحو ملياري دولار لتطوير تقنيات نظيفة.

علماء يحذرون: لا إنقاذ للأرض من تداعيات التغير المناخي دون مساهمة كبيرة من الهند

■ نيودلهي - أ ف ب: حذّر علماء في تقرير حديث من أن الجهود المبذولة لمكافحة ظاهرة تغير المناخ والرامية إلى المحافظة على أن يبقى كوكب الأرض صالحًا للعيش، سيقضى عليها إذا لم تساهم في ذلك بشكل كبير الهند، ثالث أكبر مصدر للانبعاثات الكربون في العالم.

وسبق لسوكالة الدولية، أن أشارت في تقرير حديث وضعه علماء إلى أن «كل المسارات المؤدية إلى الانتقال الناجح للطاقة النظيفة على المستوى العالمي، تمر عبر الهند».

ومن المتوقع أن تصبح الدولة الآسيوية التاسعة التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليار نسمة، أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان بحلول منتصف العقد وفقًا للأمم المتحدة.

وحسب «وكالة الطاقة الدولية»، فإن من المتوقع أن يرتفع عدد سكان الهند في المناطق الحضرية إلى 270 مليون شخص عام 2040، وهو حجم كبير من حيث بصمة الكربون، إذا سيجتاج جميع هؤلاء إلى مساكن ومركبات وسلع استهلاكية و طاقة وتكييف الهواء للمصود في الصيف الهندي الحار.

وتعاني الهند من تداعيات تغير المناخ مع ذوبان الأنهار الجليدية في الهimalيا، وأزمة المياه وارتفاع درجات الحرارة وزيادة وتيرة الأعاصير.

وكان ثلوث الهواء الناتج عن المركبات والمصانع وتوليد الطاقة والزراعة مسؤولاً عن أكثر من مليون وفاة مبكرة في البلاد عام 2019.

وبخلاف العديد من البلدان الأخرى، فإن الهند في طريقها لتجاوز الأهداف الطوعية التي حددتها لنفسها بموجب «اتفاق باريس للمناخ» ومن بينها زيادة حصة الوقود غير الأحفوري في إنتاج الكهرباء إلى 60٪ بحلول العام 2030 مقارنة بالهدف الأولي الذي كان 40٪.

كما حددت الهند لنفسها هدفًا طموحًا يتطل في إنتاج 450 غيغاوات من الطاقة المتجددة بحلول ذلك الوقت.

وتمثل الطاقة الشمسية حاليًا أقل من ٪ من إنتاج الهند للكهرباء، والفحم 70٪. وبحلول العام 2040، من المتوقع أن تمثل كل من الطاقة الشمسية والفحم حوالي 30٪ من الإنتاج، وفقًا للوكالة.

لكن من المرجح أن تزداد انبعاثات الكربون بنسبة 50٪ بحلول العام 2040، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض التوقع في الانبعاثات في أوروبا خلال الفترة نفسها.

ويمكن تقليل الانبعاثات من خلال تحديث البنية التحتية للكهرباء في الهند. لكن المصدر الرئيسي لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون يبقى الصناعة والنقل، مع توقع نشر 25 مليون شاحنة إضافية على الطرق بحلول 2040.

كذلك، يبلغ إنتاج الفحم في الهند 700 مليون طن سنويًا ما يضعها في المرتبة الثانية بعد الصين.

500 مليار دولار الاستثمار العالمي في تحول الطاقة خلال العام الماضي

■ وفاق المنتدى بأن عدد السكان المحرومين من إمدادات الكهرباء انخفض إلى أقل من 800 مليون مقارنة بـ 1.2 مليار نسمة قبل 10 سنوات في 2010، وزادت قدرة الطاقة المتجددة للدول، وهو ما ساهم في تحقيق تقدم ملحوظ في كل من الاستدامة البيئية وأمن الطاقة، حسب المنتدى، ورغم هذا الزخم، أظهر التقرير أن 10 في المئة من الاقتصادات فقط تمكنت من تحقيق تقدم ثابت ومستمر في مؤشر التحول في مجال الطاقة على مدى العقد الماضي.

ورصد التقرير أن دول شمال أوروبا، بما في ذلك السويد

■ دافوس - الأناضول: قال «المنتدى الاقتصادي العالمي» أمس الأربعاء أن حجم الاستثمارات في مجال تحول الطاقة لخفض الانبعاثات الكربونية تضاررت تحسبًا لـ 500 مليار دولار خلال 2020، لأول مرة، رغم تحديات جائحة كورونا.

وأضاف في تقرير أن حجم الاستثمار العالمي ارتفع بمقدار الضعف من مستوى 250 مليار دولار الذي سجل في 2010.

وحسب التقرير، تعيدت ثمانية من أكبر 10 اقتصادات بالوصول إلى انبعاثات صفرية بحلول منتصف القرن الحالي.

اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على خفض الانبعاثات الكربونية 55% بحلول 2030



سحب دخان تتصاعد من محطة توليد كهرباء بالفحم البني في شمال غرب مدينة كولون الألمانية

■ بروكسل - الأناضول: توصل الاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء إلى اتفاق يقضي بخفض انبعاثات الغازات الكربونية بنسبة 55 في المئة بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 1990.

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان أن الهدف السابق كان بخفض الانبعاثات بنسبة 40 في المئة، لكن تم رفع النسبة إلى 55 في المئة بواقفة أعضاء الكتلة الـ(27 دولة).

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين «الزمن السياسي هو أن نصح أول قارة محايدة مناخيا بحلول عام 2050»، وأضافت «اتفاق المناخ يضع الاتحاد الأوروبي على مسار أخضر لجلب كامل».

وقال عضو البرلمان الأوروبي بيتر لاين، من مجموعة الحزب الديمقراطي المسيحي الألماني «لقد حان الوقت للتأقفة، حيث يتعين على أوروبا أن تظهر موقفها في ضوء التطورات الإيجابية في الولايات المتحدة والصين».

وتهدف كل من واشنطن وبروكسل للوصول إلى «الحياة الكربوني» بحلول منتصف القرن، وهو هدف يقول العلماء أنه يجب تحقيقه للحفاظ على متوسط درجات الحرارة العالمية من الارتفاع فوق درجتين مئويتين بحلول عام 2100.

وبعني «الحياة الكربوني» عدم زيادة نسب ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لمستويات سلبية، تؤثر سلبيا على زيادة درجات الحرارة أو ما يعرف بـ«الاحتباس الحراري».

المركزي الأمريكي سيحول دون حدوث «تجاوز كبير» للمستوى المستهدف للتضخم

■ واشنطن - رويترز: قال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) في رسالة إلى السناتورريك سكوت مؤرخة في الثامن من أبريل/نيسان الجاري أن الاقتصاد الأمريكي سيشهد تضخمًا «أعلى قليلًا» لفترة مؤقتة هذا العام، بينما يتزايد التعافي وتدفع القيود على الإمدادات الأسعار في بعض القطاعات للمصعود، لكنه ملتزم بتقييد أي تجاوز كبير للمستوى المستهدف للتضخم.

وفي رد من خمس صفحات على رسالة أثار فيها السناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا مخاوف حيال زيادة التضخم وبرنامج البنك المركزي الأمريكي لشراء السندات، قال باول «لا نسعى إلى تضخم يتجاوز بكثير مستوي الأثنين في المئة، ولا نسعى إلى تضخم فوق الاثنين في المئة لفترة طويلة».

وأضاف باول قائلا «من ذلك، يسعني التأكيد على أننا ملتزمون تمامًا بأدعائنا مهمتنا المزدوجة كلتيهما.. أقصى مستوى للتوظيف وأسعار مستقرة».

وقصص مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة الرئيسي في مارس/آذار الماضي ليقترّب من الصفر، بعد أن أضرت جائحة فيروس كورونا بالولايات المتحدة، وتهدد بإبقاء على تكاليف الاقتراض دون تغيير إلى يصل الاقتصاد إلى مستوى التوظيف الكامل، ويصل التضخم إلى اثنين في المئة، وهو بالفعل في طريقه لتجاوز ذلك المستوى «بشكل طفيف» لبعض الوقت.

ويشير البنك المركزي أيضا سندات خزانة وأوراق مالية مدعومة برهون عقارية بقيمة 120 مليار دولار كل شهر، للإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوى يدعم التوظيف والإنفاق، متعهدًا بالاستمرار في ذلك إلى أن يرى «مزيدا من التقدم الكبير» في اتجاه التوظيف الكامل وهدف التضخم المرن عند اثنين في المئة.

وفي الصين، التي كانت الأسرع في احتواء الجائحة، يعانِي الاقتصاد من تباطؤ الانفاق على مبيعات التجزئة مما يحد من النمو الأوسع نطاقًا للاقتصاد الصيني.

وفي حين حقق الاقتصاد النيوزيلندي تعافياً سريعاً خلال العام الماضي، عاد وسجل انكماشاً خلال الربع الأول من العام الحالي بسبب ضعف حركة السياحة الخارجية مما أدى إلى فجرة في الاقتصاد لم يتمكن السكان المحليون من سدها.

وفي الصين، التي كانت الأسرع في احتواء الجائحة، يعانِي الاقتصاد من تباطؤ الانفاق على مبيعات التجزئة مما يحد من النمو الأوسع نطاقًا للاقتصاد الصيني.

وفي حين حقق الاقتصاد النيوزيلندي تعافياً سريعاً خلال العام الماضي، عاد وسجل انكماشاً خلال الربع الأول من العام الحالي بسبب ضعف حركة السياحة الخارجية مما أدى إلى فجرة في الاقتصاد لم يتمكن السكان المحليون من سدها.

وفي الصين، التي كانت الأسرع في احتواء الجائحة، يعانِي الاقتصاد من تباطؤ الانفاق على مبيعات التجزئة مما يحد من النمو الأوسع نطاقًا للاقتصاد الصيني.

صندوق الثروة السيادي النرويجي يحقق

46 مليار دولار أرباحا في الربع الأول من العام

■ أوسلو - وكالات الأنباء: قال صندوق الثروة السيادي النرويجي، وهو الأكبر في العالم بحجم يبلغ 1.3 تريليون دولار، أمس الأربعاء أنه سجل ربحا في الربع الأول من العام بفضل أسواق أسهم قوية.

وحقق الصندوق عائداً على الاستثمار أربعة في المئة وربح 382 مليار كرونة نرويجية (45.7 مليار دولار) بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار، متخطيا مؤشر اللفاسي.

وكان الصندوق سجل تراجعاً بنسبة 14.6 في المئة في عائدات الفترة المماثلة 2020، مسجلاً خسارته بمقدار 1.35 مليار كرونة (162.5 مليون دولار) بسبب جائحة كورونا التي أضرت الاقتصاد العالمي ككل.

وقال الصندوق في بيان أصدره أمس «العائد على استثمارات الأسهم في الصندوق بلغ 6.6 في المئة خلال الربع الأول من العام الحالي» ولكنه لم يورد قيمة الربح الصافي (بعد الضرائب والمصاريف الإدارية) خلال الفترة.

وقال تروند غراندي، نائب الرئيس التنفيذي لإدارة الاستثمارات في البنك المركزي النرويجي «كان للاستثمارات في الأسهم المساهمة الأكثر إيجابية في العائد خلال الفترة».

وفي نهاية الربع الأول من العام الحالي بلغت القيمة السنوية للصندوق 11.034 تريليون كرونة (1.328 تريليون دولار) وتم استثمار 73.1 في المئة من قيمته في الأسهم و2.5 في المئة في المقارنات غير المدرجة، و24.5 في المئة في أدوات الدخل الثابت.

وتأسس الصندوق في ستينيات القرن الماضي، بهدف تحسين الاقتصاد النرويجي من التقلبات في أسواق النفط.

(الدولار يساوي 8.3575 كرونة نرويجية).

هبوط أسعار النفط يضغط

على بورصات الخليج الرئيسية

■ دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على انخفاض أسس الأربعاء، إذ نزلت أسعار النفط تحت ضغط المخاوف من أن ارتفاع إصابات كوفيد-19 في الهند سيئال من طلب الوقود في ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت تسليع يونيو/حزيران 1.15 دولار، فيما يعال 1.7 في المئة، إلى 65.42 دولار للبرميل، وحركة أسعار النفط عامل رئيسي في أسواق المال في الخليج، ونزل المؤشر الرئيسي السعودي 0.2 في المئة، مع تراجع سهم «بنك الرياض» 1.4 في المئة، وهبوط سهم شركة النفط العملاقة «أموك السعودية» 0.4 في المئة.

وفي دبي، انخفض المؤشر الرئيسي 0.9 في المئة، مع تراجع كل من سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة، وسهم «إعمار» العقارية القيادي أكثر من واحد في المئة.

وتراجع مؤشر أبوظبي 1.5 في المئة تحت وطأة نزول سهمي «بنك أبوظبي الأول» وشركة «اتصالات» العملاقة اثنين في المئة، وفي قطر، أغلق المؤشر منخفضاً 0.7 في المئة بفعل هبوط سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتر وكيميائيات 2.1 في المئة. وتراجع سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.5 في المئة، بعدما خفضت «المجموعة المالية هيرميس» سعرها المستهدف لأسهم البنك.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية في مصر مرتفعاً 0.2 في المئة، مواصلاً المكاسب للجلسة الخامسة على التوالي.

وقميا يلي لتلخيص أداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 10095 نقطة، كما تراجع مؤشر أبوظبي 1.5 في المئة إلى 6061 نقطة، بينما تراجع مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 2600 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 10840 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6584 نقطة.

ووضع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1483 نقطة، بينما سلطنة استقر المؤشر العماني عند 3697 نقطة، وفي مصر ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 10642 نقطة.

الليرة التركية تواصل تراجعها بعد دفاع اردوغان

عن سياسات السحب الكبير من الاحتياطات الأجنبية

■ أنقرة - وكالات الأنباء: واصلت الليرة التركية تراجعها مقابل الدولار الأمريكي أمس الأربعاء، بالنظر من مع تصريح للرئيس رجب طيب اردوغان قال فيه ان البنك المركزي قد يسحب مرة أخرى من احتياطاته من العملات الأجنبية إذا لزم الأمر.

وتراجعت الليرة بنسبة 1.1٪ خلال خطاب اردوغان ليتم تداولها عند 8.17 ليرة لكل دولار عند الساعة الثانية و23 دقيقة من بعد ظهر أمس بتوقيت إسطنبول.

وتطالب أحزاب المعارضة المسؤولين بتفسير انخفاض الاحتياطات الأجنبية خلال تولي صهر اردوغان براءت البيرق منصب وزير الخزانة والمالية.

وأكد اردوغان أنه لم يتم إهدار الاحتياطات، وإنما تم استخدامها لتمويل عجز الحساب الجاري، ويمكن السحب منها مرة أخرى، وقال أن البنك المركزي لديه حالياً احتياطات تقدر بنحو 90 مليار دولار.

وأوضح أن السلطات استخدمت 165 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية للبنك المركزي لمواجهة التطورات في عامي 2019 و2020 وربما يتم استخدامها «مرة أخرى إذا لزم الأمر».

وقال أيضاً أن مزاعم المعارضة بأن البنك المركزي التركي أنفق أكثر من مئة مليار دولار لدعم الليرة المتعثرة «حملة تشويه باسطة لمهاجمة «الاقتصاد التركي

وتابع القول أن «البنك المركزي استخدم 30 مليار دولار لتمويل العجز الحالي خلال العامين الماضيين، بينما بلغت تدفقات رأس المال الأجنبية 31 مليار دولار».

وأوضح الرئيس التركي أن المال تم تداوله في أسواق محلية لحماية الليرة وتلبية «طلب استثنائي» على العملات الأجنبية. وقال أن تدخل البنك حقق «نجاحاً تاريخياً» مضيفاً أن الحكومة ربما تختار استخدام المزيد من الاحتياطات، عند الحاجة.

واتهم اردوغان المعارضة بمحاولة الإضرار بمصداقية تركيا ومؤشر المستثمرين، وقال أن بلاده تخوض نضالاً ضد «مثلث الشر» في مجال الاقتصاد، والذي يتضمن الفائدة، وأسعار الصرف، والتضخم.

وأشار إلى أن تركيا شهدت مشاكل عدة في المجال الاقتصادي قائلا «الاقتصاد التركي نجح في الصمود والحفاظ على استقراره، في مواجهة الهجمات العنصرية والسرية التي تعرض لها خلال السنوات الع الأخيرة».

وأضاف أن الاقتصاد التركي حقق نمواً بمعدل 1.8 في المئة، نهاية العام الماضي رغم جائحة كورونا، في وقت سجلت اقتصادات معظم الدول، بما فيها المتطورة، انكماشاً بسبب الفيروس، مشيراً أن تركيا تهدف إلى تسجيل نمو بمعدل أكبر من 5 في المئة في العام الحالي.



الدوري السوبر الأوروبي ولد ميتاً ودفن أمس بانضمام الطليان إلى الانسحابات الإنكليزية!

جداً للدوري السوبر، وضع قرابة ألف مشجع لأندية إنكليزية عدة خصومتهم في الدوري الممتاز جانبا وشاركو في تظاهرات احتجاجية خارج ملعب "ستامفورد بريدج" خلال مباراة تشلسي وبرايونز التي انتهت سلبا، ضد "الانشقاق" عن الكرة الأوروبية، ورفعت لافتات كتب عليها "لترقد كرة القدم بسلاسا 1863-2021"، و"استست من قبل الفقراء، وسرقت من قبل الأثرياء"، و"رؤسان أفعل ما هو صحيح" في رسالة إلى مالك تشلسي للمباريد الروسي رومان أبراموفيتش، وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون التقى الثلاثاء مع أندية الدوري واتحاد كرة القدم في انكلترا ومجموعات المشجعين، وتعهد ببذل كل ما في وسعه لقتل خطة الدوري السوبر، وعُذر جونسون في وقت لاحق عبر تويتر، قبل تأييد قرار تشلسي والسبيتي، إن "قرار تشلسي والسبيتي، هو القرار الصحيح تماما وأنا أشيد بهما على ذلك".

وكان العنوان الذي صدرت به صحيفة "البيك" الرياضية الفرنسية الأكثر تعبيراً عما حصل في الساعات القليلة الماضية يقولها إن "بريميرليغ وإن سوبر ليغ في مهدة"، وكان من المفترض أن تضمن المشاركة في الدوري السوبر للاندية المؤسسة مقعداً لها في كل سنة وبالتالي عدم القلق من إمكانية عدم احتلال مركز مؤهل إلى دوري الأبطال وما يرافق ذلك من خسائر مادية ضخمة، لكن مدرب السبيتي بيب غوارديولا لم يتسرد في انتقاد الخطوة، وقال إن النظام الملحق للبطولة الجديدة "لا يمت إلى الرياضة عندما تتعبد العلاقة بين الجهود والمكافأة، ليست رياضة عندما تكون ضامناً للنجاح، ليست رياضة عندما لا يكون مهما إذا خسرت"، وبتأنيدها معرفة ما سيحصل لهذا المشروع، تضع هذه الحلقة الجنوبية الهائلة التي تحركها، بين أندية غنية متلهفة للارتياح والمحافظة على مكانتها وسط أزمة اقتصادية ناجمة عن تفشي فيروس كورونا، وعدم اليقين الرياضي.



مشجعو نادي تشلسي تظاهروا خارج أسوار "ستامفورد بريدج" قبل الإعلان عن انسحاب فريقهم

واجبا حماية نموذج الرياضة الأوروبية، وبالتالي إذا قُرت مجموعة من الذهاب في طريقها يتعين عليها تحمل عواقب خياراتها".

ويلعل الثلاثاء الحاسم في العمر القصير يزل هناك وقت لتغيير رأيكم، الجميع يرتكب أخطاءً، هذا رئيس الغيا جاني إنفانتينو بأنه يتعين على الاندية المتشقة "تحمل عواقب قراراتها". وقال السويسري إنه "من

التنفيذي للنادي إدوارد سبتنخي من نصبة في نهاية العام 2021، وتزامنا مع قول شيفرين إن الوقت لم يفت أمام الاندية 12لا للاعتراف بأنها ارتكبت خطأ ويانه "لا

كان بمثابة رصاصة الرحمة بإقرارها بان المشروع لا يمكن أن يبيض النور بعد انسحاب الاندية الإنكليزية. وفي يوم درامي بامتياز، أعلن مانشستر يونايتد أن نائب الرئيس

مانشستر سيتي أن يؤكد أنه اتخذ رسمياً إجراءات الانسحاب من المجموعة التي تطور خطط الدوري السوبر الأوروبي". وأعرب رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيني ألكسندر شيفرين عن "سرورة" لقرار السبيتي، وقال: "يسعدني أن أرحب بعودة السبيتي إلى أسرة كرة القدم الأوروبية، مشيدا بـ"التكاتف الكبير" و"الشجاعة" لهذا الانسحاب. ثم خرج بخطاب "إعادة بناء الوحدة" ضمن القيادة العجوز بعد "الإقرار بالخطأ"، مشددا على أن "الضيء قدما هو الأهم الآن، إعادة بناء الوحدة التي تمتمت بها اللعبة من قبل والمضي قدما سوياً". وبعد البيانات الصادرة عن أرسنال وتشلسي وتوتنهام والسبيتي ومانشستر يونايتد وليفربول ليل الثلاثاء، خرج رئيس الأخير الأمريكي جون هنري يفيدو يعتر في من جماهير "الحمز" بسبب الدور الذي لعبه في إطلاق الدوري السوبر، وقال إن المشروع كان سيخرج فقط لو حظي بالدعم الكامل من الجمهور، وهذا الأمر لم يحصل بعدما أبدت جماهير الاندية الإنكليزية اعتراضها الشديد على البطولة، وأقر هنري بأن "المشروع لم يكن ليصدر النور بدون دعم المشجعين"، مضيفا: "لم يفكر أحد خلاف ذلك (الضيء قدما) رغم معارضة الجماهير في إنكلترا. خلال هذه الساعات الـ48، كنتم واضحين جدا، لقد سمعناكم، لقد سمعناكم". والاعتذار إلى الجمهور كان أيضا في صلب بيان انسحاب أرسنال، قائلا: "بعد الاستماع إليكم وإلى مجتمع كرة القدم الأوسع خلال الأيام الماضية، فإننا نتسحب من الدوري السوبر المقترح. لقد ارتكبنا خطأ وتعذر عنه". وقال الاتحاد الإنكليزي إنه يرحب بخطوات الاندية للتخلي عن الدوري السوبر، مشيدا بالمشجعين على "صوتهم المؤثر والصرح". ويعيد انسحاب الاندية الإنكليزية، أعلنت منظمة "الدوري السوبر" في بيان أنها "ستعيد النظر في الخطوات الأنسب لإعادة هيكلة مشروع" المناقشة الرامي إلى مزاحمة دوري أبطال أوروبا، لكن موقف أنيبلي أمس، نقلا عن مقرين منه،

باريس - أف ب: دام الحلم "الانشقائي" 48 ساعة فقط وتحول الدوري السوبر الأوروبي إلى مشروع ولد ميتاً بعدما أعلنت الاندية الإنكليزية الثلاثاء انسحابها من مخططاته، ما دفع بالمؤسسين للتوجه نحو "إعادة هيكلة"، لكن ذلك بات خارج الحسابات الآن بعدما انضمت الاندية الإيطالية بالإضافة إلى أنتيكيو مدريد إلى لائحة المشجعين أمس. وبعدها أعلنت اندية الدوري الإنكليزي الممتاز مانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال وتوتنهام ومانشستر سيتي وتشلسي الانسحاب من الدوري السوبر ليل الثلاثاء، انضم إليها يوفنتوس والإنتر وميلان مع أنتيكيو مدريد، ليبقى في الساحة ريال مدريد وبرشلونة من الناحية الإسبانية. وأقر رئيس يوفنتوس أندريا أنيبلي بان المشروع لم يعد موجودا بدون الاندية الإنكليزية، فيما رأى بطل إيطاليا في بيان أنه "بينما لا يزال يوفنتوس مقتنعا بصلاية المشروع من الناحية الرياضية والتجارية والقانونية، فإنه يعتقد أن هناك فرصة ضئيلة في الوقت الحالي لإكمال المشروع بالشكل الذي تم تصوره في الأصل". وأعلن مواطنه ميلان أنه أحاط علما برفض جماهير المسابقة الانفصالية لكنه اعتبر "أن التلوي ضروري للتقدم". وقال النادي الومباردي في بيان: "التغيير ليس سهلا، لكن الأصوات ومخاوف المشجعين حول العالم حيال مشروع الدوري السوبر كانت قوية وواضحة، ويجب أن يظل نادينا حساسا ومنتزيا لراي عشاق هذه الرياضة الرائعة". وانسحب عمالقة إنكلترا الستة من بين 12 ناديا مؤسسا لهذا الدوري الانفصالي الذي أعلن عنه ليل الأحد مناقسة دوري الأبطال، وكان رد الفعل على المخطط قاسيا، حيث هذد السياسيون وسلطات كرة القدم باتخاذ إجراءات قانونية ضد ما يسمى بـ"الذريعة الفخرية"، وصولاً إلى التهديد بحرمات الاندية من المشاركة في دوريات بلادها. وكان مانشستر سيتي السباق في الانسحاب، وقال في بيان إنه "يمكن

الصحف البريطانية تحتفل بعد انسحاب الاندية الإنكليزية

لندن - د ب أ: احتفلت الصحف البريطانية أمس بعدما أعلنت الاندية الستة الكبرى في إنكلترا قرارها بالانسحاب من بطولة الدوري السوبر الأوروبي. ووصفت صحيفة "ديلي ميل" الأيام الماضية بأنها "حرب كرة القدم الأهلية" والتي انتهت بعدما شعر أصحاب الاندية الغنية بالخزي من الجماهير واللاعبين والسياسيين. وجاء عنوان الصحيفة "هزيمة الجشع". وذكرت صحيفة "ذي إنديبندنت" أن "مخاطبة" وقامت "ذا صن" بمحاكاة هتافات الجماهير في مباريات كرة القدم بكلمات "في صحتكم"، في صحتكم، في صحتكم". في صحتها الأولى واصفة التغيير من القلب الناتج من الاندية بأنه "انتصار عظيم لجماهير كرة القدم". وذكرت صحيفة "ديلي ستار" إن مالكي

الاندية "أجرت تركبهم بشدة" وأبرزت الشعور الموحد خلال الأيام القليلة الماضية، وأضافت الصحيفة: "انسحب فريقا تشلسي ومانشستر سيتي من الدوري السوبر الأوروبي بعدما قام المالكون بالاستحليل من خلال توحيد اللاعبين والمدربين والملوك والعالم كله، ضد جشعهم". وأبقت صحيفتا أخرى على الأمر الواقع بشأن الأخبار، حيث علقت صحيفتا "ديلي إكسبريس" و"ذا تايمز" ببساطة بالقول: "انتهت الدوري السوبر الأوروبي". وكانت معظم الصحف أشارت فقط لانسحاب تشلسي والسبيتي واستقالة إدوارد نائب الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد بدلا من الإشارة لانسحاب الاندية الستة بسبب المواعيد النهائية لإصدار الصحف.

رغم معارضة الجماهير) في إنكلترا، خلال هذه الساعات الـ48، كنتم واضحين جدا. لقد سمعناكم، لقد سمعناكم". وتحدث هنري عن "الأذى" الذي شعر به، واعتذر أيضا للمدرب بورغن كلوب وموظفيه ولاعبيه، مشيرا إلى أن أيا منهم لا يتحمل أي مسؤولية عن هذا الاضطراب الذي أحدثه المشروع. وقال الأمريكي إنه يتحمل المسؤولية الشخصية الكاملة عن "السلبية غير الضرورية"، معتبرا أن المشجعين أظهروا "قوتهم المشروعة". وركز هنري على أهمية الجمهور بالقول: "إذا كان هناك شيء واحد أظهره هذا الوباء ال رهيب (كورونا) بشكل لا يلبس فيه، هو مدى أهمية المشجعين لرياضتنا ولكل رياضة، هذا الأمر جلّي في كل ملعب فارغ من الجمهور الغائب عن غالبية الدوريات والبطولات بسبب تداعيات "كوفيد-19".

مالك ليفربول يعترض من الجمهور على قرار الانضمام للدوري السوبر!

لندن - أف ب: تقدم المالك الأمريكي لنادي ليفربول، جون هنري، باعتذار من جماهير نايه بسبب الدور الذي لعبه في إطلاق الدوري السوبر الأوروبي المهدد بالانهيار بعد 48 ساعة على الإعلان عنه، نتيجة انسحاب الاندية الإنكليزية الستة من الدوري السوبر. وقال هنري في مقطع فيديو نُشره النادى إن المشروع كان سيخرج فقط لو حظي بالدعم الكامل من الجمهور، وهذا الأمر لم يحصل بعدما أبدت جماهير الاندية الإنكليزية الستة اعتراضها الشديد على البطولة التي من المفترض أن تنافس دوري الأبطال، وتحت الضغط الهائل من المشجعين، السياسيين والسؤالين الكرويين المحليين والقيادين والدوليين، اتخذت اندية الدوري الممتاز ليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وأرسنال

تشلسي وتوتنهام قرار العدول عن المشاركة في المخطط الذي وصفه رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة السلوفيني ألكسندر تشيفرين بـ"الانشقائي". وفي تغريدة نشرها في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، قال قائد ليفربول جوردان هندرسون نيابة عن الفريق بأنه لا يريد أن يبيض الدوري السوبر النور، وبعد قرار الانسحاب من المشروع، تقدم هنري في مقطع الفيديو بـ"الاعتذار من جميع جماهير تشلسي وليفربول"، وقال إن "الاضطراب الذي أحدثته خلال الساعات الـ48 الماضية". وأقر الرجل الذي توج ليفربول خلال حقيقته ببلقيه الأول في الدوري الإنكليزي منذ 1990 بعدما تفوق الموسم الماضي على مانشستر سيتي، بأن "المشروع لم يكن ليصدر النور بدون دعم المشجعين"، مضيفا: "لم يفكر أحد خلاف ذلك (الضيء قدما

نيويورك - أف ب: تراجع أسهم ناديي مانشستر يونايتد الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي، بعد تعثر مخطط إطلاق 12 ناديا كبيرا الدوري السوبر الأوروبي نتيجة اعتراض شديد من المشجعين. وفي وول ستريت، تراجع سهم مانشستر يونايتد، أحد الاندية الإنكليزية الستة المنسحبة من المشروع، بنسبة 6%، ليخسر معظم أرباحه البالغة نحو 7% يوم الاثنين بعد ساعات من إطلاق المشروع الانفصالي عن دوري أبطال أوروبا. وفي ميلانو، خسر سهم يوفنتوس 4,2% من قيمته، بعد انهائه اليوم السابق في أعلى مستوياته منذ أيلول/سبتمبر 2020. ثم وصل تراجع صياح الأربعاء إلى 10,37% (7,28 يورو). وقال مايكل هوسون من شركة "سي إم سي ماركيترس" البريطانية

خدمات الأسواق المالية: "تعرضت أسهم يوفنتوس ويوناييتد للضغط بعد مكاسب أمس، إذ بدأ واضحا أنه حتى بين اندية الدوري الإنكليزي الممتاز كان دعم يوفنتوس ويوناييتد من بين 12 ناديا كبيرا حاولوا إطلاق الدوري السوبر الانشقاعي لتحقيق مكاسب مالية أكبر وحفاظا على استثماراتهم الاقتصادية. قبل انسحاب الاندية الإنكليزية وبقاء ثلاثة اندية من كل من إيطاليا وإسبانيا. وفي مقابلة مع صحيفة "الاربيوبليكا" أجراها قبل انسحاب يوفنتوس الإنكليزية، قال مالك يوفنتوس أندريا أنيبلي، أحد رموز الدوري السوبر والمستقبل من رئاسة رابطة الاندية الأوروبية أنه "بيننا نحن الاندية، هناك اتفاق بالدم، سنتقدم". المشروع لديه نسبة 100% من النجاح".

الدوري الإنكليزي تشلسي يتعادل سلبا مع برايتون

لندن - رويترز: تعادل تشلسي سلبا على ملعبه أمام برايتون في الدوري الإنكليزي في مباراة أقيمت عليها تقارير انسحاب تشلسي من الدوري السوبر الأوروبي الجديد. وفي انتكاسة لجهود تشلسي للتاهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وهي بطولة كان يعتزم التخلي عنها بالانضمام إلى الدوري السوبر، أخفق صاحب الضيافة في اختراق الدفاع المنظم لبرايتون المهذب بالهبوط، وكان صوت توماس توكيل مدرب تشلسي مسموعا في اللقاء وهو يعبر عن خيبة أمه بالغة الألمانية، وأهدر البديل آدم لانا فرصة خطيرة لبرايتون حين استغفاد من خطأ لقلب دفاع تشلسي كيرت زوما لكنه سد بعدد في الدقيقة 77. وسدد داني وبلديك في القائم بعدما بدقيقتين حين ضغط برايتون لتحقيق انتصار مفاجئ، وطرد بن ايت مدافع برايتون لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 92. ويهدأ الذي سيلتقي يوم السبت، واستمقر برايتون في المركز الـ16 متقدما بسبع نقاط على فولهام صاحب المركز الـ18.



أنيبلي رئيس نادي يوفنتوس رأى مشروع السوبر ينهار وأسهم ناديه تتهاوى

تراجع أسهم مانشستر يونايتد ويوفنتوس في الأسواق المالية!

نيويورك - أف ب: تراجع أسهم ناديي مانشستر يونايتد الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي، بعد تعثر مخطط إطلاق 12 ناديا كبيرا الدوري السوبر الأوروبي نتيجة اعتراض شديد من المشجعين. وفي وول ستريت، تراجع سهم مانشستر يونايتد، أحد الاندية الإنكليزية الستة المنسحبة من المشروع، بنسبة 6%، ليخسر معظم أرباحه البالغة نحو 7% يوم الاثنين بعد ساعات من إطلاق المشروع الانفصالي عن دوري أبطال أوروبا. وفي ميلانو، خسر سهم يوفنتوس 4,2% من قيمته، بعد انهائه اليوم السابق في أعلى مستوياته منذ أيلول/سبتمبر 2020. ثم وصل تراجع صياح الأربعاء إلى 10,37% (7,28 يورو). وقال مايكل هوسون من شركة "سي إم سي ماركيترس" البريطانية

خدمات الأسواق المالية: "تعرضت أسهم يوفنتوس ويوناييتد للضغط بعد مكاسب أمس، إذ بدأ واضحا أنه حتى بين اندية الدوري الإنكليزي الممتاز كان دعم يوفنتوس ويوناييتد من بين 12 ناديا كبيرا حاولوا إطلاق الدوري السوبر الانشقاعي لتحقيق مكاسب مالية أكبر وحفاظا على استثماراتهم الاقتصادية. قبل انسحاب الاندية الإنكليزية وبقاء ثلاثة اندية من كل من إيطاليا وإسبانيا. وفي مقابلة مع صحيفة "الاربيوبليكا" أجراها قبل انسحاب يوفنتوس الإنكليزية، قال مالك يوفنتوس أندريا أنيبلي، أحد رموز الدوري السوبر والمستقبل من رئاسة رابطة الاندية الأوروبية أنه "بيننا نحن الاندية، هناك اتفاق بالدم، سنتقدم". المشروع لديه نسبة 100% من النجاح".

كولن يفتح الطريق أمام البايرن نحو اللقب... وشالكة يهبط بعد الهزيمة



تشوبو موتينغ (13) يسدد كرة جاء منها الهدف الأول لبايرن ميونيخ في مرعى ليفركوزن

على تجنب الهبوط أرمينيا بيليفيلد بهدف سجله فايان كلوس (50) في لقاء أكله بعشرة لاعبين في الدقائق العشرين الأخيرة بعد طرد المدافع ماليك تياو.

نقطة عن المركز السادس عشر الذي يخول صاحبه خوض الملحق الفاصل مع ثالث الدرجة الثانية والذي يحتلها حاليا هيرتا برلين، وخسر شالكة أمام مضيفة منافسه

والاربعاء ضد فرايبورغ، مع التوجه أيضاً لتأجيل مباراة السبيت ضد شالكة الذي غادر رسميا دوري الأضواء للمرة الأولى منذ موسم 1990-1991 بما أنه يتبدل الترتيب ببارق 13

وللمرحلة الثانية تواليا، يغيب هيرتا برلين بسبب دخوله في الحجر الصحي بعد اكتشاف أربع حالات مصابة بكورونا، ما أدى إلى تأجيل مباراته الأحد ضد ماينتس

المنطقة (13)، واحتفل فليك والمدبر الرياضي حسن صالححميدزيتش وتصافحا بعد هذا التقدم للنادي البافاري، رغم توتر العلاقة بين الرجلين على خلفية سياسة الانتقالات في النادي وعدم التجديد للمدافع جيروم بوتانغ. ورغم الخسارة أمام كولن، ما زال لايبزج في وضع مريح على صعيد الوصافة إذ يتقدم ببارق بسبع نقاط عن فولفسبورغ الذي يحل ضيفا على شتوتغارت مع الأمل باستعادة المركز الثالث من اينتراخت فرانكفورت الفائز على ضيفه أوغسبورغ بهدفين سجلهما مارتن هينتربريغ (37) وأندري سيلفا (58) الذي رفع رصيده إلى 24 هدفا لينتقد بالمركز الثاني على لائحة أفضل هدافي الدوري خلف ليفاندوسكي (35)، لكن على لايبزج الذي يخوض في 30 الحالي نصف نهائي الكاس ضد فيرير بريمن، استعادة توازنه سريعا لأن بانتظاره اختبارات شاقة من الآن وحتى نهاية الموسم، إذ يلتقي بوروسيا دورتموند في المرحلة الثانية والثلاثين ثم فولفسبورغ في المرحلة التي تليها، قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام الموسم في ضيافة يونيون برلين الذي يناص للمشاركة في "يوروبا ليغ" الموسم المقبل. ورغم فرصة العدة في النشوط الأول، إن كان عبر إميل فورسبيرغ أو أمادو جيدارا والكنسندر سورلوث وكريستوف فونكونو، عجز لايبزج عن الوصول إلى شبك الحارس تيمو هورن، ثم بعد تواتر معدودة على بداية النشوط الثاني، وجد لايبزج نفسه متخلفا بكرة ليفاندوسكي ليوناس هيكتور عجز الحارس بيتر غولاشي عن صدها (46)، وأعاد هايدارا لايبزج إلى المباراة بتسديدة رائعة من خارج المنطقة (59)، إلا أن رد كولن جاء سريعا بهدف جميل لقاتله هيكتور أيضا إثر مجهود فردي أنهاه بتسديدة محكمة في النهاية الموسم رغم معارضة قبل اختتام

دوري أبطال آسيا الوحدة يقبل الطاولة على الريان... والسد يسقط الوحدات في الجولة الثالثة



نجم السد القطري محمد و بعد يسقط الوحدات الأردني

■ دبي - أ ف ب: قلب الوحدة الإماراتي تأخره أمام الريان القطري بهدفين إلى فوز مثير 3-2 في مدينة غوا الهندية، ضمن الجولة الثالثة لدوري أبطال آسيا، التي شهدت أيضاً فوز السد القطري على الوحدات الأردني 3-1.

وتقدم الريان بهدفي الإيراني شجاع خليل زاده (13) وعبدالعزیز حاتم (54)، لكن الوحدة قلب الطاولة على منافسه بثلاثة أهداف سجلها مانع عايض (66) و خليل إبراهيم (85) وفارس جمعة (5+90). ورفع الوحدة الذي حقق فوزه الأول بعد خسارته وتعادل رصيده إلى 4 نقاط ليحتل المركز الثاني خلف بيرسبوليس الإيراني المتصدر بتسع نقاط. وبقي الريان الذي تعرض للخسارة الثانية أخيراً برصيد نقطة واحدة، خلف غوا بنقطةتين. وافتتح الريان التسجيل بعدما نفذ عبدالعزیز حاتم ركلة حرة مباشرة لم ينجح مدافع الوحدة في التعامل معها عبر حاتم مستفيداً من تمريرة العاجي يوهان بولي (54). وبدأت معالم انتفاضة الوحدة حين سدده البديل السلوفيني تيم ماتافز في القائم (57)، قبل أن يقلص الفريق الإماراتي المتسجعة عبر الشاب عايض بعدما تابع تسديدة خليل إبراهيم (66). وسجل إبراهيم الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الثانية (85)، قبل أن يهدي المدافع فارس جمعة الفوز للوحدة بعدما تابع برأسه عرضية عبدالله الكربي (5+90). وأكد الوحدة عقده للريان بعدما حقق الفوز عليه في 6 مباريات من أصل 7 أقيمت بينهما في البطولة، بينما الانتصار في آخر 4 مباريات، وفي المجموعة نفسها.

ووقت مصر التي تتخول في مشاركة تجمها محمد صلاح في المجموعة الثالثة التي تضم إسبانيا والأرجنتين وأستراليا، فيما ستواجه السعودية البرازيل حامله اللقب وألمانيا وكوت ديفوار في الرابعة، وضمت الأولى فرنسا مع اليابان المضيف، جنوب إفريقيا والمكسيك، فيما تكونت الثانية من نيوزيلندا، كوريا الجنوبية، هندوراس ورومانيا. وأجريت القرعة، قبل ثلاثة شهور من الموعد المنتظر، في مقر الفيفا في مدينة زيورخ السويسرية. وقسمت المنتخبات الـ16 للرجال إلى 4 مستويات بناءً على تصنيف اعتمد على الأداء في الدورات الأولمبية الماضية، وبحسب الفيفا حصلت المنتخبات المتأهلة مؤخراً على أفضلية عن غيرها، فيما حصلت الدول الفائزة بمسابقاتها القارية على المزيد من النقاط الإضافية. وُصّف المنتخب الياباني المضيف في السوي الأولى، إلى جانب نظيره البرازيلي الفائز بذهبية دورة ريو مع النجم نيمار، والأرجنتين وكوريا الجنوبية. وجنبت القرعة وجود أكثر من منتخب واحد من نفس الاتحاد القاري في دور المجموعات، وبشارك المنتخب المصري في الألعاب الأولمبية عقب فوزه بكأس أمم إفريقيا تحت 23 عاماً الأخيرة التي أقيمت في مصر.

4-1 في المجموعة نفسها، وسجل خالد باوزير (10) وسالم صالح (26) والبرازيلي كايو (58) ومواطنه لوان بيريرا (62) أهداف الشارقة، في حين أحرز المصري دراغان سيربان (21) هدف باختناكرو الوحيد. وانتفض السد القطري محققاً فوزه الأول بعدما تجاوز الوحدات الأردني 3-1 معزراً فرصه في المنافسة على التأهل إلى الدور ثمن النهائي. وأنهى السد المباراة في نصف ساعة مسجلاً الثلاثة التي

رفعت الرصيد إلى النقطة الرابعة في المركز الثالث، فيما تجمد رصيده في المركز الثالث، في المباراة الأولى للوحدات عند النقطة الوحيدة التي جناها من تعادل سلبي مع النصر، فتعقدت مهمته في المنافسة على بلوغ الدور الموالي محتلاً المركز الأخير. وبدا فريق المدرب تشافي هيرنانديز مصراً على الخروج بالنقاط الثلاث، وتجسد ذلك من خلال هدف ميكو سجله الجزائري بغداد بونجاح بعد أقل من دقيقتين فقط عندما تابع راسية

البرازيلي غيليرمي تورييس وأودعها الشباك (2). وأضاف المدافع خوخو وبوعلام الهدف الثاني عندما ارتقى لركنية الإسباني سانتو كازورلا (9)، قبل أن يعزز حسن الهدوس التقدم بالثالث بعدما تهادت أمامه كرة سددها محمد وعد وارتدت من الدفاع، ليتابعها في الشباك (26). وظهر الوحدات بشكل مغاير في الشوط الثاني وقلص النتيجة عبر ركلة جزاء كسبها السنغالي عبدالعزیز

أولمبياد طوكيو

■ زيورخ - أ ف ب: وقعت قرعة مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو منتخب مصر والسعودية في مجموعتين تاريخيتين. ووقعت مصر التي تتخول في مشاركة تجمها محمد صلاح في المجموعة الثالثة التي تضم إسبانيا والأرجنتين وأستراليا، فيما ستواجه السعودية البرازيل حامله اللقب وألمانيا وكوت ديفوار في الرابعة، وضمت الأولى فرنسا مع اليابان المضيف، جنوب إفريقيا والمكسيك، فيما تكونت الثانية من نيوزيلندا، كوريا الجنوبية، هندوراس ورومانيا. وأجريت القرعة، قبل ثلاثة شهور من الموعد المنتظر، في مقر الفيفا في مدينة زيورخ السويسرية. وقسمت المنتخبات الـ16 للرجال إلى 4 مستويات بناءً على تصنيف اعتمد على الأداء في الدورات الأولمبية الماضية، وبحسب الفيفا حصلت المنتخبات المتأهلة مؤخراً على أفضلية عن غيرها، فيما حصلت الدول الفائزة بمسابقاتها القارية على المزيد من النقاط الإضافية. وُصّف المنتخب الياباني المضيف في السوي الأولى، إلى جانب نظيره البرازيلي الفائز بذهبية دورة ريو مع النجم نيمار، والأرجنتين وكوريا الجنوبية. وجنبت القرعة وجود أكثر من منتخب واحد من نفس الاتحاد القاري في دور المجموعات، وبشارك المنتخب المصري في الألعاب الأولمبية عقب فوزه بكأس أمم إفريقيا تحت 23 عاماً الأخيرة التي أقيمت في مصر.

■ طوكيو - أ ف ب: سيضطر منظمو أولمبياد طوكيو 2020 إلى تأجيل قرار البيت بشأن نسبة الحضور الجماهيري المحلية التي سيسمح بها حتى حزيران/يونيو المقبل، بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا. وسبق أن أعلن المنظّمون حظر الجماهير من الخارج في الألعاب المؤجلة من 2020 بسبب الجائحة وكان من المتوقع أن يكشفوا عن مخططاتهم بشأن تحديد سقف الحضور الجماهيري المحلية خلال شهر نيسان/أبريل الحالي. إلا أن تقارير يابانية أشارت إلى أنه سيتم تأجيل البيت بهذه المسألة حتى حزيران/يونيو، علماً

تأجيل البت بشأن حضور الجماهير المحلية للألعاب حتى يونيو

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: ضيق بروكلن نيتس الخفاق على فيلادلفيا سفيتس سيكسر في السباق على زعامة المنطقة الشرقية، وذلك بفوزه على مضيفه نيو أورلينز بليكازز 134-129 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. في ظل استمرار غياب جيمس هاردن للاصابة التي طالت أيضاً النجم الآخر في الفريق كيفن دورانت، لعب كاري إيرفينغ الدور الرئيسي في الفوز التاسع والثلاثين، ما جعله على بعد نصف مباراة فقط من سيكسرز للتصدر. وقال إيرفينغ أنه في ظل غياب هاردن ودورانت "احتجنا كل شيء الليلة من الجميع، اعتقد أننا وجدنا شيئاً جيداً في الشوط الثاني". وسجل إيرفينغ 32 نقطة وحظي بمساندة فعالة من جو هاريس الذي توج نقاطه الـ24 برميتهن حرتين في الوقت القاتل من اللقاء الذي اعتمد الضيوف في فوائده الأخيرة على ارتكاب الأخطاء بشكل متعمد على لاعبي بيليكازز منهم من محاولة التسديد من خارج القوس ومعالجة النتيجة، وأفلحت استراتيجية المدرب الكندي ستيف ناش في نهاية المطاف بفضل جهود إيرفينغ الذي جبر زيون وليامسون على فقدان الكرة في آخر 4% ثانية عوضاً عن التسديد، ما أكد الهزيمة الرابعة توالياً لأصحاب الأرض والثالثة والثلاثين هذا الموسم، وعوض نيتس خسارته المؤجلة في مباراته الماضية أمام ميامي هيت وصيف البطل بفارق نقطتين في مباراة "كانت يفترض بنا أن نستفيد فيها من هجمتين أو ثلاث في آخر ثلاث دقائق" بحسب إيرفينغ الذي أضاف "الليلة استفدنا من بعضنا البعض بشكل جيد جداً وصبت الأمور في صالحنا". أما ناش فأرآى "أن الكرة سقطت الليلة في السلة، لكننا لم نعمل ذلك في المباراة الماضية" متسديداً بايرفينغ الذي "قام بتسديدات صعبة حقاً، أنت ترفع القيمة للنجم الذي ينجح في هذه التسديدات". وتابع: "عندما تفقد اثنين من نجومك، فعلى شسبان آخرين تحمل المسؤولية



حفيظ دراجي

هل هو تجميد أم تراجع أم سقوط مشروع السوبر الأوروبي؟

■ كما كان متوقعا فشل رؤساء وملاك الأندية الأوروبية الكبيرة في تحديهم للأسرة الكروية الأوروبية وقرروا تجميد مشروع الدوري السوبر الأوروبي بعد قرار الأندية الانكليزية الستة بالانسحاب تباعا اثر ضغوطات سياسية ورياضية وجامهيرية واعلامية تحالفت كلها ليقاف فلورنتينو بيريز، الذي يبدو أنه ووط نفسه وفريقه ومع معه عندما اعتقد بأنه أكبر من كل الهيئات الكروية والسياسية، وأكبر من ارادة عشاق الكرة الذين وقفوا ضد المشروع بخروجهم الى الشوارع في مظاهرات ومسيرات، امتدادا لردود الفعل القوية التي صدرت عن الفيفا والاتحاد الأوروبي والاتحادات المحلية والحكومات وروابط المشجعين وجيش الصحافيين في كل مكان، ما اضطر كبار القوم الى تجميد المشروع، في وقت اعتبره البعض الآخر تراجعاً سيؤدي إلى سقوطه لا محالة.

الآن عشر فريقاً لم يبق منهم الى غاية أمس سوى ثلاثة، هم البارسا والريال واليوفي، بعد انسحاب أتلتيكو مدريد والانتر والميلان، وقد يبقى فلورنتينو بيريز لوحده، ومع ذلك يعتقد البعض أن كبار القوم في كرة القدم نجحوا في زعزعة أركان الهيئات الكروية القارية والعالمية، وتحسيس الحكومات بالوضع الصعب الذي تعيشه أندية الكرة التي تنفق الأموال وتتعرض للخسائر وأعباء الديون من أجل صناعة المتعة بدون أن تستفيد من عائدات مالية كافية لتغطية تكاليفها المتزايدة أكثر، خاصة مع تفشي وباء كورونا الذي خسرت بسببها المليارات نتيجة تراجع المداخل وتراكم الديون مقابل تزايد أرباح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي يوزع الربح بحسبهم على اتحادات وأندية صغيرة بحجة تطوير اللعبة، ويمنح الفئات لصناعة الفرحة الكروية، لذلك حان الوقت لتغيير هذا الواقع بحسبهم، ومنح جماهير الكرة المتعة التي يستحقونها بدلاً من الرداءة المتفشية في المسابقات الحالية.

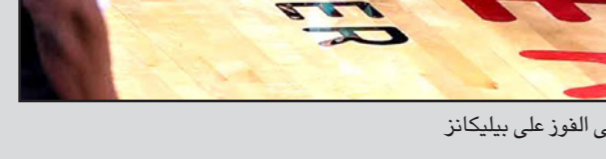
البعض الآخر ضمن نجاح الاتحاد الأوروبي في إفشال الانقلاب بفعل وقوفه الصارم ضد ما وصفهم بالتمرديين والغالب والتعابيين على حد تعبير رئيسه الكسندر شفيفرين الذي هدد وتوعد باتخاذ قرارات رديئة صارمة على كل الأندية ولعبيها الذين يشاركون في المسابقة الجديدة بجرمانهم من المشاركة في البطولات القارية والعالمية للمنتخبين والأندية، كما توعدت الاتحادات المحلية بإقصاء الأندية من المشاركة في البطولات المحلية، ودخلت الحكومات على الخط فهددت بإصدار قرار يمنع إجراء مباريات السوبر الأوروبي على أراضيها، وتوعدت بدراسة إجراءات أخرى لحماية اللعبة الشعبية من جشع الكبار، خاصة وأن الفكرة تؤثر على المنافسات القائمة وتخدم الكبار وتزيد من الهوة بينهم وبين الاتحادات والأندية الصغيرة على حد تعبيرها.

المعارضة الكبيرة لمشروع السوبر الأوروبي أدت الى انسحاب الأندية الانكليزية الستة التي قبل أنها تعرضت لتهديدات الحكومة البريطانية، وأغراءات الاتحاد الأوروبي الذي وعدا بمداخيل إضافية لمواجهة الأزمة المالية، لكن أصحاب المبادرة واصلوا عنادهم، وفضلوا الحديث عن تأجيل المشروع، وربما تجميده مؤقتاً واعادة تحضيره كما ينبغي حتى لا يصدم عشاق الكرة، وفي ذلك إقرار بأن الجماعة لم تأخذ بالحسبان بعض التفاصيل والجزئيات وردود الفعل المتوقعة، ولم تحضر مشروعيها كما ينبغي، بل تسرعت في إطلاقه بشكل مفاجئ، ما أحدث صدمة في الأوساط السياسية الرسمية والفنية والكروية والجامهيرية، بعدما تم تصويره في وسائل الإعلام على أنه انقلاب وعلان حرب وتمرد وتحد، وليس مجرد مشروع وفكرة تمكن مناقشتها.

التجميد أو التراجع أو سقوط مشروع السوبر ليخ ستكون له تداعيات سلبية على الأندية المتمسكة به، خاصة رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز الذي يتعرض لحملة انتقادات واسعة في إسبانيا قد تقوده الى الاستقالة من رئاسة الريال، مثلما حدث مع رئيس المان يونايته، وقد يحدث مع رئيس اليوفي أندريا أنييلي الذي اضطر الى الاستقالة من رئاسة رابطة الأندية الأوروبية، وسيدفع ثمن تراجع اسمهم اليوفي في بورصة الأسهم بنسبة 40%، في انتظار تداعيات أخرى مرتقبة بعدما صبت الصحافة الأوروبية النار على الزيت وراحت تنفخ في الأزمة وتندد بالمشروع الانقلابي كما وصفتها، وتحرض روابط المشجعين والجامهير على الخروج إلى الشوارع في مسيرات ومظاهرات في انكلترا بالخصوص لحماية لعبة القراء من جشع الأغنياء كما صورتها.

الكبار خسروا مباراة ولم يخسروا الدوري، هم أهل كرة ويعرفون بأن السيطرة لا تعني الفوز، وسواء تم تجميد المشروع أو تأجيله أو حتى إسقاطه، فإن المعركة ستبقى مستمرة، والتداعيات والتأثيرات لن تتوقف عند هذا الحد، بل ستكون كبيرة على كل الفاعلين في الكرة الأوروبية وحتى العالمية.

* إعلامي جزائري



نجم نيتس ايرفينغ تألق وقاد فوزه الى الفوز على بيليكازز

عاموس هر شليل

■ في الوقت الذي يتركز فيه اهتمام إسرائيل الاستراتيجي على إيران ويتكسر معظم وقت يظفة السياسييين لملاورات بقاء بائسة، يتبلور خليط متفجر في القدس حول المساحة الفلسطينية في هذه الأثناء. هذا مزيج إشكالي يتكون من أحداث محلية، وعصيبة شهر رمضان وتأثير الشبكات الاجتماعية واستيقاظ نشطاء يمين يهود، تتشكل في الخلفية أزمة سياسية بين إسرائيل والسلطة حول مسألة إجراء انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في شرقي القدس.

الصور التي ظهرت ليلة أول أمس من وسط القدس ذكرت بمشاهد كان من الأفضل نسيانها بصيف حزيران من العام 2014. قبل سبع سنوات، أدت رغبة ثار قتل الفتيان الثلاثة الذين تم اختطافهم في «غوش عييون» إلى قتل الفتى محمد أبو خضير، وفي هذه المرة، قام الشباب اليهود باصطياد مارة عرب في مركز المدينة، أحدهم ضرب، سبب الاشتغال في هذا الأسبوع متواضع أكثر، وهو أفلام فيديو قصيرة نشرت في الشبكات الاجتماعية عبر تطبيق «تيك توك»، التي قام فيها شباب فلسطينيون بتصوير أنفسهم وهم يهاجمون يهودا، على الأغلب أصوليين أو متدينين، في شوارع القدس وفي القطر الخفيف، كالعادة، ساهم رجال يمين متطرفون في التطرف والطلبية بالثار.

ساعد في دائرة الهجمات وعمليات النار توتر معين متعلق بشهر رمضان. الأعصاب في شرقي المدينة متوترة حول مسألة قرار شرطة القدس منع تجمعات على درج ساحة باب العامود، لأسباب أمنية، حسب قول الشرطة.

في الشبكات الاجتماعية تم توثيق عنف فلسطيني ضد يهود، وإلى جانبه عنف شرطي ضد سكان البلدة القديمة، وفي هذه المواجهات شارك مئات الفلسطينيين وعشرات رجال الشرطة، وأصيب عدة أشخاص بإصابات طفيفة. شرح نير حسون عبر «هآرتس» بأن إغلاق الدرج اعتير في شرقي القدس رمزا للإهانة من قبل إسرائيل من خلال المس بتقاليد شهر رمضان.

كالعادة، تصعب صراعات الحرم الزيت على النار، في الأسبوع الماضي، قطعت الشرطة كوابل مكبرات الصوت، في المسجد الأقصى كي لا يزعج صوت الأذان الاحتفال بيوم الذكرى في حائط البكى. وعلى خلفية قيود كورونا، سمحت إسرائيل بدخول 10 آلاف فلسطيني من الضفة الغربية بدخول الحرم لأداء الصلاة في شهر رمضان، بشرطية أن يكونوا أخذوا التطعيم، فعليا، الكثير من الفلسطينيين يريدون الجسيء، ولا توجد رقابة حقيقية على مسألة التطعيم، رغم أن الفيروس يواصل التفشي في الضفة الغربية (معظم من أخذوا التطعيم عمال يعملون في إسرائيل والمستوطنات). في الشهر الماضي، تم إلغاء زيارة للامير الأردني، الأمير حسين، إلى الحرم بسبب خلافات مع إسرائيل حول إجراءات الحماية، والأرذن قام في هذا الشهر

بإجراء تغييرات في تشكيلة مجلس الأوقاف، التي تقلق الفلسطينيين بشكل قليل.

تضاف الأحداث الأخيرة في القدس إلى أحداث حدثت في يافا في الأيام الأخيرة، هناك ضرب العرب رئيس مدرسة دينية، عقبها مواجهات عنيفة بين السكان العرب ورجال الشرطة. الأحداث تجري في نقطة حساسة في العلاقة بين اليهود والعرب، على خلفية الوضع السياسي الاستثنائي، حيث قائمة «اعم» تحاول للمرة الأولى التوصل مثل عفة ميزان بين الكتلة المؤيدة لنتنياهوو والكتلة المعارضة له، في المقابل، قائمة «الصهيونية الدينية»، الميمنة المتطرفة، أعلنت بأنها لن تشارك في ائتلاف يعتمد على أعضاء كنيست

عرب، حتى لو قاموا بدعم الحكومة من الخارج. يستمر في الخلفية الشرك السياسي الذي تشكل أمام السلطة الفلسطينية، والذي كله من صنع يد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. عباس فاجأ إسرائيل وربما نفسه، عندما قرر في العاسة الماضية الإصاب إلى عملية انتخابات عامة في الضفة والقطاع، وذلك للمرة الأولى منذ 15 سنة، وحماس تتعاون معه في ذلك، وكانت «فتح» مؤيدة لهذا القرار ولو نسبيا، سواء على خلفية الحاجة إلى شرعية لواصلته حكمه أو لأن عددا من الشخصيات الرفيعة الخاضعة له تعتقد أن الانتخابات ستساعدها في ترسيخ مكانتها قبل الصراع على وراثة الزعيم ابن الـ85 سنة. ولكن الخوف من نتائج الانتخابات يزداد في قيادة السلطة في هذه الأثناء، وإلى جانبه الصعوبة في كبح

بعد تقديرات بعودة «الاتفاق» ورفع العقوبات عن إيران

هل ستؤدي خلافات الرأي بين أمريكا وإسرائيل إلى تغيير في سياسة «الكابنيت»؟

ران أدليست

■ من الصعب التقليل من أهمية الحجم، والعمق، والعرض والارتفاع في غياب إدارة المعركة حيال إيران في السنوات الأخيرة. دعونا من الغباء، فقد فشلت دولة إسرائيل في كل الأهداف التي وضعتها لنفسها: تعاطل عدد الصواريخ ودقتها، بالتوازي مع رواسب الشار والنواب لاستخدامها. المشروع النووي تطور، والسيطرة في الدول المرعية تعززت، والكابنيت الإسرائيلي بحث «سياسة» إدارة النزاع باهتمام شديد في بداية الأسبوع.

إن المسألة المصرية التي وقف أمامها الكابنيت كانت: من سيكون عضوا في الكابنيت عندما تنقصر الحرب يوأف غالنت أم ميري ريغف؟ وقضى مندبلبيت بأنه يمكن عقد الكابنيت فقط لغرض استعراض الوضع وتقديم المعلومات للوزراء، وبغياب وزير عدل لا يمكن للكابنيت أن يؤدي دوره ككابنيت، إلا إذا تعلق الأمر بموضوع عاجل وجوي وشرطية أن يكون عدد الوزراء بين الكلل متساوية. لا حاجة للتعلمق. غياب، إذن كان هناك «تقديم معلومات، واستعراض أوضاع»، بغيت وسائل الإعلام عن معظمها. وريغف أو غالنت، من يعد ولمن يهم، باستثنائهما الاثنين. استمرت الجلسة. كما يُلخ، نحو ساعتين ونصف، وتقرر بحث إضافي، كوخافي وكوهن سياأتيان بمزيد من التقديرات الاستخبارية المحدثه والطبات لإقرار عمليات أخرى. وكل هذا البحث جرى دون أن يعرف المشاركون ما الذي توידه دولة إسرائيل، بمعنى ما الذي يريد الكابنيت، بمعنى ما الذي يعلونه هناك؛ لا يمكن أن تغطي التقارير الرسمية على خلافات الجيش الإسرائيلي مع وزير الدفاع ورئيس الوزراء ورئيس الموساد. وهنا لحظة وضوح؛ لرئيس الأركان ووزير الدفاع مشكلة عقلية

للانسحاب من المسار العملياتي الذي يتحركان فيه سنوات عديدة، وواضح أن هذا لن يحصل في بيان رسمي. ودون التقليل من قيمة تقويمات الوضع للجيش الإسرائيلي وشعبية الاستخبارات، فإن الطرف الأمريكي أيضاً يساهم بدوره لتهدئة الكابنيت. لا أعرف ما الذي قاله وزير الدفاع الأمريكي لغانتس في زيارته الأخيرة، ولكني أعرف كيف يحذرون بشكل أقل سرية.

«واشنطن بوست» وصفت علاقات بايدين ونتنياهوو به أقل حميمية» من العلاقات مع سلف بايدين في المنصب، وادعت بأن هجوم تنطز جعل الخلاف الدائر بين الطرفين مشكلة حادة. وحسب الصحيفة، فإن الخطوة المنسوبة لإسرائيل وفقاً لمصادر أجنبية، تعد عملية تخريب تهدف إلى المس بالمفاوضات بين إيران والقوى العظمى. يسرني أن أيشتر ملايين قراء هذا المقال بأن قسما هاما من وسائل إعلام التيار المركزي الأمني في إسرائيل بدأ يتخذ تقويمات وضع مشابهة. وفي هذه الأثناء، علم أن معظم رجال الاستخبارات الذين شاركوا في الجلسة قدروا بأن الاتفاق سيوقع، والعقوبات سترفع. والمعنى؛ فنشل تام لحلمة نتنياهوو وكوهن في موضوع إيران. المشكلة هي كيف نجعل هذه العلومة المهمة والمفاهيم المرافقة لها تتغلغل في العقل الجماعي لشعب إسرائيل. كيف نرفع المسؤولين عن الأسباب التي أدت بهم إلى اتخاذ سياسة مست بايمن إسرائيل.

المسألة هي إذا كانت «خلافات الرأي» بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أي التحذير الأمريكي، ستسبب تغيير في سياسة جهاز الأمن، وستخفف هذه في الزمن القريب القادم. وبالأساس إذا كان الأعمال والقصف والتصفيح ستتوقف بعد رفع العقوبات عن وقف العمليات في البحر.

معاريف 4/21/2021

الشرطة تمنع الأذان للاحتفال ب«الذكرى» وتضييق فضاء المقدسيين بباب العامود... واليمين يتوعد «تيك توك» المقدسي ونتنياهوو يتحين الفرصة وأبو مازن «على الشجرة»

القدس في «وضع متفجر» و«إلغاء» الانتخابات الفلسطينية يزيد التوتر

لاعين مستقلين مثل مروان البرغوثي، ابن فتح المسجون في إسرائيل منذ 19 سنة، لكن يبدو أنه مصمم على فحص ما إذا كانت شعبيته في الضفة الغربية ستترجم إلى نجاح كمرشح للرئاسة، متحذير عباس عدة مرات من قبل محدثيه الإسرائيلييين من أن الراهضة على الانتخابات قد تنتهي بهزيمة ترفع حماس إلى السلطة في الضفة، والتي ستجد «فتح» صعوبة في النهوض منها.

مؤخراً، تتلمس شخصيات كبيرة في السلطة إمكانية قيام إسرائيل بانقادهم من هذا الشرك. الفكرة التي تم طرحها كانت تتعلق بتضيخ الأزمة حول تصويت سكان شرقي القدس، وستجد حكومة إسرائيلية يمينية صعوبة في الموافقة على وضع صناديق اقتراع للسلطة في شرقي المدينة (رغم أن هذا الأمر حدث في السابق في فترة حكومة بيرس، وشارون، وأولمرت، في الانتخابات التي جرت في السلطة في الأعوام 1996 و2005 و2006).

إن رفض إسرائيل قد يوفر لمحمود عباس ذريعة لتأجيل الانتخابات، بحجة أن إسرائيل لا تمكته من إجراء عملية ديمقراطية نظيفة، في حين لا يمكنه التخلي عن أبناء شعبه في القدس. ولكن إسرائيل في هذه الأثناء لا ترسل لعباس رسائل واضحة حول ذلك. في فتوات غير رسمية، تم التوضيح بأنه إزاء الوضع السياسي الذي يثير الشفقة، والسائد في الجانب الإسرائيلي، لن يكون بالإمكان إعطاء إجابة متفق عليها حول شرقي القدس في الوقت القريب. بقيت الكرة في ملعب الفلسطيني قبل نحو شهر من الموعد

بعد تقرير لجنة التحقيق الدولية: دمشق ضالعة بجرائم حرب

بمساعدة موسكو وطهران... والسؤال: «ما رأي بايدين؟»

سيغر بلوتسكر

■ بعد وقت قصير من بدء الثورة ضد نظام الأسد في سوريا قبل نحو عقد، شكل مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة «لجنة تحقيق دولية مستقلة» لفحص ما يجري في الدولة، وترأس اللجنة البروفيسور باولو سيرجيو بينينير، خبير حقوق إنسان من البرازيل. في منتصف شباط من هذه السنة، نشرت اللجنة تقريرها النهائي ورفعتة للمجلس. وتفسر تأخير النشر بانعدام التعاون بين الحكم السوري والأطراف الأخرى المشاركة في الحرب الأهلية. وكتب التقرير الذي يقع في 24 صفحة: «لم نلتق أي جواب على الأسئلة والتوجهات العديدة التي بعثنا بها إلى محافل الحكم السورية». صيغ التقرير نفسه بحدء. وكما ورد فيه: «قصفت قوات الحكومة مناطق معكظة بالسكان المدنيين بلا تمييز، فيما كانت توجه النار، بما في ذلك نازر القنصاة. نحو مستشفيات وعيادات وأسواق ومدارس». لم يتردد الجيش السوري، حسب التقرير، في استخدام الاعتقالات السياسية وقمع حقوق الإنسان» بالكيميائي 32 مرة على الأقل، وعدد لا يحصى من القنابيل العنقودية ضد المدنيين المحتجين على «القفر الفساد». كما أن الروحيات ألقت بيراميل المتفجرات على التجمعات المدنية. لم يتردد جيش الأسد وإلى جانبه «المعاونين المساعدعين للنظام»، أيضا باستخدام «سلاح الغضب، والاعتصاب والعنف الجماعي ضد النساء والفتيات والطلات والأطفال». نزح 11.5 مليون سوري من منازلهم، نصف سكان الدولة، وأصبح 5.3 مليون منهم لاجئين من بلادهم، 60 في المئة من السكان المتبقين تدهوروا إلى الجوع.

ليس في التقرير النهائي إحصاء لعدد القتلى والجرحى، ولكن محافل في الأمم المتحدة القريبة من اللجنة في الماضي، قدرت بأن النظام السوري قتل في أعمال القمع التي قام بها نصف مليون مدني ومقاتل، وأصيب عدد أعلى بعدة أضعاف، الكثيرون بجروح خطيرة، وهكذا، كما يجعل أعضاء لجنة التحقيق، ارتكبت الحكم السوري وقادة جيشه، بمساعدة قوات إيرانية وروسية، «جرائم ضد الإنسانية، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». لقد جمعت اللجنة، ولا سيما من خلال المقابلات، نحو 3.200 اسم للمجرمين الذين كانوا مشاركين في هذه الأعمال القلبيعة. وتوجد ضد 121 منهم «أدلة قوية

معاريف 4/21/2021

«ليست للبيع»... اليافاويون بغضب: لن نسمح بتهويد مدينتنا ونرفض الترانسفير الاقتصادي

موازية، حدث انخفاض مشابه في نسبة اليهود الذين يسكنون في يافا، وقالت «عميدار» إن الشركة لا تقرر متى تبيع العقار الموجود تحت إدارتها، بل المقرر هي سلطة أراضي إسرائيل. وقالوا إن وثيرة بيع الأملاك في يافا لم تتغير. حسب مصدر في الشركة، في فترة مكافحة كورونا تباطأ بيع الأملاك، لذلك، عندما عادت اللجنة التي تعالج الأمر في سلطة أراضي إسرائيل إلى نشاطها العادي تولد وهم الارتفاع في عمليات البيع، «لقد أعطوا فرصا لبيع العقارات، لكن هذا يكفي، الدولة تريد البيع ونحن نعمل لحبس القانون»، قال المصدر. «أي قول بأن الدولة أو «عميدار»، تحاولان تهويد يافا ليس له أي أساس واقعي.

مؤخراً قررت بلدية تل أبيب التدخل في هذا الأمر بعد أن توجه إليها سكان يعيشون في بيوت تعتبر أملاك غائبين، وقالوا بأنهم أرادوا شراء البيوت التي يسكنون فيها، لكنهم لم ينجحوا. وتنوي البلدية تحديد جميع أملاك الغائبين في المدينة وفحص الوضع الاقتصادي –الاجتماعي للسكان ووضع تفصيل، بحيث تعرض العقارات للبيع على أساس معايير واضحة، إضافة إلى ذلك، تنوي البلدية منح السكان مساعدة قانونية على حساب البلدية في مواجهتهم للولة، وقد سبق وتوجهت إلى أحد مكاتب المحامسة المختصة بهذا الشأن. «ندخل إلى قصة على المستوى الإنساني، ولا نريد ضغوطا زائدة في يافا، لا نتقصنا المشاكل. نسعى إلى تهدئة المنطقة»، قال مصدر رفيع في البلدية.

ردا على ذلك، جاء منن «عميدار»: «الشركة تعمل وفق سياسة سلطة أراضي إسرائيل وقرار الحكومة في موضوع البيع. النشاطات تتم حسب تحديد منظم للعقارات، إلى جانب معرفة المستأجرين المحمين على المستوى الشخصي. وهذا نتيجة النشاط المتواصل لعميدار ونشاطات التوعية التي تتبعها إزاء المستأجرين. في السنوات الثلاث الأخيرة، تلقى جميع المستأجرين المحمين في يافا طلبات في موضوع إمكانية شراء بيع العقار الذي يعيشون فيه، بما في ذلك إمكانية شراء كامل حقوق الملكية على العقار. تمت إجراءات البيع لبطبعة أشهر. ونؤكد أنه منذ ما حدث في السابق، هكذا ستكون الحال الآن، ستعطي للمستأجرين الأفضلية لشراء العقار، مع تخفيض كبير ومن خلال مراقبة منيئة». نُكد أيضا أن المناقصة يتم نشرها فقط بعد أن تعطي للمستأجرين الفرصة لشراء حقوق الملكية على العقار. ومن المهم الإشارة إلى أنه عندما يتم بيع العقار يحفظ للمستأجرين الحق في البقاء والسكن فيه استنادا إلى اعتبارهم مستأجرين محمين، وتشير أيضا إلى أن نقاشات جرت مؤخرا بمشاركة سلطة أراضي إسرائيل وعميدار وبلدية تل أبيب لفحص القيام بخطوات أخرى من أجل زيادة الثقة وتشجيع شراء الأملاك من قبل المستأجرين. في إطار ذلك، اقترحت على الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك بلدية تل أبيب، التعاون للهدف بهذا الموضوع إلى الأمام.

هآرتس 4/21/2021



قوات الأمن الإسرائيلية في مدينة يافا قرب تل أبيب عقب اشتباكات مع مظاهرين عرب قبل أيام

باعتهم الاستمرار في السكن فيها بسبب نقص في الشقق ويسارع العقارات الرفععة جدا، وكذلك مبسرين المستأجرين المحمين الذين تطالب الدولة منهم شراء البيوت التي يسكنون فيها بأسعار مرتفعة، أو إخلاء هذه العقارات. الصعوبة شديدة بشكل خاص في أوساط العرب في يافا، الذين تعد بدائل الإسكان لديهم مقلصة على نحو خاص. كل ذلك بالطبع لا يبسرر أي مظهر من مظاهر العنف، لكن تجاهل الحكومة وغياب معالجة ضائقات عرب إسرائيل في مواضيع كثيرة، ستسفر في خدمة الهياج والنزاع». وقال مصدر رفيع في البلدية إن «الظفر التقنية والعلائية والروتينية والقانونية والإجرائية لـ«عميدار» وسلطة أراضي إسرائيل، هي نظرة غير جيدة. انتم تحرقون الأرض بين عليا. لماذا لا يتم التعامل مع مشاعر السكان وكبار السن والتاريخ، وتعالوا تصنع شيئا صحيحا. إذا لم نحل مشكلات علينا الثاني فسيفيقي بدون شقق، قوانين الدولة تسري علينا جميعا، لكن يمكن وضع معايير، وأن نفتح الجيل الثاني بأن يسارع و لا يبقى بدون أي شيء. ثمة شعور بأن الأرض «تنتقل».

«ياتون إلى عائلة ضعيفة في وضع اقتصادي –اجتماعي متدن، ويقدمون لهم عرض سعر» (مقابل العقار) يميل مليون و600 ألف شيكل. وحتى لو كان يستحق ذلك من ناحية اقتصادية، إلا أنه لا يوجد لديهم ما يدفعونه»، أوضح

العرب وضرورة بناء قناطر تربوية جديدة

د. الحبيب ناصري *

المقروء في القسم وحاجة المجتمع). أحسست حينها أننا نتعلم بخطط غير الخط الذي كتب به تلك الوثيقة. العبرة هنا، أننا نتعلم ما لا يمكن أن يفيدنا في حياتنا الخاصة والعامة. إذا كان هذا إحساسنا وأنا طفل صغير، تألم بتلك اللطمة التي كانت على وجهي، وهي اللطمة التي لا أتحمّل مسؤوليتها، فما بالك في ظل هذا العالم المتحول دوماً؟

نجحنا كعرب في بناء العديد من القناطر الكبرى التي بنيت بطراز جميل وعال، ولم نفكر في بناء قناطر تربوية من الممكن أن تطور عقليات من يمشی ويقطع تلك القناطر الشامخة التي بنيناها في مدن عربية عديدة، ونالت إعجاب الناس. تطوير التعليم العربي، لن يتحقق فقط بالبحث في جوانبه المالية والمادية واللوجيستية والقانونية، وتوفير الموارد البشرية التربوية والإدارية وغيرهما، بل لابد من التفكير في الطرق البديعة التي ما زالت بعيدة عن ربح رهان التجديد الحقيقي على الرغم من الجهود المبذولة.

المعارك الحقيقية لربح مكانة تحت الشمس وفي هذا العالم وعولته التي لا ترحم، يتحقق ربحها في كيفية بناء تعلمات جديدة ومفيدة ومحقة لتطوير حقيقي، لقدرات المتعلم ونوقه ومخيلته وتربيته على النقد والاختلاف والجمال، وربط كل ذلك بحاجاته التي زفنه الحاسي والآتي ومجتمعته وعالمه ككل، إنه وببساطة ما لا يمكن تسميته بالتعليم النافع مدى الحياة.

* كاتب من المغرب

الرسمية، ولم نتجح في جعل هذا المدرس مبدعاً في بناء تعليمه وربطه بأفق انتظار المتعلم وحاجاته المجتمعية المتعددة، وانطلاقاً من هذه المرجعيات الرسمية، التي بدورها من الممكن أن نجد فيها هوامش عديدة تسمح بالاجتهاد، وبدون الاعتقاد أن هذه القنطرة التربوية تهدف إلى التخلي عما هو مسطر وبشكل رسمي.

قنطرة مرور تربوية

أن تعلمني جدول الضرب، أو قاعدة نحوية، أو معلومة تاريخية أو جغرافية، أو أدبية أو رياضياتية أو طبيعية أو فيزيائية، إلخ، تبقى مجرد معلومة هي متدفقة في الإنترنت اليوم وبشكل مذهل. لكن، أن تعلمني هذه المعلومة وتربطها بحاجاتي كمتعلم، هو التحدي الكبير الذي ما زال تعليمنا العربي غير مهتم به.

نحن في أمس الحاجة إلى بناء قنطرة مرور اصطلمت عليها بقنطرة تربوية رابطة بين القسم والعالم الخارجي. لن أنسى تلك اللطمة الكبيرة على وجهي، حينما لطمني أبي رحمه الله، لأنني لم أعرف أن أقرأ وأنا طفل صغير وثيقة عدلية مكتوبة بغير الخط الذي نقرأ به في المدرسة (وكان رحمه الله قد أتبع اللطمة بسؤال مدو إلى اليوم قائلاً: أشنو تقيروك في المدرسة؟). أحسست بظلم كبير، لأن أبي، كانت له حاجة مجتمعية تتعلق برغبته، وهو الرجل الأمي، في قراءة وثيقة مكتوبة بخط غير الخط الذي نقرأ وكتب وتعلم به داخل القسم (تمزق بين

ما زلنا أسيري البحث في كيفية تلقين المحتويات المسطرة في الكتب المدرسية. المدرس بدوره وفي عالمنا العربي، همه في الجميل، كيفية نقل ما هو مسطر و"أمانته" إلى دفتر المتعلم. والمراقب التربوي ما زال بدوره، وفي الجميل يراقب وفق ما هو مسطر لديه، والكلم يراقب وفق ما هو مخطط، ما جعلنا ندور في حلقة مفرغة مفادها كيف نكون "أوفياء" في تلقين ونقل ما سطر من محتويات بيداغوجية، بدون القدرة على التفكير في كيفية تطويعها وفق حاجات المتعلم، وهنا فقدنا لذة التعلم، بل فقدنا كيف نجتهد في ربط التعليمات بواقعنا العربي وطبيعة المتعلم العربي في ظل عالم يتحول، وفي ظل عالم إيقاعاته تسير بشكل سريع ومدهش.

ربط التعلم بالتفكير والنقد، وكيفية البحث عن فن العيش/الحياة والاشتغال على القيم والذات وكيفية إسعادها وربطها بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي المجتمعي، والعودة منها نحو ما أقدم للمتعلم، نشاط بيداغوجي وتربوي وثقافي وسوسولوجي، لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن التفكير في تكوين مستمر وفي كيفية استخدام جوانب من المحتويات التي تعلم، وفق طبيعة المتلقي وحاجاته المجتمعية المتعددة.

في الجميل نجحنا في تكوين مدرس يحسن التلقين وبناء التعليمات كما هي واردة في المراجع التربوية

أسئلة التربية والتعليم، في اعتقادي المتواضع، هي اليوم لب تفكير الجميع، بل عليها أن تكون كذلك وتتبوأ مكانة أولى في حياتنا. المدرس وما يرتبط به من خدمات، مدخل حقيقي لتطوير قدرات المجتمع. إصلاحات عديدة قامت بها كل الدول العربية ومنذ حصولها على الاستقلال إلى الآن. فيها ما هو مرتبط بالجانب الإداري، وما هو مرتبط بالجانب التقني والقانوني والمالي ومحتويات التعلم، إلخ. لن ننشئ في كوننا عرباً، لا نملك مشاريع بيداغوجية عربية قحة طورناها انطلاقاً من جهود ما تركه العرب القدامى في مجال كيفية التعليمات، وما يرتبط بذلك من جهود حققها البحث العلمي التربوي، بل لكن صريحين، خرجنا من دائرة هذا التصور، وأدرنا وجوهنا لما يحققه الغرب من نتائج في مجال البحث التربوي، انطلاقاً من تقسيمنا كدول عربية، جزءاً منها تابع للثقافة الأنكلوفونية، وجزءاً آخر تابع للثقافة الفرنكوفونية، وفيها من يأخذ من هنا وهناك، (نستهلك كل شيء حتى المفاهيم والنظريات التربوية).

هذه هي حقيقة علاقتنا بواقع البحث العلمي التربوي والعلمي ككل، طبعاً بدون التنكر لبعض الجهود الفردية والجماعية والمؤسسية، التي تكون نهايتها الرفوف، بدون استلهاً المفيد منها ومحاولة خلق التراكمات المفضية إلى النوع. ما يهمننا هنا، وضمن الأسئلة المطروحة سابقاً هو، كيف يمكن تطوير واقع التربية والتعليم في بلداننا العربية، في ظل الجائحة، وفي ظل التحولات الكبرى التي يعرفها العالم؟

اختيارات العالم والعرب

ضمن هذا الإطار، من الممكن طرح أسئلة عديدة تتعلق بطبيعة اختيارات العالم والعرب على وجه الخصوص، ضمن التحولات الحالية التي يعرفها العالم، وضمن أيضاً خطة استباقية لأي جائحة أخرى قد تلح بالعالم.

تعقيب

مقال راشد عيسى؛ دراما في الشوارع الخلفية... حكاية مغربية في مسلسل سوري... وإعلان دنماركي يثير الذعر

الشمس والدفء

أرى في هذا الإعلان إظهار الحرج من اللاجئين الضيوف ونية طردهم وإقصائهم. نعم بلادنا تتمتع وبحمد الله بشمس ودفء لمدة 10 أشهر في السنة على الأقل عكس أوروبا والدانمرك التي لا يتعدى ظهور الشمس الصافية فيها ودون زخات مطر أكثر من بضعة أسابيع.

نبيل

أبواق الأنظمة

للاسف أبواق الأنظمة التي أكل عليها الدهر وشرب، ينفقونه ويذنبونه ويجعلونه ديمقراطياً أكثر من ديمقراطية الغرب مع أن هذه الشعوب منومة بالدجل والدين المزيف والشعوذة والفقر والتسول ووووو الخ ومع هذا تجد من يمدح ويمتلق لكتهم في أغلب الأحيان عناصر معروفه ومكشوفة.

عادل

الذئب الوحيد

شكر أخي راشد عيسى، رحم الله هؤلاء الضحايا وذنبهم الوحيد أنهم يبحثون عن رزقهم بعرق جبينهم على خلاف هذه الأنظمة القمعية والإستبدادية وأعاونهم، ما عدا ذلك لم أعد أرى الشاشة الكبيرة أو الصغيرة إلا القليل.

أسامة كتيبة - سوريا/المانيا

تقريب اليورانيوم....



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم؛ لا تلعب مع النظام الدولي يا غبي!

القاسم المشترك

أنظمتنا العربية كل ما يهيمها كيفية المحافظة على هذا النظام أو ذلك، ويفعلون ما يؤمرون من قبل سيدهم وكل ما يقولونه يزيد أن نعيش ولا يعنيننا ما يربط الشعوب ببعضها من مصالح مشتركة مبنية على التاريخ والدين، لكن في النهاية سيولد القاسم المشترك بين هذه الدول رغم أنوف الأعداء، لكن قبل ذلك علينا الاهتمام بالعلاقات العائلية بين أفراد الأسرة الواحدة قبل الحديث عن الدول والمصالح المشتركة بينها بهذا تكون أنجزنا ما لم نستطع الدول إنجاز ما قامت عليه.

* زياد

تحديد الأولويات

التحدي الذي تواجهه كل شعوب العالم الثالث هو تحديد الأولويات وفهم العالم الخارجي، للوصول لتحقيق أهداف واقعية تتوافق مع تلك الأولويات. لدي مثالان واضحا: في حالة تونس، بعد النهب الفاحش لعائلة أصحاب بن علي، ما كان يحتاجه الشعب من الأولويات منذ السنوات الأخيرة لبين علي كان تطورا اقتصاديا وليس إنتخابات وحرية صارت مع الزمن فوضى في البرلمان وشللا تاما في مؤسسات الدولة. في حالة تركيا كان الغرب موراي لعملية الإقلاق الفاشلة،

نجح الأتراك لأنهم استوعبوا الأولويات، وكادليل على قدرتهم على التأقلم فبالأمس كانوا على طبيعة مع مصر السيسي واليوم الأجواء تغيرت.

القاعدة الذهبية الثابتة أن من يقرأ الظروف الدولية قراءة صحيحة ويوجه أشرعة قاربه في الإتجاه الصحيح يصل إلى حيث يريد.

في حالة ليبيا واليمن وسوريا القوى المعارضة لم تستند سريعا في الفترة الذهبية لإحداث تغيير سريع وذلك بالحدوث مع القوى المؤثرة بسرعة ويخطى ثابتة ومتناسقة. في المغرب مثلاً ركب النظام والإسلاميون موجة الربيع العربي ونجحوا في تجاوز تلك الفترة بأفضل الحاسن وأقل التكاليف. النظام الرأسمالي يؤثر في الأحداث حسب مصالحه، وما على كل شعب/بلد أراد التغيير والنجاح أن يدخل معطيات النظام الرأسمالي العالمي في خطله للتغيير نحو الأفضل.

* سامي المهندس - نيويورك

المصالح الخاصة

أختلفت تمام الاختلاف معك دكتور فيصل لأن التغيير فعلا بيد الشعوب وليس القوى الخارجية، ولكن ما

إنحطاط غير مسبوقة (ظروف الفشل يمكن كتابة كتب عنها). الشعوب تقرر وقررت عبر التاريخ الكثير ولكن بالفعل والنظم والنجاح تحكمه الظروف الموضوعية والتنظيم الجيد لأي ثورة. نحن أكثر الشعوب فوضوية وأقلها إنضباطا وتأقلموا مع الروح الجماعية لأي عمل منظم بكل النجاح. هذا أيضا واقع. لو كنا عكس ذلك لنافسنا الصهاينة على التحكم بالسياسة الدولية.

* نورس

الأحزاب الثورية

مختصر الكلام من يريد أن يقوم بثورة حقيقية أي تغيير شكل النظام تماما في الأحزاب الثورية التي لها قاعدة جماهيرية واسعة وقيادة معروفة وأيديولوجية يبني النظام الجديد على أساسها، أما ما حدث في بلداننا هي انتفاضات وحتى إن نجحت بإسقاط النظام فلن تغيره جذريا أو أنها تسبب الفوضى بعد سقوط النظام، وأما الدول الكبرى فهي تستطيع أن تغير مسار الانتفاضات ولكنها لا تستطيع تغيير مسار الثورات.

* سلام عادل - ألمانيا

حدث في ثورات الربيع العربي أن غالبية المثقفين والنخبة وخاصة ما تسمى الليبرالية واليسارية لم تكن في مقدمة الجماهير بالثورية والقيادة بل انشغلت بمصالحها الخاصة والتنازل على المناصب ومعاداة الإسلاميين حتى لو أدى ذلك تهريب العملية الديمقراطية بل وتحالفوا مع بقايا الأنظمة القديمة.

* حسام الحلاق

نهاية التاريخ

السيد فيصل القاسم أنت تيشترنا ليس فقط بنهاية التاريخ ببساطة لغوية ودون نظريات مثل السيد فوكوياما، بل بنهاية الإرادة الإلهية وانتصار الشر على الخير. لو كانت أحوال البشرية مثل ما كتبت لتوقف التاريخ عند أول مجرم هيمن على أي مجتمع في العالم. التاريخ لم يتوقف عند نيرون ولا الحجاج ولا هتلر أو موسوليني أو ستالين ولن يتوقف عند بوش أو المسمى بالأسد. الثورة السورية فشلت لأن السوريين لم يكونوا موحدين في كلمتهم ولا قومتهم واقتفروا للقيادة النزيهة التي يمكن أن تنظم نشاطهم وأيضا الضمير الدولي الذي وصل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الفكر القومي العربي ومحاولات تهميشه

د. علي محمد فخر*



بين الحين والآخر يكتب بعض القراء تعليقات حول ما أكتبه بحماس وإيجابية مساندة عن الهوية العروبية المشتركة بين أقطار الوطن العربي، أو عندما أشير إلى الالتزامات المترتبة عن الفكر القومي.

هؤلاء القراء يشككون في الأسس التي تقوم عليها مفاهيم الأمة العربية الواحدة والوطن العربي الواحد، وفي هدف قيام نوع من الوحدة العربية الديمقراطية، المنبثقة عن إرادة الشعوب المعبر عنها بديمقراطياً. وهم يعتقدون بأن ذلك الفكر الذي اجتاح بزخم جماهيري هائل كل المجتمعات العربية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، قد أصبح من الماضي، وأن الفكر القومي المناقض لضرورة الدولة القومية لكل أمة في هذا العالم، سيستبد إن أجلاً أو عاجلاً. وهم بالطبع يريدون، بعلم أو بغير علم، مقولات نهايات الأيديولوجيا والتاريخ، التي طرحها الظلام في الداخل، وقوى الاستعمار الأمريكيين، الذين تخلوا عنها بعد حين.

ملحظات القراء تلك تحتاج أن نناقشها بهدوء وبموضوعية تامة، ذلك أن الكثير من الشعارات التي طرحها شباب وشابات الأمة العربية، إبان حركاتهم الجماهيرية المليونية، عبر العشر سنوات الماضية، ستبقى صرخات في واد، وستجهز عليها قوى الاستبداد والرجعية والظلم في الداخل، وقوى الاستعمار الاستغلالي في الخارج، إن لم يكن النضال الوطني من أجلها مرتبط بنضال عربي مشترك مساند ومعزز وحام. دعنا اليوم نأخذ بعض الجوانب التاريخية التي تستوجب، وتسهل في الوقت نفسه، طرح شعار الهوية الثقافية والتمسك بقيام أمة الدولة القومية:

*أولاً، أن الأمة العربية، كغيرها من الأمم الأخرى، تكونت عبر تاريخ طويل، يمتد إلى عشرين القرون من مجموعات من القبائل والشعوب. ومع مرور الوقت، واشتركتها في السراء والضراء، تكون لديها وعي ذاتها وخصوصيتها اللغوية والمسلكية، وحتى الصور التعبيرية، مثل الشعر والأساطير والبناء، وقد ساهمت الحروب في ما بينها، والهجرات، في اختلاط تلك القبائل والشعوب وتفاعلها الديني والثقافي والعربي، ووثبان حضارات سابقة في حضارات جديدة. وبالطبع تلعب الجغرافيا الواحدة والمقاربة والمنفتحة على بعضها، بفعل الصحاري والأنهر المشتركة والبحار المتداخلة، دوراً كبيراً في كل ما حدث من توحيد مادي ومعنوي.

*ثانياً، لكن ما كان لنضج وجود الأمة وعيها الشديد بذاتها وهويتها أن يتجزأ في التاريخ، وعبر القرون، لولا التغيرات الكبرى التي أحدثها مجيء الإسلام وكين وكحضارة في كل جزء منها أولاً، ثم ثانياً في أرض العرب كلها، القديمة والجديدة الزاحفة باسم الدين الجديد، وأصبح صعباً عند ذلك التفرقة بين أنا الإسلام وأنا العرب. وبالطبع كان للغة القرآن العربية دور كبير في ترسيخ وحدة اللغة. أداة توحيد الفكر والثقافة للأزمن لبناء وجود كل أمة. هناك من المؤرخين من يعتقد بأن كيان الأمة شبه القانوني والدستوري بدأ مع صحيفة النبي في المدينة، التي كانت عبارة عن تأكيد بأن المهاجرين والأنصار واليهود العرب يكونون أمة واحدة متضامنة ضد أعدائهم. كان ذلك الكيان العربي الرسمي هو منطلق التوسع في الجزيرة العربية، ثم في ما وراءها، متمثلاً في دولة الأمويين الشديدة التمسك بكل ما هو عربي أولاً، ثم في دولة العباسيين الشديدة الشبه بامبراطورية جامعة لشعوب عديدة، ثم في أشكال من الدول المستقلة عن مركز الخلافة الإسلامية بهويات محلية إلى حد ما، ولكن من دون أن يستطيع أحد منها الوصول إلى الدولة القومية، دولة الأمة. لكن على الرغم من كل تلك الانقسامات، ظلت الهوية العربية الإسلامية الجامعة لكل الأجزاء هي التي يشعر بها الفرد وتشعر بها الجماعة.

ذلك التاريخ الموحد لم يقف عند تلك الحدود الزمنية، وظل متطهراً عبر القرون الحديثة، كما سنبينه في مقال مقبل. من هنا أهميته الكبرى في تكوين الهوية الواحدة وفي طرح شعار الأمة العربية الواحدة.

*كاتب بحريني

ما كان لوعي الأمة بذاتها وهويتها أن يتجزأ في التاريخ، لولا التغيرات الكبرى التي أحدثها مجيء الإسلام كدين وكحضارة

*كاتب تركي

الانتخابات الفلسطينية: الخطأ والخطأ الفادح والخيار الأصعب والأصح

الانتخابي في القدس بموافقة مسبقة من الشرطة، وهذا بالطبع شرط تعجيزي لتأكيد سيادتها في المدينة، ولكن لو توافت النية لكان بالإمكان التغلب على هذه المصاعب، وحتى تحويل الانتخابات إلى تحدٍ لاحتلال، وإلى جعلها فعلاً مقاوماً لتهميد القدس. لكن يبدو أن النية هي باتجاه التاجيل و«الكتفاه» بما تقدمه إسرائيل من ذرائع. كل الدلائل تشير إلى أن الإعلان عن تاجيل الانتخابات أصبح وشيكاً.. رد الفعل التلقائي على مثل هذا الإعلان سيكون إدانة واستنكاراً ورفضاً ومطالبة بإجراء الانتخابات في الموعد المقرر. لن تكون بالطبع استجابة لمثل هذا المطلب، وسيكون هناك عوضاً عن ذلك وعد بإجراءها في موعد لاحق، وعرض لإقامة حكومة وحدة وطنية ومحاصرة معنوية في السلطة، وعملياً ستكون النوامة التي أعلن عن تأجيل الانتخابات أصعب من النوامة التي سبقت الإعلان ومخزيها ومتشظيا، وتصح في وصفه مفردات عربية أشد وطأة.

ما العمل إذن؟

بما أنه من الصعب جداً إقناع القيادة الفلسطينية بعدم إلغاء الانتخابات التشريعية، أرى أن الأصح هو طرح انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني على الفور، والدخول في مسار عملي متفكر عليه لإجرائها. كان من الفضل أصلاً أن تكون انتخابات المجلس الوطني هي الأساس، لرد الاعتبار للحالة الفلسطينية كحالة تحرر وطني، لا صرا على سلطة تحت الاحتلال. هذه الانتخابات ليست مشتقة من اتفاق أو سولو، بل تستند إلى النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يرض منذ إقامتها على الانتخاب المباشر.

قد يكون مسارا إجراء انتخابات المجلس الوطني أصعب وأثقل تعقيداً من انتخابات التشريعي والرئاسية، لكنه هو الأصح، لأنه يصلح مسارا لإعادة الوحدة والمشاركة السياسية للشعب الفلسطيني في أماكن، وفي ظل وجوده وتكافؤه، ولصياغة الشروع الوطني الفلسطيني لتفعيل عمل وطني متحرر من إغلال أو سولو، فقط بعد إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية عبر الانتخاب الديمقراطي والتوافق الوطني، يمكن الذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية، لا تكون فوق المنظمة، بل تأخذ شرعيتها منها. علينا أن لا نستسلم لليأس حين يجري تأجيل الانتخابات، وأن ننذع بقوة نحو السير في الطريق الأصعب والأصح وهو الانتخاب الديمقراطي للمجلس الوطني لولة مرة منذ تأسيسه عام 1964.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

هل تعود روسيا دائماً إلى المربع الأول؟

الزراعي 20% من الناتج الداخلي الخام، 8% منه موجه للصناعات الغذائية – واقعة حالياً تحت تهديد روسي بعرقلة لمناحتها التجارية بين البحر الأسود وبحر آزوف، وهو مسلح بالبحر الأصعب تعتمد عليه لوجستياً وبحراً، لا تفق المجموعة الأوروبية وحدها على سفح ساحن في الموضوع الروسي.. أمريكا باين لا تقل عنها استعداداً لاتخاذ إجراءات داعمة، في محاولة نشرها للعلاقات الدولية، من دون العودة إلى أوكرانيا وروسيا وألمانيا سنة 2014، قبل أن يكسر اتفاق منسك سنة 2015 وقفا لإطلاق النار بين الدولتين المتصارعتين.

في كتابه الأخير، يذكر هوبرت فريدين، الذي شغل منصب وزير الخارجية خلال فترة ولاية الرئيس فرانسوا ميتران وكان أيضاً أميناً عاماً في قصر الإليزيه، أن لا أحد يستطيع فهم الوضع الحالي للعلاقات الدولية، من دون العودة إلى تاريخها، وفي الحالة الروسية تملو النزعة القومية فوق كل اعتبار، قبل وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي. إنه ثابت لا يمحى القوياس به مهما كان التحول، ما يجعل وضع نقطة نهائية للعلم أمراً عسير للغاية. فهل بحق لنا أن نعلق بآفة أمل على تطور الأوضاع رغم صعوبتها؟ التحديات لم تلط، لم يبق في هي وأولها ألا تعود روسيا إلى المربع الأول في كل مرة.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

المتفردة، سيناريو رعب تسعى إلى منعه فورا، ولن تنضب الذرائع والحجج لوقف السلسل الانتخابي المعلن عنه. إسرائيل من جهةها لا تريد الانتخابات، لكنها لا تريد أن تتحمل مسؤولية إفشال عملية ديمقراطية. وقد وجهت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الفترة الأخيرة، رسائل تحذير إلى القيادة الفلسطينية من إمكانية فوز حماس وإضعاف مكانة حركة فتح، وأكدت هذه الأجهزة أنها ستقوم بالتعامل مع وضع جديد بشكل مختلف لضمان أمن إسرائيل وسلامة مواطنيها، وحتى تبقى بعيدة شبيهة تعطيل الانتخابات، التزمت القيادات الإسرائيلية الصمت المطبق حولها، ولم يصدر عن أي مسؤول إسرائيلي أي تصريح رسمي، ولا حتى غير رسمي أي تطرق إلى الانتخابات الفلسطينية، وحتى التسريبات كانت شحيجة، ما يشير إلى أن هناك قراراً مركزياً يمنع السلام عن الموضوع، ويهدف هذا الصمت الوظيفي إلى تبرك الانتخابات بتنهائياً بتفاقية فلسطينية، بدون أن تتهم إسرائيل بالمسؤولية عن منعها. المشكلة أن القيادة الفلسطينية لا تستطيع أن تعلن عن عدم إجراء الانتخابات، بدون التذرع بان إسرائيل هي السبب. فهل ستمنح إسرائيل مقفعة؟ يبدو أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية مستعدة لذلك، لكن القيادة السياسية، وتحديدًا نتنياهو هي خيلة حتى إهداء الذرائع.

لم ترد إسرائيل على المطالب الدولية بالسماح بالتصويت في القدس، وستسهل الانتخابات في الضفة الغربية عموماً، على الأقل كما كان في انتخابات 2006. عشية تلك الانتخابات اتخذت الحكومة الإسرائيلية في جلسة رأسها يهود أولرت (شارون كان في المستشفى) قراراً، بعدم منع الانتخابات، مع التأكيد أنها لن تتعاون في إجراءاتها بسبب مشاركة حماس فيها، وبرر أولرت عدم تعجيلها بأنها تجري في إطار خطة «خريطة الطريق» الأمريكية، وأن هناك التزاماً من الرئيس محمود عباس بإتخاذ حماس وتحويلها إلى حزب سياسي غير مسلح، نتياها وبالتالي أكثر تطرفاً من أولرت، وما يلزمه «مسفحة القرن»، وعليه من المستحيل أن يعلن موافقة على إجراء انتخابات فلسطينية تشارك فيها حماس، خاصة في وعد باحتوائها ولا مصادقة لمثل هذا النوع من الأحداث. يبقى السؤال إلى أي درجة هو مستعد لتحمل مسؤولية منعها ومنح ذريعة لذلك.

الذرائع المتاحة، حتى الآن، لتأجيل الانتخابات في القدس وبها الاحتلال من ملاحقة واعتقال لمُرشحين ونشطين في الفرس والصفة الغربية ومنع الدعاية والحمات الانتخابية في القدس، وعدم الاستجابة لطلب إجراء الانتخابات في القدس. إسرائيل لم تعقب رسمياً على هذه الإجراءات، لكنها وبالعودة إلى ما كان في انتخابات 2006، تشترط أي نشاط

بيير لوي ريمون*



بعد وقف لإطلاق النار أبرم سلة 2020 بين أوكرانيا والانفصاليين، الذين تدعمهم روسيا في منطقة دونباس الشرقية، عاوت روسيا ونشر قواتها على الحدود، لئلا بالعلاقات الدولية في آتون أزمة تلوح معالمها بوضوح. بعد أن ناشد الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي نظيره الفرنسي ونظيره الألمانية بالتدخل لدى روسيا، للتوقف عن إكداء نعره الصراع خلال اجتماع ثلاثي عقد بواسطة تقنية المناظرة المرئية قبل يومين، في الوقت الذي طالبت روسيا من ذلك البلدين بالتدخل لدى أوكرانيا للفرغ نفسه.

لم يعض وقت كثير حتى عاد الحللون إلى التساؤل، عما إذا كان المشهد المائل أمام أعينهم يشكل استنكاراً لحوار أساسي في منطقة أوروبا الشرقية، محور يراة أن يكون ضامناً للتوازن بين منطقة أوروبا الشرقية، وليس تصميماً لم يتفق بعد من صفة، بتوان الرب، التي ظلت لاحقة منذ الحرب الباردة. أجل، بدأ لنا منذ أن انعقد هذا الاجتماع الثلاثي الفرنسي الألماني الأوكراني، وكان أجواء الحرب الباردة عادت لتهب من جديد، باعتبار أن الهشاشة ما فتئت تلازم اكتسبات المحقة منذئذ، ما هي هذه المتحسسات؟ لنعد قليلاً إلى الوراء، أولها، السلام الدائم، ثانياً، وتجر عنه منطقي، الحريات الفردية والعامه، بما فيها حرية التنقل، وعندما نتحدث عن حرية التنقل، نتحدث عن حرية تنقل الأفراد والبضائع، بعبارة أخرى، تكريس الليبرالية الاقتصادية، وكانت بستانر حديدي جديد يلوح في الأفق، بعد أن انهار الستار التاريخي، تتوالى حلقات سلسلة تنا تتوقع نهاية لها، كنا نشاءها صفحة مطوية لم يكن في الحسبان أن نتكث من جديد، وبمضامين شبيهة بمحتويات الأسطوانات الشريوحة. وتظل هذه التحديات، حتى لو كانت تحكم واقعا جيوسياسيا واضح المعالم، ضاربة الجذور في أخلاقيات احترام الحريات، تسمى أوكرانيا لأن تكون قسوة اقتصادية نافذة في المنطقة، ما يحتمل فيها الإخراط في مسار تجاري، أوكرانيا، التي يمثل فيها القطاع

*كاتبة عمانية

الانتخابات الفلسطينية: الخطأ والخطأ الفادح والخيار الأصعب والأصح

بالتأويل الأمريكي والإسرائيلي له، تواجه برفض عقوبات إسرائيلية ودولية وحتى عربية، كما حدث بعد فوز حماس بأغلبية في المجلس التشريعي عام 2006. من جهة أخرى لا يوجد ضمان أن لا تؤدي الانتخابات إلى تعيق الانقسام، وإلى زيادة الصراعات والصدمات، خاصة أنه بعد الشق بين فتح وحماس يأتي شق بين فتح وفتح، ولا ضمان أيضاً، أن التنازح، ستحترم فعلاً، فهل سيختلج الطرف، الذي يخسر الانتخابات، عن سلطة أجهزته الأمنية، وعن هييمته على «الدولة العميقة»؟ إذا صح هذا التعبير في ظل غياب دولة.

كلما كانت الكيانات السياسية أكثر تماسكاً وصلابة ووحدة، زادت قدرتها على تحمل النقاشات الحادة والنقاشات الشريسة، لأنها لا تهدد صلب وحدة ووحادية الكيان ذاته، وقدرته على امتصاص الرجات الناجمة عن الصراعات الداخلية الصعبة، هذا هو حال معظم دول العالم، التي لا تهدد الانقسامات الداخلية كيانها، في الحالة الفلسطينية، الانقسام هو أمر واقع وهو انقسام عمودي بين كيانين ونظامين، والانتخابات وحدها لن تحل هذه المشكلة بل قد تفاقمها، لأن منطلق الانتخابات هو حسم المنافسة الأفقية على السلطة، بين قوى سياسية في إطار كيان واحد، وحتى تكون الانتخابات رافعة لإنهاء الانقسام، فهناك لزوم لتفاقات وخطوات استباقية غير متوقّرة في السياق الحالي، من هنا فإن الذهاب إلى انتخابات المجلس التشريعي قبل تامين وحدة الكيان، وقبل حسم مسألة عدم الخضوع لاتفاق أو سولو، وقبل ضمان احترام النتائج فعلاً لا قولاً فحسب، هو خطأ سياسي كبير بحق الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، لكن تأجيل الانتخابات بعد الدخول في مفاوضات والتراجع عن هذا الخطأ هو خطأ فادح وأكبر بكثير، لأنه سيؤدي إلى دخول السياسة الفلسطينية إلى نفق مظلم، فيه الظلام أشد حلكة مما هو عليه اليوم، وسيؤدي إلى زيادة الإحباط إحباطاً، وإلى تفاقم عدم الثقة بالقيادة وبمشروعيتها، وإلى المزيد من ابتعاد الحاضنة الشعبية عنها، ما قد يؤدي إلى المزيد من التراجع عن العلاقات مع إسرائيل والغرب والمطبخين العرب، وإلى تراجع الحواقة إلى السوراء وتكبير الإرادة العامة الفلسطينية لا تحريمها من قيودها الحالية، يبدو أنه سيجري تأجيل الانتخابات، والنقاش هو حول كيف؟ وبأي ذريعة؟ ومن المسؤول؟ وماذا بعد؟ سبب التأجيل الحقيقي معروف وهو خشية قيادة حركة فتح من خسارة الانتخابات، في ظل التناقضات في الحركة، مقابل وحدة وتماسك حماس، ما قد يأتي برياح لا تشبهها سفن قيادة السلطة وفتح، وبمجلس تشريعي جديد فيه أغلبية من ضد قيادة الرئيس محمود عباس وما مثله، عندها سيكون من الصعب جداً إجراء انتخابات رئاسية قد يفوز فيها مروان البرغوثي، هذا بالنسبة للقيادات الفلسطينية

يقولون لا يمكن لك من الموضوع سوى اللبل، ولا الجوع من صيام رمضان، فقد تركت بل الأمور إلى قسورها، ما مرت سنة على مقال كتبه بعنوان دعوة للتأمل (مقال منشور في ابريل/نيسان 2020 في القدس العربي) بعد أن باقتت العالم جائحة وبائية جعل منها السفر وتقديم الموصلات، تنصب في المعنى الدقيق لوجدة الحياة، فقرار الخرج في دول الخليج يعيد ترتيب الأمور، ويحدد المنافسة بين ابن البلد، الذي لا يستطيع أن يقضي نهاره وإليه في محله، من دون أن تكون له حياة أسرية، هل هي مسألة أولويات ما بين تحقيق طموحات والنمو الاقتصادي، وما بين بناء مجتمعات قوية متماسكة وطفل صحيح البدن والنفس والعقل.

السياسات التمكينية

القرارات التي تتخذ لتحقيق النمو الاقتصادي والتكثيف في تحقيق توطين الوظائف في دول الخليج، إلا أنها تفرغ أن الأسرة أساس المجتمع القوي، لا بد من النظر إلى حياة الإنسان، وكيف يقضي وقته، وما هو نوع الحياة التي يعيشها، كلها تنصب في المعنى الدقيق لوجدة الحياة، فقرار الخرج في دول الخليج يعيد ترتيب الأمور، ويحدد المنافسة بين ابن البلد، الذي لا يستطيع أن يقضي نهاره وإليه في محله، من دون أن تكون له حياة أسرية، هل هي مسألة أولويات ما بين تحقيق طموحات والنمو الاقتصادي، وما بين بناء مجتمعات قوية متماسكة وطفل صحيح البدن والنفس والعقل.

دول الخليج شعوبها فنية، سياستها يجب أن تبنى حول التأسيس لحياة اجتماعية صحية، يستطيع فيها الشباب الزواج بلا تعقيدات، وتربية الأطفال بما يحمل الآباء والأمهات مسؤولياتهم، ألم نركب سنسف فيروس كورونا بذخ حلقات الأعراس، وإن الأصل البساطة؟ ساعات العمل في المنزل لوعة الأسر مرونة هم في أشد الحاجة لها، فهل سنشهد تغيراً في مرونة التشريعات لهذه النقطة؟ هل سنرى سياسات تحفظ حق المرأة في العمل والترقي ليس على حساب أمومتها؟ والحقيقة ليس ذلك تمكينا للمرأة فحسب، بل حفظاً على مهارات قدرتها في الدولة بتعطيل ما تمتلكه المرأة من قدرات، هل تترك دول الخليج أن نقاط قوتها في تعزيز الحياة الفترية لأبنائها؟ حتى تمكنهم من أداء دورهم الأساسي والحموري في التنمية.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن تتغير طاقاته، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التمكينية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتهم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

*كاتبة عمانية

د. جمال زحافة*



توات في الأيام الأخيرة تصريحات لسؤولين فلسطينيين توجي بأن تأجيل انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، التي من المفروض أن تجري يوم 22.5.2021، هي إمكانية واردة، لا بل مرجحة، لم يعد أحد يتحدث عن الإذعان الفلسطينية، بدون أن يلقى بها «إذاء» الشرطة، علماً بأن «إذاء» في القاموس السياسي العربي تفضي عادة إلى الإحتمال الأسود.

في المقابل بدأت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية استعداداتها للتعامل مع تداعيات إعلان تأجيل الانتخابات، وهي تتوقع، كما جاء في بعض وسائل الإعلام، أن يتم ذلك في الأسبوع المقبل، ونظراً خاطفة إلى ما تراكم من أخبار وشائعات وتسريبات وتصريحات بهذا الشأن، تكفي للاستنتاج أن الانتخابات هي فعلاً في طريقها إلى التاجيل.

وبعدما للرئاسة ووليا انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، كان خطأ، والتراجع عن إجراء الانتخابات الوشيكة، بعد كل ما ن كان خطأ، لأن منطلق الانتخابات هو حسم المنافسة الأفقية على السلطة، بين قوى سياسية في إطار كيان واحد، وحتى تكون الانتخابات رافعة لإنهاء الانقسام، فهناك لزوم لتفاقات وخطوات استباقية غير متوقّرة في السياق الحالي، من هنا فإن الذهاب إلى انتخابات المجلس التشريعي قبل تامين وحدة الكيان، وقبل حسم مسألة عدم الخضوع لاتفاق أو سولو، وقبل ضمان احترام النتائج فعلاً لا قولاً فحسب، هو خطأ سياسي كبير بحق الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، لكن تأجيل الانتخابات بعد الدخول في مفاوضات والتراجع عن هذا الخطأ هو خطأ فادح وأكبر بكثير، لأنه سيؤدي إلى دخول السياسة الفلسطينية إلى نفق مظلم، فيه الظلام أشد حلكة مما هو عليه اليوم، وسيؤدي إلى زيادة الإحباط إحباطاً، وإلى تفاقم عدم الثقة بالقيادة وبمشروعيتها، وإلى المزيد من ابتعاد الحاضنة الشعبية عنها، ما قد يؤدي إلى المزيد من التراجع عن العلاقات مع إسرائيل والغرب والمطبخين العرب، وإلى تراجع الحواقة إلى السوراء وتكبير الإرادة العامة الفلسطينية لا تحريمها من قيودها الحالية، يبدو أنه سيجري تأجيل الانتخابات، والنقاش هو حول كيف؟ وبأي ذريعة؟ ومن المسؤول؟ وماذا بعد؟ سبب التأجيل الحقيقي معروف وهو خشية قيادة حركة فتح من خسارة الانتخابات، في ظل التناقضات في الحركة، مقابل وحدة وتماسك حماس، ما قد يأتي برياح لا تشبهها سفن قيادة السلطة وفتح، وبمجلس تشريعي جديد فيه أغلبية من ضد قيادة الرئيس محمود عباس وما مثله، عندها سيكون من الصعب جداً إجراء انتخابات رئاسية قد يفوز فيها مروان البرغوثي، هذا بالنسبة للقيادات الفلسطينية

قد يكون مسار إجراء

انتخابات المجلس الوطني

أصعب من انتخابات

التشريعي والرئاسة،

لكنه هو الأصح

أن بنت سعيد الكندي*



يقولون لا يمكن لك من الموضوع سوى اللبل، ولا الجوع من صيام رمضان، فقد تركت بل الأمور إلى قسورها، ما مرت سنة على مقال كتبه بعنوان دعوة للتأمل (مقال منشور في ابريل/نيسان 2020 في القدس العربي) بعد أن باقتت العالم جائحة وبائية جعل منها السفر وتقديم الموصلات، تنصب في المعنى الدقيق لوجدة الحياة، فقرار الخرج في دول الخليج يعيد ترتيب الأمور، ويحدد المنافسة بين ابن البلد، الذي لا يستطيع أن يقضي نهاره وإليه في محله، من دون أن تكون له حياة أسرية، هل هي مسألة أولويات ما بين تحقيق طموحات والنمو الاقتصادي، وما بين بناء مجتمعات قوية متماسكة وطفل صحيح البدن والنفس والعقل.

دول الخليج شعوبها فنية، سياستها يجب أن تبنى حول التأسيس لحياة اجتماعية صحية، يستطيع فيها الشباب الزواج بلا تعقيدات، وتربية الأطفال بما يحمل الآباء والأمهات مسؤولياتهم، ألم نركب سنسف فيروس كورونا بذخ حلقات الأعراس، وإن الأصل البساطة؟ ساعات العمل في المنزل لوعة الأسر مرونة هم في أشد الحاجة لها، فهل سنشهد تغيراً في مرونة التشريعات لهذه النقطة؟ هل سنرى سياسات تحفظ حق المرأة في العمل والترقي ليس على حساب أمومتها؟ والحقيقة ليس ذلك تمكينا للمرأة فحسب، بل حفظاً على مهارات قدرتها في الدولة بتعطيل ما تمتلكه المرأة من قدرات، هل تترك دول الخليج أن نقاط قوتها في تعزيز الحياة الفترية لأبنائها؟ حتى تمكنهم من أداء دورهم الأساسي والحموري في التنمية.

السياسات تغيير يمرور الزمن، تصبح أكثر نضجاً والدول تتخذ ما يناسبها من قرارات، نكاه السياسات أن تدخل في تفاصيل التفاصيل لحياة الإنسان، لا تترك شيئاً للصدفة، بل تفحص لنفهم ما يحتاجه الإنسان، وفي أي اتجاه ينبغي أن تتغير طاقاته، هناك حاجة إلى حزمة جديدة من السياسات التمكينية تضمن تمت طياتها جودة الحياة والتكنولوجيا والأصداق والتعليم، وكل وحظر، وانتهم بخير، فهذه مرحلة مؤقتة، والقوي من يتعلم من الأزمات.

*كاتبة عمانية

تورا خشالجي*



الم يحن الوقت لكي يتصلح الأرمن والأتراك؟ ألم يعان هذان الشعبان بما فيه الكفاية من ثمن الجريمة التي ارتكباها بيديهما، وهو من ضحايا القوي العظمى خلال القرن الماضي؟ ولعل جميعاً أن كلا الجانبين عاشا في أجواء من الأخوة طيلة ألف عام، وكان العثمانيون يصفون الأرمن عبر التاريخ بـ«الأمة الصادقة»، وقد تكاتف القومان وحاربوا جنباً إلى جنب طيلة ألف عام في معارك كثيرة، حتى أن الأرمن قدموا دعماً للسلطان محمد الفاتح بمجموعة عسكرية ضخمة خلال فتح إسطنبول، كما أن الدول الغربية كانت تعرف الأرمن بأنهم «أتراك مسيحيون» بسبب اندماجهم مع الشعب التركي في منطقة الأناضول.

تحولت الصداقة المستمرة من أعوام طويلة إلى كابوس في القرن الماضي، عندما كان العثمانيون على وشك الانهيار.

كان العثمانيون يصفون

الأرمن عبر التاريخ

بـ«الأمة الصادقة» وقد

تكاتف القومان وحاربوا

جنباً إلى جنب طيلة ألف

عام في معارك كثيرة

*كاتبة عمانية

بشار الكيمائي وانتخاباته الرئاسية

بكر صدقي*



■ قبل كل شيء يسجل لـ«موسم» الانتخابات الرئاسية في سوريا أنها جعلتنا نعرف اسم رئيس مجلس الشعب، حمودة الصباغ الذي لم تستطع حتى وكالات الأنباء العالمية تجاهله، والحال أن الصفحة المخصصة للرجل في موقع ويكيبيديا يخبرنا بمساره الصاعد في مراتب الحزب والدولة الاستديين، وصولاً إلى موقعه الحالي، في مؤشر لا تحطه العين إلى إخلاصه الشديد للنظام منذ مطلع الثمانينيات حين كان عضو قيادة رابطة شبيبة المسكة، وإلى الخدمات الخفية التي يحتمل أنه قدمها للأجهزة المختصة، وتدرج الرجل بعد ذلك في مراتب الحزب وصولاً إلى قيادته القطرية ولجنته المركزية، وفي الدولة وصولاً إلى رئاسة مجلس الشعب، وفي مطلع العام 2019، اتهم الحملات الانتخابية للحكومة بسبب تردي مستوى الخدمات العامة أو انعدامها بأنها «تدار من الخراج» فقلقي انتقادات حادة من الرأي العام الموالي بصدر رجب عربوينا لتفانيه في الإخلاص للنظام.

حمودة الصباغ هذا أعلن، إذن، عن وصول ستة طلبات ترشيح إلى رئاسة مجلس الشعب للنظر في صلاحيتها قبل إقرارها، بينها طلب من بشار الأسد الذي تأخر عن زملائه الراغبين في المنصب ليرفع من منسوب التشويق لدى الرأي العام، وهو تشويق مقلق للأصابع في البيئة الموالية التي ترى فيه المنقذ، ماذا لو استنكف عن ترشيح نفسه؟ ما هو مصير البلد إذا خيب آمال عشاقه واكتفى بالسنوات الواحدة والعشرين التي أمضاها في تحمل العبء الصعب؟ في وقت تصحرت فيه سوريا ولم يبق لبشار أي بديل قادر على حمل عبء المسؤولية؟ إن تنفس الموالين الصعداء لأن بشاراً لم يتخل عنهم وعن سوريا في هذا المنعطف المصري، ووافق على الاستمرار في إنقاذ البلد إلى الأبد. أما فوزه في الانتخابات المتوقع إجراؤها بعد نحو شهر من الآن فهو مضمون بالنظر إلى شعبيته الجارفة وإجازاته التاريخية في العقدين المنصرمين، كما بالنظر إلى منافسيه المحتملين الذين لا يعرفهم أحد. لذلك فلا خشيعة على مستقبل سوريا ما دام بشار يرتضي الاستمرار في حكمها. ولكن، ما دام الأمر كذلك، لماذا إذن كل تلك الاضطرابات في الترشيح لرئاسة الجمهورية؟ ما المغزى من اشراط حصول طالب الترشيح على تزكية 35 من أعضاء مجلس الشعب؟ لا بد أن سبب ذلك هو تعزيز الحثيثة التمثيلية للمرشح وتقوية حظوظه في «السباق الرئاسي»، وما معنى اشراط أن يثبت المرشح أنه كان مقيماً بصورة متواصلة في سوريا طوال السنوات العشر السابقة على ترشيحه؟ هل ثمة خشيعة من أن يرشح سوري «من الخارج» نفسه للرئاسة؟ وماذا لو فعل؟ فهو لن يحظى بتزكية 35 من أعضاء مجلس الشعب على أي حال. أي أن أحد الشرطين السابقين كاف لوحده لقطع الطريق على أي ترشيح غير مرغوب فيه. وضع الشرطين معا يشبه أن يهرب المرء من المطر إلى داخل البيت ويفتح سقفه أيضاً، فلا شيء يضمن ألا يتسرب المطر من خلال السقف الاسمنتي، على رغم وجود عدة طوابق فوق البيت.

أصنف إلى ذلك أنه حتى النازحين السوريين في لبنان النشقيين «سحيطون بممارسة حقهم الانتخابي، كما رأينا في الانتخابات السابقة في العام 2014، هذا لكي لا نتحدث عن ملايين الناخبين الذين سيصوتون لبشار داخل مناطق سيطرة النظام، فلا خشيعة عليه من التعثر في السباق في جميع الأحوال. ما يؤثر الاستغراب إنما هو كل تلك الاحتياطات المتخذة لضمان فوزه على رغم أنه مضمون. ترى هل الغاية من ذلك هي إثارة التشويق ليقال إن هناك تنافساً حاداً بين المرشحين الأمر الذي يعني إلقاء كساء ديمقراطي على عملية لا علاقة لها بإرادات الناخبين؟ أي اكتساب شرعية ديمقراطية تضاف إلى شرعيته الشعبية والثورية؟ (فالرجل قد حقق ثورة كورنيكية في سوريا التي حولها إلى خرابة وتغييراً ديموغرافياً ثورياً تخلص بموجبه من السكان الفاضلين عن الحاجة). لا غرابة في كل ما سبق، فهذه هو نظام الأسد كما يعرفه العالم ويقبل به، بل يعمل لإعناشه من ديموقراطية الموت. لكن هذه الانتخابات المفعمة بالتفاصيل السورية التي أشرتنا إلى بعضها فقط، تعني أيضاً أن النظام يمد لسانه ليس فقط للسوريين الذين اتكوا وبنار، بل أيضاً للمجتمع الدولي، فيقول لهم: هذا أنا وليس لديكم خيار آخر غير القبول بما كنا أنا، لتبلا قرارات مجلس أمنكم وتشربوا ما عاها.

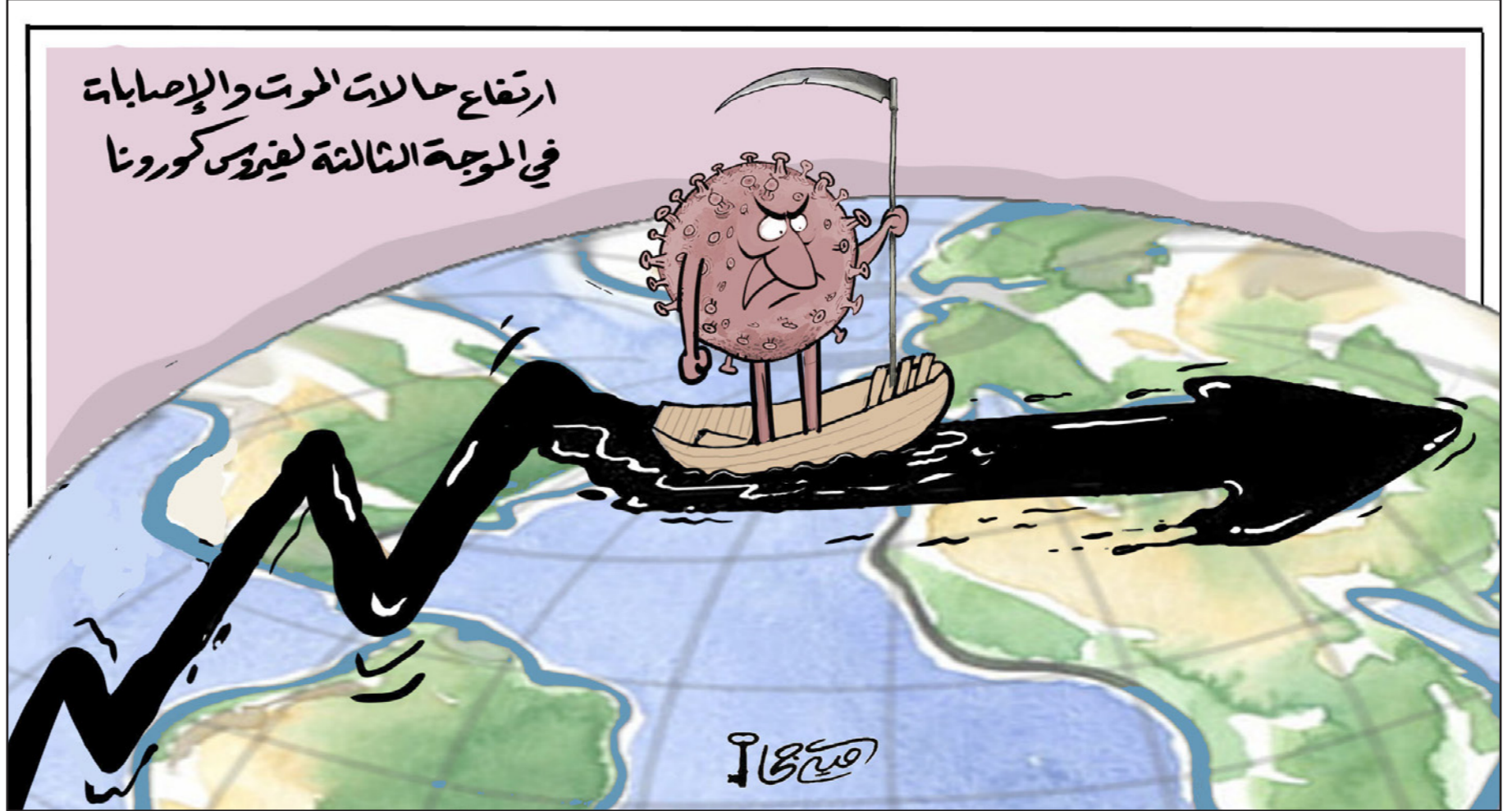
* كاتب سوري

تشاد: مات الرئيس عاشر ابن الرئيس!

حسب رواية موقع الصحافة الاستقصائية الفرنسي «ميديا بارت» عن مصادر مقربة من داخل القبيلة المنتفذة التي ينتمي إليها أركان السلطة الحاكمة، فإن ديببي لم يصل إلى جبهة القتال وأنه «قتل على يد حاشيته» فالقبيلة المذكورة منقسمة بشدة بحيث أن أبناء عم ديببي شنوا هجوماً في كانون الثاني/يناير 2019، وأنه لم يفشل إلا لأن فرنسا، التي تعتبر الدولة الراعية للنظام التشادي، أرسلت قوات خاصة أفضلت الهجوم. ما قصده الأحزاب التشادية، سواء تآكدت رواية القتل على يد الحاشية أم لم تتأكد، هو أن الجيش لم يتبع الدستور الذي ينص على أنه في حال شعور السلطة بحل رئيس البرلمان محل الرئيس بشكل مؤقت، وتجري انتخابات رئاسية جديدة خلال 45 يومًا، وبالتالي فإن الجنرال الشاب محمد إدريس ديبي (المشهور بمحمد كاكوا) على السلطة، المسؤول عن «الدولية العامة لأمن مؤسسات الدولة» على السلطة، يهزأ بالعسكر، كالعادة، بالدستور الذي قاموا بحياكته.

ديببي التي أعلن عنها يوم الثلاثاء الماضي غوامض ملحوظة، ففي حين قال الجيش التشادي إن الرئيس «لغظ أنفاسه الأخيرة وهو يدافع عن وحدة بلاده على أرض المعركة» خلال قتال مع المعارضة المسلحة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي (رغم أن الحكومة كانت قد أعلنت قبل يوم واحد عن قتلها من 300 من المتردين وإصابة خمسة فقط من جنودها) فإن 30 حزبا تشاديا معارضاً وصف أمس الأربعاء ما حصل به عملية انقلاب، وهو ما كانت مجلة «أفريكا بريفيغ» قد طرحته أول أمس.

يضيف توقيت مقتل ديببي عنصراً آخر من الإثارة على الحدث، فوفاته جاءت بعد يوم واحد من تنصيبه رئيساً للمرة السادسة لاستكمال حكم فيها الإصلاح أكثر صعوبة، فالدولة الضعيفة عبء على



تفوق الأنظمة وأزمة الدولة



حده عند عزل فئات محددة في المجتمع (تيارات، حقوقيون، طوائف، قبائل، اقابيم، شباب رموز سياسية إصلاحية)...

تأسيسها، في المرحلة الراهنة بانت المؤسسات على حقيقتها وياث القدرات، وانكشف الشكالات، كل ذلك بسبب تراجع المصادر، وتراجع القدرة على التوزيع، والتي نجدتها تقترن بضعف وتفكك المؤسسات المناطة بتأمين حلول للمجتمعات. في حالات كثيرة اشتري النظام وشخصياته أملاك الدولة ومصادر قوتها، وفي حالات كثيرة تم بيع بعض أهم أسس الدولة للمقطع الخاص. تم ذلك بلا رؤية للنهضة أو تطور الدولة. وقد نتج عن هذا الوضع أن النظام الأنظمة بدأ يفقد كل يوم المزيد من قواعد الشعبية وتحالفاته المجتمعية السابقة. هذا النزيف والفقدان يشمل من كانوا دائماً في صف النظام، في ظروف كهذه لتلج الأنظمة لخيارها الأصعب والأخير: الحلول الأمنية والتعسف والقمع وتفتح مزيد من السجون. تكلمنا فقد النظام من رسالته السياسي، تعززت أزمة الثقة بين النظام والمجتمع، والذي يصاحبه استخدام القوة وإغراق المساحة العامة والاعتداء على الحريات. لكن استخدام هذه الوسائل ليست دليل قوة بقدر ما هي دليل ضعف النظام السياسي وخوفه من المجهول وبقائه لاندوات السياسية التي تسمح له بالتأثير والإقناع، ويزداد الأمر

* استاذ العلوم السياسية/ الكريت

إسرائيل - إيران... السلاح الذري والعرب



وتكامل، مع ميل ظاهر ومتواصل لتخليب حسن الجوار والتعاون على بعض حقب من العداء والواجبة. في هذه الحقبة من تاريخ المنطقة، تصارع إسرائيل، (ومعها من يشكلون درعا وحرية وسهما لها) مع إيران، على من يهيمن على الأرض العربية ويستغل خيراتها وموقعا ومواردها الطبيعية، (خاصة بترولها) وأسواقها الاستهلاكية، وأي تعارك، (وهو ما استبعد وقوعه) بين الفريقين، ستكون نتيجته تدمير «الحقل» الذي هو أرض شعوبنا العربية، وخاصة شعوب شبه الجزيرة العربية، وأي تصالح بين العسكريين ستكون نتيجته الاستيلاء على «المحصول» الذي هو كل خيرات وطننا العربي، إنهما في العسكريين يقاتلان علينا، أكثر يقاتلان علينا.. وليس بينهما من يقاتل لأجلنا. وكل عربي يناصر أي واحد من العسكريين إنما هو في حقيقة الأمر «يرقص» في مآتمه الشخصي ومآتم شعبه وأتمه.

ثم، تكمن مصلحتنا الحقيقية، في ضوء ما هو معروف عن امتلاك إسرائيل لأسلحة نرية، في أن لا تكون منفردة في هذا، ووجود ردة سلاحها في مستودعات جارة العرب، إيران، لا يشكل لنا تهديداً حقيقياً، إذ حتى يومنا هذا، وربما لعقود ودهور لاحقة، فإن هذا السلاح هو سلاح ردة يشكل درعا للحماية من هزيمة أقرب ما تكون للإبادة، هو درع يحمي وليس حربة تفرض سيطرتها، ولعل ما نعرفه من وجود ما يكفي لدى العسكريين، (في حينه) من تدمير كامل الحياة البشرية، (وغير البشرية) على الكره الراسية، مرات عديدة، هو الإثبات الأكبر لذلك، وتمت إعادة تأكيد ذلك، بوضوح مائل للعجان، من خلال ما شهدناه، ونشهده، من انخفاض واضح من درجة التوتر والصدامات بين الهند وباكستان منذ أن امتلكت الهند السلاح الذري، بداية، وبالجملة ان لحقت بها باكستان.

نصل هنا إلى الثالث، والأخير، من استلكتنا الحورية، سؤالنا عن أي سياسة يجدر بنا اعتمادها في هذه الاجزاء، وفي هذه المرحلة، فنقول: منذ أن بدأت فرنسا في بناء مفاعل ديمونا الذري لإسرائيل سنة 1956، وتزويدها بكل ما تحتاجه لنتاج قنابل نرية، وتقول مصادر صحافية غربية عديدة

* كاتب فلسطيني

الثروة من دون إنتاج القيمة، إن الأنظمة في منطقتنا العربية اعتمدت اساسا على سياسات التوزيع المرتبط بالولاء الشخصي، وهذا فتح الباب للفساد بانواعه كما وللخمول والضعف والتفكك الذاتي. التوزيع عنى في عرف النظام السياسي العربي اعتماد سياسة التوزيع على قواعد اجتماعية في المدن والأرياف وبين القبائل والعائلات دون أن يرتبط ذلك بانجاز أو كفاءة أو إنتاج. في نظام كهذا ما يصل للقمع وما يصل للطبقة الوسطى والطبقات الشعبية هو قنات. لكن ما يصل للمحسوبيات المنتشرة هو الجوهر لاستمرار النظام السياسي.

وإن دققنا في المشهد العربي سنجد أنه في مرحلة الفورة النفطية كان بناء هذا النظام الذي يقوم على التوزيع قادرا على تسكين الأوضاع. لكن التوزيع لم يكن يحمل أفقا تنمويا أو نهوويا هدفه دولة حقيقية فعالة (كحال آسيا) بقدر ما كان مرتكزاً على السلطة من السلطة ومن الشعب ومن الدولة. لهذا سقطت الكفاءة والإنتاجية في كل شيء. من صفات الواقع الجديد أن الدول العربية فقدت الكثير من مناعتها الذاتية التي تسلمت بها في بداية

عماد شقور*

أعاد عمليات إسرائيل العدوانية القتالية ضد إيران ومصلحتها ومنشأتها الأساسية، إلى جدول الأعمال العربي التساؤل حول أين تكمن مصلحتنا الحقيقية في هذا الواقع على الساحة المتوترة أصلا. أوضح إن إسرائيل تستدرج إيران للرد على عملياتها العدوانية، وواضح أكثر من ذلك أن إيران تتعاظم مع هذا الوضع بذاك وحكمة، ذكاء في نشر حقائق حول هذه العمليات، حيث وأمكن، وحيث تستمدى في ضرورة ذلك، لمنع وقوع شعبيها وحلفائها في شرك اعتماد ما يصدر عن إسرائيل من أخبار وتشريعات، وحكمة الرد على كل ما أمكن من تلك العمليات بتوقيت وبحجم رد مدروس، يظهر مقدرتها على الرد، ويمنع، في ذات الوقت إعطاء مبرر لإسرائيل لتفجير كبر اللأحداث، تستفيد منه في استدرج قوات إيرانية على الأراضي السورية، للمشاركة في تقيؤ الأوضاع في إيران.

بدأ منذ النظام هناك تمهيدا لاسقاطه. إن هذا السلسل الإسرائيلي من الاعتداءات الإسرائيلية في التصاعد بوتيرة عالية منذ نحو عقد ونصف العقد، ووصل بعد المحاولات المستتمة لمنع استقرار وتمركز قوات إيرانية على الأراضي السورية (والعراقية واليمنية) ووضع العقبان لعرقة الطريق أمام تزويد حزب الله اللبناني بمواعلة القوة والردع في مواجهة مع إسرائيل، إلى مرحلة استهداف صامت، غير معلن، لبواخر إيرانية في البحر الأبيض المتوسط، تكسر الحصار وتمت سوريا بكميات من النفط، ثم بدأت منذ نحو ستة أشهر، من التصدت والإعلان الضمني عن تلك العمليات الخريبية، لإخراج إيران، وإجبارها» على الرد، أملا في أن تتخذ من ذلك مبررا لتصعيد جديد، وتدخل أمريكي مباشر، يشكل غطاء ودرعا واقيا، بل وسهما في حربها لاستمرار هيمنتها، منفردة، على كثير مساحة الشرق العربي، ومصر والسودان أيضا، وهذا ما يشبه تماما ما اقتدمت عليه

سنة 1956 في ما عرف في حينه بهالعدوان الثلاثي» في مصر، عندما غزت إسرائيل بريتانيا وفرنسا، ودفعتهما لتكونا رأس الحربة في محاولة اسقاط نظام الرئيس العربي جمال عبد الناصر. كانت ردود الفعل الإيرانية، في هذه الأشهر القليلة الماضية، مندروسة بدقة، حيث شكلت ردا موجعا

ياسمين عبد العزيز تواصل تصوير «اللي مالوش كبير» حتى الفجر

تواصل النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز، تصوير مشاهدتها في مسلسل «اللي مالوش كبير»، وذلك بالتزامن مع عرضه حالياً خلال موسم دراما رمضان واستمر التصوير حتى فجر أمس الأربعاء في مدينة 6 أكتوبر.

المسلسل من تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى كركي.



● على مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا المصرية، عرضت فرق البيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية برئاسة المخرج عادل عديه باقة من أشهر الاستعراضات الفنية للفرقة القومية للفنون الشعبية، برئاسة المخرج هاني التابلسي.

● قدم الإعلامي الأردني عماد نصير في كتابه «العشائر والولاء السياسي في الأردن» صورة موقفة لوقوف العشائر من الإمارة الناشئة في شرق الأردن عام 1921 وتتبع ولاءها السياسي خلال ربع قرن حتى الاستقلال في عام 1946.

ويطلق الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» بالتعاون مع الذكرى المئوية الأولى للدولة الأردنية.

● رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، نظمت إدارة الفنون التشكيلية معرض التصوير الفوتوغرافي الافتراضي بعنوان «زوايا كويتية» شارك فيه عشرون مصورا فوتوغرافيا هم ناصر العميري، علي الحماد، راشد المرشود، ليني ثوماس، رينجيش ساسيناث، كريشنا داس، زيد الناصر، عبد العزيز الصالح، عبد العزيز اليوسف، عبد الله الكندري، فيصل النومس، م. حنان عادل، أحمد بوقتين، جاسم مقيم، محمد المشوم، رامي خير، محمد عوض، عايض العجمي، محمد مراد، شطي الشطي.

● فاز فيلم «الجزيرة» الوثائقي «في زوايا» المُخرجه المغربية أسماء المدير بجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في مهرجان تورونتو لتعليم المرأة في كندا.

أحوال الناس



صدقة بين أنثى وذكر...

سهيل كيوان

سؤال قديم جداً، قدم وجود الإنسان، هل يمكن لرجل وامرأة أن يكونا صديقين حقيقيين، مثل الصداقة بين امرأتين أو بين رجلين؟

ما الذي نعنيه بقولنا، صداقة حقيقية! هل هو البوح بكل ما يجول في خاطر أحدهما، وفي كل ما يواجهه من تفاصيل حياته اليومية، فيجد أحدهما في الآخر ملأه في قضايا أسرية ومادية أو عاطفية وحتى صحية!

هل هناك قضايا حساسة جداً، لا يستطيع الرجل أن يبوح بها إلا لصديق رجل، ولا تستطيع المرأة البوح بها إلا لمرأة صديقة! أم أنه من الممكن وجود صديق من الجنس الآخر والبوح له بأكثر المواضيع حساسية؛ وإذا بلغت العلاقة إلى مثل هذا العمق، أن تتحول إلى حب!

كثيراً ما تنشأ هذه التساؤلات بعد فشل علاقة عاطفية، ويقر الطرفان احتراماً لبعضهما بأن يواصلوا العلاقة كصديقين؛ قد يكون قرار الصداقة نوعاً من الدفاع عن النفس في مواجهة الهزيمة العاطفية.

هناك من قال بأن الصداقة بين الرجل والمرأة هي حبٌ فاشل؛ وقال آخرون إن الصداقة بين الرجل والمرأة هي حبٌ مؤجل؛ فالصداقة إذا استمرت ستتحول إلى انجذاب جنسي وحب.

لا أرى تناقضاً، فالصداقة هي نوع من الإعجاب والحب، والفصل بينهما مصطلح، فانت لا يمكن أن تصادق من لا تحبه، وقد تكون أرقى أنواع الحب.

فهل في إمكان الطرفين الترفع وعدم التكبر في علاقة جنسية، حتى وإن نشأت بينهما هذه الثقة الكبيرة التي تعني حياً؟

هناك نساء يدعي بأن الصداقة بين الرجل والمرأة أكثر نجاحاً من الصداقة بين امرأة وامرأة، فالمرأة تحتاج لمن يعرف عالم الرجال، تستشير في قضايا خاصة، مثلاً عن رايه في تصرف ونوايا وكلام شخص ما تجاهها؛ تريد نصيحة من رجل يفهم الرجل.

كذلك الأمر بالنسبة للرجل، فهو يحتاج إلى صديقة قد يستشيرها في قضية عاطفية مع شريكه أو حبيبته، أو مع أنثى يريد إقامة علاقة معها.

هناك من قالت إن الصداقة هي أن ينظر إلى بعضها كأخوة، وهذا يعني عدم وجود أي تجاذب جنسي بينهما.

في الماضي كنا نسمع عن تآخ بين رجل وامرأة، ربما في ظروف الحياة القاسية وصعوبة التنقل كانت تؤدي إلى حاجة امرأة ما إلى رجل لإعانتها، أو العكس، وإبعاد الشبهات في العلاقة، يعلنان أنها مستأحيان، وهذه العلاقة البريئة كانت تمتد لعقود وأجيال، يعرفها كل أبناء القرية أو العشيرة ويحترمونها.

هناك من يقول إذا انفصل الزوجان فممن لهما أن يبقيا صديقين، وذلك إذا كانت نفسها طبيعتين وخاليتين من الحقد وتجمعهما مصلحة الأبناء، الحقيقة أنني لم أصادف حالة كهذه، فجميع المنفصلين الذين عرفتهم لا علاقة بينهما بنسب لنزورات، مثل ثقل طفلي إلى الدراسة أو المشاركة في مناسبات لأحد الأبناء، وبقية العلاقات معدومة، حتى مع الحلقة القريبة من الزوج أو الزوجة، وهذا يختلف من مجتمع إلى آخر.

تقول إحداهن إن الصداقة بين الزوجين شرط لنجاح العلاقة الزوجية، كي لا يضطر أحدهما إلى البحث عن من يقوم بدور الصديق، بدلاً من الزوج أو الزوجة، لأن كليهما يحتاجه، ممكن مثل هذا الصداقة إن تنشأ في ظروف عمل مشترك بين الجنسين، إذا كسب كل منهما ثقل الطرف الآخر، وكانت هناك مصلحة في صداقة تجعل من عملها أكثر نجاعة وراحة وربما متعة للطرفين، إذا لم يكن لدى أحدهما أو لدى كليهما فراغ عاطفي يحتاج إلى ملئه.

وكشفت وزارة الداخلية الكويتية أن قطاع الأمن الجنائي ضيق مواظنا ارتكب جريمة قتل في محافظة مبارك الكبير.

وأقادت المصادر الرسمية أنها ضبطت مركب الجريمة، في وقت قياسي» بعد أن «خطف مواطنة من مركبتها، ونهب بها إلى جهة غير معلومة، قبل

تقول إحداهن إن الصداقة بين الزوجين شرط لنجاح العلاقة الزوجية، كي لا يضطر أحدهما إلى البحث عن من يقوم بدور الصديق، بدلاً من الزوج أو الزوجة، لأن كليهما يحتاجه، ممكن مثل هذا الصداقة إن تنشأ في ظروف عمل مشترك بين الجنسين، إذا كسب كل منهما ثقل الطرف الآخر، وكانت هناك مصلحة في صداقة تجعل من عملها أكثر نجاعة وراحة وربما متعة للطرفين، إذا لم يكن لدى أحدهما أو لدى كليهما فراغ عاطفي يحتاج إلى ملئه.

وكشفت وزارة الداخلية الكويتية أن قطاع الأمن الجنائي ضيق مواظنا ارتكب جريمة قتل في محافظة مبارك الكبير.

وأقادت المصادر الرسمية أنها ضبطت مركب الجريمة، في وقت قياسي» بعد أن «خطف مواطنة من مركبتها، ونهب بها إلى جهة غير معلومة، قبل

هناك من تقول بأنها تشعر بالآمان أكثر مع صديقها الرجل، وتعتمد عليه في مواجهة الصعوبات، وتلجأ إليه وقت الحاجة، وتجده متجاوباً أكثر لخدمتها ومساعداً بصدق.

هناك بحث أجري في جامعة مينوسوتا الأمريكية، جاء فيه أن 41% من الرجال يسيئون تفسير تودد المرأة وتقربها منهم، ويفهمون على أنه إيهاب جنسي، مقابل 29% من النساء فقط يشعرون بهذا الشعور، هذا البحث في مجتمع أمريكي، واعتقد أن نسبة من يسيئون التفسير سترفع في المجتمعات العربية بسبب الكبت الجنسي، مع تفاوت ما، بين مجتمع عربي وآخر.

هناك أبحاث تقول بأن الصداقة بين الرجل والمرأة، إما أن تتطور إلى حب وتجاذب جنسي لأن هذه طبيعة بشرية، وإلا فإنها يبدآن في التباعد عن بعضهما، بمختلف الدافع، مثل الانشغال بالعمل وغيرها، حتى تكاد العلاقة تتلاشى.

في تراثنا العربي والإسلامي تحذيرات ونهي عن اجتماع الرجل بالأنثى، إلا بوجود محرّم للمرأة.

المشكلة تبدأ عندما تختلط الأمور، ويصبح من الصعب على أحد الطرفين أو على كليهما تحديد العلاقة إذا ما زالت في طور الصداقة الحميمة، أم أنها أخذت منحى الحب والانجذاب الجنسي، وهل هذا ارتقاء في العلاقة، أم أنه تدهور في المشاعر السامية إلى ما هو أدنى.

في قصة مسحوق الهمس ليوسف إدريس، يعشق أحد السجّنة ما يظنه صوت امرأة وأنيتها في الزنزانة الجاورة لزنزانتها، ويعيش على هذا الصوت والأنين، بل ويجاروها من خلال النقر على الجدار، حتى يتكشف أنه في آخر زنزانة في طرف المبني، ولم يكن هناك زنزانة إلى جانبه ولا أنثى، سوى تلك التي صنعها في خياله.

رأيت أن الصداقة هي درجة واقية من درجات الحب، وكلما كانت الصداقة أكثر عمقاً كانت أقرب إلى الحب، ويتعلق بالطرفين وسينهما وظروفهما، إذا ما كانا يريدان لهنه الصداقة أن تضي نحو أمواج الغرام وصخبه، أم يبقياها على شواطئ المشاعر الهادئة المنضبطة.

أكثر من 4 آلاف ألماني تظاهروا ضد سياسة مكافحة كورونا

لم يتم السيطرة على الظاهرة، سيُجرى الاستعداد للفض. ويتنشر رجال الشرطة في برلين بعدد كبير يبلغ نحو 2200 فرد. وتم تطويق مبنى الرايخستاغ، مقر البرلمان، وبوابة براندنبورج على مساحة كبيرة، وذكر المتحدث باسم الشرطة أن خراطيم المياه جاهزة ويمكن استخدامها «إذا لزم الأمر».

وذكرت الشرطة أنه يتم تجاهل الحد الأدنى من المسافات المتباعدة بين الأفراد بشكل متكرر، مضيفة أن عددا كبيرا من المتظاهرين لا يرتدون الكمامات الواقية، ما ترتب عليه اعتقال أكثر من 40 متظاهراً، مؤقتاً.

وأضافت أنها تجري محادثات مع منظم المظاهرة، موضحة أنه إذا

■ برلين - د ب أ: تجمهر أكثر من 4 آلاف شخص في العاصمة الألمانية برلين للاحتجاج على سياسة مكافحة كورونا، أمس الأربعاء. وقال المتحدث إن الشرطة استعدت لمزيد من المتظاهرين في شارع 17 حزيران/يونيو أمس، حيث ناقش البرلمان الألماني «بونديستاغ» تعديل قانون الحماية من العدوى.

جريمة نهر الكويت: شاب ينتقم من فتاة ويقتل شقيقتها ويلقي بها في المستشفى

ان يعترف «بتسديد طعنة واحدة في صدر الجنى عليها، تسببت في وفاتها لاحقاً، وحول التفاصيل الكاملة للقضية وفق المصادر الصحافية المحلية، وروايات عدد من الشهود رصدتها «القدس العربي»، كشف مصدر أمّني أن عمليات وزارة الداخلية تلتق بلاغاً من مواطنة من مواليد 1987 قالت فيه إن شقيقتها من مواليد 1989 تم اختطافها مع طفلتين (5 و6 سنوات) بسيارتها من منطقة صباح السالم، وعلى الفور انتقل رجال الأمن، وتبين أن الجاني ترك سيارته، وهرب بسيارة الجنى عليها، وأثر البلاغ، تم تعميم أو صاف المركبة والتي تعود للجنى عليها، وتم تحديد هوية الجاني من خلال مركبته اللوايت والتواصل معه هاتفياً، حيث حاول تمويه رجال الأمن بأنه متواجد في منطقة جنوب السرة.

وتابع المصدر بالقول: «فيما عملية البحث جارية، تلقت عمليات الداخلية بلاغاً من إدارة مستشفى العدا بوصول مواطنة في العقد الثالث مصابة بطعنة في الصدر وأنها لفظت أنفاسها الأخيرة سريعاً»، وكشفت المصادر الكويتية أن المتهم وهو في الثلاثينات من عمره، سبق أن قدمت في حقه الجنى عليها قضية في مخفر الشرطة، وصدر قرار بحبسه 10 أيام على ذمة تلك القضية، وما إن خرج من السجن حتى قام بمتابعة الضحية وارتكب جريمة.

وتداول مغربون مقاطع فيديو تظهر حادث تصادم مركبتين وامرأة تصرخ بقولها إنها «فعلت عليه (المتهم) دعوى شرع في القتل لكن وكيل النيابة أفرج عنه، وأن جاء ليصدمني بالسيارة وخطف أخي وابنتي».

وذكر عدد من النشطاء في هاشتاغ «جريمة صباح السالم» أن الفتاة رفضت الزواج من الجاني ورفضت دعوى صده وتم إلقاء القبض عليه قبل خمسة أشهر، ومن ثم تم إخراجه بكفالة مالية من النيابة العامة، ودفعت القضية للجمع الكويتي إلى التحرك والدعوة لتسديد العقوبات لردع مثل هذه الجرائم.

■ الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

استيقظ الشارع الكويتي وحتى الخليجي على وقع الجريمة التي هزته وراحت ضحيتها فتاة اختطفها ثم قتلها بعدة طعنات، أحد الجناة بشكل بشع.

هزت جريمة «صباح السالم» دولة الكويت مساء الثلاثاء، وانتشر وسم «جريمة صباح السالم» وكان الأكثر تفاعلاً مع رصد المرادين لتفاصيل القضية وحيثياتها.

وكشفت وزارة الداخلية الكويتية أن قطاع الأمن الجنائي ضيق مواظنا ارتكب جريمة قتل في محافظة مبارك الكبير.

وأقادت المصادر الرسمية أنها ضبطت مركب الجريمة، في وقت قياسي» بعد أن «خطف مواطنة من مركبتها، ونهب بها إلى جهة غير معلومة، قبل

قبل صدور الحكم بإدانة الشرطي قاتل جورج فلويد الشرطة الأمريكية تقتل فتاة سوداء عمرها 16 عاماً

■ كولومبس - رويترز: قتلت الشرطة في مدينة كولومبس في ولاية أوهايو الأمريكية فتاة سوداء عمرها 16 سنة، يوم الثلاثاء، بعد مواجهة حدثت بعد تلقي بلاغ عن وجود شخص يحمل سكيناً، وفقاً لما ذكره رئيس البلدية وأسرة الفتاة ووسائل إعلام.

وذكرت صحيفة «كولومبس ديسباتش» أن حشداً من المحتجين تجمع بالقرب من منزل جنوب شرق المدينة حيث وقع إطلاق النار، وذلك قبل دقائق من صدور الحكم بإدانة الشرطي المتهم بقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد العام الماضي. ووفقاً للصحيفة، تحركت الشرطة بناء على بلاغ عن قيام فتاة بمحاولة طعن. وأكد أندرو جينتر، رئيس بلدية كولومبس، حدوث إطلاق نار أفضى إلى الموت، وكتب على تويتر: «فقدت فتاة حياتها بشكل عنيف علاني»، وقالت أسرة الفتاة إن القتيلة تدعى مكيا برايان، وعمرها 16 عاماً. وصرحت سيدة تدعى هيزل برايان، ذكرت صحيفة «كولومبيا ديسباتش» أنها عمة الفتاة، بأن ابنة أخيها كانت تعيش في دار رعاية ودخلت في مشاحنة مع أحد الأشخاص في المكان. وولقت الصحيفة عن السيدة قولها إن الفتاة أسقطت سكيناً كانت تحمله قبل أن يطلق شرطي النار عليها عدة مرات.

عجوز إيطالية تتقدم ببلاغ سخط كاذب لشورها بالوحدة

■ روما - أف ب: أبلغت متقاعدة إيطالية تبلغ من العمر 94 عاماً عن تعرضها لعملية سطو لاجل الشرطيين يأتون إليها ويبقون «في رفقتهما» لشعورها بالوحدة، وفق ما أعلنت الشرطة.

وقالت الشرطة إنها لم توجه اتهامات إلى المرأة واعتبرت أن التقرير الكاذب في شأن الجريمة هو مجرد «كذبة بريئة». ووقع الحادث في 8 نيسان/أبريل في مقاطعة ليكو (شمال) وفقاً للمنشورات على إنستغرام وموقع شرطة ليكو الإلكتروني. وعاد الشرطيون الذين استجابوا لاتصال المرأة وزاروها في المنزل في اليوم التالي، للاطمئنان عليها وقدموا لها قلوب من الحلوى.

وقالوا إنهم بعد الدردشة معها أدركوا «أنها تريد القليل من الصحبة... وأن تشارك معهم كل حزنها وحدتها».

وتبين أنه ليس للمرأة أي أقارب، ولوحظ أنها بدت «مستاءة جداً» من احتمال انتقالها إلى دار للمسنين في الأسبوع التالي.

عملية احتيال عبر الهاتف كلفت عجوزاً في هونغ كونغ 27 مليون يورو

■ هونغ كونغ - أف ب: أفادت شرطة هونغ كونغ بأن امرأة تبلغ 90 عاماً سرق منها ما يعادل 27 مليون يورو من قبل محتالين تظاهروا بأنهم مسؤولون صينيون، في أكبر عملية احتيال هاتفية مسجلة في المستعمرة البريطانية السابقة.

وفي هونغ كونغ، غالباً ما يكون السنون هدفًا للمحتالين الذين يستغلون ضعفهم لإجبارهم على إجراء تحويلات، وهذه المرة كانت الضحية مسنة تبلغ من العمر 90 عاماً وتعيش في منطقة بيك أكثر مناطق المدينة ثراءً والواقعة على أحد الجبال المطلة على هونغ كونغ، وفق ما أوضحت الشرطة.

وانصل المحتالون بالسيدة الصيف الماضي وتظاهروا بأنهم مسؤولون في أجهزة الأمن الصينية وأخبروها بأن هويتها استخدمت بطريقة احتيالية في قضية جنائية في الصين القارية، وقالوا لها إن عليها إجراء تحويلات إلى